

الدوحة تبرم صفقة تسليح مع إيطاليا بـ6 مليارات دولار تيلرسون يستعين بالجنرال زيني لحل أزمة قطر

مؤتمر صحافي مع نظيره الإيطالي أنجليبو الفانو في الدوحة، بعد محادثات حول حل الأزمة القطرية. واعتبر الوزير القطري خلال المؤتمر أن تجديد الدول المقاطعة لقطر مطالبها 13 خلال اجتماعها في المناصة الأحد الماضي «لا يظن نوايا حسنة تجاه حل الأزمة». (تفاصيل ص2)

أول من أمس، إن قطر ملتزمة حتى الآن بتعهداتها تجاه الولايات المتحدة، وإنه أرسل الدبلوماسية تيم لنذر كينغ إلى المنطقة للدفع من أجل إحراز تقدم. وأضاف أنه طلب أيضاً من الجنرال المتقاعد أنطوني زيني «مرافقة تيم؛ حتى تتمكن من الإبقاء على ضغط مستمر على الأرض، لأن هذا

قال إن الخطوة ستعقد المشهد الكردي وتفتح الباب أمام «رياح التغيير» أبو الغيث يدعو بارزاني إلى مراجعة قرار الاستفتاء

المساعي الكردية من أجل تأمين هذه الحقوق وصيانتها في إطار الوطن العراقي وليس بالتحرك بعيداً عنه، وأن تكون هذه المساعي بالانسجام مع الدستور وليس بتهميشه، علماً بأن هذا الدستور سبق التوافق عليه بين مكونات الطيف السياسي كافة بديمقراطية كاملة». (تفاصيل ص2)

دبلوماسية عربية إن أبو الغيث ذكر في رسالته أن الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل «سيحصل رسالة سلبية لأبناء الشعب العراقي من غير الأكراد، ويفتح الباب أمام رياح الشرذمة والتفتت، ويزيد من تعقيد الأوضاع الإقليمية، بل قد يسهم في تعقيد المشهد

ترمب وقع على مضمض العقوبات ضد روسيا

واشنطن، «الشرق الأوسط»
وقّع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على مضمض، أمس، قانون العقوبات الجديدة التي فرضها الكونغرس على روسيا. وبدأ ترد ترمب في توقيع القانون وأضحى في التصريح الذي أدلى به عند التوقيع، وقال فيه إن القانون «تشويه عيوب كبيرة»
ونددت روسيا بـ «السياسة الخطرة للولايات المتحدة». وأعتبر رئيس الوزراء ديميتري ميدفيدف أن التصديق على العقوبات «يرقي إلى مستوى حرب تجارية شاملة»
وصرح ترمب بأن «الكونغرس وفي عجلته لتصميم هذا القانون، ضمنه عدداً من الأحكام غير الدستورية، بما في ذلك تقييد قدرة الرئيس على تنفيذ سياسته الخارجية»
ويستهدف القانون، الذي

«تحرير الشام» في الغوطة الشرقية مستعدة لرحل نفسها تحت ضغوط شعبية إجلاء آخر مسلحي «النصرة» من عرسال



لاجئون سوريون في وادي حميد قرب عرسال اللبنانية قبل انتقالهم إلى إدلب في شمال سوريا أمس (أ.ف.ب)

بعبث من جرود عرسال باتجاه الأراضي السورية، بمواكبة سيارات من الصليب الأحمر اللبناني، منطقة جرود عرسال في لبنان أمس، بموجب الاتفاق الذي توصلت إليه «النصرة» مع «حزب الله» اللبناني، بينما سُجّل تراجع للمتابعين باتجاه حلب عبر طريق دمشق - حمص - حلب، حيث تتم عملية التبادل مع أسرى لحزب الله لدى (جبهة النصرة)»
من جهة أخرى، طوقت الاحتجاجات الشعبية والاتفاق الذي توصل إليه أكبر فصليين في الغوطة الشرقية لدمشق، أمس، «هيئة تحرير الشام»، التي تشكل «جبهة النصرة» أكبر مكوناتها، والتي باتت «عنصر غير مرغوب فيه» في الغوطة.
واستجابت «هيئة تحرير الشام» للضغوط التي تعرضت لها، حيث أعلنت في بيان الليلة قبل الماضية، عن استعدادها لحل نفسها والاندماج مع باقي الفصائل العاملة هناك، عازية الخطوة إلى ما قالت إنه «إيمان منا بضرورة مراعاة الأم شعبنا المكلم، واستجابة لمطالب وقود أهلنا من الفعاليات المدنية».
(تفاصيل ص6 و7)

«حماس» تشير مبكراً خلافة عباس و3 سيناريوهات لانتقال السلطة

رام الله، كفاح زيون
حركة «فتح» لم تأبه بتصريحات «حماس»، على اعتبار أن الدويك ليس رئيساً للمجلس التشريعي بالنسبة لها. وتناقش «فتح» سيناريوهات مختلفة، لكنها ستبدأ أولاً بانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير قبل نهاية العام الحالي. ومن المنتظر أن تدفع «فتح» بأحد أعضائها في اللجنة المركزية للعضوية التنفيذية، وسيكون هذا، وفق مفهوم «فتحواي» خالص، أقرب شخص مرشح لخلافة عباس. أما السيناريو الثاني، فهو اللجوء مباشرة إلى انتخاب نائب لرئيس السلطة، عبر استحداث المنصب. والسيناريو الثالث، هو الذهاب إلى مصالحة مع «حماس» وإجراء انتخابات عامة جديدة. (تفاصيل ص3)

شكوى غربية ضد إيران لـ«خرقها الاتفاق النووي»

تندن، عادل السالمي
أعلنت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، أمس، مشاركة في «الاتفاق النووي» الإيراني، شكوى لدى مجلس الأمن، احتجاجاً على انتهاك إيران للاتفاق الذي يطالبها بوقف تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.
ونكرت هيلي أن واشنطن وباريس ولندن وبرلين، أبلغت

«الأمم المتحدة» بأن طهران أهدمت «خطوة تهددية واستفزازية» عندما أطلقت صاروخاً قادراً على إرسال أقمار صناعية إلى مدار حول الأرض، وطلبت من الأمين العام للمنظمة الدولية التحقيق في الأمر، وفق ما ذكرت وكالة «رويترز»
وتعترفت الدول الأربع بإثارة مسألة التجربة الصاروخية خلال الاجتماع المقبل لمجلس الأمن الدولي بشأن تطبيق القرار، حتى يتسنى للمجلس مناقشة الردود المحتملة. ولم يتضح

نائب خادم الحرمين ورئيس الغني
يجريان مباحثات في جدة
(ص 2)
تغيير قادة الجيش التركي
«استكمالاً لهيكلة ما بعد الانقلاب»
(ص 12)
كتاب لكليتون تفرز فيه
هزيمتها الرأسيّة لـ «مؤامرة سوداء»
(كتب)

150 مليون شخص مهددون بنقص البروتين الغذائي بحلول 2050 تغيّرات المناخ تهدد بمجاعات وأوبئة

المجهرية الأخرى والطفيليات المسببة للأمراض لدى الإنسان والحيوان في أوروبا.
وقالت الدكتورة ماري ماكانتاير، التي شاركت في إعداد الدراسة إن «حساسية الجراثيم للطقس هي المؤشر الرئيسي لكيفية استجابة تلك الجراثيم للتغيرات المناخية، ولذا فإن تقييم ومعرفة أي مسألة مهمة جداً لتعزيز تاهدينا للمستقبل».
(تفاصيل يوميات الشرق)

لندن: أسامة نعمان
خلص تقريران عمليان منفصلان نشرتا أمس، إلى أن تغيّرات المناخ تهدد بمجاعات، خصوصاً في الدول النامية، وانتشار الأوبئة. وتطرقت دراسة أجراها باحثون بجامعة هارفرد إلى انحصار نسبة البروتين الغذائي قد يؤدي إلى إعاقة نمو الأطفال وحوادث وفيات مبكرة. وقال الباحثون إن 150 مليون شخص حول العالم معرضون لخطر نقص أو عوز البروتين

سعر النجم البرازيلي فاق ضعف أعلى لاعب في العالم نيمار إلى «سان جيرمان» في صفقة تاريخية

وأفادت مصادر إعلامية إسبانية بأن قيمة صفقة انتقال نيمار تتخطى مبلغ الشرط الجزائي بكثير؛ إذ قدرت صحيفة «سبورت» المبلغ المحتمل بنحو 528 مليون يورو.
وأشارت الصحيفة إلى أنه بالإضافة إلى مبلغ 222 مليون يورو قيمة الشرط الجزائي، ستتم إضافة الضريبة الفرنسية على الراتب السنوي البالغ 30 مليون يورو، ما يعني حصول نيمار على 306 ملايين يورو في خمسة مواسم. (تفاصيل عالم الرياضة)

لندن - برشلونة، «الشرق الأوسط»
حسم المهاجم البرازيلي نيمار الجدل المستمر منذ نحو شهر حول مستقبله، بإبلاغه ناديه «برشلونة» الإسباني قراره الرحيل، في حين أفاد وكيل أعمال النجم العالمي بأن تقديمه بصفته لاعباً جديداً لفريق «باريس سان جيرمان» الفرنسي قد يتم خلال أيام.
ورغم عدم الإفصاح عن القيمة الكاملة للتعاقّد، فإن مصادر إسبانية ذكرت أن الصفقة

صيفك جوائز نقدية
أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية
قد تكون الرباح للجائزة الكبرى 100,000 ريال
فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية
samba سامبا

أبو الغيط في رسالة لبارزاني: الاستفتاء لا يخدم مستقبل العراق

القاهرة، سوسن أبو حسين
كشفت مصادر دبلوماسية عربية أن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وجه «رسالة خاصة» إلى رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني يدعوه فيها إلى مراجعة قرار إجراء الاستفتاء المقرر في 25 الشهر المقبل على استقلال الإقليم.

وأضافت المصادر أن الرسالة تضمنت كذلك إشارة إلى أن «الجماعة العربية تعترف بتنوع المجتمعات العربية، وترى فيه مصدر إثراء وعنصر قوة، وهي تدعو بمثابة إطار حاضن لكل العالم العربي. وفي الوقت الذي تحرص فيه الجامعة كل الحرص على وحدة أراضي الدول العربية وعدم تفتيتها أو تجزئتها، فهي تبدي حرصاً ماثلاً على حق جميع الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها في تطبيق المفاهيم العصرية للمواطنة المتساوية في الحقوق بين جميع أبناء الشعب الواحد».

وأشارت المصادر إلى أن «الرسالة في مضمونها وروح النص والأسلوب صيغت بدافع الحرص على مصلحة الوطن العراقي بمكوناته كافة، وبغرض التحذير من الانزلاق إلى وضع قد يضر بمصلحة الأكراد فضلاً عن الضرر المطاط، فضلاً عن الضرر الأكيد الذي يلحقه بالدولة العراقية الموحدة، وباستقرار مبدأ وحدة التراب الوطني في المنطقة العربية، الأمر الذي قد يفتح الباب أمام انطلاق دعاوى شبيهة في دول عربية أخرى». «بدأت حوار يفضي إلى اتفاق لصالح الجميع يغلّق الأبواب أمام مخطئة الفيدرالية».

وأضافت المصادر أن الرسالة تضمنت كذلك إشارة إلى أن «الجماعة العربية تعترف بتنوع المجتمعات العربية، وترى فيه مصدر إثراء وعنصر قوة، وهي تدعو بمثابة إطار حاضن لكل العالم العربي. وفي الوقت الذي تحرص فيه الجامعة كل الحرص على وحدة أراضي الدول العربية وعدم تفتيتها أو تجزئتها، فهي تبدي حرصاً ماثلاً على حق جميع الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها في تطبيق المفاهيم العصرية للمواطنة المتساوية في الحقوق بين جميع أبناء الشعب الواحد».

وأشارت المصادر إلى أن «الرسالة في مضمونها وروح النص والأسلوب صيغت بدافع الحرص على مصلحة الوطن العراقي بمكوناته كافة، وبغرض التحذير من الانزلاق إلى وضع قد يضر بمصلحة الأكراد فضلاً عن الضرر المطاط، فضلاً عن الضرر الأكيد الذي يلحقه بالدولة العراقية الموحدة، وباستقرار مبدأ وحدة التراب الوطني في المنطقة العربية، الأمر الذي قد يفتح الباب أمام انطلاق دعاوى شبيهة في دول عربية أخرى». «بدأت حوار يفضي إلى اتفاق لصالح الجميع يغلّق الأبواب أمام مخطئة الفيدرالية».

وأشارت المصادر إلى أن «الرسالة في مضمونها وروح النص والأسلوب صيغت بدافع الحرص على مصلحة الوطن العراقي بمكوناته كافة، وبغرض التحذير من الانزلاق إلى وضع قد يضر بمصلحة الأكراد فضلاً عن الضرر المطاط، فضلاً عن الضرر الأكيد الذي يلحقه بالدولة العراقية الموحدة، وباستقرار مبدأ وحدة التراب الوطني في المنطقة العربية، الأمر الذي قد يفتح الباب أمام انطلاق دعاوى شبيهة في دول عربية أخرى». «بدأت حوار يفضي إلى اتفاق لصالح الجميع يغلّق الأبواب أمام مخطئة الفيدرالية».

نائب خادم الحرمين الشريفين التقى الرئيس الغيني في جدة

مباحثات سعودية - غينية استعرضت تطوير العلاقات الثنائية



نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان لدى لقائه الرئيس الغيني ألفا كوندري في جدة أمس (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»

اجتمع نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مساء أمس، في جدة، مع الرئيس الغيني ألفا كوندري، واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية بين السعودية وغينيا، والسبل الكفيلة بتطويرها في مختلف المجالات، كما بحث الجانبان عدداً من المسائل ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

حضر الاجتماع الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي، وعادل الجبير وزير الخارجية، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة (الوزير المرافق)، وسليمان الفريخ سفير السعودية لدى غينيا، ومن الجانب الغيني وزير الداخلية والحماية المدنية عبد كابيلى، ووزير الرئاسة المكلف الشؤون الاقتصادية أنسو مان، وسفير غينيا لدى السعودية محمود نيهاني، وعدد من المسؤولين في الحكومة الغينية.

السعودية تعد خطة للرقابة على المنافذ والمنشآت الغذائية في الحج

منطقة المدينة المنورة، وإعادة الدراسات الميدانية ذات العلاقة بسلامة الأغذية وتقييم وضع المنشآت الغذائية. وأطلقت «الهيئة» خطة متكاملة للتوعية بسلامة الأغذية ومأمونية الأدوية والأجهزة والمنتجات الطبية خلال موسم الحج، تتضمن حملة توعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتوزيع منشورات توعوية على الحجاج في المطارات، وتقديم محاضرات توعوية للعاملين في المنافذ والمناطق المحيطة بالمدينة المنورة، ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة، ومنفذ ميناء جدة الإسلامي، والمنافذ البرية (منفذ الطحاء)، ومنفذ الحديثة، ومنفذ حالة عمار، ومنفذ جديدة عرعر، ومنفذ الوديعة، إضافة إلى الرقابة الصحية على المنشآت الغذائية بالاشتراك مع أمانة العاصمة المقدسة وأمانة منطقة المدينة المنورة، والمشاركة في أعمال اللجنة الرباعية للتحقيق في حوادث التسمم الغذائي في

الدولة بجدّة، ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة، ومنفذ ميناء جدة الإسلامي، والمنافذ البرية (منفذ الطحاء)، ومنفذ الحديثة، ومنفذ حالة عمار، ومنفذ جديدة عرعر، ومنفذ الوديعة، إضافة إلى الرقابة الصحية على المنشآت الغذائية بالاشتراك مع أمانة العاصمة المقدسة وأمانة منطقة المدينة المنورة، والمشاركة في أعمال اللجنة الرباعية للتحقيق في حوادث التسمم الغذائي في

الدولة بجدّة، ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة، ومنفذ ميناء جدة الإسلامي، والمنافذ البرية (منفذ الطحاء)، ومنفذ الحديثة، ومنفذ حالة عمار، ومنفذ جديدة عرعر، ومنفذ الوديعة، إضافة إلى الرقابة الصحية على المنشآت الغذائية بالاشتراك مع أمانة العاصمة المقدسة وأمانة منطقة المدينة المنورة، والمشاركة في أعمال اللجنة الرباعية للتحقيق في حوادث التسمم الغذائي في

الدولة بجدّة، ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة، ومنفذ ميناء جدة الإسلامي، والمنافذ البرية (منفذ الطحاء)، ومنفذ الحديثة، ومنفذ حالة عمار، ومنفذ جديدة عرعر، ومنفذ الوديعة، إضافة إلى الرقابة الصحية على المنشآت الغذائية بالاشتراك مع أمانة العاصمة المقدسة وأمانة منطقة المدينة المنورة، والمشاركة في أعمال اللجنة الرباعية للتحقيق في حوادث التسمم الغذائي في

الدولة بجدّة، ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة، ومنفذ ميناء جدة الإسلامي، والمنافذ البرية (منفذ الطحاء)، ومنفذ الحديثة، ومنفذ حالة عمار، ومنفذ جديدة عرعر، ومنفذ الوديعة، إضافة إلى الرقابة الصحية على المنشآت الغذائية بالاشتراك مع أمانة العاصمة المقدسة وأمانة منطقة المدينة المنورة، والمشاركة في أعمال اللجنة الرباعية للتحقيق في حوادث التسمم الغذائي في

الرياض، «الشرق الأوسط»

كثفت الهيئة العامة للدواء والدواء السعودية، برامجها الرقابية والتوعوية في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، تزامناً مع بدء وصول الحجاج، بهدف ضمان سلامة غذاء الحجاج، والتأكد من مأمونية أدويتهم، وسلامة وكفاءة الأجهزة والمنتجات الطبية التي يستخدمونها. وأوضح الرئيس التنفيذي

قطر تبرم اتفاقية تسليح مع إيطاليا بـ6 مليارات دولار وتجري مفاوضات مع تركيا

جنرال أميركي يرافق الجهد الدبلوماسي لتحريك الأزمة الخليجية

الصفقة العسكرية مع إيطاليا ونوعية القطع البحرية. إلى ذلك، بدأت تركيا وقطر مفاوضات عسكرية تستمر عدة أيام تتضمن مشاركة 250 عسكرياً و30 لية مدرعة تركية، وتأتي المناورات وذكر الإعلام التركي الرسمي أن الفرقة التركية جوكوفا وصلت للدوحة في وقت سابق من هذا الأسبوع ناقلة 214 جندياً سيشاركون في المناورات.

وبدأت المناورات أول من أمس وستتضمن مبدئياً مشاركة القوات البرية على أن تشارك القوات البحرية لاحقاً، وأشار وسائل الإعلام التركية إلى مشاركة قادة كبار في تمرين يومي 7 و8 أغسطس (آب). ومنذ بدء الأزمة الخليجية في الخامس من يونيو الماضي، عندما قطعت السعودية والإمارات ومصر والبحرين العلاقات مع قطر واتخذت قرارات شملت إغلاق مجالها الجوي أمام الطيران القطري، والدوحة تتلقى دعماً تركيا، حيث أرسلت الأخيرة قوات عسكرية إلى قاعدة تشنها في قطر.

الصفقة العسكرية مع إيطاليا ونوعية القطع البحرية. إلى ذلك، بدأت تركيا وقطر مفاوضات عسكرية تستمر عدة أيام تتضمن مشاركة 250 عسكرياً و30 لية مدرعة تركية، وتأتي المناورات وذكر الإعلام التركي الرسمي أن الفرقة التركية جوكوفا وصلت للدوحة في وقت سابق من هذا الأسبوع ناقلة 214 جندياً سيشاركون في المناورات.

وبدأت المناورات أول من أمس وستتضمن مبدئياً مشاركة القوات البرية على أن تشارك القوات البحرية لاحقاً، وأشار وسائل الإعلام التركية إلى مشاركة قادة كبار في تمرين يومي 7 و8 أغسطس (آب). ومنذ بدء الأزمة الخليجية في الخامس من يونيو الماضي، عندما قطعت السعودية والإمارات ومصر والبحرين العلاقات مع قطر واتخذت قرارات شملت إغلاق مجالها الجوي أمام الطيران القطري، والدوحة تتلقى دعماً تركيا، حيث أرسلت الأخيرة قوات عسكرية إلى قاعدة تشنها في قطر.



وزير الخارجية والدفاع الأميركي ريكس تيلرسون وجيمس ماتيس في طريقهما إلى الكونغرس في واشنطن أول من أمس (آب)

الدولة، «وإلا تكون النتائج على شكل إملاءات وإنما التزامات تبادلية»، وأن «يكون

استعداد بلاده لحوار لحل الأزمة مبني على 3 مبادئ، وهي «عدم انتهاك سيادة أي

الأزمة الخليجية، في يونيو (حزيران) الماضي. وجدد وزير خارجية قطر

أنجليبو الفانو، في أول زيارة لرئيس الدبلوماسية الإيطالية إلى الدوحة منذ بدء

للصحافيين أول من أمس إن قطر حتى الآن «ملتزمة بتعهداتها تجاه الولايات المتحدة»، وإنه أرسل الدبلوماسي تيم لنديكين إلى المنطقة للدفع من أجل إبراز تقدم. وأضاف: «طلبت أيضاً من الجنرال المتقاعد أنطوني زيني مرافقة تيم حتى يتمكن من الإبقاء على ضغط مستمر على الأرض، لأنه باعتقادي هذا ما سوف يتطلبه الأمر». والجنرال زيني (73 عاماً) كان جنرالاً بحرياً قاد في إحدى المراحل القوات

الأميركية في الشرق الأوسط، وبعد تقاعده عمل كمبعوث خاص إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية. وفي تصريحات لوزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني بالدوحة خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الإيطالي أنجيلينو الفانو، اعتبر وزير الخارجية القطري أن تجديد الدول المشاركة لقطر مطالبها الـ13 خلال اجتماعهم في المنامة تقدمت به الدول الأربع بأنه «لا يبطئ نوايا حسنة تجاه حل الأزمة». وكانت الدوحة استقبلت أمس وزير الخارجية الإيطالي

الدمام، «الشرق الأوسط»

بعد فشل مساعيه لحل الأزمة القطرية، يستعين وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون بـ«الجنرال» لتلويح إلى حل في الأزمة الخليجية، إذ أعلن الوزير الأميركي تيلرسون أنه طلب من مسؤولين اثنين، أحدهما الجنرال المتقاعد والمبعوث السابق إلى الشرق الأوسط أنطوني زيني، العمل على إنهاء الأزمة الدبلوماسية في الدوحة. كررت الدوحة وعلى وقع صفقة أسلحة مع إيطاليا قيمتها 5 مليارات يورو (نحو 6 مليارات دولار)، ومناورات عسكرية مع تركيا، عن استجابتها للحوار الذي سبق أن عرضته الرباعية في اجتماعها الأخير في المنامة الماضي، ولكنها اشتربت أن لا يمس ذلك الحوار ما تسميه سيادتها أو يملئ عليها شروطاً. ووصف وزير الخارجية القطري عرض الحوار الذي تقدمت به الدول الأربع بأنه «لا يبطئ نوايا حسنة تجاه حل الأزمة». وكان تيلرسون قال

العراق: مشروع قانون انتخابي يثير انتقادات الكتل الصغيرة

المادة المتعلقة بركوك، وتقتصر المادة 37 المتنازع عليها بين الأكراد والعرب مراعاة ثلاث فقرات قبل إجراء انتخابات مجلس المحافظة، تتعلق الأولى بـ«مراجعة وتدقيق البيانات والسجلات كافة، المتعلقة بالوضع السكاني للمحافظة بما في ذلك سجل الناخبين، والثانية بـ«تحديد الية لتقاسم المناصب الكرد والعرب على تطبيق المادة 140 من الدستور العراقي المتعلقة بتطبيق الأوضاع في كركوك. وقال عضو اللجنة القانونية النائب الكردي أمين بكر، في بيان صادر عن مكتبه، إن «المادة 37 من مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات هي مادة تخيلية ونسببت بمشكلات عدة، ناهيك عن كونها غير دستورية وكانت السبب في عرقلة مشروع القانون حتى اللحظة، وخلق عدّة مشكلات».

المادة المتعلقة بركوك، وتقتصر المادة 37 المتنازع عليها بين الأكراد والعرب مراعاة ثلاث فقرات قبل إجراء انتخابات مجلس المحافظة، تتعلق الأولى بـ«مراجعة وتدقيق البيانات والسجلات كافة، المتعلقة بالوضع السكاني للمحافظة بما في ذلك سجل الناخبين، والثانية بـ«تحديد الية لتقاسم المناصب الكرد والعرب على تطبيق المادة 140 من الدستور العراقي المتعلقة بتطبيق الأوضاع في كركوك. وقال عضو اللجنة القانونية النائب الكردي أمين بكر، في بيان صادر عن مكتبه، إن «المادة 37 من مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات هي مادة تخيلية ونسببت بمشكلات عدة، ناهيك عن كونها غير دستورية وكانت السبب في عرقلة مشروع القانون حتى اللحظة، وخلق عدّة مشكلات».

لأن فيه نوعاً من إصلاح الوضع السياسي». ويظهر تجاوز مجلس النواب لـ32 مادة من القانون، وتاجيل التصويت عليها، حجم الخلافات بين الكتل السياسية على غالية مواد القانون. وأشار رئيس مجلس النواب سليم الجبوري عقب التصويت على بعض مواد القانون، إلى أن الكتل النيابية لم تتوصل إلى صيغة نهائية مقبولة من الجميع، بشأن المادة 37 من مشروع القانون المتعلقة بإجراء الانتخابات في محافظة كركوك الغنية بالنفط، ويطالب الكرد بضمها إلى إقليم كردستان. ولفت الجبوري إلى أن «الحوارات بين الكتل مستمرة من أجل حسم التباين في الآراء، بخصوص

القانون، قال الناشط والقيادي في «الحزب الشيوعي العراقي» جاسم الحلفي: «بدلاً من تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات كي يكون أكثر عدلاً من القانون السابق، جرى التصويت على عدد من فقراته بحيث يكون ماثلاً بشكل كامل لكل المتخالفين». ورأى أن هذا «لدليل على تشبهم بكراسي السلطة التي كانت لهم باباً للإثراء على حساب المال العام». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي وسماً تحت اسم «لا تسرق صوتي» احتجاجاً على إقرار بعض مواد القانون المتعلقة بحساب القاسم الانتخابي، وتشير أوساط مجلس النواب العراقي، إلى أن كتل «التحالف الكردستاني» و«الوطنية» بزعامة إياد علاوي، إلى جانب كتلة «تيار الحكمة» الجديدة بزعامة عمار الحكيم، صوتت على الفقرات الـ21 من القانون. ولفت انتباه المراقبين تأكيد مصادر في مجلس النواب على تصويت كتلة «الأحرار» التابعة لمقتدى الصدر في مجلس النواب على القانون، مخالفة بذلك رغبة زعيمها الطامح إلى إعطاء فرصة أكبر للكتل الصغيرة، ومنها حلفاؤه الجدد في التيار المدني وجماعات اليسار العراقي. غير أن كتلة «الأحرار» عادت وعقدت بعد التصويت مؤتمراً صحافياً أعلنت فيه «مفاجأتها» بموضوع التصويت على القانون، ونفت تصويتها له. وقالت الكتلة خلال المؤتمر الذي

القانون، قال الناشط والقيادي في «الحزب الشيوعي العراقي» جاسم الحلفي: «بدلاً من تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات كي يكون أكثر عدلاً من القانون السابق، جرى التصويت على عدد من فقراته بحيث يكون ماثلاً بشكل كامل لكل المتخالفين». ورأى أن هذا «لدليل على تشبهم بكراسي السلطة التي كانت لهم باباً للإثراء على حساب المال العام». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي وسماً تحت اسم «لا تسرق صوتي» احتجاجاً على إقرار بعض مواد القانون المتعلقة بحساب القاسم الانتخابي، وتشير أوساط مجلس النواب العراقي، إلى أن كتل «التحالف الكردستاني» و«الوطنية» بزعامة إياد علاوي، إلى جانب كتلة «تيار الحكمة» الجديدة بزعامة عمار الحكيم، صوتت على الفقرات الـ21 من القانون. ولفت انتباه المراقبين تأكيد مصادر في مجلس النواب على تصويت كتلة «الأحرار» التابعة لمقتدى الصدر في مجلس النواب على القانون، مخالفة بذلك رغبة زعيمها الطامح إلى إعطاء فرصة أكبر للكتل الصغيرة، ومنها حلفاؤه الجدد في التيار المدني وجماعات اليسار العراقي. غير أن كتلة «الأحرار» عادت وعقدت بعد التصويت مؤتمراً صحافياً أعلنت فيه «مفاجأتها» بموضوع التصويت على القانون، ونفت تصويتها له. وقالت الكتلة خلال المؤتمر الذي

القانون، قال الناشط والقيادي في «الحزب الشيوعي العراقي» جاسم الحلفي: «بدلاً من تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات كي يكون أكثر عدلاً من القانون السابق، جرى التصويت على عدد من فقراته بحيث يكون ماثلاً بشكل كامل لكل المتخالفين». ورأى أن هذا «لدليل على تشبهم بكراسي السلطة التي كانت لهم باباً للإثراء على حساب المال العام». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي وسماً تحت اسم «لا تسرق صوتي» احتجاجاً على إقرار بعض مواد القانون المتعلقة بحساب القاسم الانتخابي، وتشير أوساط مجلس النواب العراقي، إلى أن كتل «التحالف الكردستاني» و«الوطنية» بزعامة إياد علاوي، إلى جانب كتلة «تيار الحكمة» الجديدة بزعامة عمار الحكيم، صوتت على الفقرات الـ21 من القانون. ولفت انتباه المراقبين تأكيد مصادر في مجلس النواب على تصويت كتلة «الأحرار» التابعة لمقتدى الصدر في مجلس النواب على القانون، مخالفة بذلك رغبة زعيمها الطامح إلى إعطاء فرصة أكبر للكتل الصغيرة، ومنها حلفاؤه الجدد في التيار المدني وجماعات اليسار العراقي. غير أن كتلة «الأحرار» عادت وعقدت بعد التصويت مؤتمراً صحافياً أعلنت فيه «مفاجأتها» بموضوع التصويت على القانون، ونفت تصويتها له. وقالت الكتلة خلال المؤتمر الذي

القانون، قال الناشط والقيادي في «الحزب الشيوعي العراقي» جاسم الحلفي: «بدلاً من تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات كي يكون أكثر عدلاً من القانون السابق، جرى التصويت على عدد من فقراته بحيث يكون ماثلاً بشكل كامل لكل المتخالفين». ورأى أن هذا «لدليل على تشبهم بكراسي السلطة التي كانت لهم باباً للإثراء على حساب المال العام». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي وسماً تحت اسم «لا تسرق صوتي» احتجاجاً على إقرار بعض مواد القانون المتعلقة بحساب القاسم الانتخابي، وتشير أوساط مجلس النواب العراقي، إلى أن كتل «التحالف الكردستاني» و«الوطنية» بزعامة إياد علاوي، إلى جانب كتلة «تيار الحكمة» الجديدة بزعامة عمار الحكيم، صوتت على الفقرات الـ21 من القانون. ولفت انتباه المراقبين تأكيد مصادر في مجلس النواب على تصويت كتلة «الأحرار» التابعة لمقتدى الصدر في مجلس النواب على القانون، مخالفة بذلك رغبة زعيمها الطامح إلى إعطاء فرصة أكبر للكتل الصغيرة، ومنها حلفاؤه الجدد في التيار المدني وجماعات اليسار العراقي. غير أن كتلة «الأحرار» عادت وعقدت بعد التصويت مؤتمراً صحافياً أعلنت فيه «مفاجأتها» بموضوع التصويت على القانون، ونفت تصويتها له. وقالت الكتلة خلال المؤتمر الذي

بغداد، «الشرق الأوسط»

أثار تصويت مجلس النواب العراقي، أول من أمس، على مشروع قانون انتخابات مجالس الأوصية والمحافظات، غضب وثقة الكتل والأحزاب الصغيرة، التي لا تحظى بنسب تمثيل كبيرة في البرلمان الاتحادي ومجالس المحافظات المحلية. ويرى الناقسون أن الفقرات المصوّت عليها في مشروع القانون تتيح للكتل الكبيرة السيطرة على المجالس المحلية وحرمان الكتل الصغيرة من تلك المقاعد، نتيجة المنافسة غير العادلة التي أقرها القانون، فيما تعتبر الكتل الكبيرة الداعمة للقانون، خصوصاً «ائتلاف دولة

«حماس» تطرح ملف خلافة أبو مازن... ومخاوف من فراغ سياسي سيناريوهات متعددة لانتقال أمن للرئاسة الفلسطينية بعد عباس



محمود عباس (إ.ع.ب)

وتناقش سيناريوهات مختلفة، لكنها ستبدأ أولاً بانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويعقد المجلس الوطني العام لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير. ويقول مسؤولون في حركة فتح إن انتخاب لجنة جديدة في الحركة الإسلامية التي تحكم قطاع غزة: «إن القانون الأساسي الفلسطيني ينص على أنه إذا تدهورت صحة الرئيس، أو مات، أو مرض، ولا يستطيع القيام بواجبه، فإن رئيس المجلس التشريعي هو الذي يقوم مقام الرئيس لمدة 60 يوماً، تمهيداً لإجراء انتخابات». وذكر بحر بوقوع حادثة مشابهة عام 2004، حينما توفي الرئيس السابق ياسر عرفات، وحل مكانه رئيس المجلس التشريعي آنذاك، روهي فتوح. وشدد بحر على أنه لا علاقة للمجلس الوطني لعريقات خاص، أقرب شخص مرشح لخلافة عباس. ويحظى الآن بالمنصبين معاً الدكتور صائب عريقات، الذي تولى كذلك أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لكن الوضع الصحي لعريقات سيبعده أغلب الظن عن المنافسة.

رئاسة جديدة. ومع هذا الخلاف القانوني، وفي ظل غياب منصب نائب للرئيس، تتزايد المخاوف من فراغ في النظام السياسي الفلسطيني، وهي ليست مخاوف فلسطينية وحسب، وإنما عربية أيضاً، وكذلك الإسرائيلية، إذ وضعت أجهزة الأمن الإسرائيلية سيناريوهات عدة لمرحلة ما بعد عباس. ومن ضمن الترتيبات الكثيرة التي تجريها حركة فتح، التقى عباس بوفد من حركة حماس في الضفة الغربية، ترأسه ناصر الشاعر، في محاولة للوصول إلى اتفاق مع حركة حماس في قطاع غزة. ويريد عباس إنهاء الانقسام من جهة، وقطع الطريق على القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان الذي عقد اتفاقات مع حماس في غزة مهدت له عودة شرعية إلى الساحة السياسية الفلسطينية من جهة أخرى.

ويعتقد أن تدفع حركة فتح بأحد أعضائها في اللجنة المركزية لعضوية لجانة الرئيس لمدة 60 يوماً، تمهيداً لإجراء انتخابات. وذكر بحر بوقوع حادثة مشابهة عام 2004، حينما توفي الرئيس السابق ياسر عرفات، وحل مكانه رئيس المجلس التشريعي آنذاك، روهي فتوح. وشدد بحر على أنه لا علاقة للمجلس الوطني لعريقات خاص، أقرب شخص مرشح لخلافة عباس. ويحظى الآن بالمنصبين معاً الدكتور صائب عريقات، الذي تولى كذلك أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لكن الوضع الصحي لعريقات سيبعده أغلب الظن عن المنافسة.

إلى تعديلات في القانون الأساسي، وهذا رهين بانعقاد المجلس التشريعي، لكن كونه معطلاً، فإن المجلس المركزي سيكون صاحب القرار. وفي مرات سابقة، وفي قضايا مفصلية، قرر المجلس المركزي لمنظمة التحرير تمديد ولاية أبو مازن نفسه، إضافة إلى ولاية التشريعي، باعتبار

المنظمة مرجعية السلطة برمتها. وبسبب المصادر، فإن كثيراً من التفاصيل ستكون حاسمة بشأن مسألة استحداث منصب نائب للرئيس، من بينها صحة الرئيس نفسه، والعلاقة مع حركة حماس، ومصير المجلس التشريعي الفلسطيني، أما السيناريو الثالث، فهو الذهاب إلى مصالحة مع

واختير العالون نائباً لعباس في رئاسة حركة فتح في المؤتمر السابع الذي عقد الصيف الماضي، ضمن إجراءات طويلة بدأها عباس لترتيب البيت الداخلي. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن هذا الاقتراح نوقش مرات كثيرة دون البت به بشكل قاطع. واستحدث المنصب يحتاج

حماس، وإجراء انتخابات عامة جديدة. وفي الوقت الذي تقول فيه حماس إن رئيس المجلس التشريعي، وهو عزيز الدويك، سجل محل عباس لأي طارئ، تقول فتح إنه لا يوجد رئاسة للمجلس التشريعي الحالي لأنه يحتاج إلى عقد جلسة جديدة بدعوة من عباس، وانتخاب

مشروع قانون إسرائيلي يقضي بإعدام منفذي العمليات الفلسطينية



تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلنت النائبة نانا بوكير، من حزب الليكود الحاكم في إسرائيل، أنها تعد مشروع قانون ستطرحه على طائلة الكنيست، بتأييد من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، يتم بموجبه تعديل قانون العقوبات وقانون مكافحة الإرهاب، «بحيث يسمح للحكومة بفرض عقوبة الإعدام على من يرتكبون أعمالاً إرهابية ويقتلون أبرياء».

ويحدد مشروع القانون، إضافة بندين إلى قانون العقوبات، الأول، في البند 99 (أ)، يحدد أن «من قتل بنية مساعدة تنظيم إرهابي أو عدو في عملية عداية ضد إسرائيل، بناء على دعوة تنظيم مخربين أو أي عدو آخر، وسواء تلقى الأمر بتنفيذ العملية مباشرة أو استجاب لدعوة عامة وغير محددة بالقيام بأعمال عنف، من خلال التماثل مع هدف من أهداف العدو أو تنظيم المخربين، يحكم عليه بالموت أو السجن المؤبد». وفي البند الثاني، 96 (ب) يحدد التعديل القانوني، أن «الحكمة لا تفرض عقوبة الموت حسب البند 99 (أ) إلا إذا تم ارتكاب أعمال قتل، حسب توجيهات العدو، أو دعوة العدو إلى تنفيذ عمليات، أو دعوة تنظيم إرهابي، أو من خلال التجاوب مع دعواتها، أو بهدف تنفيذ عملية إرهابية».

كما يدعو القانون إلى إجراء تعديل على البند 39 من قانون مكافحة الإرهاب، الذي جاء فيه: «من يرتكب مخالفة إرهابية تسبب الضرر لجمهور كبير يحكم عليه بالسجن المؤبد. (ب) من يرتكب مخالفة تشكل عملاً إرهابياً من خلال استخدام السلاح الكيميائي، البيولوجي، أو المشع بمواد ضارة أو منشأة حساسة، أو من خلال المس بمشاة حساسة، يمكن أن تسبب مساً خطيراً لجمهور كبير أو بمنطقة كبيرة، (أ) من يرتكب مخالفة

يحكم عليه بالسجن المؤبد. وفي كلا البندين، يجري التحديد بأن العقوبة القصوى التي يمكن فرضها هي عقوبة الإعدام، وليس السجن المؤبد. وجاء في تفسير القانون، أن «هناك حاجة قانونية، اجتماعية وشعبية للعقاب الرادع، الذي يسهم بالأمن الاجتماعي ومبدأ حماية الدولة لمواطنيها، من أجل اجتناب

الإرهاب والنشاط التخريبي». وقالت المبادرة بالقانون، النائبة نانا بوكير، إنها أقدمت على طرح المشروع لأن «قتلة عائلة فوغل من إيتان، يعيشون في فندق أربعة نجوم في السجن الإسرائيلي». وأضافت أنه «لا شك أن عقوبة الموت للمخربين، إلى جانب الوسائل الأخرى، تشكل رادعاً ملموساً، وتساعد على اجتناب الإرهاب في

إسرائيل. حان الوقت لوضع حد لضعفنا أمام الإرهاب وإمام الأعداء، من المهم أن نعرف عائلة المخرب، التي ترسل ابنها للمقتل، أنه سيتلقى أخطر عقوبة، ولن يمضي سنوات في فندق أربعة نجوم في السجن، ويجري إطلاق سراحه في صفقة لكي يكرر قتل مدنيين أبرياء».

وقد كشف عن اللقاء الذي جرى في بيروت، بين مسؤولين في الحركة ومسؤولين إيرانيين، ونشرت تفاصيل صوراً له. ولسنوات طويلة، أجريت اللقاءات بين «حماس» ومسؤولين إيرانيين في لبنان، بشكل سري بعيداً عن وسائل الإعلام. لكن يبدو أن الطرفين أرادتا بث رسائل محددة بالإعلان عن هذا اللقاء الأخير، معززاً بالصور، وسلطت وسائل إعلام إسرائيلية الضوء على ظهور عضو المكتب السياسي لـ«حماس» صالح العاروري، في الصور التي ظهر فيها أيضاً، مسؤول العلاقات الخارجية في «حماس» أسامة حمدان، وممثل الحركة في لبنان على برقة، خلال اجتماعهم مع الممسوق الخاص لرئيس مجلس الشورى الإيراني للشؤون الدولية، حسين أمير الهلجاني، الذي شغل سابقاً، مناصب عدة في وزارة الخارجية الإيرانية.

وفد من قيادة «حماس» للمشاركة في تنصيب روحاني

رام الله - لندن: «الشرق الأوسط» أكد مصدر قريب من حركة «حماس» الفلسطينية في لبنان، أن «وفداً قيادياً» من الحركة سيشارك في تنصيب الرئيس الإيراني حسن روحاني السبت المقبل، بعد تلقيها دعوة من طهران سلمها مسؤول إيراني لمسؤولين في الحركة خلال لقاء في بيروت.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية لن يشارك في الحفل، لكنه سيرسل وفداً من قيادة «حماس» للمشاركة. وكانت وسائل إعلام إيرانية كشفت عن اللقاء الذي جرى في بيروت، بين مسؤولين في الحركة ومسؤولين إيرانيين، ونشرت تفاصيل صوراً له.

ولسنوات طويلة، أجريت اللقاءات بين «حماس» ومسؤولين إيرانيين في لبنان، بشكل سري بعيداً عن وسائل الإعلام. لكن يبدو أن الطرفين أرادتا بث رسائل محددة بالإعلان عن هذا اللقاء الأخير، معززاً بالصور، وسلطت وسائل إعلام إسرائيلية الضوء على ظهور عضو المكتب السياسي لـ«حماس» صالح العاروري، في الصور التي ظهر فيها أيضاً، مسؤول العلاقات الخارجية في «حماس» أسامة حمدان، وممثل الحركة في لبنان على برقة، خلال اجتماعهم مع الممسوق الخاص لرئيس مجلس الشورى الإيراني للشؤون الدولية، حسين أمير الهلجاني، الذي شغل سابقاً، مناصب عدة في وزارة الخارجية الإيرانية.

وركزت صحيفة «يديوت» الإسرائيلية، على العاروري، باعتباره الشخصية المخيرة للجدل التي طردت من تركيا، ثم من قطر، بعد ضغوط إسرائيلية وأميركية. هاجم وزير الجيش الإسرائيلي أفيدور ليرمان، العاروري مباشرة، وقال إنه وصل إلى لبنان من أجل تعزيز العلاقات مع «حزب الله»، اللبثاني والحرس الثوري الإيراني، والعمل على ضرب إيران.

وأضاف ليرمان، أن «العاروري يخطط لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل من لبنان»، ودعا ليرمان إلى ممارسة الضغوط على الحكومة اللبنانية لطرده من أراضيها، ولتعزيز قيادة عسكرية لحماس في لبنان. وحمل ليرمان لبنان، إذا ما قررت احتضان العاروري، المسؤولية عن أي عملية ضد

الحكمة تفرض التقييم... والتسريبات تكشف تطورات «درامية» في ملف الفساد

الشرطة الإسرائيلية تجند شاهداً ملكاً آخر يفتح النار على نتانياهو

وتتبعها عبر الصحيفة ويتهمه بعدم الإخلاص لرفاقه في معسكر اليمين. وفي هذا الملف، كان هارو هو الشخص الذي سجل المحادثات بين نتانياهو وموزيس، وبواسطة هاتفه الذكي. وهو الذي نظم هذه اللقاءات. وحسب التسريبات، فقد أخبر الشرطة بأن لديه معلومات تساعد على محاكمة بسببها. وقال أحد متابعي ملفات الفساد، إنه «إذا تحول رئيس الطاقم الأسبق، هارو، فعلاً إلى شاهد ملك، فإنه قد يتحول إلى (شولا زاكين) إيهود أولرت، فمن المعروف أن تحويل زاكين، رئيسة طاقم أرموت، إلى شاهد ملك هو الذي حسم في إدانته وإرساله إلى السجن. فقد سعت يومها إلى إنقاذ نفسها ففتحت فمها» إلى

أري هارو، الرئيس الأسبق لطاقم ديوان نتانياهو، لتحويله إلى شاهد ملك في ملفي الفساد رقم 1000 ورقم 2000. في الملف الأول، أصبح واضحاً أن نتانياهو وزوجته وابنه، حصلوا على هدايا ثمينة بشكل مبالغ فيه. وهذه الحد ذاته مخالفة، لكنها ليست خطيرة. ويمكن أن تتحول إلى تهمة خطيرة فيما لو حصل مقدمو هذه الهدايا على امتيازات في السلطة الإسرائيلية مقابلها. وحسب التسريبات، فإن أري هارو يمتلك معلومات توفّر للشرطة دليلاً قاطعاً، على أن نتانياهو خدم رجال الأعمال مقابل الهدايا. وفي حالة كهذه، تصبح المخالفة «رشوة». وهي تهمة خطيرة عقوبتها السجن لسنوات. وأما الملف الآخر، «رقم

شهدت ملفات التحقيق في قضايا الفساد في إسرائيل، أخيراً، تطورات جديدة عمدة، اعتبرها مراقبون «درامية» في مقدمتها، تمكن المحققين من تجنيد شاهد ملك آخر في القضية، هو الرئيس الأسبق لطاقم العاملين في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، الذي بدأ «بغرد» في غرف التحقيق ويفتح النار على رئيسه السابق، وقال مصدر في التحقيق، إن من شأن هذه التطورات أن تساعد الشرطة والنيابة على التوصل إلى لائحة اتهام ضد نتانياهو وضد زوجته سارة كذلك. في مركز هذه التطورات، تجري مفاوضات متقدمة مع

الأخرى، لتحقيق هدف الشعب الفلسطيني وهو تحرير القدس». وحسب الوكالة الإيرانية، فقد أكد المسؤول الإيراني الذي شغل، في الماضي، منصب نائب وزير الخارجية، خلال اللقاء، أن جزءاً هاماً من الأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب، يتعلق بتعزيز وحدة محور الممانعة والمقاومة. وأضاف: «إن طهران تدعم حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي، باسم وحدة المسلمين في محاربة الكيان الصهيوني». وتابع أثناء اللقاء «إن جهود بعض الدول العربية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل في ظل بقعة وانتباه الرأي العام بات بالفشل». ورد العاروري بقوله «إن دور الإسلامة عدم السماح للأوضاع في غزة بتطويرات الأوضاع في المنطقة إلى مصلحة إسرائيل». كما أعرب عن تقديره لمبادرة طهران بعقد مؤتمر دولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

زار المحافظة وأكد حرص حكومته على تشجيع الإنتاج

بن دغر يعد بمحاربة الإرهاب وتحسين الخدمات في أبين



رئيس الوزراء اليمني لدى زيارته أبين أمس (سبأ)

زنجبار، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر: «سنحارب التخلفيات الإرهابية ولن نسمح بوجود إرهابي يسفك الدم ويقتل النفس التي حرم الله ويفكك النسيج الاجتماعي وسنعمل على محاربتها وتحجيف منابعه ومطاردة عناصره أينما وجد»، وذلك لدى زيارته محافظة أبين أمس، إذ وصل مع عدد من أعضاء الحكومة لتفقد الأوضاع الأمنية في المحافظة وتلمس هموم المواطنين.

وخاطب رئيس الوزراء حفلاً لخريجي وحدات عسكرية أمنية في المحافظة بالقول: «أبين المحافظة الصامدة، كما عهدناها دائماً تناضل إلى جانب الحق، فما هي اليوم تناضل من أجل الشرعية والدولة، ويشرف كل حر ووطنى أبنى أن يكون مناضلاً في صفوف العزة والشرف إلى جانب أبنائها الشرفاء حتى تتحقق أهداف البلاد في النصر».

وأكد أنه بلحمة الصف ووحدة المصير المشترك استطاعت هذه المحافظة المقاومة أن تجتث كل الأسباب التي أدت إلى الانقلاب وخلقت الإرهاب، مضيفاً: «سوف نناضل معكم ونعيد سويًا بناء أبين السخية بخيراتها وفرواتها، التي تصل إلى 40 في المائة من الإنتاج الزراعي الذي يغذي اليمن».

وتفقد رئيس الوزراء اليمني مقر النيابة العامة بمحافظة أبين، وذكر أن الحكومة تعمل جاهدة على تفعيل دور القضاء والنيابات العامة ومراكز الشرطة وتقديم الخدمات لمواطني المحافظة، لما لها من أهمية بالغة في بسط الأمن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية، وحل القضايا

في صفوف العزة والشرف إلى جانب أبنائها الشرفاء حتى تتحقق أهداف البلاد في النصر».

وأكد أنه بلحمة الصف ووحدة المصير المشترك استطاعت هذه المحافظة المقاومة أن تجتث كل الأسباب التي أدت إلى الانقلاب وخلقت الإرهاب، مضيفاً: «سوف نناضل معكم ونعيد سويًا بناء أبين السخية بخيراتها وفرواتها، التي تصل إلى 40 في المائة من الإنتاج الزراعي الذي يغذي اليمن».

وتفقد رئيس الوزراء اليمني مقر النيابة العامة بمحافظة أبين، وذكر أن الحكومة تعمل جاهدة على تفعيل دور القضاء والنيابات العامة ومراكز الشرطة وتقديم الخدمات لمواطني المحافظة، لما لها من أهمية بالغة في بسط الأمن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية، وحل القضايا

قال بن دغر في كلمة له، إن الحكومة ستضع حجر الأساس في الأيام القليلة المقبلة لمحطة كهربائية ثلاثين ميغاوات لعاصمة المحافظة، وستتم رفد العملية التعليمية وقطاع الصحة وتعزيز الأمن والاستقرار من خلال عودة المحاكم والنيابات العامة وأقسام الشرطة، وأضاف: «سننقل عملية الإعمار من أجل التأسيس للمستقبل، وهذا يحتاج إلى وعي بالسلام، ولا بد للجميع أن يفهم أن السلام هو اختيار طريق التنمية، وقريباً سيتم إنجاز مشروعات المياه لمحافظتي أبين، كما أن الصحة أعطت المحافظة أولوية في مكافحة جائحة الكوليرا».

ويستغل تنظيم القاعدة الإرهابي بعض الفراغات في السلطة، وهي النقطة التي يشدد على ضرورة الحذر منها والمجتمع الدولي.

وأكد الدكتور بن دغر أن عجلة التنمية ستعود مجدداً إلى أبين، وأن عودة ملحظ القطن يمثل بشري كبيرة لزارعي القطن في أبين بعد توقف الفترة الماضية بعد أن طالته أيدى التخريب والنهب للمعدات بسبب حرب ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وفي حفل أقامته المحافظة،

وكانت قوات الحكومة اليمنية الشرعية مدعومة بالحلف، حررت محافظات أبين والضالع من الانقلاب، ثم الإرهاب. لكن أطراف بعض المحافظات مثل أبين والبيضاء ما زالت تعاني من النقص في الخدمات، وهو ما تحاول الحكومة اليمنية الشرعية أن تحسنه بحسب تصريحات مسؤوليها.

وقال المحلل السياسي اليمني براء شيبان لـ«الشرق الأوسط»: «استغلت كثير من الجماعات المنطرفة غياب الدولة وغياب دور الحكومة الشرعية في إيجاد نفوذ لها على الأرض، مستغلة حاجة الناس فيها للمساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية»، وأضاف أن «الغياب الطويل للحكومة وتأخر عودة أعضائها من الرياض، أضعف دور المناصرين لها داخل هذه المناطق ومن بينها محافظة أبين».

وقال المحلل السياسي اليمني براء شيبان لـ«الشرق الأوسط»: «استغلت كثير من الجماعات المنطرفة غياب الدولة وغياب دور الحكومة الشرعية في إيجاد نفوذ لها على الأرض، مستغلة حاجة الناس فيها للمساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية»، وأضاف أن «الغياب الطويل للحكومة وتأخر عودة أعضائها من الرياض، أضعف دور المناصرين لها داخل هذه المناطق ومن بينها محافظة أبين».

الكويت تنفي استخدام مياهها الإقليمية لنقل أسلحة إيرانية للحوثيين

الكويتية والإدارة العامة لخفر السواحل وتحت المراقبة بجميع الوسائل على مدار الساعة، وأنها لم ترصد أي أنشطة مشبوهة في المناطق البحرية التي تحت سيطرتها، وأضافت الوكالة بأن المصدر أهاب بوسائل الإعلام المختلفة تحري الدقة في نشر مثل هذه الأخبار التي اعتبرها «خاطئة ومسيئة».

وكانت «رويترز» نقلت عن «مصادر مطلعة أن الحرس الثوري الإيراني بدأ في استخدام طريق جديد عبر الخليج لنقل شحنات أسلحة سرية إلى الحوثيين حلفائه في الحرب الأهلية اليمنية»، لافتة إلى أن مصادر إقليمية وغربية

سبق وأن أبلغت «رويترز» في مارس (آذار) بأن إيران ترسل أسلحة ومستشارين عسكريين إلى الحوثيين، إما مباشرة إلى اليمن أو عبر الصومال، غير أن سلوك ذلك المسار كان ينطوي على مجازفة بالاحتكاك بسفن البحرية الدولية التي تقوم بدوريات في خليج عمان وبحر العرب.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، أن مصدراً مسؤولاً في وزارة الخارجية الكويتية، نفى صحة ما نشرته وكالة «رويترز» الإخبارية حول استخدام إيران للمياه الكويتية لنقل شحنات أسلحة ومستشارين عسكريين إلى الحوثيين في اليمن، من أجل التحايل على حظر نقل الأسلحة المفروض من قبل تحالف إعادة الشرعية في اليمن الذي تقوده المملكة العربية السعودية.

وأكد المصدر، أن المياه الإقليمية لدولة الكويت تحت السيطرة التامة للقوة البحرية الكويتية والإدارة العامة لخفر السواحل وتحت المراقبة بجميع الوسائل على مدار الساعة، وأنها لم ترصد أي أنشطة مشبوهة في المناطق البحرية التي تحت سيطرتها، وأضافت الوكالة بأن المصدر أهاب بوسائل الإعلام المختلفة تحري الدقة في نشر مثل هذه الأخبار التي اعتبرها «خاطئة ومسيئة».

وكانت «رويترز» نقلت عن «مصادر مطلعة أن الحرس الثوري الإيراني بدأ في استخدام طريق جديد عبر الخليج لنقل شحنات أسلحة سرية إلى الحوثيين حلفائه في الحرب الأهلية اليمنية»، لافتة إلى أن مصادر إقليمية وغربية

ولد الشيخ يواصل رحلاته «المكوكية» وهادي إلى تدشين البرلمان في عدن



نندن، «الشرق الأوسط»

أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أنه يعد اجتماعات هذا الأسبوع والأسبوع المقبل، لتفعيل عملية السلام ووضع حد للحالة الكارثية التي تشهدها البلاد، وذلك خلال تجريده نشرها حساب المبعوث بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وشهدت رحلات ولد الشيخ مع وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي، ونشر المبعوث تغريدة أخرى أكد فيها دعم سلطنة عمان للجهود الأممية وسبل الوصول إلى حل لليمن.

ويحتضن المبعوث الأممي في سبيل إنجاح الخطة الجزئية الجديدة المتعلقة بالحديدة، وجعلها نموذجا يجري تعميمه على بقية اليمن إذا ما نجحت الخطة. وفي الأثناء، نقلت قناة «العربية» عن مصادر سياسية يمنية ريفية في الرياض بأن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي سيعود إلى عدن خلال الأيام القليلة المقبلة «مع قرب اكتمال التحضيرات لاستئناف

عقد جلسات مجلس النواب في العاصمة المؤقتة عدن، وذلك بعد قرار الرئيس هادي نقل المجلس من صنعاء». وأضافت المصادر أن «الرئيس هادي سيفتح أولى جلسات البرلمان، وسيلتقي المبعوث الأممي في عدن خلال جولته المرتقبة التي يتابع خلالها اتصالاته مع أطراف الأزمة اليمنية بشأن مقترحات خروج الميليشيات الانقلابية من الحديدة وتسليم الميناء إلى طرف ثالث لإدارته تحت إشراف الأمم المتحدة، وتوريد العائدات المالية للميناء إلى البنك

المركزي، وتمكين الحكومة من دفع رواتب الموظفين المتوقفة منذ سبتمبر (أيلول) العام الماضي». وكان السفير الأمريكي ماثيو تولر أعلن عن واشنطن قيادة جهود للدفع بحلحلة الحل الأممي، لافتاً إلى قبول أعضاء وداعمين من حزب صالح للخطة الأممية ورفض الحوثيين مسألة تسليم السلاح. و«المقابل نفى موقع المؤتمر الشعبي العام (حزب صالح) ما ذكره السفير، متطها إياه بـ«إثارة الغلبة» داخل شريكي الانقلاب في اليمن.

قائد عمليات في المخا: التلال المسيطر عليها من الحوثيين تسقط بالتوالي

تواصل التقدم في جبهات الساحل الغربي... وقوات الجيش تلتقي في أطراف صنعاء

والميدان البعيدة، ما أجبرهم على التراجع والفرار، حيث قابل ذلك شن هجوم معاكس من قبل قوات الجيش على مواقع الانقلابيين شرق موزع وتقدمه باتجاه مديرية مقبنة.

ورافق المواجهات قصف مستمر من قبل الانقلابيين على الأحياء السكنية في تعز وقرى حيفان والصلو ومقبنة والكعدة، ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى من المدنيين إضافة إلى عمليات القصف التي أودت بحياة طفل وأصيب طفلين آخرين في مدينة تعز، بالإضافة إلى مقتل الطفل أحمد عبده أحمد سعيد سالم (13 عاماً) بشنقاً قذيفة أطلقتها على حي الدعوة. وأشارت المصادر إلى أن مقاتلات التحالف كثفت من غاراتها أمس على مواقع تجمعات الانقلابيين في «كعب الصغيرة» بالهاملي، التابعة لمديرية موزع، فضلاً عن غارات أخرى شهدتها وادي الحبيش ومنطقة العصفورية. وتجددت المواجهات العنيفة بين الجيش الوطني والانقلابيين في الأجزاء الشمالية في محافظة لحج، وذلك عقب وصول تعزيزات لميليشيات الحوثي وصالح إلى قديم سيطر عليها في وقت سابق، وانسحب منها. ووفقاً لمصادر عسكرية من اللواء 35 مدرع فقد قتل في مواجهات الصلح أكثر من 15 انقلابياً وجرح العشرات جراء القصف المتبادل مع الجيش الوطني، وغارات التحالف العربي التي استهدفت أيضاً أعداداً من الأطقم العسكرية التي كانت متوجهة لتعزيزات للانقلابيين.



مقاتلون مع «الشرعية» بإحدى جبهات الساحل الغربي في تعز (إ.ب.أ)

تجزر استعداداتها المكثفة لاستكمال تحرير المحافظة، وذلك بعد تطهيرها معسكر خالد بن الوليد وأهم المواقع الاستراتيجية: جبهة الساحل الغربي وجبهات المدينة والريف، وذلك بحسب ما أكده مصدر عسكري في محور تعز العسكري، قال لـ«الشرق الأوسط» إن «قوات الجيش الوطني تجري استعداداتها المكثفة لاستكمال تحرير موزع والبرج وعد من القرى المحيطة بالمخا والشريط الساحلي، التي ستشارك من قوات التحالف، وذلك من أجل وقف عملية استهداف وقصف مواقع الجيش الوطني في معسكر خالد بن الوليد، وتأمينه، بالإضافة إلى وقف هجمات ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية على خطوط الملاحة الدولية».

وتشهد تعز معارك متواصلة بين الجيش الوطني والانقلابيين، حيث تركزت المواجهات خلال الـ48 ساعة الماضية في الحدود بالصلو الريفية، جنوب تعز، ومقبنة، غرباً، بالزمام مع شن مقاتلات التحالف

الموقع الإلكتروني الإخباري للجيش الوطني «سبتمبر نت». وتجددت في سلسلة جبال حام، حيث قصفت مدفعية الجيش مواقع ميليشيات الحوثي وصالح مواقع مركزها غرب صفر الجنية بجبهة حام، مما خلف قتلى وجرحى من الانقلابيين.

مصادر ميدانية، قالت لـ«الشرق الأوسط» إن المعارك ما زالت مستمرة بجبهات الخنجر وغرب صبرين في مديرية خب والشعب، شمال الجوف، مع تصعيد قوات الجيش لقصفها على مواقع وتعزيزات الانقلابيين بتلك الجبهات إضافة إلى جبهة الصلح حيث سقط العشرات منهم بين قتيل وجريح، بمن فيهم القيادي الحوثي مبارك حسن الدعين الذي قتل في جبهة الصلح خلال اليومين الماضيين، لافتة إلى أن «وحدات الجيش في مديرية الصلح تمكنت من أسر أحد الانقلابيين عند محاولته زرع كميات من الأغام في محافظة الجوف من جهة، ومحافظتي صنعاء وعمران من جهة أخرى»، وفقاً لما نقله

تعز، «الشرق الأوسط»
عدن، بسم القاضي

قال قائد عمليات جبهة المخا في المقاومة الشعبية الشيخ عبد الرحمن المحرمي لـ«الشرق الأوسط»: «إن المواقع الجبلية التي تحصن بها الميليشيات الانقلابية في الجبهات تتساقط واحداً تلو الآخر، وسط حالة تفهقر وضعف واضح في صفوف الميليشيات الانقلابية».

يأتي ذلك مع تواصل قوات الجيش الوطني والمقاومة تقدمها في الجبهات باتجاه منطقة البرج بين محافظتي تعز والحديدة وسط اليمن، فيما تشدد المواجهات في الجبال والتلال المحيطة بمنطقة البرج وسط تقدم مستمر لقوات الشرعية. وقالت مصادر عسكرية ميدانية إن قوات الجيش الوطني واصلت تحقيق انتصاراتها والزحف نحو مناطق البرج والساحل الغربي بمفرق تعز - الحديدة، وكثفت الميليشيات خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

قائد عمليات جبهة المخا، أكد أن قوات المقاومة مسنودة بطيران التحالف تسجل تقدماً مستمراً باتجاه «البرج»، وأن الميليشيات تتكبد خسائر كبيرة بالأرواح والمعديات في المعارك التي تشند يوماً بعد يوم. وقال القيادي المحرمي إن «الزحف سيستمر إلى أن يتم تطهير الوطن من الأطماع الحوثي والمخلوع صالح المسنودين بالدعم الإيراني».

وعلى صعيد تطورات الأحداث في جبهة عسبان النقطية شرق محافظة شبوة، تتواصل المواجهات بين ميليشيا الحوثيين وصالح الانقلابية من جهة وقوات الجيش الوطني والمقاومة الجنوبية من جهة ثانية، وسط عمليات كر وفر وتبادل للصفع المدفعي بين الطرفين.

وشارتت مقالات التحالف في شأن غارات جوية لمواقع وتجمعات الانقلابيين حاولت التسلل وتحقيق انتصارات في جبهات غرب عسبان

مركز الملك سلمان بادر بنقله من اليمن إلى المملكة السعودية تعالج طفلاً يمينياً أصيب بقذيفة حوثية في مأرب



إياد المنجر لدى إجرائه فحوصاً طبية في جدة (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»

بادر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بعلاج الطفل اليمني إياد محمد عبده المنجر (11 عاماً) من محافظة مأرب، الذي تعرض في 17 أبريل (نيسان) 2017 لإصابة متعددة في وجهه، نتيجة لانفجار قذيفة أطلقتها الميليشيات الحوثية عليه وهو متجه مدرسته.

ونقل الطفل إلى مستشفى هيئة مأرب التابع للحكومة اليمنية الشرعية، حيث جرى عمل تنظيف للإصابات التي تعرض لها في الوجه، وتم إيقاف الزئيف، ولكون الحالة مستعصية وتحتاج إلى تدخل جراحي متقدم فقد بادر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال

قالت إن تجربة صاروخ قادر على إرسال أقمار صناعية لا تتسق مع القرار 2231 قوى غربية تقدم شكوى لمجلس الأمن ضد «نقض» إيران الاتفاق النووي

إنه وترتب مختلفان حول الاتفاق النووي الذي توصلت إليه القوى الدولية الكبرى مع إيران عام 2015، وقال إنهما يبحثان كيفية استخدام المشبوهة في سياق التحقق من امتثال طهران لشروط الاتفاق النووي.

وكانت مصادر أميركية مطلعة كشفت الأسبوع الماضي عن أن إدارة ترمب تسعى إلى إجراء عمليات تفقيش للمواقع العسكرية الإيرانية المشبوهة في سياق التحقق من امتثال طهران لشروط الاتفاق النووي.

وكانت مصادر أميركية مطلعة كشفت الأسبوع الماضي عن أن إدارة ترمب تسعى إلى إجراء عمليات تفقيش للمواقع العسكرية الإيرانية المشبوهة في سياق التحقق من امتثال طهران لشروط الاتفاق النووي.

وكانت مصادر أميركية مطلعة كشفت الأسبوع الماضي عن أن إدارة ترمب تسعى إلى إجراء عمليات تفقيش للمواقع العسكرية الإيرانية المشبوهة في سياق التحقق من امتثال طهران لشروط الاتفاق النووي.

وكانت مصادر أميركية مطلعة كشفت الأسبوع الماضي عن أن إدارة ترمب تسعى إلى إجراء عمليات تفقيش للمواقع العسكرية الإيرانية المشبوهة في سياق التحقق من امتثال طهران لشروط الاتفاق النووي.

وكانت مصادر أميركية مطلعة كشفت الأسبوع الماضي عن أن إدارة ترمب تسعى إلى إجراء عمليات تفقيش للمواقع العسكرية الإيرانية المشبوهة في سياق التحقق من امتثال طهران لشروط الاتفاق النووي.

وكانت مصادر أميركية مطلعة كشفت الأسبوع الماضي عن أن إدارة ترمب تسعى إلى إجراء عمليات تفقيش للمواقع العسكرية الإيرانية المشبوهة في سياق التحقق من امتثال طهران لشروط الاتفاق النووي.

وكانت مصادر أميركية مطلعة كشفت الأسبوع الماضي عن أن إدارة ترمب تسعى إلى إجراء عمليات تفقيش للمواقع العسكرية الإيرانية المشبوهة في سياق التحقق من امتثال طهران لشروط الاتفاق النووي.

وكانت مصادر أميركية مطلعة كشفت الأسبوع الماضي عن أن إدارة ترمب تسعى إلى إجراء عمليات تفقيش للمواقع العسكرية الإيرانية المشبوهة في سياق التحقق من امتثال طهران لشروط الاتفاق النووي.

وكانت مصادر أميركية مطلعة كشفت الأسبوع الماضي عن أن إدارة ترمب تسعى إلى إجراء عمليات تفقيش للمواقع العسكرية الإيرانية المشبوهة في سياق التحقق من امتثال طهران لشروط الاتفاق النووي.



اختبار صاروخ «سيمرغ» لحمل الأقمار الصناعية إلى المدار من أول مركز للإطلاق في إيران الخميس الماضي (تسنيم)

صواريخ باليستية. وقالت الولايات المتحدة والمنايا وبريطانيا وفرنسا في التقرير: «ندعو إيران إلى التوقف فورا عن كل الأنشطة المتعلقة بالصواريخ الباليستية المصممة لتكون قادرة على حمل أسلحة نووية بما في ذلك عمليات الإطلاق التي تستخدم تكنولوجيا الصواريخ الباليستية المماثلة».

ويوم الجمعة نفى وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف امتلاك طهران صواريخ مصممة لحمل رؤوس حربية نووية. لكن سبكون من الصعب على الأرجح اتخاذ أي إجراء في مجلس الأمن. فيموجب قرار الأمم المتحدة فإن إيران «مطلبة» بوقف الأنشطة الجديدة.

ويوم الجمعة نفى وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف امتلاك طهران صواريخ مصممة لحمل رؤوس حربية نووية. لكن سبكون من الصعب على الأرجح اتخاذ أي إجراء في مجلس الأمن. فيموجب قرار الأمم المتحدة فإن إيران «مطلبة» بوقف الأنشطة الجديدة.

ويوم الجمعة نفى وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف امتلاك طهران صواريخ مصممة لحمل رؤوس حربية نووية. لكن سبكون من الصعب على الأرجح اتخاذ أي إجراء في مجلس الأمن. فيموجب قرار الأمم المتحدة فإن إيران «مطلبة» بوقف الأنشطة الجديدة.

ويوم الجمعة نفى وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف امتلاك طهران صواريخ مصممة لحمل رؤوس حربية نووية. لكن سبكون من الصعب على الأرجح اتخاذ أي إجراء في مجلس الأمن. فيموجب قرار الأمم المتحدة فإن إيران «مطلبة» بوقف الأنشطة الجديدة.

ويوم الجمعة نفى وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف امتلاك طهران صواريخ مصممة لحمل رؤوس حربية نووية. لكن سبكون من الصعب على الأرجح اتخاذ أي إجراء في مجلس الأمن. فيموجب قرار الأمم المتحدة فإن إيران «مطلبة» بوقف الأنشطة الجديدة.

ويوم الجمعة نفى وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف امتلاك طهران صواريخ مصممة لحمل رؤوس حربية نووية. لكن سبكون من الصعب على الأرجح اتخاذ أي إجراء في مجلس الأمن. فيموجب قرار الأمم المتحدة فإن إيران «مطلبة» بوقف الأنشطة الجديدة.

ويوم الجمعة نفى وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف امتلاك طهران صواريخ مصممة لحمل رؤوس حربية نووية. لكن سبكون من الصعب على الأرجح اتخاذ أي إجراء في مجلس الأمن. فيموجب قرار الأمم المتحدة فإن إيران «مطلبة» بوقف الأنشطة الجديدة.

ويوم الجمعة نفى وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف امتلاك طهران صواريخ مصممة لحمل رؤوس حربية نووية. لكن سبكون من الصعب على الأرجح اتخاذ أي إجراء في مجلس الأمن. فيموجب قرار الأمم المتحدة فإن إيران «مطلبة» بوقف الأنشطة الجديدة.

ويوم الجمعة نفى وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف امتلاك طهران صواريخ مصممة لحمل رؤوس حربية نووية. لكن سبكون من الصعب على الأرجح اتخاذ أي إجراء في مجلس الأمن. فيموجب قرار الأمم المتحدة فإن إيران «مطلبة» بوقف الأنشطة الجديدة.

ويوم الجمعة نفى وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف امتلاك طهران صواريخ مصممة لحمل رؤوس حربية نووية. لكن سبكون من الصعب على الأرجح اتخاذ أي إجراء في مجلس الأمن. فيموجب قرار الأمم المتحدة فإن إيران «مطلبة» بوقف الأنشطة الجديدة.

ويوم الجمعة نفى وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف امتلاك طهران صواريخ مصممة لحمل رؤوس حربية نووية. لكن سبكون من الصعب على الأرجح اتخاذ أي إجراء في مجلس الأمن. فيموجب قرار الأمم المتحدة فإن إيران «مطلبة» بوقف الأنشطة الجديدة.



SAMSUNG

تمديدات مجانية

تركيب مجاني

أسعار خاصة للمساجد

تركيب مجاني

عرض لا يقاوم .. لمقاومة الحر

تركيب مجاني مع تمديدات 4 أمتار مجاناً

مقاومة الحداثة

DIGITAL INVERTER TECHNOLOGY

60

مجموعه المتبولي المتحدة United Matbouli Group

جدة | مكة | المدينة المنورة | ينبع | الطائف | الباحة | الرياض | نواك | الدمام | الخبر | الجبيل | الإحساء | القطيف | راس نور | جيران | خميس مشيط | نجران | القلعة

الرقم المجاني: 8002477711 | الرقم المجاني للصيانة: 8002477722 | /UMGSamsung

«العفو الدولية»: قمع متزايد في عهد روحاني للمدافعين عن حقوق الإنسان

تندن: «الشرق الأوسط»

المطالبات الشعبية واتفاق «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» أفقدتها الغطاء «تحرير الشام» تعلن استعدادها لحل نفسها في الغوطة الشرقية



المعارضة تحرر منطقة محروقة في البادية السورية وتغتنم دبابا (أسود الشرقية)

تقطعت مواجهة مع النظام في الغوطة، ويتمتع بوجود في القطاع الأوسط، إلى جانب المناطق سيطرة «فيلق الرحمن» و«لواء عربيين»، إضافة إلى مناطق مشتركة مع «أحرار الشام» في حرستا. وفي حين كان الناشطون يقولون إن «فلول النصر» وجدت ملامداً آمناً لدى «فيلق الرحمن»، انكفا هذا الغطاء و«لواء عربيين» إضافة إلى مناطق مشتركة مع «أحرار الشام» في حرستا. وفي حين كان الناشطون يقولون إن «فلول النصر» وجدت ملامداً آمناً لدى «فيلق الرحمن»، انكفا هذا الغطاء و«لواء عربيين» إضافة إلى مناطق مشتركة مع «أحرار الشام» في حرستا. وفي حين كان الناشطون يقولون إن «فلول النصر» وجدت ملامداً آمناً لدى «فيلق الرحمن»، انكفا هذا الغطاء و«لواء عربيين» إضافة إلى مناطق مشتركة مع «أحرار الشام» في حرستا. وفي حين كان الناشطون يقولون إن «فلول النصر» وجدت ملامداً آمناً لدى «فيلق الرحمن»، انكفا هذا الغطاء و«لواء عربيين» إضافة إلى مناطق مشتركة مع «أحرار الشام» في حرستا.

من الفعاليات المدنية»، ولا يخفي بيان «النصرة» الذي صدر ليل الثلاثاء - الأربعاء، المطالب الشعبية بحل نفسها، إثر تحصيل التنظيم مسؤولة الخروقات التي تتعرض لها الهدنة في المنطقة، وهو الواقع الذي باتت تواجهه أكثر من أي وقت مضى، متجسداً في المظاهرات الشعبية المناهضة لها التي عمت الغوطة، خصوصاً يوم الجمعة الماضي، إضافة إلى بعض مناطق الغوطة، وصولاً إلى طرد عناصر التنظيم من كفر بطنا، أول من أمس. وتراجع نفوذ التنظيم في الغوطة، إثر العملية العسكرية التي نفذها «جيش الإسلام» قبل شهرين، والتي أسفرت عن السيطرة على مراكز التنظيم المتشددة، فيما وجد بعض عناصرها «مطلقة حماية» لدى تنظيم فيلق الرحمن، بحسب ما يقوله ناشطون مؤيدون لجيش الإسلام، وهي تهمة يخفيها «الفيلق» الذي اشتبك عناصره مع عناصر

بيروت، نذير رضا طوقت الاحتجاجات الشعبية، واتفاق توصيل إليه أكبر فصليين في الغوطة الشرقية لدمشق أمس، «جبهة النصر» التي باتت كتنظيم «عنصر غير مرغوب به» في الغوطة، وسط دعوات لرحيل ما تبقى من عناصرها إلى الشمال، أو حل نفسها والاندماج مع الفصائل العسكرية المعارضة في المنطقة. واستجاب «هيئة تحرير الشام» التي تشكل «جبهة النصر» أكبر مكوناتها، للضغوط التي تعرضت لها، حيث أعلنت عن استعدادها لحل نفسها، والاندماج مع باقي الفصائل العاملة هناك، ضمن «كيان واحد يضم فصائل القطاع الأوسط»، عازية الخطوة إلى ما قالت إنه «إيمان منا بضرورة مراعاة الأم شعبيتنا الكتلوم، ووجوب استمرار الثورة على قواعدها الأولى... واستجابة المطالب وفود أهلنا

الطيران الحربي يكثف غاراته على السخنة وأطراف الفرات

المعارضة تعرقل هجمات النظام السوري في البادية وشمال حلب

481 مديناً قتلوا في الرقة على يد جميع الأطراف

تندن: «الشرق الأوسط» قتل 481 مديناً سورياً في محافظة الرقة، شمال البلاد، على يد قوات التحالف الدولي، وروسيا، و«حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي المعروف اختصاراً باسم «بي واي دي»، و«داعش»، خلال شهر يوليو (تموز) الماضي. وبحسب شبكة «الرقة تذيب بصمت» السورية، نفذت قوات التحالف الدولي 633 غارة جوية في الرقة خلال الشهر المذكور، أسفرت عن مقتل 189 مديناً سورياً. ووفقاً للبيانات التي نشرتها الشبكة، عبر حسابها في مواقع التواصل الاجتماعي، قتل 126 مديناً

التسلل إلى نقاط ربط قوات الأسد، والوصول إلى خطوطه الخلفية في منطقة الملاح شمال حلب، مشيراً إلى أن «العناصر» تمكنوا من قتل ما لا يقل عن 20 عنصراً وجرح 10 آخرين». وقالت وكالة «إبباء» إن قوات النخبة التابعة للهيئة «أضرمت النيران» في عدد من خيام قوات النظام، وغنمت كمية من الأسلحة الخفيفة قبل أن تنسحب بسلام». وقال المسؤول إن «عناصر الإنقاذ في الهيئة أعطوا عربة (بي إم بي) بقديفة هاون أثناء محاولتها مؤازرة النقاط التي تعرضت للهجوم». وكانت مدينتا عذنان وحريتان في الريف الشمالي لحلب، تعرضتا للقصف المدفعي والصاروخي دون تسجيل أي إصابات بين المدنيين، فيما لم تعلق قوات النظام على العملية التي استهدفتها في شمالي حلب.

في ريف حمص». وأعلنت عن مواقع إعلامية موالية لدمشق، نقلت عن مصدر عسكري قوله «إن طائرات حربية قصفت أهدافاً في ريف حماة الشرقي الواقع على الحدود مع جبال الشومرية إلى الشمال». التصعيد الذي شمل البادية وأرياف حمص وحماة والرقة، انسحب أيضاً على شمال حلب، حيث شن عناصر هيئة «تحرير الشام»، هجوماً سريعاً على معالق النظام في منطقة الملاح، وفق «شبكة شام» الإخبارية، التي أكدت أن عناصر الهيئة «وصلوا إلى الخطوط الخلفية لرباط قوات النظام، وتمكنوا من قتل وجرح العديد من عناصره وتدمير عتاد واليات». وأفادت وكالة «إبباء» التابعة للهيئة «تحرير الشام»، وقالت مسؤول في الهيئة إن «مجموعة من قوات النخبة تمكنت من

هدفاً للقصف الجوي والمدفعي والصاروخي، حيث يحاول النظام تحقيق تقدم ميداني بعد خمسة أيام من السيطرة النارية على المدينة. وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات النظام «تمكنت من تحقيق تقدم عسكري، وسيطرت على نحو 20 في المائة من المساحة السكنية لمدينة السخنة، وسط استمرار تقدمها، لفرض سيطرتها الكاملة عليها»، مشيراً إلى أن «وأي انفجارات سمعت في المدينة، نتيجة استمرار القصف والعمليات العسكرية على محاور القتال وغفي محيط المدينة وباديتها». لكن التقدم الملحوظ للنظام في ريف الرقة، قابلته هجوم عنيف شنه «داعش» على مواقع النظام السوري وحلفائه في الريف الشرقي لحمص وحماة. وقالت وكالة «رويترز» إن «قتالاً شرساً اندلع في محيط جبال الشومرية

وقرى الخميسية والجابر وقبة اليوحمد ومغلة صغيرة والممتدة بين الحدود الإدارية للرقة مع ريف دير الزور الغربي، عند ضفاف الفرات الجنوبية». وتأتي هذه الغارات المكثفة، في محاولة من قوات النظام والروس لإجبار التنظيم على الانسحاب من المنطقة، بغية التقدم فيها وإنهاء وجوده من الضفاف الجنوبية لنهر الفرات. وأشار المرصد إلى أن الضربات الجوية والقصف المدفعي والصاروخي المرافق لها، تزامنت مع اشتباكات دارت بين قوات النظام المدعومة بمسليحين من جنسيات سورية وغير سورية، وبين تنظيم داعش وسط عمليات استهداف تجري على محاور القتال. وبقيت بلدة السخنة الواقعة في البادية الشرقية لحمص، والتي تعد آخر منطقة يسيطر عليها «داعش» في محافظة حمص،

بريف دمشق. وقالت إن «فصلي (جيش أسود الشرقية) وقوات الشهيد أحمد العبدو، نفذوا عملية اقتحام مواقع النظام وميليشياته في المنطقة، بعد تهديد صاروخي ومدفعي عنيف، وحققوا إصابات مباشرة في تجمعات الميليشيات الشعبية المتواجدة في المنطقة». وقالت الشبكة، إن «الثوار» تمكنوا من السيطرة على الساتر الدفاعي للميليشيات في منطقة بئر محروثة، قبل أن يسيطروا على كامل المنطقة، وذلك ضمن معركة الأرض لنا، كما تمكنوا من قتل ضابط برتبة عقيد من قوات النظام، و10 عناصر من الميليشيات الطائفية». إلى ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن الطائرات الحربية الروسية والطائرات التابعة للنظام قامت بنش عشرات الضربات بالصاروخ والبراميل المتفجرة، مستهدفة مدينة معدان

كثفت الطائرات الحربية الروسية والسورية، غاراتها على مواقع تنظيم داعش، داخل مدينة السخنة الواقعة في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، وعلى الجهة الجنوبية لسد الفرات، في محاولة منها لإرغام التنظيم على الانسحاب من موقعه، في حين تلقى النظام والميليشيات الموالية له ضربات موجعة في البادية السورية، على أيدي فصائل المعارضة المسلحة، وفي ريف حلب الشمالي من قبل عناصر هيئة «تحرير الشام». وأعلنت «شبكة شام» الإخبارية المعارضة، أن الفصائل في البادية السورية، نفذوا عملية لاقتحام وطرد الميليشيات التابعة للنظام، قادمة بنش عشرات ومنطقة «أم رعم» شمال غربي «تل خيرة» في عمق البادية السورية

الدول المانحة للمجالس المحلية «تجاهلت تغييب النساء»

الباحثة السورية لمى قنوت: عسكرة الثورة همشت صوت المرأة

مشاركة التمثيل الكردي

ولم يفت الباحثة أن تتناول وضع المرأة في الحزب الكردي الأكبر (الاتحاد الديمقراطي) والتنظيمات العسكرية والأمنية التابعة له، حيث المرأة حاضرة بقوة وتشكل 40 في المائة من الحزب. غير أن المستجيبين لأسئلة البحث تركوا تعليقات على «مفارقة تجنيد القاصرات» و«وقوفهن على الحواجز» وإن كان ذلك يعد مساواة في التمثيل، وأشار تعليق آخر، إلى أن المكاسب للحزب الكردي المقصود وليس للنساء الكرديات، ورأى أحد المشاركين أن «القياس على نسبة المقاتلات في الحزب يمكن مقارنته ب«دكتيبة النساء» في (داعش)، أو تنظيم (لوات الأسد) التابع للنظام». ورات مشاركة أنه «عملياً، بقي أوجلان هو الرمز، ولم يسم السوريين باسم غيره هو وصالح مسلم». وعرجت الباحثة على النظام في سوريا، فقالت، «إن الأسد يستخدم النساء في حكمته لتجميل وجهه عبر تعيينهن في مواقع سياسية قد تبدو هامة مثل نائبة لرئيس الجمهورية (23 مارس 2006) ورئيسة للسلطة التشريعية (6 يونيو 2016)، أو كوزيرات، في حين أنه تم تعيينهن بسبب ولأهمن سلطة الاستعداد، لا يعبرن إلا عن الخطاب الرسمي بل ويستأنسن في الدفاع عن قرارات تناهض حقوقهن». يذكر أن بحث (المشاركة السياسية للمرأة السورية بين المتن والهامش للمي قنوت، صدر بدعم من المبادرة السورية الأوروبية ومتوسطية الممول من السويد وبدعم من اللوسني النسائي السوري.



نساء من حي الشيع مقصود في حلب يستمعن إلى محاضرة وفي الخلفية صورة الزعيم الروحي لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي (رويترز)

فقط من لم تكثر للأمر، فقد تجاهلت الدول المانحة التي تدعم المجالس المحلية تغييب النساء عنها، ما ساهم بترسخ لتمثيلهن، و«بالتالي غاب إدراك التغيير الحقيقي من القاعدة»، وغابت السياسات الحساسة للنوع الاجتماعي»، تقول قنوت، لافتة إلى أن «نفس الدول المانحة تركز على مشاركة المرأة في المفاوضات وفي بعض الكتل السياسية مثل الائتلاف الوطني لقوى الثورة»، جرى تمثيل النساء بسيدتين فقط. في سياق آخر، وعلى المستوى الإداري في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، وبينما يزداد الحديث عن الدور المرتقب للمجالس المحلية، ترصد الباحثة قنوت غياباً شبه تام للمرأة عن تلك المجالس، وتقول إن نسبتين كانت 2 في المائة في النصف الأول من عام 2016. وتلفت الانتباه إلى أن ليس المعارضة التي تصدرت المشهد، هي

مفاوضات جنيف 2 السياسية، وعلى صعيد المفاوضات نفسها، تلحظ قنوت، أنه بدأ تصاعد دور العسكر والفصائل في جنيف فبراير (شباط) 2016، وترأس الوفد عميد دمشق، وكان كبير المفاوضين فيه قيادي في فصيل جيش الإسلام، ضم الوفد ثلاث نساء من أصل خمسة عشر عضواً. وفي جنيف 4 وجنيف 5 فقط. وهذه الهيئة شكلت وفد المعارضة للمفاوضات، ضم 3 نساء من أصل خمسة عشر عضواً، أي بزيادة مقعد واحد لمن

كذلك، وفي سياق مماثل، وعلى الرغم من الضغوط التي مارستها جهات نسوية لزيادة تمثيل النساء في الكتل السياسية على طاولة المفاوضات، فإن مؤتمر المعارضة في الرياض الذي انبثقت عنه (الهيئة العليا للمفاوضات) وتآلف من اثنين وثلاثين شخصاً، بينهم امرأتان فقط. وهذه الهيئة شكلت وفد المعارضة للمفاوضات، ضم 3 نساء من أصل خمسة عشر عضواً، أي بزيادة مقعد واحد لمن

وضم المكتب التنفيذي السياسي عام 2012 أربع نساء من أصل ثمانية أعضاء. غير أن ازدياد العسكرة، ثم شكل خطف مؤسسة اللجان رزان زينونة ورفاقها وأثل حمادة ونظام حمادي وسميرة الخليل، في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) عام 2013 من مدينة دوما بريف دمشق، حيث سيطر فصائل جيش الإسلام، ضربة قاسية لعمل اللجان في الداخل. شددت البحث على أن اختطاف رزان وفريق العمل معها، «شكل إجهاضاً لأصوات مناضلة علمانية، كانت معارضتها منجذرة لدم (سوريا الأسد)، منتقداً عدم حشد القوى السياسية كل إمكانياتها للتركيز على جريمة الخطف هذه والمطالبة بتحرير المخطوفين».

تقول قنوت معلقة على ما سبق، إنه بعد أن أحكم «جيش الإسلام» قبضته ومارس سلطته على سكانها، محبت الشعارات التي أطلقتها النساء في دوما بداية الثورة، مثل «يا رجال دوما هبوا... ويوم الجمعة لا تتخبوا» إلى شعارات أخرى استفزازية موجّهة للنساء كُتبت على جدران البلدة، تقول: «تبرجك وتعطرك آخر النصر».

المعارضة والإدارات المحلية ولا يتوقف انتقاد الباحثة للمجموعات المتأسلمة أو المتعسكرة، فالأمور برأيها لا تسير لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة عند قوى المعارضة السياسية التي تصدرت المشهد منذ 2011. وتقدم أمثلة كثيرة على ذلك، فالمكتب التنفيذي لهيئة التنسيق الوطنية (جسم علماني معارض يضم أطيافاً

تندن، غالبية قباني يكاد المشهد السوري يخلو من الدراسات الميدانية والنظرية التي ركزت على مساهمة المرأة السورية في تنظيمات الثورة التي انطلقت في مارس (آذار) 2011 أو في منظمات المعارضة التي تشكلت خلال ست سنوات، غير أن الباحثة النسوية لمى قنوت، أخذت على عاتقها إنجاز بحث ميداني قام على استجواب عدد من السوريين من مختلف القطاعات، لسبر وجهة نظرهم في هذه المشاركة، وقد صدر البحث، أخيراً، تحت عنوان (المشاركة السياسية للمرأة السورية بين المتن والهامش) على أن تصدر نسخته الإنجليزية قريباً. تدرى لى قنوت أن أخطاء محددة ارتكبتها بعض قوى المعارضة السورية في النهج والخطاب والممارسة، تسببت في إعاقه مشاركة المرأة في المشهد السياسي، مشددة في حديث لـ «الشرق الأوسط»، على دور عسكرة الثورة في تهميش الصوت المدني خصوصاً النساء.

أسما السبب الذي دفع الباحثة لإنجاز هذا البحث، فهو اهتمامها بالمشاركة السياسية للمرأة ونسرة الأبحاث في السياسة السورية بعد الثورة وضمن القوى السياسية المعارضة، وأهمية تقديم مادة تحليلية نسوية مرجعتها حقوق الإنسان مبنية على شهادات وحوارات مع نساء ورجال سوريين من داخل المعارضة. أفرزت الثورة هيكلها الثوري مثل (لجان التنسيق المحلية)، التي كانت تجربة شديدة الأهمية، للنساء ذوات الكفاءة، في متن التأسيس،

انتقاد واسع لتغيب الدولة والانتقاص من سيادتها» سياسيون لبنانيون يعترضون على صفقة «حزب الله» و«النصرة»

بيروت، يوسف دياب
قريب، ستجري محاكمتهم بالصورة الغيبية باعتبارهم فارين من العدالة، وستصدر أحكام غيابية بحقهم وستشدد عقوبتهم.

ويبدو أن موجة الاعتراض على هذه الصفقة أخذت في الاتساع، حيث أبد عضو كتلة «المستقبل» النيابية النائب أمين وهبي الأسئلة التي وجهها رئيس حزب «الكتائب» إلى الحكومة والوزراء المختصين، ورأى في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «صفقة التبادل بين الحزب و«جبهة النصرة»، فيها انتقاص من سيادة الدولة اللبنانية»، وقال: «أصلاً نحن ضد وجود سلاح «حزب الله»، وإذا كانت هناك معارك ضرورية مع الإرهابيين فالجيش اللبناني هو من يتولاها»، مؤكداً أن «قرار الحرب والسلام هو بيد الحزب وليس بيد الدولة، بدليل أن (حزب الله) يخوض معاركه في سوريا والعراق واليمن، ولديه مجموعات إرهابية في الكويت ودول الخليج، تنفذ سياسيات إيران».

وكان «حزب الله» اعترض مرات عدة على صفقة التبادل التي أبرمت بين الدولة و«جبهة النصرة» في العام الماضي، وأدت إلى الإفراج عن جنود من الجيش اللبناني كانوا أسرى لدى «جبهة النصرة»، ورفض إطلاق سراح عدد من الموقوفين بحجة تورطهم ب«أعمال إرهابية وتفجيرات»، في حين أصر الآن على تسريع الصفقة من أجل تحرير مقاتليه الأسرى لدى «النصرة».

أما عضو كتلة «الكتائب» النائب فادي الهر، فاعتبر أن «ما يجري يثبت بان الرأسمالية السورية، في لبنان هو بيد (حزب الله)»، وأوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «فلائية الجيش والشعب والمقاومة التي يفرضها الحزب في البيانات الوزارية، تستثمر على الحدود، سواء في إعلان الحرب مع إسرائيل أو مع الجماعات المسلحة، أو بخوض الحروب في الخارج».

ومع استفحال هذه الحالة، التي تضرر ما تبقى من كيان الدولة ومؤسساتها الدستورية، أكد النائب الهر، أن «لا أمل في حياة سياسية في لبنان، قتل وضوح الرؤية الإقليمية والدولية، حيث تدور حرب عالمية على أرض سوريا»، مشيراً إلى أن «الدولة اللبنانية كلها تاتمر بامر (صن عام «حزب الله») السيد حسن نصر الله»، وقال: «الحكومة كلها باتت رهن إرادة (حزب الله) الأمر النهائي في كل شيء»، مستغرباً «الاستسهال في استباحة الدولة والقضاء والسجون، وبالتالي استباحة سيادة اللبنانية بهذه الطريقة المثلة».

أثارت صفقة تبادل الأسرى بين «حزب الله» و«جبهة النصرة»، اعتراضاً سياسياً في لبنان، خصوصاً أنها شملت الإفراج عن عناصر يتهمهم القضاء اللبناني بالتورط في أعمال إرهابية، مقابل الإفراج عن عناصر من الحزب أسرتهم «النصرة»، وهو ما اعتبره سياسيون «انتقاص من سيادة الدولة اللبنانية»، هو ما وضع الدولة في موقف المتفرض، وأثبت أن قرار الحرب والسلام رهن إرادة «حزب الله» دون سواه.

وسارع رئيس حزب «الكتائب» اللبناني، النائب سامي الجميل، إلى توجيه سؤال عبر رئاسة مجلس النواب إلى رئيس الحكومة ووزراء العدل والدفاع والداخلية في موضوع الاتفاق مع «جبهة النصرة»، وسأل «من أخذ القرار وسمح بترك المجرمين المقاتلين في جرد عرسال، وسهل عودتهم إلى بلادهم دون محاكمة وعقاب؟ من أخذ القرار بتخطي القضاء اللبناني وإطلاق سراح مجرمين متهمين بالإرهاب والانتماء إلى تنظيم إرهابي من السجون اللبنانية».

وتابع الجميل «من أخذ القرار بتدخل السلطات السياسية والأمنية بالقضاء اللبناني، ومنع محاكمة الإرهابيين الموقوفين وتحقيق العدالة؟ ما موقف وزير العدل مما حصل؟ هل هذه هي الاستراتيجية التي ستتبعها الحكومة بالتعامل مع كل الإرهابيين الذين يتعرضون لأمن لبنان؟ كيف ستدفع الحكومة اللبنانية مجموعات إرهابية وإجرامية أخرى، أو كل من تسول له نفسه القيام بانتهاك السيادة اللبنانية؟»، وطالب الجميل رئيس الحكومة ووزراء الدفاع والداخلية والعدل بإجابة خطية على سؤاله، وإلا سيتم تحويله إلى استجواب».

حملة الانتقادات التي طالت الحكومة والطبقة السياسية، سواء في التصريحات الإعلامية، أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لم توفر القضاء ودوره في هذه العملية، لكن مصدراً قضائياً أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «قرار الإفراج عن عدد قليل من الموقوفين (التابعين ل«جبهة النصرة»)، لا تشوبه شائبة، وجاء بالاستناد إلى أحكام قانون أصول المحاكمات الجزائية»، ولغت إلى أن قرار تركهم «جاء معللاً باعتبار أن المخلى سبيلهم، قضاوا في السجن مدة طويلة توازي المدة التي يتوقع تجريمهم حالياً تحت سيطرة مسلحي تنظيم داعش. وتقول وسائل إعلام محلية إن هؤلاء المخلى سبيلهم، وإذا لم يحضروا جلسات المحاكمة التي ستبدأ في وقت

«حزب الله» أعلن أن عدد المغادرين إلى الشمال السوري استقر على 7777

5 آلاف مسلح ومدني غادروا عرسال إلى إدلب... والمئات يتراجعون



لاجئون سوريون تجمعوا أمس في وادي حميد قرب بلدة عرسال اللبنانية للتوجه إلى إدلب شمال سوريا (إ ف ب)

ضمن آلاف السوريين المقرر أن يغادروا إلى محافظة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة السورية الأربعة. وتابع إبراهيم أن خمسة آخرين من مقاتلي «حزب الله» سيطلق سراحهم بعد ذلك لدى وصول أول قافلة إلى مقصدها في سوريا. وقال إبراهيم، إن السلطات اللبنانية تسلمت مقاتلي «حزب الله» الثلاثة، وسلمت الأفراد الثلاثة الذين طلبت «النصرة» الإفراج عنهم.

وتتمت عملية المبادلة قبيل الساعة الواحدة صباحاً بتوقيت بيروت. وأثنان من الأفراد الذين سلمتهم بيروت إلى النصرة، سجينان وقالت أنها فترة سجنه. ولم يشارك الجيش اللبناني بدور فعال في العملية باستثناء إقامة مواقع دفاعية حول عرسال. ومن المتوقع أن تتركز المرحلة الثانية من الحملة على جيب قريب يقع حالياً تحت سيطرة مسلحي تنظيم داعش. وتقول وسائل إعلام محلية إن من المرجح أن يبغض الجيش اللبناني هذه المرحلة.

سوريا، لقاء الصلاة بعنصره، محاولاً بتجاه إدلب. وتخطى لبنان العراقي التي حالت دون تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق يوم الاثنين الماضي، حيث أعلن اللواء عباس إبراهيم لـ«رويترز»، أن «جبهة النصرة» أطلقت في ساعة مبكرة من صباح أمس، سراح ثلاثة من مقاتلي «حزب الله» اللبنانيين أسرتهم في الثالثة، مقابل ثلاثة أفراد كانوا محتجزين في لبنان.

وأضاف إبراهيم أن إتمام المبادلة يعني أنه تم نقل نحو عشرة آلاف مقاتل سوري وأسره ولاجئين آخرين، بالإضافة من لبنان إلى مناطق تسيطر عليها المعارضة في سوريا بعد أن تأجل من قبل. وجرى الاتفاق على عملية النقل بموجب اتفاق لإطلاق النار بين «حزب الله» و«جبهة فتح الشام الأسبوع الماضي، لكنها تأجلت خلال التفاوض على مبادلة الأسرى.

وتذكر إبراهيم أن 120 مقاتلاً يحملون أسلحة شخصية سيكونون

مالك التلي الصلاة بعنصره، محاولاً بتجاه إدلب. وقالت مصادر سوري في عرسال لـ«الشرق الأوسط»، إن التلي «حاول رفع معنويات المقاتلين، وقال للعناصر إن ما وصل إليه الاتفاق لا يعتبر هزيمة، بل إجراء يهدف إلى حماية المقاتلين والمدنيين عبر نقلهم إلى مكان آخر».

وأطلقت القوافل عصر أمس باتجاه الأراضي السورية، وضمت 3 آلاف 500 مسلح ومدني خرجوا من داخل بلدة عرسال، ونحو ألف 500 آخرين خرجوا من منطقة وادي حميد الواقعة شرق البلدة، ومن ضمنهم زعيم «النصرة» أبو مالك التلي، عبرت القافلة باتجاه قلعة السورية الحدودية مع لبنان، قبل أن تعبر في عمق الأراضي السورية باتجاه حمص وريف حماة وحلب، حيث ستدخل إلى مناطق نفوذ «النصرة» في ريف حلب الغربي ومحافظة إدلب. ومن المقرر أن يتسلم «حزب الله» 5 أسرى من مقاتلين محتجزين لدى «النصرة» شمال

المرحلة تقضي بترحيل المسلحين والمدنيين الراغبين بالتوجه إلى الشمال السوري، بينما سيحتفل المسلحون والمدنيون الراغبون بالرحيل إلى بلدة الرحيبة في القلمون الشرقي بريف دمشق، في خطوة لاحقة، بعد إخراج المغادرين إلى الشمال، لافتة إلى أن المرحلة الثالثة من الإخلاء ستشمل النازحين الراغبين بالعودة إلى قراهم في القلمون الغربي، حيث ينتقلون بسياراتهم إلى تلك القرى.

وتحدثت مصادر إعلامية قريبة من «حزب الله» أن «جبهة النصرة» قامت بإجرائها مقارها في مناطق انتشارها في منطقة وادي حميد والملاهي في جرد عرسال، إضافة إلى مقرها الأساسي في مخيم الباطون على طريق الملاهي في الجرد». وبدأ صباح أمس توافد المدنيين السوريين إلى الحافلات في عرسال المعدة لنقلهم، بينما تأخر صعود المسلح إلى الحافلات حتى بعد ظهر أمس، وذلك بعد أن تم زعيم التنظيم في القلمون وجرود عرسال أبو

بيروت، نذير رضا

صعد آلاف المدنيين السوريين ومسلحو «جبهة النصرة» وعائلاتهم، أمس، في حافلات معدة لنقلهم إلى الشمال السوري، تنفيذاً للمرحلة الثانية من اتفاق «النصرة» مع «حزب الله» اللبناني القاضي بإخلاء منطقة عرسال وجردوها من ألف 116 مسلحاً، و6 آلاف 661 لاجئاً مدنياً. غير أن مئات السوريين المدنيين تراجعوا في اللحظات الأخيرة عن الصعود في الحافلات، خوفاً من الغلاء والتدهور الأمني في منطقة إدلب.

وأكدت مصادر مواكبة لعملية إجلائهم لـ«الشرق الأوسط»، أن نحو 5 آلاف مسلح ومدني غادروا منطقة عرسال وجردوها عصر أمس، وصعدوا في 113 حافلة اتجهت نحو قلعة السورية، لتعبر نحو الشمال السوري، مشيرة إلى أن المدنيين الذين كانوا قد سجلوا أسماءهم في قوائم الراغبين بالمغادرة تراجعوا عن الخطوة بسبب الغلاء الفاحش في المعيشة في إدلب، وندرة فرص العمل فيها، والتحديات الأمنية التي تحيط بالمحافظة».

وبذلك، يكون المسلحون بأكملهم غادروا المنطقة مع عائلاتهم، بينما سُجل تراجع عن الخطوة في صفوف النازحين المدنيين.

وكان «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله»، أعلن عن أن عدد المغادرين إلى الشمال السوري استقر على 7777 شخصاً يتوزعون في عرسال وجردوها على منطقتين، الأولى واقعة تحت سيطرة الجيش اللبناني، والثانية خارج سيطرة الجيش اللبناني.

وتجاوز المشرف على المفاوضات المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، العراقي التي وضعها «النصرة» بنشان تنفيذ الاتفاق، حيث تمت مبادلة 3 أسرى من «حزب الله» لدى «النصرة»، بثلاثة موقوفين لدى السلطات الرسمية اللبنانية، طالبت «النصرة» بإفراج عنهم.

وقالت المصادر إن المسلحين يحتفظون بسلاحهم الفردي ويقلونهم معهم إلى شمال سوريا، «موضحة أن الرقم الذي تحدث عنه اللواء إبراهيم أول من أمس، حول وجود 112 مسلحاً من «النصرة»، يمثل هؤلاء الذين كان يحاصروهم (حزب الله) في آخر القتال التي اتفقا إليها مسلحو التنظيم أثناء معركة عرسال الأخيرة». أما الآخرون «فكان يوجد قسم منهم خارج المعركة، أو ينتشر في مخيمات اللاجئين».

وأشارت المصادر، إلى أن هذه

«الغارديان»: 6 ملايين دفعتها الأمم المتحدة لنظام الأسد وعائلته

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن سلسلة عقود بملايين الدولارات وقعتها الأمم المتحدة مع النظام السوري وصناديق خيرية مرتبطة بعائلة رأس النظام بشار الأسد.

وقالت الصحيفة في تحقيق صحفي نشرته، أمس، إن رجال أعمال سبق أن فرضت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات ضدهم وضد شركاتهم، التي قدمت مبالغ مماثلة للمؤسسات الحكومية السورية والمنظمات الخيرية، بما في ذلك منظمة أسستها عقيلة بشار الأسد، أسماء الأسد، ومنظمة أخرى تابعة لرامي مخلوف ابن خال الأسد.

ووفق «الغارديان»، فإن الأمم المتحدة تبرر نشوب هذا الوضع بأنه لا يمكنها أن تتعاون إلا مع دائرة ضيقة من الشركاء يحددها الأسد، لكنها تجدل كل ما في وسعها من أجل الرقابة على طريقة استخدام الأموال المقدمة لهؤلاء الشركاء.

ويحسب بيانات حصلت عليها الصحيفة، فإن الأمم المتحدة سلمت حكومة الأسد ملياً يزيد على 13 مليون دولار لتحويل برنامج مساعدات يرمي إلى تشجيع الأنشطة الزراعية، على الرغم من قرار الاتحاد الأوروبي الذي يحظر أي تعاملات تجارية مع المؤسسات الحكومية المشاركة في البرنامج، خشية استخدام الأموال بصورة سيئة. كما دفعت الأمم المتحدة مبلغاً آخر لا يقل عن 4 ملايين دولار لشركة ناطع حكومية مدرجة أيضاً على قائمة العقوبات التابعة للحكومة الأوروبية.

كما تحدثت الصحيفة عن وكالتين تابعتين للأمم المتحدة بدأتا عقد شراكة مع مؤسسة «الأمانة السورية للتنمية» التي أسستها وترأسها أسماء الأسد المدرجة على قائمة العقوبات الأميركية والأوروبية، حيث أنفقت الأمم المتحدة على المساعدات لهذه المؤسسة قرابة 8.5 مليون دولار.

من ناحية أخرى، دفعت اليونيسيف 270 ألف دولار لجمعية البستان الخيرية التابعة لرامي مخلوف الذي يعد أغنى رجل أعمال سوري ويملك شركة «سيريتل» للاتصالات التي تلقت 700 ألف دولار من الأمم المتحدة «بوصفها مساعدات»، وأكدت «الغارديان» أن تحليل الوثائق الخاصة بتقديم المساعدات الأممية لسوريا، تظهر أن وكالات الأمم المتحدة وقعت عقوداً مع 258 شركة سورية أخرى، ودفعت لها مبالغ مالية تراوحت بين 54 مليون دولار و30 مليون دولار. وكشفت الصحيفة البريطانية عن أن الوكالات الأممية أنفقت ما بين 2014 و2015، 9 ملايين دولار على إقامة أفراد بعثتها في سوريا بنفذ «فور سينوزن» في دمشق الذي تملك وزارة السياحة، ثلث أسهمه.

تكتنفها السرية وتعكس تحولاً إلى مزيد من العمليات البرية

40 عسكرياً خسائر روسيا في سوريا هذا العام

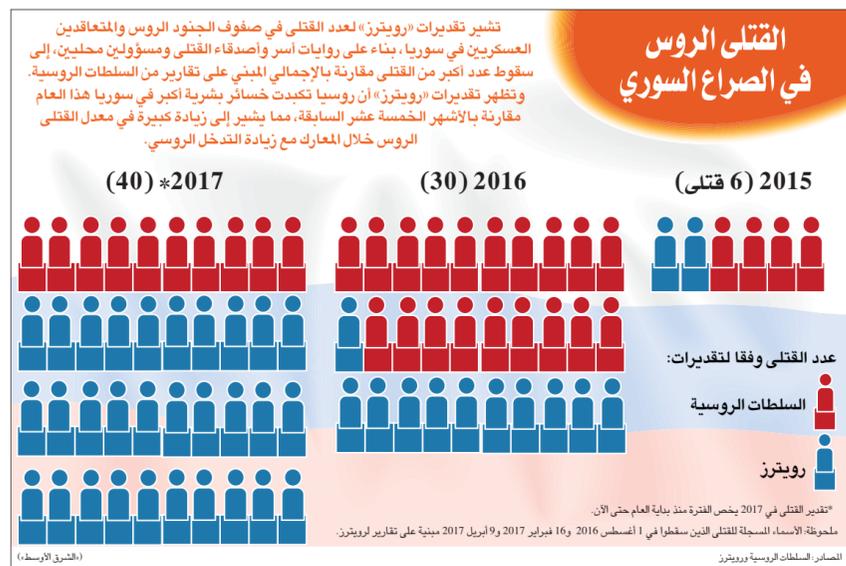
جماعة «حزب الله» اللبنانية المدعومة من إيران.

تغطية شواهد القبور

تم نقل جينادي برفيليف للفتنات كولونيل بالجيش الروسي والبالغ من العمر 51 عاماً إلى سوريا للعمل مستشاراً عسكرياً. وقد قتل في صف خلال رحلة استطلاعية في الثامن من أبريل، حينما قاله زملاء سابقون له في مدرسة شيلياينسك العسكرية العليا لقيادة الدبابات.

وقال أحد الزملاء ويديع بافل بيكوف «أصاب جرمات عدة من المعادن قلبه»، وأكد زميل سابق، أن برفيليف قتل في سوريا في رحلة استطلاعية. ولم يظهر اسمه في الإخطارات الرسمية لوزارة الدفاع عن القتلى العسكريين في سوريا. ودفن في مقبرة عسكرية جديدة تخضع لحراسة مشددة خارج موسكو يتعين على زوارها إبراز جوازات سفرهم ويسألون عند المدخل عن القبر الذي يريدون زيارته. غير أن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كونايشنيكوف، أكد في تصريحات، أمس، عدم وجود «قبور سرية»، دفن فيها جنود روس قتلوا في سوريا، وأضاف: «محاولات تقديم أشخاص لا علاقة لهم بالقوات المسلحة ولا بالعملية في سوريا، على أنهم جنود، كذب من البداية حتى النهاية». واتهم «رويترز» بأنها تحاول تشويه العملية العسكرية الروسية في سوريا، ووصف المعلومات في التقرير حول منطوعين، على أنها «أسطورة».

ويقول مراقبون: إن روسيا هيأت الأرضية التشريعية التي قد تستفيد منها للسماح بمشاركة «الشركات الأمنية الخاصة» (المرتزة) في العمليات القتالية في سوريا، وذلك عندما تبنى مجلس الدوما نهاية عام 2016، مشروع قانون إدخال تعديلات على القانون حول الخدمة الإلزامية والخدمة العسكرية، نظراً «للمتغيرات على الوضع العسكري - السياسي»، وقال الكسندر خرامتشين، نائب مدير معهد الدراسات العسكرية والسياسية، في تعليق على التعديلات المطروحة، في حينها: إن تلك التعديلات «ستمنح دون شك إمكانية المرتزة» من «فاغنر»، بأن يسجلوا نشاطهم قانونياً، واصفاً مشروع القانون بأنه محاولة لمنح الشرعية ولتسهيل نشاط مجموعة «فاغنر» التي تقاتل على الأراضي السورية.



اللقوات السورية، غير أن معدل الخسائر البشرية يشير إلى زياد التدخل البري.

من أجل المال؟

ومن المتعاقدين الخاصين الذين لم تعترف السلطات رسمياً بمقتلهم في سوريا الكسندر بروموجابو (40 عاماً) من مدينة بيلورشينسك في جنوب روسيا. فقد قال صديق طفولته أنحور مارويان، إنه لقي مصرعه في سوريا في 25 أبريل (نيسان)، ويقول مارويان الذي زامله أثناء الدراسة: إن بروموجابو سبق أن شارك في القتال في حرب الشيشان مع وحدة خاصة من قوات المظلات الروسية. وقال إن صديقه القتل كان يواجه الصعوبات في تدبير نفقاته أثناء العمل حارساً في بلده، وكان يحتاج إلى المال لبناء بيت يعيش فيه مع زوجته وابنته الصغيرة. وفي العام الماضي قرر الانضمام إلى صفوف المتعاقدين العسكريين الذين يعملون مع وزارة الدفاع الروسية في سوريا، وحصل

الرئاسة المقررة العام المقبل التي يتوقع أن يفوز فيها الرئيس فلاديمير بوتين. ويعد حجم الخسائر البشرية العسكرية في أوقات السلم سراً من أسرار الدولة منذ وقع بوتين مرسوماً قبل ثلاثة أشهر من بدء روسيا عملياتها في سوريا. ورغم أن روسيا تكشف عن بعض القتلى فهي لا تذكر الرقم الإجمالي للخسائر البشرية.

وربما يسهم في تفسير بعض التناقضات في المعلومات، أن روسيا لا تعترف صراحةً بأن متعاقدين يخوضون القتال إلى جانب الجيش؛ إذ إن وجودهم في سوريا يمثل فيما يبدو مخالفة لحظر قانوني على مشاركة المدنيين في أعمال قتالية في الخارج كمرتزة. ومن بين القتلى الأربعين حصلت «رويترز» على أدلة أن 21 منهم من المتعاقدين و17 من جنود الجيش.

ولم يوضح وضع القتلى الآخرين. ولا يعرف الكثير عن طبيعة العمليات التي يشارك فيها الروس في سوريا. فقد ركزت روسيا في البداية على توفير دعم جوي

موسكو، طه عبد الواحد

لندن، «الشرق الأوسط»

نفى الكرملين معلومات وردت في تقارير إعلامية حول مقتل عدد من الجنود الروس في سوريا أكبر مما تذكره وزارة الدفاع الروسية، كما نفى أي علاقة للمؤسسات الرسمية بمقاتلين منطوعين روس في سوريا، وشدد على أن وزارة الدفاع الروسية هي المصدر الوحيد المعتمد فيما يخص المعلومات حول الخسائر في سوريا

وتوضح بيانات وزارة الدفاع الروسية أن عشرة من رجال القوات المسلحة في روسيا سقطوا قتلى في القتال الدائر في سوريا حتى الآن خلال العام الحالي، غير أن «رويترز» تقدر أن عدد القتلى الفعلي للروس من الجنود والمشاركين في القتال يعقد خاصة، لا يقل عن 40 قتيلاً، وذلك بناء على روايات أسر القتلى وأصدقائهم ومسؤولين محليين.

ويفوق هذا الرقم للقتلى في سبعة أشهر تقدير الوكالة لعدد القتلى الروس من رجال القوات المسلحة والمتعاقدين في سوريا على مدار الأشهر الخمسة عشر السابقة وهو 36 قتيلاً، في حين يشير إلى زيادة كبيرة في معدل الخسائر البشرية في ميدان القتال مع تزايد الدور الروسي.

وأغلب الوفيات التي توصلت إليها «رويترز» أكدها أكثر من شخص واحد بما في ذلك أشخاص كانوا يعرفون القتل أو مسؤولون محليون. وفي تسع حالات أكدت الوكالة من صحة تقارير عن قتلى في وسائل الإعلام المحلية أو وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بالرجوع إلى مصدر آخر.

وربما تكون هذه البيانات متحيزة بعض الشيء؛ إذ إن القادة العسكريين يخشون أسر القتلى على التزام الصمت على حد قول أقارب وأصدقاء لعدد من المقاتلين القتلى، سواء من رجال الجيش الروسي أو من أصحاب التعاقبات الخاصة.

حساسية روسية للنشر

والعدد الحقيقي للخسائر البشرية في الصراع السوري موضوع حساس في روسيا التي تقدم وسائل الإعلام فيها تغطية إيجابية لتطورات الصراع قبل الانتخابات

الإخارجية المصرية: اتفاق الصخيرات يبقى الحل الوحيد للأزمة القاهرة والجزائر تكتفان بالتنسيق «لإعادة الاستقرار إلى ليبيا»

القاهرة، الشرق الأوسط



السياسي خلال لقائه مع مساهل في القاهرة أمس (أ.ب)

اتفقت مصر والجزائر أمس على تعزيز التنسيق وتوفير المعلومات بشأن الحوارات التي تعقدتها مصر، وتلك التي تعقدتها الجزائر من أجل ضمان استقرار ليبيا، وضرورة تعزيز التواصل على مستوى الأجهزة الاستخباراتية، لضمان حماية أمن الشعب المصري والجزائري. جاء ذلك خلال زيارة عبد القادر مساهل وزير خارجية الجزائر إلى القاهرة أمس، في إطار جولة عربية، أجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وسامح شكري وزير الخارجية.

وقال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السيسي أشار إلى التحديات المشتركة التي تواجهها الدولتان، وعلى رأسها خطر الإرهاب، وأكد أهمية الاستمرار في التنسيق والتشاور المكثف بين دول جوار ليبيا من أجل تعزيز الجهود المبذولة لاستعادة الاستقرار والحفاظ على وحدة

وسيادة الدولة الليبية، ومساندة مؤسساتها الوطنية وضمان مقدرات شعبيها. وفي هذا السياق أكد الجانبان حرصهما على دفع العملية السياسية قدماً، مؤكداً ثقتهما في قدرة الأشقاء الليبيين على التوصل إلى حل سياسي للأزمة السياسية.

وأضاف المتحدث أن الرئيس السيسي أعرب عن تطلع مصر للعمل على تطوير علاقاتها بالجزائر على كافة الأصعدة، وخاصة من خلال عقد الدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة في الجزائر برئاسة رئيسي وزراء البلدين من أجل تعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية. كما عقد وزير الخارجية الجزائري لقاء مع شكري في قصر التحرير وسط القاهرة، عقبه مؤتمر صحفي مشترك، وقال شكري إن الجانبين عقدا جلسة مشاورات موسعة تطرقت إلى وجه العلاقات السياسية

والاقتصادية والتجارية، والوضع في ليبيا لتأثيره المباشر على أمن مصر والجزائر، مؤكداً أن هناك تطابقاً في وجهات النظر بين القيادتين بشأن هذا الملف، وأكد أن مصر «تعزز استقرار ليبيا ووحدتها، ويعمل كل منا في هذا الإطار بالتنسيق كامل».

وشدد الوزير المصري على أن «ليس لمصر أو الجزائر أي أطماع في ليبيا، ولكن الهدف واحد، ألا وهو استقرار ليبيا»، وكشف في السياق نفسه عن «اتفاق لتعزيز التنسيق وتوفير المعلومات بشأن الحوارات التي تعقدتها مصر، وتلك التي تعقدتها الجزائر من أجل ضمان استقرار ليبيا»، لافتاً إلى أن المباحثات تناولت

أيضاً قضية الإرهاب وضرورة تعزيز التواصل على مستوى الأجهزة الاستخباراتية، من أجل ضمان حماية أمن الشعب المصري والجزائري.

من جانبه، قال وزير الشؤون الخارجية الجزائري: «إننا مع الحل السياسي في ليبيا ومع الحل بين الليبيين، وهم الآن يصدد عقد اجتماعات ولقاءات تفتح المجال بشكل أكثر تفاعلاً لنصل إلى نقطة متقدمة، بحيث باتي المؤتمر ونتائجه بتعزيز للحل السياسي ووحدة الشعب الليبي، واستقرار المؤسسات، وعندما تظهر هذه البوادر، ونحن نعتمد في ذلك على التنسيق بين مصر وتونس والجزائر، ونعمل في إطار ونسق واحد لتحقيق التوافق بين الأطراف السياسية في ليبيا»، كما شدد شكري على أن عقد مؤتمر للمصالحة سيكون مطروحاً في الوقت المناسب والظروف المناسبة لتعزيز خريطة المستقبل لليبيا.

وحول دور الجزائر في حلحلة الأزمات في المنطقة، أكد وزير الخارجية المصري أن «الجزائر لها سياستها الثابتة فيما يتعلق بعدم التدخل في الحل الوحيد للأزمة في ليبيا».

من جانبه، قال وزير الشؤون الخارجية الجزائري: «إننا مع الحل السياسي في ليبيا ومع الحل بين الليبيين، وهم الآن يصدد عقد اجتماعات ولقاءات تفتح المجال بشكل أكثر تفاعلاً لنصل إلى نقطة متقدمة، بحيث باتي المؤتمر ونتائجه بتعزيز للحل السياسي ووحدة الشعب الليبي، واستقرار المؤسسات، وعندما تظهر هذه البوادر، ونحن نعتمد في ذلك على التنسيق بين مصر وتونس والجزائر، ونعمل في إطار ونسق واحد لتحقيق التوافق بين الأطراف السياسية في ليبيا»، كما شدد شكري على أن عقد مؤتمر للمصالحة سيكون مطروحاً في الوقت المناسب والظروف المناسبة لتعزيز خريطة المستقبل لليبيا.

وحول دور الجزائر في حلحلة الأزمات في المنطقة، أكد وزير الخارجية المصري أن «الجزائر لها سياستها الثابتة فيما يتعلق بعدم التدخل في الحل الوحيد للأزمة في ليبيا».

من جانبه، قال وزير الشؤون الخارجية الجزائري: «إننا مع الحل السياسي في ليبيا ومع الحل بين الليبيين، وهم الآن يصدد عقد اجتماعات ولقاءات تفتح المجال بشكل أكثر تفاعلاً لنصل إلى نقطة متقدمة، بحيث باتي المؤتمر ونتائجه بتعزيز للحل السياسي ووحدة الشعب الليبي، واستقرار المؤسسات، وعندما تظهر هذه البوادر، ونحن نعتمد في ذلك على التنسيق بين مصر وتونس والجزائر، ونعمل في إطار ونسق واحد لتحقيق التوافق بين الأطراف السياسية في ليبيا»، كما شدد شكري على أن عقد مؤتمر للمصالحة سيكون مطروحاً في الوقت المناسب والظروف المناسبة لتعزيز خريطة المستقبل لليبيا.

وحول دور الجزائر في حلحلة الأزمات في المنطقة، أكد وزير الخارجية المصري أن «الجزائر لها سياستها الثابتة فيما يتعلق بعدم التدخل في الحل الوحيد للأزمة في ليبيا».

من أجل إقرار المسار نحو مستقبل أفضل على أسس من التوافق السياسي، موضحاً أن «فكرة عقد مؤتمر مصالحة تظل دائماً مطروحة، وعندما نصل إلى نقطة متقدمة، بحيث باتي المؤتمر ونتائجه بتعزيز للحل السياسي ووحدة الشعب الليبي، واستقرار المؤسسات، وعندما تظهر هذه البوادر، ونحن نعتمد في ذلك على التنسيق بين مصر وتونس والجزائر، ونعمل في إطار ونسق واحد لتحقيق التوافق بين الأطراف السياسية في ليبيا»، كما شدد شكري على أن عقد مؤتمر للمصالحة سيكون مطروحاً في الوقت المناسب والظروف المناسبة لتعزيز خريطة المستقبل لليبيا.

وحول دور الجزائر في حلحلة الأزمات في المنطقة، أكد وزير الخارجية المصري أن «الجزائر لها سياستها الثابتة فيما يتعلق بعدم التدخل في الحل الوحيد للأزمة في ليبيا».

من جانبه، قال وزير الشؤون الخارجية الجزائري: «إننا مع الحل السياسي في ليبيا ومع الحل بين الليبيين، وهم الآن يصدد عقد اجتماعات ولقاءات تفتح المجال بشكل أكثر تفاعلاً لنصل إلى نقطة متقدمة، بحيث باتي المؤتمر ونتائجه بتعزيز للحل السياسي ووحدة الشعب الليبي، واستقرار المؤسسات، وعندما تظهر هذه البوادر، ونحن نعتمد في ذلك على التنسيق بين مصر وتونس والجزائر، ونعمل في إطار ونسق واحد لتحقيق التوافق بين الأطراف السياسية في ليبيا»، كما شدد شكري على أن عقد مؤتمر للمصالحة سيكون مطروحاً في الوقت المناسب والظروف المناسبة لتعزيز خريطة المستقبل لليبيا.

وحول دور الجزائر في حلحلة الأزمات في المنطقة، أكد وزير الخارجية المصري أن «الجزائر لها سياستها الثابتة فيما يتعلق بعدم التدخل في الحل الوحيد للأزمة في ليبيا».

من جانبه، قال وزير الشؤون الخارجية الجزائري: «إننا مع الحل السياسي في ليبيا ومع الحل بين الليبيين، وهم الآن يصدد عقد اجتماعات ولقاءات تفتح المجال بشكل أكثر تفاعلاً لنصل إلى نقطة متقدمة، بحيث باتي المؤتمر ونتائجه بتعزيز للحل السياسي ووحدة الشعب الليبي، واستقرار المؤسسات، وعندما تظهر هذه البوادر، ونحن نعتمد في ذلك على التنسيق بين مصر وتونس والجزائر، ونعمل في إطار ونسق واحد لتحقيق التوافق بين الأطراف السياسية في ليبيا»، كما شدد شكري على أن عقد مؤتمر للمصالحة سيكون مطروحاً في الوقت المناسب والظروف المناسبة لتعزيز خريطة المستقبل لليبيا.

وحول دور الجزائر في حلحلة الأزمات في المنطقة، أكد وزير الخارجية المصري أن «الجزائر لها سياستها الثابتة فيما يتعلق بعدم التدخل في الحل الوحيد للأزمة في ليبيا».

من جانبه، قال وزير الشؤون الخارجية الجزائري: «إننا مع الحل السياسي في ليبيا ومع الحل بين الليبيين، وهم الآن يصدد عقد اجتماعات ولقاءات تفتح المجال بشكل أكثر تفاعلاً لنصل إلى نقطة متقدمة، بحيث باتي المؤتمر ونتائجه بتعزيز للحل السياسي ووحدة الشعب الليبي، واستقرار المؤسسات، وعندما تظهر هذه البوادر، ونحن نعتمد في ذلك على التنسيق بين مصر وتونس والجزائر، ونعمل في إطار ونسق واحد لتحقيق التوافق بين الأطراف السياسية في ليبيا»، كما شدد شكري على أن عقد مؤتمر للمصالحة سيكون مطروحاً في الوقت المناسب والظروف المناسبة لتعزيز خريطة المستقبل لليبيا.

السراج يلتقي وفداً أمنياً وعسكرياً من الاتحاد الأوروبي البرلمان الإيطالي يجيز مهمة بحرية لمكافحة مهربي المهاجرين في ليبيا

القاهرة، خالد محمود

رغم معارضة الجيش الوطني الليبي، فإن مجلس النواب الإيطالي أقر أمس للمرة الأولى إرسال بعثة للبحرية الإيطالية بهدف مساعدة خفر السواحل الليبي والأجهزة الأمنية الأخرى، بما يمكنه من مواجهة عصابات الاتجار بالبشر، وإن يتم التركيز أيضاً على تأمين الحدود الجنوبية التي يتدفق عبرها المهاجرون غير الشرعيين.

من جهة قال أيوب قاسم، الناطق باسم القوات البحرية التابعة لحكومة السراج، إن السفينة «كوماندانتي بروريني» التابعة للقوات البحرية الإيطالية وصلت بالفعل أمس، وعلى متنها مجموعة من الخبراء إلى قاعدة طرابلس البحرية، في زيارة عمل تدوم خمسة أيام، مشيراً إلى أن وصولها يندرج في إطار ما وصفه باستمرار تعزيز التعاون الفني القتالي والتدريبي بين الطرفين.

كما عقد وفد الاتحاد اجتماعاً مع رئاسة أركان القوات البحرية بقاعدة طرابلس البحرية، أبلغ خلاله الجانب الأوروبي نظيره الليبي بمدى عمليتها صوفيا حتى نهاية العام المقبل، مع إضافة مهمة مساعدة ليبيا في مكافحة كل الأعمال غير القانونية، كتهريب الوقود والصيد غير القانوني وتهريب البضائع المخدرات.

وفي وقت سابق، صادق مجلس الشيوخ الإيطالي على إرسال بعثة للبحرية الإيطالية إلى سواحل ليبيا، كما أقر الشيوخ مشروع قرار آخر من جانب حزب مجلس النواب وفعاليات سياسية واجتماعية المجتمع المدني، مشيراً إلى

ضرورة تحديد معالم الشراكة بين ليبيا والاتحاد الأوروبي ومتابعة ما تم تنفيذه. كما شدد السراج في بيان أصدره أمس على ضرورة رفع الحظر عن تسليح وتجهيز خفر السواحل الليبي والأجهزة الأمنية الأخرى، بما يمكنه من مواجهة عصابات الاتجار بالبشر، وإن يتم التركيز أيضاً على تأمين الحدود الجنوبية التي يتدفق عبرها المهاجرون غير الشرعيين.

من جهة قال أيوب قاسم، الناطق باسم القوات البحرية التابعة لحكومة السراج، إن السفينة «كوماندانتي بروريني» التابعة للقوات البحرية الإيطالية وصلت بالفعل أمس، وعلى متنها مجموعة من الخبراء إلى قاعدة طرابلس البحرية، في زيارة عمل تدوم خمسة أيام، مشيراً إلى أن وصولها يندرج في إطار ما وصفه باستمرار تعزيز التعاون الفني القتالي والتدريبي بين الطرفين.

كما عقد وفد الاتحاد اجتماعاً مع رئاسة أركان القوات البحرية بقاعدة طرابلس البحرية، أبلغ خلاله الجانب الأوروبي نظيره الليبي بمدى عمليتها صوفيا حتى نهاية العام المقبل، مع إضافة مهمة مساعدة ليبيا في مكافحة كل الأعمال غير القانونية، كتهريب الوقود والصيد غير القانوني وتهريب البضائع المخدرات.

وفي وقت سابق، صادق مجلس الشيوخ الإيطالي على إرسال بعثة للبحرية الإيطالية إلى سواحل ليبيا، كما أقر الشيوخ مشروع قرار آخر من جانب حزب مجلس النواب وفعاليات سياسية واجتماعية المجتمع المدني، مشيراً إلى

ضرورة تحديد معالم الشراكة بين ليبيا والاتحاد الأوروبي ومتابعة ما تم تنفيذه. كما شدد السراج في بيان أصدره أمس على ضرورة رفع الحظر عن تسليح وتجهيز خفر السواحل الليبي والأجهزة الأمنية الأخرى، بما يمكنه من مواجهة عصابات الاتجار بالبشر، وإن يتم التركيز أيضاً على تأمين الحدود الجنوبية التي يتدفق عبرها المهاجرون غير الشرعيين.

من جهة قال أيوب قاسم، الناطق باسم القوات البحرية التابعة لحكومة السراج، إن السفينة «كوماندانتي بروريني» التابعة للقوات البحرية الإيطالية وصلت بالفعل أمس، وعلى متنها مجموعة من الخبراء إلى قاعدة طرابلس البحرية، في زيارة عمل تدوم خمسة أيام، مشيراً إلى أن وصولها يندرج في إطار ما وصفه باستمرار تعزيز التعاون الفني القتالي والتدريبي بين الطرفين.

كما عقد وفد الاتحاد اجتماعاً مع رئاسة أركان القوات البحرية بقاعدة طرابلس البحرية، أبلغ خلاله الجانب الأوروبي نظيره الليبي بمدى عمليتها صوفيا حتى نهاية العام المقبل، مع إضافة مهمة مساعدة ليبيا في مكافحة كل الأعمال غير القانونية، كتهريب الوقود والصيد غير القانوني وتهريب البضائع المخدرات.

وفي وقت سابق، صادق مجلس الشيوخ الإيطالي على إرسال بعثة للبحرية الإيطالية إلى سواحل ليبيا، كما أقر الشيوخ مشروع قرار آخر من جانب حزب مجلس النواب وفعاليات سياسية واجتماعية المجتمع المدني، مشيراً إلى

ضرورة تحديد معالم الشراكة بين ليبيا والاتحاد الأوروبي ومتابعة ما تم تنفيذه. كما شدد السراج في بيان أصدره أمس على ضرورة رفع الحظر عن تسليح وتجهيز خفر السواحل الليبي والأجهزة الأمنية الأخرى، بما يمكنه من مواجهة عصابات الاتجار بالبشر، وإن يتم التركيز أيضاً على تأمين الحدود الجنوبية التي يتدفق عبرها المهاجرون غير الشرعيين.

جوبا ترفض اتهامات «هيومان رايتس ووتش»... وفرض عقوبات على كبار قادة الدولة

الأمم المتحدة تدعو إلى إعادة إحياء اتفاق السلام في جنوب السودان

المسلحة، بزعامه نائب الرئيس السابق ريك مشار، أخذت طابعاً إثنياً قتل بسببه الآلاف، وتشرد أكثر من مليوني شخص بسبب النزوح الداخلي والنزوح إلى دول الجوار، وقد فشلت اتفاقية السلام التي تم توقيعها بين أطراف النزاع في تحقيق السلام وعودة الاستقرار.

من جهة ثانية، انتقد مايكل مكواري، وزير الإعلام في جنوب السودان المتحدث الرسمي باسم الحكومة، تقارير منظمة «هيومان رايتس ووتش» التي اتهمت قادة البلاد بالفشل في احتواء الحرب الأهلية المستمرة منذ 4 سنوات، وقال إن هذه التقارير مملفة وعارية عن الصحة.

كانت المنظمة التي يوجد مقرها في نيويورك قد أصدرت تقريراً موسعاً أول من أمس، قالت فيه إن قادة دولة جنوب السودان فشلوا في وقف الجرائم الفظيعة التي يتعرض لها المدنيون هناك، بما في ذلك القتل والاعتصاب والتشريد القسري، مع الفشل في محاسبة المسؤولين عن تلك الجرائم. ودعت المنظمة إلى حظر بيع السلاح إلى جوبا، وفرض عقوبات على 9 من المسؤولين، على رأسهم الرئيس سلفا كير جندى، بالإضافة إلى القوات السودانية، الذي استقل عن السودان عبر استفتاء شعبي عام 2011، حرباً أهلية بين الجيش الحكومي والمعارضة



قوات من جيش جنوب السودان تقوم بدوريات لحماية المدنيين من العصابات وقطاع الطرق (رويترز)

هذه الزيارة. ويشهد جنوب السودان، الذي استقل عن السودان عبر استفتاء شعبي عام 2011، حرباً أهلية بين الجيش الحكومي والمعارضة

على آخر الترتيبات المتعلقة بنشر القوة الإقليمية التي صدر فرد، ويتوقع أن يلتقي المسؤول الدولي برفيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت خلال

ويبدأ لأكروا زيارته إلى جوبا لإجراء لقاءات مع المسؤولين في الدولة وبعثة قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وأيضاً للوقوف

على آخر الترتيبات المتعلقة بنشر القوة الإقليمية التي صدر فرد، ويتوقع أن يلتقي المسؤول الدولي برفيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت خلال

الجزائر تستأنف ترحيل مهاجري النيجر

خطر على أمن الجزائر. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن عبد العزيز بن علي شريف، المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية، قوله إن عمليات الترحيل التي طارقت سلسلة من الإجراءات اتخذتها الحكومة الجزائرية من أجل تعزيز التعاون

الرسمية تشير إلى أن عددهم نحو مائة ألف. وبعثت المهاجرون الهاربون من الفقر والصراع في بلادهم عن العمل في الجزائر، وبعضهم يستغلها نقطة عبور في طريقه إلى أوروبا عبر ليبيا.

وذكر «رويترز» أن مسؤولاً بالهلال الأحمر، طلب عدم نشر اسمه، قال: «العملية بدأت بالفعل.

الصحراء، بما في ذلك مالي والنيجر وبوركينا فاسو، لكن قرار استئناف عمليات الترحيل يأتي في ظل خلاف حاد بشأن كيفية التعامل مع الهجرة غير المشروعة.

الصحراء، بما في ذلك مالي والنيجر وبوركينا فاسو، لكن قرار استئناف عمليات الترحيل يأتي في ظل خلاف حاد بشأن كيفية التعامل مع الهجرة غير المشروعة.

تندن، الشرق الأوسط

قال مسؤول بالهلال الأحمر أمس الأربعاء إن الجزائر استأنفت ترحيل مهاجرين من النيجر لا يملكون تصريح إقامة في الجزائر بعد توقف لعدة أسابيع، وترحل الجزائر بشكل دوري المهاجرين من دول أفريقيا جنوب

مفوضية اللاجئين: لسنا طرفاً في اتفاق عرسال

بيروت، الشرق الأوسط

أكدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان، أنها فيما يتعلق بعودة اللاجئين من الجماعات المسلحة السورية وعائلاتهم من عرسال إلى سوريا، «ليست جزءاً من الاتفاق الذي تقوم عليه تحركات العودة هذه، ولا تشارك في هذه التحركات، وأعلنت المفوضية في

بيروت، الشرق الأوسط

بيروت، الشرق الأوسط

أكدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان، أنها فيما يتعلق بعودة اللاجئين من الجماعات المسلحة السورية وعائلاتهم من عرسال إلى سوريا، «ليست جزءاً من الاتفاق الذي تقوم عليه تحركات العودة هذه، ولا تشارك في هذه التحركات، وأعلنت المفوضية في

البرلمان التونسي يرفض مقترحاً لتعويض السفارة الأميركية عن أضرار الغنوشي يدعو الشاهد إلى عدم الترشح للانتخابات المقبلة



عودة السياح الأوروبيين لزيارة المدن التونسية جددت الأمل بعودة انتعاش القطاع وتوفير فرص عمل (رويترز)

تونس: المنجي السعيداني

خلق راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة التونسية، جدلاً سياسياً كبيراً في البلاد حول الاحتمال للترشح للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها سنة 2019، وخلف شكوكاً وتساؤلات حول نوايا الغنوشي، وغيره من القادات السياسية الساعية لخلافة الباجي قائد السبسي في قصر قرطاج. وفاجأ الغنوشي الساحة السياسية في حوار تلفزيوني بدعوته رئيس الحكومة يوسف الشاهد إلى الإعلان وبشكل رسمي أنه غير مهتم بانتخابات 2019، وأبدى تخوفه من أن تكون حكومة الشاهد أو رئيسها، أو بعض وزرائها، يفكرون في الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها سنة 2019.

وأجبت دعوة الغنوشي شكوكاً سابقة حول وجود اتفاق خفي بين الغنوشي والرئيس الباجي قائد السبسي حول تولي الباجي الرئاسة إلى سنة 2019، ثم تسليمها إلى الغنوشي بداية من التاريخ نفسه، وإعلان عدم ترشحه بسبب تقدمه في السن. وقبل الحوار التلفزيوني، الذي أجراه الغنوشي مع قناة «نسمة» الخاصة، قال خالد عبيد استاذ التاريخ المعاصر، إن اللقاء الذي جمع بين الغنوشي والسبسي، رئيس حركة نداء تونس، في العاصمة الفرنسية باريس أفضى، ربما، إلى اتفاق يقضي بتولي الباجي أولاً رئاسة الجمهورية في 2014، بينما يتولاهما الغنوشي في سنة 2019. وفي هذا الشأن، اعتبر عصام الشابي، رئيس الحزب الجمهوري المشارك في الائتلاف الحاكم، أن الطلب الذي توجه به راشد

الغنوشي إلى رئيس الحكومة بإعلانه عدم الترشح للانتخابات 2019، هو «مقدمة لإزاحة منافس محتمل من طريقه وطريق غيره للترشح إلى الانتخابات الرئاسية، داعياً الغنوشي إلى الإعلان بدوره عن عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها سنة 2019. وفي السياق ذاته، انتقد سامي الطاهر، المتحدث باسم الاتحاد العام التونسي للشغل، دعوة الغنوشي وموقفه من إمكانية ترشح الشاهد لأي محطة انتخابية، وقال إن ما قاله الغنوشي محاولة لإرباك عمل الحكومة، وتضخيم لانقلاب سياسي ناعم في المستقبل، على حد تعبيره. بدوره، هاجم الصحفي بن فرج، القيادي في حركة إنقاذ تونس (معارضة) التي يتزعمها محسن مزروق، تصريحات الغنوشي، وقال

موجها له الكلام: «لست وصبا على نوايا الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة... وهذا تجاوز لصلحياتك». يذكر أن محسن مزروق، الذي شغل في السابق منصب أمين عام حزب النداء، الذي استقال ليؤسس حركة مشروع تونس، يعد من بين الأسماء الطامحة أيضاً لتولي رئاسة تونس. وفي السياق ذاته، أوضح التبيني من ناحية أخرى، دعا فيصل التبيني، النائب عن حزب صوت الفلاحين المعارض، رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية إلى توضيح مال مذكرة التفاهم التي أمضتها تونس مع الولايات المتحدة وليس عن طريق قطعة أرض. وقدرت السلطات الأميركية التي لحقت بالسفارة الأميركية في تونس سنة 2012، والتي تقضي بمنح الأميركيين قطعة الأرض التي أقيمت عليها السفارة في العاصمة

التونسية، والتي تناهز مساحتها نحو 20 ألف متر مربع. وتمسك النائب بضرورة منح السفارة الأميركية مبلغاً مالياً يتم الاتفاق عليه بين الطرفين بعد تكليف خبير لتقييم حجم الأضرار، التي لحقت بالسفارة الأميركية، وعدم التفرط في الأرض دون الرجوع إلى البرلمان التونسي. وفي السياق ذاته، أوضح التبيني أن عدداً من نواب البرلمان قدموا مقترحاً ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2018، يتعلق بالتعويض المادي لسفارة الولايات المتحدة وليس عن طريق قطعة أرض. وقدرت السلطات الأميركية التي لحقت بالسفارة الأميركية في تونس سنة 2012، والتي تقضي بمنح الأميركيين قطعة الأرض التي أقيمت عليها السفارة في العاصمة

بمشاركة ممثلين عن الجامعة و«حقوق الإنسان العالمي»

لقاء عربي في تونس لمناقشة حماية حقوق الإنسان

تونس: المنجي السعيداني

في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان، بما يجعلها واقعا ملموسا في العمل الأمني بوزارات الداخلية العربية، مشيراً إلى أهمية مشروع حقوق الإنسان في العمل الأمني، وتبادل التجارب في مجال الرصد والرقابة على أوضاع حقوق الإنسان للمسجونين والمحتجزين. وسبق للحكومة التونسية أن أعلنت في 20 من يونيو (حزيران) الماضي عن إحداث إدارة عامة لحقوق الإنسان، مهمتها الإنصات لمختلف المشاغل المرتبطة بمجال الحريات العامة وحقوق الأفراد، والرصد والاستفسارات والإرشاد، ومعالجة العرائض والشكاوى ذات العلاقة بمجال حقوق الإنسان، وذلك بعد تلقيها انتقادات حادة من قبل منظمات حقوقية محلية ودولية، من بينها منظمة «هيومن رايتس ووتش»، والرابطة التونسية لحقوق الإنسان، ومرصد الحقوق والحريات بتونس، بسبب سجلها في مجال حقوق الإنسان، كما اتهمت منظمات حقوقية بالعودة إلى أساليب النظام القديم في مواجهة الاحتجاجات، والاعتماد على قانون الطوارئ لاعتقال رجال أعمال ومهربي متهمين بالفساد وتهديد النظام العام. لكن هذه الخطوة التي اتخذتها الحكومة خلقت آراء متباينة وجدلاً بين السياسيين والنشطين في مجال حقوق الإنسان، ففي حين رأى البعض أنها قد تؤسس لشروط جديد من التعامل الحضاري مع مختلف الأطراف العاملة في المجال، اعتبر آخرون أن عودة وزارة الداخلية إلى الإشراف على ملف حقوق الإنسان والحريات العامة أمر لا يبعث على الأرتياح، بالنظر إلى سجل هذه الوزارة في تعاملها مع الحقوقيين ومختلف منظمات المجتمع المدني خلال حكم الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي.

احتضن مقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس العاصمة أمس، أشغال المؤتمر الثالث للمسؤولين عن ملف حقوق الإنسان بوزارات الداخلية العربية، وذلك بمشاركة ممثلين عن الدول العربية الأعضاء بالمجلس، وجامعة نايف للعلوم الأمنية، وجامعة الدول العربية ومجلس حقوق الإنسان العالمي. وتناول المؤتمر عدداً من المحاور المتصلة بمنظومة حماية حقوق الإنسان في العالم العربي، كما عرض مشروع استراتيجية عربية لتعزيز حقوق الإنسان في العمل الأمني، وتبادل التجارب في مجال الرصد والرقابة على أوضاع حقوق الإنسان للموقوفين، فضلاً عن تجارب وزارات الداخلية العربية في مجال حقوق الإنسان، والتصور النموذجي لإدارة متخصصة لحقوق الإنسان، من حيث الهيكل التنظيمي والمهام في صيغته المعدلة ونتائج تطبيق توصيات المؤتمر الثاني.

وأوضح محمد بن علي كومان، الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، أن الهدف من هذا المؤتمر هو أن يكون مناسبة سنوية لتبادل الخبرات والتجارب، وتدارس مختلف القضايا المتعلقة بالأمن وحقوق الإنسان، وتعزيز هذه الحقوق، وضمان عدم انتهاكها بأي شكل من الأشكال في سياق العمل الأمني وإنفاذ القانون. بدوره قال ماهر قذور، رئيس خلية حقوق الإنسان بوزارة الداخلية التونسية ورئيس المؤتمر الحالي، إن هذا المؤتمر يأتي تجسيدا «للأهمية والرهان الذي ما فتئت تبذره الدول العربية لتكريس سيادة القانون، ودمج فكر وقيم حقوق الإنسان في سياساتها الأمنية، فضلاً عن تبادل الممارسات الجيدة، ودراسة التجارب الناجحة والرائدة للاستفادة منها

شقيق الرئيس رجح الكفة لصالح «مدلل النظام» بوتفايقة ينحاز إلى «كبير المقاولين» في صراعه مع رئيس الوزراء

الجزائر: الشرق الأوسط

قال مصدر حكومي جزائري

«الشرق الأوسط» إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أمر رئيس وزرائه عبد المجيد تبون بوقف الحملة التي يشنها منذ شهر ضد «كبير المقاولين» علي حداد، أوجت بأن السلطات العليا في البلاد بصدد تنفيذ حرب حقيقية ضد الفساد، على اعتبار أن حداد بنى ثروة كبيرة بفضل المال العام. وذكر المصدر الحكومي، الذي رفض نشر اسمه، أن الرئيس طالب تبون بالمدول عن قرار اتخذته بسبب مشاريع منحتها الحكومة «مدلل النظام». وقد تم اتخاذ هذه الخطوة بزريعة أن حداد «يماطل في إنجاز المشاريع» التي تفوق قيمتها مليار دولار. وكان لافتاً أن الرئاسة «راضية» على رجل الأعمال الشهير علي حداد، بعدما انتشرت صورة على السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس وكبير مستشاريه، وهما في انسجام ووثام كبيرين خلال الجمعية الماضي بمناسبة تشييع جنازة رجل الثورة رضا مالك، حيث وجد بالمقبرة عدد كبير من الشخصيات السياسية ومن عالم المال. وكان لافتاً منظر حداد مع السعيد وهما يتبادلان الحديث سرحل عن النظام، وفعلًا كان ذلك. وأضاف مقري موضحاً «لقد غادر بلعيد السلطة وبقي ربراب، إن رجل الأعمال الذي صنعه السلطة يتغول وتصيح قوته بعد حين أكثر من قوة الذين صنعوه، ويصبح له نفوذ داخل مؤسسات الدولة ولدى القوى الدولية المستفيدة. ويصبح ضامناً لمصالح كثيرة داخلية وخارجية، وهذه الحالة رصدها العلوم السياسية لم يرد أن يطلع على مسارات التحول نحو الدولة الفاشلة الفاقدة للسيادة». وقد كان عندنا في هذه القضية من المعلومات والتحليل ما يكفي لنقول إن تهديدات تبون ضد الفاسدين كانت زويعية في فئحان، وفي كل الأحوال ليست تلك هي الطريقة لمحاربة الفساد». أما الكتابة والمحنة السياسية هاجر حمادي، فكتبت رأيه حول هذه القضية وقالت: «يجب أن نعلم جيدا أن كل رجال الأعمال في العالم، وحتى في أوروبا وأمريكا، لم يسلكوا وحتى

كبير من الشخصيات السياسية ومن عالم المال. وكان لافتاً منظر حداد مع السعيد وهما يتبادلان الحديث سرحل عن النظام، وفعلًا كان ذلك. وأضاف مقري موضحاً «لقد غادر بلعيد السلطة وبقي ربراب، إن رجل الأعمال الذي صنعه السلطة يتغول وتصيح قوته بعد حين أكثر من قوة الذين صنعوه، ويصبح له نفوذ داخل مؤسسات الدولة ولدى القوى الدولية المستفيدة. ويصبح ضامناً لمصالح كثيرة داخلية وخارجية، وهذه الحالة رصدها العلوم السياسية لم يرد أن يطلع على مسارات التحول نحو الدولة الفاشلة الفاقدة للسيادة». وقد كان عندنا في هذه القضية من المعلومات والتحليل ما يكفي لنقول إن تهديدات تبون ضد الفاسدين كانت زويعية في فئحان، وفي كل الأحوال ليست تلك هي الطريقة لمحاربة الفساد». أما الكتابة والمحنة السياسية هاجر حمادي، فكتبت رأيه حول هذه القضية وقالت: «يجب أن نعلم جيدا أن كل رجال الأعمال في العالم، وحتى في أوروبا وأمريكا، لم يسلكوا وحتى

رئيس الحكومة قال إن غياب التنسيق يضعف نمو اقتصاد البلاد المغرب: لجنة وطنية لتنسيق السياسات العمومية

الدار البيضاء: الحسن مقنع

أعلن سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، عن إحداث لجنة وطنية لتنسيق وتقييم السياسات العمومية. وقال العثماني، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في البرلمان بمناسبة اللقاء الشهري حول السياسات العمومية، إن هذه اللجنة ستكون تحت رئاسته، وإنها «ستسهر على تنسيق السياسات العمومية لتحقيق التناسق والتكامل فيما بينها، وتطوير الآليات الضرورية لتقييم نجاعتها وفعاليتها ووقتها على المواطنين». مبرزاً أن «المغرب تبني مقاربة جديدة للتنمية تتمثل في اعتماد التخطيط الاستراتيجي، من خلال إعداد وتنفيذ مجموعة من الاستراتيجيات والبرامج القطاعية. وتتوخى هذه الاستراتيجيات بالأساس إنعاش الاستثمار الوطني والأجنبي من

أجل خلق الثروة، وإحداث مناصب جديدة للشغل في مختلف القطاعات الإنتاجية الواعدة، وكذا تحسين ظروف عيش السكان، خصوصاً الفئات المعوزة، وتحسين ولوجهم للخدمات الاجتماعية». غير أن هذه الاستراتيجيات تعاني من انفعال بعضها عن بعض في كثير من الأحيان، وانعدام التنسيق والالتقائية بينها. وفي هذا الصدد يقول العثماني: «لا يخفى أن التناقضات السياسية العمومية ما زالت تعاني من اختلالات، نذكر من أثارها وتجلياتها ضعف مردودية الاستثمارات العمومية ووقتها الاقتصادية والاجتماعي، رغم حجمها الكبير مقارنة مع كثير من الدول، وعدم الاستجابة لطلبات المواطنين بشكل ناجح بسبب عدم التنسيق بين بعض تدخلات الدولة في المجالات الحيوية مثل التعليم والصحة، وفك العزلة عن المناطق النائية، وضباب بعض الفرص

شركة الماء والكهرباء ذ.م.م WATER & ELECTRICITY L.L.C.

طلب ابداء الاهتمام بمشروع مياه رابع المرحلة الثالثة المستقل (EOI)

يسر شركة الماء والكهرباء المحدودة (WEC) الإعلان عن طلب ابداء الاهتمام (EOI) بمشروع مياه رابع المرحلة الثالثة المستقل (IWP) والذي سيتم تصميمه باستخدام تقنية تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي (RO) وذلك في منطقة رابع على بعد (١٥٠ كم شمالاً من مدينة جدة) في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

كما ستقوم شركة الماء والكهرباء المحدودة بإجراءات اختيار المطور أو اتحاد مطورين لتطوير وتمويل وشراء وتنفيذ وتشغيل محطة التحلية (٦٠٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا)، قابلة للتوسعة إلى (١,٢٠٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا) من المياه الصالحة للشرب الى جانب البنية التحتية والمرافق ذات الصلة بالمشروع، وبموجب عقد امتياز مدته ٢٥ عاماً ستقوم خلالها شركة المشروع في تطوير المشروع وبيع كامل سعتها الانتاجية من المياه المحلاة لشركة الماء والكهرباء، بموجب اتفاقية شراء المياه (WPA).

وسيتيم دعم التزامات شركة الماء والكهرباء بموجب اتفاقية شراء المياه بواسطة ضمان الدفع من حكومة المملكة العربية السعودية.

وتطلب شركة الماء والكهرباء تقديم ما يلي:

١- يجب على الأطراف المهتمة ابداء اهتمامها بالمشاركة في عملية المنافسة في موعد لا يتجاوز الساعة ٣ مساءً بتوقيت المملكة العربية السعودية في تاريخ ٢١ أغسطس ٢٠١٧م، وتقديم خطاب ابداء الاهتمام (EOI) الخاص بها بنسختين مطبوعة وكترونية (PDF) إلى:

- السيد / خالد بن زويد القريشي، الرئيس التنفيذي لشركة الماء والكهرباء المحدودة، مركز المملكة، الدور (٢٤) صندوق بريد: ٣٠٠٩١ الرياض المملكة العربية السعودية، wecrabigh3@wec.com.sa
- السيد / عامر جويد، رئيس تمويل المشاريع، البنك السعودي الفرنسي، المكتب الرئيسي - طريق الملك سعود، صندوق بريد: ٥٦٠٦٠ الرياض ١١٥٥٤ المملكة العربية السعودية، rabigh3eoi@Alfransi.com.sa

2- يجب ان يحتوي خطاب ابداء الاهتمام (EOI) على الاسم الكامل للجهة المهتمة أو اتحاد المطورين على ان يتضمن على هوية الجهة، العنوان البريدي، ارقام الهاتف وعنوان البريد الالكتروني للشخص المسؤول الذي يمكن الاتصال به والذي سترسل له كافة الخطابات والمراسلات من قبل شركة الماء والكهرباء.

عقب استلام خطابات ابداء الاهتمام (EOI) سيتم وحسب تقدير شركة الماء والكهرباء تزويد كل جهة بوثيقة طلب التأهيل (RFQ) والتي من المتوقع إصدارها في سبتمبر ٢٠١٧م.

حيث ستتضمن وثيقة طلب التأهيل (RFQ) على ملخص عن المشروع وخطوات عملية الطرح ومتطلبات التأهيل ومعايير التقييم، على ان يتم الرد عليها من قبل المطورين الذين سيتقدمون للتأهل كمطورين مستقلين او من المطور الرئيسي لاتحاد مطورين.

حيث تقدم الشركات التالية الخدمات الاستشارية لشركة الماء والكهرباء:

- البنك السعودي الفرنسي كمستشار رئيسي ومالي.
- Alderbook Finance كمستشار مالي مشارك.
- DLA Piper Middle East LLP كمستشار قانوني.
- Fichtner GmbH & Co. KG كمستشار فني.

موجز

أستراليا تطلق سراح أحد معتقلي مخطط إسقاط الطائرة

سيدني - «الشرق الأوسط» أطلقت الشرطة الأسترالية أمس سراح واحد من أربعة رجال اعتقلتهم في حملات قامت بها في مطلع الأسبوع أدت إلى إحباط مخطط إرهابي لإسقاط طائرة. وذكرت وسائل إعلام محلية أن المخطط ربما كان يشمل استخدام قنبلة أو غاز سام.

وقالت الشرطة الاتحادية الأسترالية في بيان، إن الرجل البالغ من العمر 50 عاما أفرج عنه ليل الثلاثاء. وأضاف البيان أن بقية الرجال الأربعة ما زالوا رهن الاحتجاز لكن لم توجه إليهم اتهامات، وفق «رويترز» للأنباء. ولم تكشف الشرطة الأسترالية عن تفاصيل المخطط، لكن مسؤولا أميركيا على علم بالقبض على الرجال الأربعة أبلغ «رويترز» أن الهدف كان على ما يبدو الهجوم على طائرة تجارية في رحلة من سيدني إلى الخليج.

تعاون جزائري بريطاني لتجفيف منابع تمويل الإرهاب

الجزائر - «الشرق الأوسط» أكد وزير العدل الجزائري الطيب لوح إنه أثار مع وزير الدولة البريطاني المكلف بشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا إليستار بورت، التعاون في مجال «تجفيف منابع تمويل الإرهاب»، كما صرح للتلفزيون الحكومي. وقال لوح عقب لقائه بورت: «استعرضنا التعاون في مجال مكافحة الجريمة المنظمة وعلى رأسها الإرهاب». وتابع: «تحدثنا مطولا عن التعاون في مجال تجفيف منابع تمويل الإرهاب والشبكات التي تجمع الأموال»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية أمس.

هجوم مسلحين في نيجيريا يودي بحياة 7 أشخاص

لاغوس - لندن - «الشرق الأوسط» كشف مسؤول محلي أمس عن أن مسلحين يشتبه في انتمائهم لجماعة بوكو حرام الإرهابية قتلوا سبعة أشخاص في هجوم على قرية بشمال شرقي نيجيريا. وقال محمد يوسف، رئيس حكومة ماداجالي المحلية، إن المتطرفين اجتاحتوا قرية ميلدا بمنطقة ماداغالي في ولاية آدموا في ساعة متأخرة من أول من أمس. وأضاف: «دخل عدة مسلحين القرية في الليل، وقاموا بإطلاق النار على المواطنين وحرق المنازل»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية. وقد قتل ستة أشخاص على الفور، في حين توفي شخص آخر صباح أمس متأثرا بجراحه.

مخاوف من الدلاع العنف في كشمير بعد مقتل قيادي متطرف

نيودلهي - لندن - «الشرق الأوسط» أغلق الآلاف من عناصر الشرطة والجيش الهنديين أمس بعض مناطق كشمير خشية اندلاع العنف غداة مقتل قيادي إسلامي متطرف ومدنيين اثنين في مواجهات في الإقليم المتنازع عليه في جبال هيمالايا. وطلب من السكان ملازمة منازلهم في الأحياء القديمة لسريناغار، عاصمة الشطر الهندي من كشمير، بعد فرض حظر التجول وتسيير الأمن دوريات في الشوارع التي أقيمت فيها عواقل معدنية وأسلاك شائكة. كما صدرت أوامر بإغلاق المدارس والكتبات لليوم الثاني لتفادي تنظيم احتجاجات طلابية ضد الحكم الهندي، التي غالبا ما تتحول إلى مواجهات مع الجنود بتخللها رشقهم بالحجارة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

تنص على «تصحيح صورة العرب والمسلمين بوسائل الإعلام العالمية ودعم الحوار»

مذكرة تفاهم بين جامعة الدول العربية والأزهر لمواجهة الإرهاب

للمدين الإسلامي والتصدي للخطرف والإرهاب. وأكدت جامعة الدول العربية ومؤسسة الأزهر أهمية تأسيس خطاب ديني معتدل ووسطي يستلهم القيم الدينية الراسخة، ولا يخاضع روح العصر أو يعوق الانفتاح على العالم وإلى مبادئ الأديان السماوية. وأكدت الجانبان حرصهما على أن يقوم الحوار بين أتباع الحضارات المختلفة على القيم الدينية والمبادئ العالمية، كما حددها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفقيات جنيف، وغيرها من المواثيق والمرجعيات ذات الصلة.

للمدين الإسلامي والتصدي للخطرف والإرهاب. وأكدت جامعة الدول العربية ومؤسسة الأزهر أهمية تأسيس خطاب ديني معتدل ووسطي يستلهم القيم الدينية الراسخة، ولا يخاضع روح العصر أو يعوق الانفتاح على العالم وإلى مبادئ الأديان السماوية. وأكدت الجانبان حرصهما على أن يقوم الحوار بين أتباع الحضارات المختلفة على القيم الدينية والمبادئ العالمية، كما حددها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفقيات جنيف، وغيرها من المواثيق والمرجعيات ذات الصلة.

أهمية مذكرة التفاهم في ضوء ما يمثلته الأزهر وما يقوم به من جهود لنشر الفكر الوسطي المعتدل في العالم الإسلامي، وما يتمتع به من قبول واسع لدى الرأي العام الغربي.

قال الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر، الذي وقع مذكرة التفاهم عن الأزهر، إن المذكرة ترسخ للتعاون الرسمي المشترك بين الأزهر والجامعة العربية من أجل بذل جهود أكبر، وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع لمواجهة التطرف والإرهاب ومواجهة ظاهرة «الإسلاموفوبيا» لدى الغرب، مشيراً إلى أن التعاون الأزهر وجامعة الدول العربية من أجل تصحيح الصورة الصحيحة للإنسان، في إطار رؤية استراتيجية للتصدي لمحاولات الإساءة للإسلام وتشويه قيمه السمحة، بما يسهم في تقديم الصورة الصحيحة عن الحضارة العربية الإسلامية وإسهاماتها في إثراء الحضارة الإنسانية. بينما قالت مصادر في الأزهر إن «مذكرة التفاهم تمكن أيضاً من تبادل الخبرات المشتركة بين الجانبين، وتبادل الزيارات لإجراء مشاورات بين الجانبين في المجالات ذات الاهتمام المشترك».

أكد السفير بدر الدين علالي الأمين العام المساعد، ورئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، الذي وقع المذكرة عن جامعة الدول العربية،

القاهرة: وليد عبد الرحمن

وقعت جامعة الدول العربية ومشيخة الأزهر أمس، برعاية السفير أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في مجال دعم الحوار والتواصل الحضاري، ونشر قيم التسامح والإسلام الوسطي المعتدل، في مواجهة الأفكار المتطرفة التي تقضي لانتشار ظاهرة الإرهاب. وتنص مذكرة التفاهم على تعاون الجانبين في المجالات المتعلقة بدعم الحوار والتواصل الحضاري، لترسيخ القيم

إرهابية، وعند تفتيش مركباتهم وبيوتهم جرى العثور على سكاكين وأسلحة حادة كتب عليها «كافر».

وعلى صعيد آخر، قالت الشرطة البريطانية أمس إنها اعتقلت رجلاً في مطار ساوندن بشرق إنجلترا للاشتباه في ضلوعه بالإرهاب.

وقالت شرطة العاصمة إن الرجل الذي تم إيقافه في مطار ساوندن على بعد 57 كيلومتراً شرق لندن اعتقل للاشتباه في أنه كان يعد لارتكاب أعمال إرهابية، وفق ما نقلته «رويترز».

ولا يزال الرجل (49 عاماً) رهن الاحتجاز في جنوب لندن. وقالت الشرطة إنها نفذت عملية تفتيش في عنوان محلولة باسم وزارة الدفاع الثلاثة، وخططوا لتنفيذ هجمات

لندن، «الشرق الأوسط»

أدانت محكمة بريطانية أمس 3 رجال أطلقوا على أنفسهم اسم «الفرسان الثلاثة»، بتهمة محاولة صنع قنبلة، والتخطيط لهجوم في البلاد، بعدما تم الكشف عن مخططهم من خلال تطبيق «تلغرام». ووجد المحلفون في محكمة وسط لندن الجنائية «وليد بابلي»، ناويد علي وخبيب حسين وموهيبيور رحمن، مذنبين بالإعداد لشن أعمال إرهابية، بعد محاكمة أجريت جزئياً بشكل سري لدواعي الأمن القومي.

وما زالت هيئة المحلفين تتداول بشأن متهم رابع، يدعى طاهر عزيز، وفق ما ذكرت وكالة أسوشيتد

مخاوف من سعي التنظيم لنقل حربه إلى أفغانستان

«داعش» يتبنى الاعتداء على مسجد في هرات



جانب من تشييع قتلى مسجد هرات أمس (أ.ب)

أولى عام 2001 بعد هجمات تنظيم القاعدة في نيويورك وواشنطن، إرسال مزيد من القوات إلى أفغانستان لأسباب، منها ضمان عدم تحول أفغانستان إلى ملاذ للجماعات الأجنبية المتطرفة.

غير أنه في حين حذر المسؤولون الأفغان والأميركيون منذ مدة طويلة من خطر انتقال مقاتلين أجانب من سوريا إلى أفغانستان فإن الشكوك كبيرة في عدد من انتقالوا بالفعل.

وفي أبريل (نيسان) الماضي خلال زيارة لكابل قام بها وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس قال الجنرال جون نيكسون، قائد قوات حلف شمال الأطلسي في

وعلى مسجد للشعبة في غرب أفغانستان عززت المخاوف من سعي تنظيم داعش لنقل الحرب التي يخوضها في الشريط الأوسط إلى أفغانستان، رغم عدم وجود أدلة على انتقال مقاتلين من العراق وسوريا.

وبدا أن اختصار هدف الهجوم، بعد ثلاثة أسابيع من سقوط الموصل في أيدي القوات العراقية، يؤكد تحذيرات متكررة من مسؤولي الأمن الأفغان من احتمال ظهور مقاتلي «داعش» في أفغانستان بعد طردهم من سوريا والعراق.

وقال الجنرال دولت وزير، وزير محلولون باسم وزارة الدفاع الأفغانية، «هذا العام نشهد

وكاد سميم خابالواك، المتحدث باسم حاكم قنندهار، لوكالة الأنباء الألمانية، أنه «لم يكن هناك أي ضحايا مدنيين». وأضاف أنه لا يمكن الكشف عن عدد الضحايا، من القافلة الأجنبية. وظهرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي مركبة عسكرية واحدة على الأقل، يتم رفعها بوش بعد الحادث. وجاء في تغريدة لتقرير البيعة، أن «الهجوم أسفر عن سقوط ضحايا». ولم تحدد البيعة جنسية أفراد القوات الذين تعرضوا لهجوم، وما إذا كانوا قد قتلوا أو أصيبوا.

ويرى محللون أن الهجمات على السفارة العراقية في كابل

كابل - لندن، «الشرق الأوسط»

تبنى تنظيم داعش، عبر وكالته الدعائية «عملاق»، الاعتداء على مسجد للشعبة في هرات، غرب أفغانستان، الذي أوقع نحو ثلاثين قتيلاً وأكثر من 60 جريحاً مساء أول من أمس، وفق مصادر طبية.

ونشرت الوكالة الدعائية «نحو 50 قتيلًا و80 جريحاً» بهجوم انغماسي لمقاتلين من التنظيم يوم أمس على حسينية بمدينة هرات غرب أفغانستان. إلى ذلك، خرج مئات من المشيعين إلى الشوارع وهم يهتفون بشعارات ضد «داعش» أمس، حاملين نعوش ضحايا الاعتداء. وتجمع أقارب القتلى بين نحو 5 آلاف شخص لتشييع القتلى، بالقرب من موقع الهجوم. وطالب المشيعون الذين ساروا إلى المقبرة الحكومة بمحاكمة منفذي الهجوم وتوعدوا بـ«النار» إذا لم تفعل.

كما اشتبك عدد من السكان المحليين مع الشرطة وأضرموا النار في حاجز الشرطة، بحسب شهود عيان قالوا إن رجال الشرطة فتحوا النار وأصابوا عددا من المتظاهرين، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المتحدث باسم حاكم الولاية، إن قائد شرطة المنطقة أوقف عن العمل بسبب «الإهمال»، وإنه تم إرسال وفد من كابل للتحقيق في الحادث. ووصف شهود عيان مشاهد الرعب والخوف، وكيف إن أقسام الطوارئ أمضت ساعات بالجرحي، وسارع الناجون إلى نقل الجرحى إلى المستشفى في عرباتهم وحتى سيراً على الأقدام.

وعلى صعيد آخر، ذكر مسؤول أن هجوما طالبان بسيارة مفخخة استهدف إحدى قوافل بيعة الدعم الحازم، التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) في إقليم قنندهار جنوب أفغانستان بعد ظهر يوم أمس.

محكمة بريطانية تدين

«الفرسان الثلاثة» بالتخطيط لهجوم

برس، وكان الرجال قد اعتقلوا العام الماضي بعد العثور على أسلحة في سيارة على، وداخلها قنبلة أنبوبية مركبة جزئياً وسكينا حادة كتبت كلمة «كافر» على نعلها.

وكانت نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية على موقعها في مارس (آذار) الماضي، الأنباء حول قرار محاكمة المتطرفين الثلاثة المخدريين من برينغهام، الذين خططوا لتنفيذ هجمات إرهابية في بريطانيا مشابهة لهجوم ويستمنستر الذي نفذه خالد مسعود. وقالت إن المدعويين وموهيبيور رحمن وخبيب حسين وناويد تواصلوا على موقع «تلغرام»، في غرفة «الفرسان الثلاثة»، وخططوا لتنفيذ هجمات

عدها الأول عرض نماذج لانتحاريات وتعليمات لصنع القنابل

«سنة خولة»... أول مجلة نسائية تصدر عن حركة طالبان



صورة من داخل مجلة «طالبان» النسائية الجديدة وتظهر نساء خلفهن قنابل

طالبان تنشر مطبوعات باللغتين الأوردو والإنجليزية على أمل استقطاب المجندين إلى صفوفها... وكانت الحركة تنشط على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، لكن تم إغلاق صفحاتها.

المتشددة، الأطفال كان لهم نصيب من المجلة، ويعنون «تعالوا إلى الجهاد مع الجاهد الصغير عمر» وحكى فيه الطفل عمر البالغ من العمر بضعة أعوام كيف انضم إلى مدرسة الشريعة في خراسان، وأنه

المكتوبة التي تتحدث عن القتال، وتنظيم دروس التدريب الجسدية وكيفية استخدام الأسلحة البسيطة والقنابل اليدوية... كما عرضت المجلة نماذج لانتحاريات تخلي عن وظائفهن للانضمام إلى الحركة

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أثار صدور أول مجلة نسائية لحركة طالبان الباكستانية تُعلم النساء كيفية صنع القنابل حالة من الجدل. وقال مراقبون، إن المجلة الصادرة باللغة الإنجليزية للحركة ضعيفة في إخراجها الفني الذي لم يرق لإصدارات تنظيم داعش المختلفة. بينما أكدت دار الإفتاء المصرية، أن هدف طالبان من إصدار أول مجلة نسائية هو إقناعهن بالانضمام إلى الحركة المسلحة والمشاركة فيما يزعمون أنه «جهاد».

ونشرت حركة طالبان النسخة الأولى من مجلة «سنة خولة»... وعلى غلافها صورة لنساء يرتدين البرقع الذي يغطي كامل الجسد والوجه... واحتوت المجلة مقابلة مع زوجة زعيم حركة طالبان، التي لم يذكر اسمها، تحدثت فيها عن زواجها من فضل الله الخراساني، عندما كان عمرها 14 عاماً.

وتبنت الحركة في مايو (أيار) الماضي مسؤوليتها عن تفجير انتحاري بسيارة مفخخة في الحي الدبلوماسي بكابل، أسفر عن مقتل 80 شخصاً على الأقل وأصيب نحو

وأوضحت دار الإفتاء في مصر أن اسم المجلة الموجهة للنساء، يعكس الرسالة التي يحاول التنظيم للانضمام إلى حثهن للانضمام إلى الحركة، وما يحمله من معطيات تاريخية، حيث تنسب إلى إحدى الشخصيات الشهيرة في تاريخ الإسلام، وهي خولة بنت الأزور التي يضرب بها المثل في الشجاعة والبطولة التي أبدتها في معركة «أجنادين».

وأشارت «الدار» في تقرير أعده مرصد الفتاوى أمس لتقنين ما جاء بالمجلة، إلى أن طالبان حاولت من خلال هذه المجلة استدعاء أحداث تاريخية من أجل تحفيز النساء على القتال، حيث جاء عنوان المجلة «طريق خولة.. مجلة من المهاجرات في سبيل الله في خراسان».

وتابعت «الدار»: الصفحات الداخلية تبدو التركيز فيها على القسم التحريبي أكبر من المشهد البصري، حيث لم تحتل الصورة جزءاً مهماً في المجلة، فالصورة السائدة في خلفية النص هي لقائفة مكونة من ثلاثة جمال في الصحراء، فضلاً عن صورة لزعيم التنظيم، ثم صورة لطفل يحمل سلاحاً.

ويرى مراقبون أن طالبان يسلك مسلك «داعش» في الاهتمام بالنساء والأطفال، ليكونوا نواة للحركة في المستقبل، بعد هرب الكثير من المقاتلين.

و«داعش» يمتلك آلة إعلامية مكنته الفترة الماضية أن يصبح التنظيم المتطرف الأشهر في العالم، ولدى التنظيم مواقع ومناقب إعلامية كثيرة، من بينها: «مركز الحياة» و«شعبة شموخ الإسلام» و«منبر التوحيد والجهاد» و«مجلة دابق» إضافة إلى إذاعة البيان، فضلاً عن آلاف الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

ووصل مايو الماضي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن اغتيال أحد قادة حركة «طالبان»، في أفغانستان عام 2014، وتحديداً في المنطقة الواقعة على الحدود مع باكستان.



شهود عيان: الأوضاع الداخلية بمدينة الرقة مروعة للغاية

مخاطر جديدة تلاحق أطفال سوريا المتناحرين من فضاء «داعش»



عائلات سورية تغادر غرب الرقة الشهر الماضي (نيويورك تايمز)

بيروت، سومي سيغويوتا وهويدا سعد

لم يكن الصبي يرغب في رؤية قطع الرؤوس، لذلك أمسك بيدي والدته وأغلق عينيه بسدة. ولكن رؤية عمليات الإعدام كانت إجبارية عندما كانت البلدة مسقط رأسه خاضعة لسيطرة «داعش» في شمال سوريا. إذا كنت موجوداً في الشارع، فلا بد من أن تشهد الإعدام. ويتذكر الصبي، البالغ من العمر 11 عاماً الآن واللاجئ في بيروت، أنه شاهد 10 عمليات لقطع الرؤوس على أيدي «داعش»، وذات مرة شاهد أحد الرجال المتهمين بجريمة ما وهم يلقونه من أعلى مبنى شاهق في البلدة. وكانت أفلام عمليات الإعدام تعرض بعد التنفيذ، وكانوا يدعون الأطفال للمشاهدة داخل المساجد. وقال الصبي الذي أخبرنا باسمه الأول فقط، وكان محمد: «اعتاد بعض من أصدقائي الذهاب والمشاهدة، لقد كانوا يحبون ذلك». حتى وفق أقطع معايير الحرب الأهلية السورية، كان الأطفال الناشئون في مناطق سيطرة «داعش» قد جربوا وشاهدوا أقصى درجات الوحشية. وكانت المدارس مغلقة لسنوات. وعاد مرض شلل الأطفال ليطل برأسه القبيح من جديد. وكان التنظيم الإرهابي يجند الأطفال والصبيان للقتال.

وفقاً لعمال الإغاثة الإنسانية ومسؤولي الأمم المتحدة، ويقول عمال الإغاثة إنهم يجذبون الأطفال بالأموال، والأسلحة، والشعور المزيف بالأهمية؛ وهي المزايع التي رفضها المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية. ومما لا جدال فيه، رغم ذلك، أن أعداداً لا حصر لها من شباب سوريا قد نشأوا في خضم الصدمات المروعة. وبدأ عمال الإغاثة في الوقت الراهن فقط في تبين الصورة الواضحة للموقف مع تدفقات النازحين المدنيين خارج مناطق سيطرة «داعش» السابقة. أحد أطباء الأطفال، الذي يعمل على فحص الأطفال الصغار الذين فروا مؤخراً من مدينة الرقة التي كانت عاصمة الخلافة الوهومية للتنظيم الإرهابي، كان في حالة مريضة من القلق والتوتر بسبب

بلادة إحساس الأطفال حيال عمليات الفحص الطبي وحتى الوخز بالإبر أثناء الفحص. تقول الطبيبة راجية شرهان، التي تعمل لدى منظمة اليونيسيف: «الطفل الذي يبلغ عامين من عمره هو أصعب الأطفال عند الفحص الطبي؛ إذ يبدا الطفل في الركل بيديه ورجليه ويبكي عند الفحص، وهذا من التصرفات الطبيعية». ولكن هؤلاء الأطفال لا يقاومون أو يركلون مطلقاً أثناء الفحص، كما تقول الطبيبة التي أضافت: «كانوا ينظرون نحوي في صمت، كما لو أنهم يقولون لي: اصنعي ما تشائين. واعتقد أن ذلك بسبب الصدمة القاسية التي يعانون منها في سنهم المبكرة». ومع حصار التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، وتدعمه الميليشيات الكردية والعربية، لمدينة الرقة السورية، هناك تقديرات متباينة لبلدية الرقة تعداد السكان الذين غادروا المدينة؛ ربما أقل من 20 ألف نسمة. ولكن الأوضاع الداخلية في المدينة مروعة للغاية. ليس هناك ما يكفي من مياه الشرب، وكل ما يخرج من الصنابير يصيب السكان بالأمراض، والحصول على المياه من نهر الفرات مباشرة يعني المخاطرة بالتعرض لإطلاق النار أو القصف الجوي العشوائي. وقال محمود، أحد سكان الرقة، الذي فر قبل عام من الآن، إن أصدقاءه أخبروه عن ندرة الطعام لدرجة أنهم يحتفلون به لأطفالهم ويتظاهرون بالخضغ أمامهم في أوقات الوجبات لخداعهم. والخبز هو الطعام الوحيد المتاح الذي يستطع كثير من سكان الرقة تحمل ابتعائه، كما خلصت إحدى الدراسات في يوليو (تموز) عن الأوضاع هناك. ولقد انقطع التيار الكهربائي عن المدينة منذ وقت طويل، وفي وقت إجراء الدراسة التي أشرف عليها مركز «ريتش» غير الحكومي، لم يكن هناك وقود يكفي لتشغيل مولدات الكهرباء في المدينة. وقد حفر عناصر «داعش» كثيراً من الأنفاق لدرجة أصرت كثيرًا بانابيب الصراف الصحي، وانتشرت الجردان والفئران جراء ذلك في مختلف أحياء المدينة. وأكدت منظمة الصحة العالمية وجود حالة واحدة مصابة بشلل الأطفال في الرقة خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي. ثم هناك الغارات الجوية... وقالت إحدى اللجان التابعة للأمم المتحدة في مطلع يونيو الماضي إن غارات قوات التحالف قد أسفرت عن مصرع المئات من السكان المدنيين في الرقة. وأكثر من مائتي ألف شخص قد ويوليو الماضيين، وفقاً لمنظمة

بلجيكا تجمد أرصدة مواطنين سافروا للقتال في مناطق النزاع

5 سنوات في السجن ويخسر جنسيته البلجيكية. ويبدو من إضافة اسمه إلى القائمة الجديدة أنه عاد إلى القتال من جديد، وفق ما أوردت شبكة «بلجا». ويذكر أنه قبل ما يقرب من أسبوعين، قررت السلطات البلجيكية تجميد الأصول والممتلكات والحسابات البنكية لـ 158 شخصاً ممن تورطوا في أنشطة إرهابية أو يشبهه في علاقتهم بالارهاب، ومن بينهم عدد من المقاتلين الذين سافروا إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «داعش»، ومنهم سليمان عبريني شقيق محمد عبريني أحد منفذي تفجيرات مارس (آذار) من العام الماضي في العاصمة البلجيكية. وبدوره، قال وزير العدل البلجيكي جينس كوين إن تخفيف متابع التحميل يعني ضمان عدم استغلال مثل هذه الأموال والممتلكات لتمويل الإرهاب وإرسالها إلى المقاتلين سواء في سوريا أو في أوروبا. كما قال وزير المالية يوهان فان أوففيلدت إنه من المهم جداً القيام بمنع تمويل الإرهاب وكذلك مراقبة إرسال الأموال إلى المقاتلين في سوريا. وحسب الجريدة الرسمية للدولة البلجيكية فقد كانت القائمة تضم 56 شخصاً، لكن مجلس الوزراء البلجيكي وافق على إضافة 158 شخصاً، من المشتبه في علاقتهم بالارهاب، وذلك بناء على مقترح تقدمت به إدارة مركز تحليل المخاطر الإرهابية وإدارة الأزمات وقالت وسائل الإعلام في بروكسل إن هذا القرار يعني عملياً أن الأموال والنقود والشيكات والأوراق المالية والقروض والموارد الاقتصادية للمشتبه في علاقتهم بالارهاب سواء كانت عقارات أو غيرها ستكون تحت إشراف الحكومة.

الأمم المتحدة، ولقد اندفعوا تجاه المناطق الخاضعة حديثاً لسيطرة الميليشيات العربية والكردية من «قوات سوريا الديمقراطية». وتأخذ الرحلة خارج الرقة الأطفال عبر الأراضي القاحلة التي تنتشر فيها الأنغام بشكل كبير. ولقد خلف المقاتلون الهاربون من المدينة كثيراً من الشركاء الخدائية والقبائل وراءهم. وترتفع درجات الحرارة هناك لأكثر من 40 درجة مئوية مع ندرة المياه في المناطق الريفية الجافة والجرداء. وقالت غوسيا نوناكا، منسقة الطوارئ لدى منظمة «أطباء بلا حدود»، التي تعمل في مخيم النازحين على بعد 40 ميلاً من الرقة: «إنهم منهكون للغاية، ويعانون من جفاف شديد». ويقول عمال الإغاثة العاملون في مخيمات النازحين إن الأطفال يستيقظون في جوف الليل بصرخون من الكوابيس المريعة ويبللون أسرتهم بسببها، ويطلبون من أمهاتهم أن يغطوا أجسادهم أثناء النوم بالكامل كما كان مطلوباً من قبل. ولعيتهم المفضلة هي الحرب؛ إذ يقسمون أنفسهم إلى فريقين؛ أحدهما يمثل «داعش»، والآخر يمثل الميليشيات؛ وقال محمود، الساكن السابق في الرقة، إنه يشعر بالجزع الشديد لرؤيته الصبية الصغار يتصرفون بطريقة صارمة للغاية وأكبر من عمرهم الطبيعي بكثير. وحتى داخل مخيمات اللاجئين المؤقتة، التي هي خارج سيطرة «داعش» تماماً، لا يزال الأطفال يعصبون رؤوسهم بالشرائط السوداء أثناء اللعب، كما كان يفعل مقاتلو «داعش» من قبل. ولا يزالون يستمعون للأناشيد «الجهادية» الخاصة بـ «داعش». وقال محمود إنهم يطليون منه الحصول على أسلحة ويذوقون... «إننا لا نشعر بالطمأنينة؛ بل إنهم يتصرفون كرجال كبار قبل أوانهم». * خدمة «نيويورك تايمز»

مسلمان تصديا للقاتل وطرهه أرضاً

منفذ عملية الطعن في هامبورغ على علاقة بأوساط المتشددين



شرطي ألماني قرب مكان الحادث في هامبورغ (أ.د.ب)

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

تحدثت تقارير صحافية ألمانية عن علاقة واضحة لمنفذ عملية الطعن في هامبورغ بأوساط المتشددين. وتحدثت كاتنورستن فوغتز، رئيسة دائرة حماية الدستور في هامبورغ (مديرية الأمن العامة) بعد الجريمة، التي راح ضحيتها شخص واحد و6 جرحى، عن «فاعل منفرد» و«إسلامي» ولكن ليس «جهادياً». وكشفت صحيفة «تاغيسشيلدن» البرلينية أسس (الناشئين) من الفلسطينيين أحمد س. (26 سنة)، الذي صرخ «الله أكبر» مرتين وهو يطعن في الناس بلا تعيين، على علاقة واضحة بأوساط المتطرفين، وأن الدافع وراء عملية الطعن التي نفذها كان دينياً إرهابياً. وأضافت الصحفية أن دائرة حماية الدستور (الأمن العامة) في هامبورغ صنفت الجاني في قائمة 800 إسلامي متشدد يقيمون في هامبورغ، إلا أنها لم تضعه في قائمة الإسلاميين «الخطرين». وقال خبير في الإرهاب في شرطة هامبورغ للصحيفة «لا مفر من احتساب العملية على الإرهاب وإن كان الدافع لها غير واضح بعد». وذكرت مجلة «دير شبيغل» أن الجاني، وهو فلسطيني مولود في دولة الإمارات، على علاقة بأوساط المتشددين. وأضافت أن السلطات ما زالت تدقق في جنسيته للتأكد من ادعائه بأنه فلسطيني. وكان أحمد س. يعانى من اضطرابات نفسية ومعروف بتعاطيه الكحول والخدرات. وربطت صحيفة «دي فيلت» بين أحمد س. وبين عملية طعن أخرى أودت بحياة شاب عمره 16 سنة في هامبورغ في العام الماضي. وأشارت إلى أن الشرطة في هامبورغ تحقق في احتمال مسؤولية المتهم عن عملية الاغتصاب التي جرت تحت جسر كندي في هامبورغ في أكتوبر (تشرين الأول) 2016. وكان المراهق فيكتور (16 سنة) وصديقه (15 سنة) تعرضا يوم 17 أكتوبر الماضي إلى هجوم مباغت من مجهول بينما كانا يتسحان على كورنيش الستر، قرب جسر كندي، في الساعة العاشرة مساءً ووجه المجهول، الذي قالت الشرطة إنه بملامح أوروبية جنوبية وشعر أسود، عدة طعنات قاتلة إلى الألمان كما لقي صديقه في الشهر. ونجت الفتاة من الغرق واتصلت بالشرطة

مجلس الأمن يصوت بالإجماع على منع حصول الإرهابيين على السلاح

القاهرة، الشرق الأوسط، قال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن مصر استهلت وأستهدت لمجلس الأمن خلال الشهر الحالي اعتماد القرار رقم 2370، حول منع حصول الإرهابيين على السلاح، الذي صدر بإجماع الآراء، يوم أمس. ويتضمن القرار الذي اعتمد احكاماً في غاية الأهمية، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، حيث يؤكد القرار على الالتزام الواقع على كل الدول بمنع إمداد الإرهابيين بالسلاح، ويشدد في هذا الصدد على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وعلى أن المجلس سوف يتعامل مع حالات عدم تنفيذ قراراته. إضافة إلى ذلك، يؤكد القرار على ضرورة منع وتجنب تهريب السلاح إلى الإرهابيين في مناطق النزاعات، وعلى أهمية تعزيز التعاون لمنع حصول الإرهابيين على السلاح من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. ويشدد القرار أيضاً على أهمية التعاون الدولي القضائي، وفي مجال إنفاذ القانون لمنع حصول الإرهابيين على السلاح، ويطلب لجنة مكافحة الإرهاب والمديرية التنفيذية التابعة لها، وكذا فريق الرصد والدعم التحليلي التابع للجنة عقوبات «داعش» و«القاعدة»، كل في مجال اختصاصاته، بإعطاء موضوع منع حصول الإرهابيين على السلاح الاهتمام والتركيز اللازمين. وأوضح المتحدث باسم الخارجية أن اعتماد القرار جاء خلال جلسة الإحاطة التي عقدتها الرئاسة المصرية لمجلس الأمن لبحث ما يشكله الإرهاب من تهديد للأمن والبلد، بمشاركة رئيس مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة، ومكتب مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة، وسكرتير عام الإنترپول، والمديرية التنفيذية التابعة للجنة مكافحة الإرهاب بمجلس الأمن. وأضاف أن القرار جاء كمبادرة مصرية في إطار جهودها الحثيئة من أجل الارتقاء بأجندة مكافحة الإرهاب داخل المجلس، وبناءً على القرار رقم 2354 بشأن مكافحة خطاب وأيديولوجية الإرهاب الذي اعتمده المجلس في شهر مايو (أيار) الماضي، الأمر الذي يعكس الاهتمام الخاص الذي توليه مصر لتعزيز جهود مكافحة الإرهاب من منظور شامل، يتناول مختلف أبعاد الظاهرة، وفقاً للرؤية التي طرحها السيد الرئيس خلال القمة الإسلامية العربية الأمريكية بالرباط. وذكر أبو زيد أن اعتماد قرار مجلس الأمن الجديد جاء نتوجاً لجهود متواصلة بذلتها البعثة المصرية لدى الأمم المتحدة، في نيويورك، على مدار الأشهر الثلاثة الأخيرة، حيث نجحت من خلال رئاستها للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن في تنظيم جلسة إحاطة مفتوحة حول موضوع منع حصول الإرهابيين على السلاح في شهر مايو 2017، وذلك بمشاركة جميع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة، وهي الإحاطة التي استندت إليها مصر في إعداد القرار الجديد، حرصاً على الأخذ بآراء وتوصيات كل الدول الأعضاء بالأمم المتحدة.

بإقامة إنسانية مؤقتة من مجموع 220 ألف طالب لجوء ينتظر التفسير القسري من ألمانيا بعد أن رفضت طلبات لجوئهم. وأثارت عملية الطعن في ألمانيا حول ضرورات التشدد في تفسير المشتبه بهم قسراً إلى البلدان التي وقدا منها. واتهم سياسيو التحالف المسيحي الولايات التي يحكمها الاشتراكيون والخضر بأنهم لا يلتزمون بالتعليمات الموحدة حول تفسير الخطرين. وقال شتيغان ماير، خبير الشؤون الداخلية من الاتحاد الاجتماعي المسيحي، إن شروط تفسير الإسلاميين الخطرين تم تخفيفها لتسهيل تسفيرهم وإن كانوا من دون وثائق سفر. وأضاف أن على كل الولايات التمسك بهذه التعليمات، مشيراً إلى أن محكمة الدستور الاتحادية لم تجد أي تعارض بين إجراءات تفسير المتطرفين ومبادئ الدستور. ودعا فولغانغ بوسياخ، خبير الشؤون الداخلية في الحزب

الجمعة الماضي إلى أن دائرة الهجرة والجوء رفضت طلب اللجوء الذي تقدم به أحمد س. وأنه كان من المفترض ترحيله إلى اليد الذي جاء منه، إلا أن عدم وجود وثائق سفر صالحه لديه حال دون تسفيره. وظهر من آخر التحقيقات أن النرويج رفضت طلب لجوئه في سنة 2015، وأنه حاول مجدداً تقديم اللجوء في السويد قبل أن يسافر عبر إسبانيا مع اللاجئين إلى دورتموند في ألمانيا، ومن ثم إلى هامبورغ في مايو (أيار) 2015، ولم تكشف سلطات اللجوء في ألمانيا هذه الحقيقة إلى متأخرة رغم أنه مسجل في أرشيف النظام الأوروبي المشترك لطالبي اللجوء. وتسير صحيفة «بيلد» المعروفة إلى أن قوى الأمن الألمانية أدخلت أحمد س. في قائمة المتشددين، لكنها شخصته كإنسان يعانى من اضطرابات نفسية، ولم تدخله في قائمة الخطرين. كما أنها لم تقرض عليه الرقابة المشددة بسبب تقيمه الطبي، وهو أحد 165 ألف لاجئ رفضت طلباتهم في ألمانيا وتمتعوا

بسكن مطبخ طويلة وطعن عدة أشخاص بعد الساعة الثالثة من يوم الجمعة الماضي. وأسفر الهجوم عن مقتل رجل عمره 50 سنة وإصابة امرأة وخمسة رجال تتراوح أعمارهم بين 19 و64 سنة. وقال أكثر من شاهد لأكثر من صحيفة ألمانية إن الرجل صرخ «الله أكبر» قبل أن يطعن الناس، إلا أن الشرطة امتنعت عن تأكيد ذلك. وأشار ثلاثة رجال لاحقاً في قذف الجاني بالحجارة والكراسي ومن ثم صرعه على الأرض إلى حين وصول رجال الشرطة. واتضح أن اثنين من المشاركين في التصدي للمعتدي كانا مسلمين. أحدهما هو التركي عمر أونلو (35 سنة) صاحب محل حلقة قريب من مكان الجريمة، والأفغاني قبايع عرب (21 سنة) الذي يعمل كبائع في مخزن «ايدىكا» القريب أيضاً من مكان الحادث، وشاركهما الألماني سوتكه فيبر (28 سنة) الذي كان يقود سيارته قرب مكان الحادث وقرر المساعدة في التصدي للجاني. وأشار عمدة هامبورغ الاشتراكي أولاف شولتز في تصريحاته مساء

كريستوفر راي مديراً لـ «إف بي آي»



واشنطن، الشرق الأوسط،

مستقلاً لا يتبع أحداً. وقال أمام لجنة العدل في مجلس الشيوخ الشهر الماضي: «لا يمكن أن تقوم بوظيفة كهذه دون أن تكون مستعداً إما للاستقالة أو الإقالة في أي لحظة، وذلك عندما يطلب منك أن تقوم بشيء، إما غير قانوني أو غير دستوري، أو حتى كرهية أخلاقياً». وأضاف: «عليك أن تكون قادراً على الوقوف بحزم من أجل مبادئك». تخرج راي، المولود لعائلة من المحامين، بما كليه القانون في جامعة ييل، وعمل مدعياً عاماً في وزارة العدل لسنوات. عام 2003 بات مساعداً لوزير العدل ومسؤولاً عن القسم الجنائي في الوزارة، وأشرف على التحقيقات المتعلقة بالفساد بما في ذلك قضية شركة «انرون» العملاقة للطاقة في تكساس التي انتهت بتجاسة خسائر بالمليارات جراء الفساد.

استقال راي عام 2005 وانضم إلى شركة محاسبة «كينغ وسبولدينغ» الخاصة في واشنطن وأتلانتا، حيث مثل شركات كثيرة. ومؤخراً عمل لصالح كريس كريستي حليف تررمب فيما يسمى فضيحة «بريدج غايت» السياسية في نيويورك. رئيساً مكتب التحقيقات الفيدرالي المتعاقبين كانوا دائماً مصدر تعاسة للرؤساء الأميركيين، ففي التسعينات عانى الرئيس السابق بيل كلينتون الذي حكم الولايات المتحدة لثمانية سنوات من تحقيق قادها مدير الـ «إف بي آي» حينها لويس فري الذي اختاره كلينتون بنفسه لهذا المنصب.

أقر مجلس الشيوخ الأميركي تعيين كريستوفر راي مديراً جديداً لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) باغلبية ساحقة. ويحل راي (50 عاماً) محل جيمس كومي الذي تمت إقالته بشكل مثير للجدل من جانب الرئيس الأميركي دونالد تررمب في مايو (أيار). وصوت مجلس الشيوخ بواقع 92 صوتاً مقابل 5 أصوات لصالح تأكيد تعيين راي. وكان راي، وهو شريك في شركة المحاماة «كينغ أند سبالدينغ»، مساعد وزير العدل المسؤول عن القسم الجنائي بوزارة العدل في الفترة (2005 - 2003) في عهد الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش.

خيار تعيين المحامي الجنائي الناجح وصاحب الطموح جاء دون أن يتير أي جدل، إذ حصد راي دعماً واسعاً من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بعد أن قال أمام أعضاء مجلس الشيوخ إنه يفضل الاستقالة على أن ينحني أمام التدخلات السياسية. وأدت إقالته كومي سابقاً إلى إشارة اتهامات بأن تررمب يحاول إغارة تحقيق حول روابط بين مساعديه وروسيا خلال الانتخابات الرئاسية العام الماضي، ما أدى إلى تعيين المدعي العام الخاص روبرت مولر كمستشار خاص لرئاسة التحقيق. وسيكون التحدي الأول على الأرجح أمام راي هو ضمان استقالة 30,000 موظف يتبعون إلى الـ «إف بي آي». بعد تشديده أمام المشرعين بأنه سيكون مديراً

قال إن القانون «تشوبه عيوب كبيرة»... وتيلرسون يحذر من أن العلاقات مع موسكو قد تسوء أكثر ترمم يقطع الشك باليقين ويوقع على حزمة عقوبات ضد روسيا



الرئيس الأميركي دونالد تررمب مع وزير خارجيته الذي كشف عن اختلافات في الرأي بينهما (أ.ب)

دبلوماسيون أميركيون. وقال تيلرسون عندما سئل عن التحرك الروسي: «بالطبع يصعب ذلك الأمور علينا». وسيجتمع تيلرسون بنظيره الروسي سيرغي لافروف في مانيليا في مطلع الأسبوع المقبل على هامش اجتماعات رابطة دول جنوب شرقي آسيا.

ولم يحاول تيلرسون مطلقاً إخفاء المشاكل، إذ اعترف في مارس (آذار) الفائت بعد زيارة إلى الكرملين أن العلاقات في «أدنى مستوى» مع إشارات قليلة لإمكانية إحراز تحسن.

وقال تيلرسون إن قرار الكونغرس تمرير مشروع قانون العقوبات جعل من محاولات إذابة الجليد بين البلدين «أكثر صعوبة».

كما أكد وزير الخارجية الأميركي أن علاقته مع الرئيس دونالد تررمب «جيدة»، رغم أنه اعترف بأنه اختلف معه حول أمور عدة. وقال تيلرسون للصحافيين في واشنطن: «هناك اختلافات في الرأي بينه وبينني حول أمور مثل خطة العمل المشتركة وكيفية استخدامها». وأضاف: «هذه الأشياء لم توجد عندنا من الاختلافات، لما كنت متأكدًا من أنني سأخضع».

وتردد أن تيلرسون أصبح محبطاً بشكل متزايد بسبب تررمب الذي كثيرا ما قوض عمله وزياراته الخارجية بتغريدات نشرها من قبل. كما اختلف تررمب وتيلرسون في مجالات رئيسية أخرى مثل البنية، حيث كان تيلرسون مؤيداً لبقاء الولايات المتحدة في اتفاق المناخ في باريس ولكن تررمب قرر الانسحاب، وعلى الرغم من ذلك، أصر تيلرسون أول من أمس الثلاثاء على أنهما على علاقة جيدة. وقال: «لقد أعرب الرئيس مراراً عن ثقته في، ولدينا علاقة طيبة». وأضاف: «إنه يتصل بي في وقت متأخر من الليل في عطلة نهاية الأسبوع عندما يخاطر شيء في باله ويريد أن يتحدث، ويمكن أن يتصل بي في أي لحظة، في أي وقت، إنها علاقة مفتوحة جداً».

الأيض سارة ساندز أول من أمس الثلاثاء بأن مشروع العقوبات قيد المراجعة وسوقه الرئيس. وقالت في إفادة صحافية: «لا شيء يعنعه (عن التوقيع)». وأمام تررمب حتى التاسع من أغسطس (آب) لتوقيع المشروع أو نقضه وإلا أصبح قانوناً تلقائياً. ورداً على العقوبات الأميركية قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الأحد، إنه يتبع على العتمة الدبلوماسية الأميركية في روسيا خفض عدد موظفيها بواقع 755 شخصاً. كما وضعت موسكو يدها على مبنين قرب موسكو يستخدمهما

وتواطؤ حملته مع روسيا. وقال تيلرسون مراراً إن أكبر قوتين نوويتين في العالم لا يمكن أن تكون بينهما علاقة على هذا النحو من سوء. وكانت له أعمال في روسيا عندما عمل رئيساً تنفيذياً لـ «أكسون موبيل». وأضاف: «لم يكن الرئيس ولا أنا راضين عن تحرك الكونغرس لغرض هذه العقوبات والطريقة التي فعل بها ذلك. وكنا واضحين بأننا لا نعتقد أنها ستكون مفيدة لجهودنا لكن هذا القرار الذي اتخذوه... اتخذوه باغلبية كبيرة. اعتقد أن الرئيس يقول ذلك».

ونحن نلاحظ تناقضاً واضحاً في تصريحات البيت الأبيض». وأضاف بيسكوف: «مما لا شك فيه أنه من المهم أن يفكر رئيس الولايات المتحدة في الوضع الحالي وأفاق العلاقات الثنائية». وكان تررمب واضحاً في إبداء رغبته في تحسين العلاقات مع روسيا وهي رغبة عرقلتها نتائج توصلت إليها وكالات المخابرات الأميركية تفيد بمساعدة روسيا تررمب ضد منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. وتحقق لجان من الكونغرس ومستشار خاص في تلك القضية، وتنفى موسكو أي تدخل ويشدد تررمب على عدم

الرئيس الذي قال إن المشروع أظهر أن تررمب والكونغرس يتحدثان «بصوت واحد». وأبلغ تيلرسون الصحفيين، كما قالت وكالة «رويترز» في تقريرها إنه تررمب لا يعتقد أن العقوبات الجديدة «ستكون مفيدة لجهودنا» بشأن الدبلوماسية مع روسيا. وقال الكرملين أمس الأربعاء إنهم يسمعون تصريحات «متناقضة» من البيت الأبيض بشأن العقوبات الجديدة التي أقرها الكونغرس على روسيا. وعلق المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف على تصريحات تيلرسون قائلًا: «لم نسمع مثل هذه التصريحات التي أصدرها مايك بنس نائب

واشنطن، الشرق الأوسط».

وقال تيررمب إن «الكونغرس وفي عقلته لتعزير هذا القانون، ضمنه عدداً من الأحكام غير الدستورية»، بما في ذلك تقييد قدرة الرئيس على تنفيذ سياساته الخارجية. ويستهدف القانون، الذي يشتمل كذلك على إجراءات ضد كوريا الشمالية وإيران، قطاع الطاقة الروسي، ويمنح واشنطن القدرة على معاقبة الشركات المشاركة في تطوير خطوط أنابيب النفط الروسية، ويفرض قيوداً على مصدري الأسلحة الروسية. وتسلم تررمب مشروع القانون مساء الجمعة وانتظر حتى الأربعاء لتوقيعه. وأثار التأخير في توقيع القانون لنحو أسبوع التكهات بأن تررمب قد يعترض على القانون أو يحاول أن يوجله بطريقة أو بأخرى، بعد أن وافق عليه مجلس الشيوخ باغلبية 98 صوتاً مقابل 19 صوتاً.

وكان تمنى البعض في موسكو وواشنطن أن تتحسن العلاقات بين قطبي الحرب الباردة السابقين خلال عهد الرئيس الأميركي دونالد تررمب، الذي وجه كلمات طيبة لنظيره فلاديمير بوتين في مناسبات عدة. لكن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، الذي سيلتقي بنظيره الروسي سيرغي لافروف بعد أيام، حذر من أن ذلك لن يمنع العلاقات الأميركية الروسية من أن تزداد سوءاً. وكان تيلرسون قد اعترف، أول من أمس، أن الرئيس دونالد تررمب قبل على مضض العقوبات الجديدة التي فرضها الكونغرس على روسيا في تصريحات تتناقض مع تلك التي أصدرها مايك بنس نائب

أمضوا عاماً واحداً في مناصبهم... واستبداهم وصف بـ«المفاجأة»

تركيا: تغيير قادة الجيش «استكمالاً لهيكلة ما بعد الانقلاب»

وصحافيين بطريقة غير مشروعة، ومن بين المتهمين الواردة أسماؤهم، إلى جانب غولن المقيم في أميركا منذ 1999، 44 من ضباط الشرطة الذين أقبِلوا من وظائفهم بتهمة تورطهم في محاولة الانقلاب الفاشلة.

وستعقد الجلسة الأولى للمحاكمة في 19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في قاعة ملحقه بسجن سيليفري في غرب إسطنبول. في السياق ذاته، واصلت المحكمة الجنائية العليا في أنقرة قاعدة إيكينجي الجوية في أنقرة، وهي أكبر قضية في إطار قضايا محاولة الانقلاب الفاشلة ويحاكم فيها 486 متهمًا في مقدمتهم غولن.

ومشاورات بشأن الترتيبات والإبعاد تستغرق وقتاً طويلاً. وقبيل الاجتماع أجرى أعضاء مجلس الشورى زيارة «تقليدية» إلى ضريح مصطفى كمال أتاتورك مؤسس جمهورية تركيا الحديثة. وشارك في الاجتماع رئيس الأركان خلوصي أكار، ونواب رئيس الوزراء كبير بورداغ، ومحمد شمشك، وفكري إيشيك، ورجب إرداغ، وهما كان جاويز أوغلو. كما شارك في الاجتماع وزير العدل والخارجية والداخلية والدفاع جانيكلي، وقائد القوات البرية صالح زكي جولاق، وقائد القوات البحرية بولنت بولنت أوغلو، وقائد القوات الجوية عابدين أوغال الذين صدرت قرارات بإجلائهم إلى القواعد اعتباراً من

أغسطس الشهر التالي لمحاولة الانقلاب) بتشكيله الجديد بعد أن تمت هيكلته بمرسوم حكومي بموجب حالة الطوارئ التي أعلنت عقب محاولة الانقلاب. وقبل محاولة الانقلاب وإعادة هيكلة المجلس، ليلعب الجناح الحكومي على تشكيله، كانت اجتماعاته تعقد في سرية تامة في مقر رئاسة هيئة أركان الجيش، حيث كان رئيس الوزراء يتوجه إلى رئاسة الأركان ليرأس الاجتماع، لكن بعد هيكلة المجلس أصبحت الاجتماعات تعقد في مقر رئاسة الوزراء التي استضافت الاجتماع الثالث للمجلس أمس منذ محاولة الانقلاب، وكان الاجتماع يستمر قبل محاولة الانقلاب لمدة 3 أيام، حيث كانت تجري مناقشات

إلى حركة الخدمة التابعة للدعاية التركي القديم في أميركا منذ عام 1999 فتح الله غولن الذي تهمه الحكومة بتبديد محاولة انقلاب عسكري فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016». ويعقد مجلس الشورى العسكري الأعلى في تركيا، اجتماعه السنوي العادي برئاسة رئيس الوزراء في أغسطس من كل عام للظفر في الترتيبات والتقلات، وإبعاد بعض العسكريين من وظائفهم لأسباب تتعلق بتورطهم في قضايا تتعلق بالانضباط العسكري، لكن عقب محاولة الانقلاب الفاشلة انعقد المجلس استثنائياً في 28 يوليو لإجراء حركة تغييرات في القيادات، في إطار هيكلة الجيش، ثم عقد في 23

الفريق بحري بولنت بستان أوغلو إلى القواعد لبلوغهم السن القانونية، وتعيين كل من الفريق الأول يشار غولر قائداً للقوات البرية، والفريق أول حسن كوتشوك أكبوز قائدًا للقوات الجوية، والفريق بحري عدنان أوزبال قائداً للقوات البحرية. وفي كفاها ضد عناصر حزب العمال الكردستاني المحظور. وأشار يلدريم إلى تهديدات داخلية وخارجية تستهدف أمن تركيا وسلامتها، لا سيما أنها تقع ضمن رقعة جغرافية تشهد أحداثاً مهمة على الأضعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولفت الانتباه إلى وجود مكافحة ما سماه «مخلمة فتح الله غولن الإرهابية» (في إشارة

بن مجلس الشورى العسكري أن أكبر خطر يهدد كفاح تركيا ضد الإرهاب هو غياب سلطة الدولة وانعدام الاستقرار والحروب الداخلية في البلدان الواقعة على حدودها الجنوبية، لافتاً إلى أن القوات المسلحة التركية حققت نجاحات كبيرة خلال العام الأخير الذي تقدره المعارضة بنحو 3 مليارات دولار. وأشار يلدريم إلى تهديدات داخلية وخارجية تستهدف أمن تركيا وسلامتها، لا سيما أنها تقع ضمن رقعة جغرافية تشهد أحداثاً مهمة على الأضعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولفت الانتباه إلى وجود مكافحة ما سماه «مخلمة فتح الله غولن الإرهابية» (في إشارة

بن مجلس الشورى العسكري الأعلى في تركيا تغيير قادة القوات البرية والجوية والبحرية خلال اجتماعه برئاسة رئيس الوزراء بن علي يلدريم، أمس الأربعاء، لبلوغهم السن القانونية للقواعد. وصادق الرئيس التركي رجب طيب إردوغان على قرارات المجلس لدى استقباله أعضاءه، حيث أقام لهم مأدبة عشاء بال قصر الرئاسي عقب الاجتماع الذي استغرق 4 ساعات. وأعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كان، أن المجلس قرر إحالة قيادة القوات البرية الفريق أول زكي جولاق، والجوية الفريق أول عابدين أوغال، والبحرية أنقرة: سعيد عبد الرازق

ردود أفعال دولية متزايدة وسط أنباء عن عمليات تزوير

لجنة صياغة الدستور فنزويلي المثيرة للجدل تبدأ عملها اليوم



اجتماع للبرلمان الفنزويلي الذي تسيطر عليه المعارضة رفضاً لنتائج التصويت (أ.ب)

عن الدول الأعضاء الـ 28 في إطار صياغة إعلان مشترك حول الأزمة السياسية الخطرة التي أودت بحياة أكثر من 120 شخصاً منذ أبريل (نيسان)، وذلك بناء على طلب من وزيرة خارجية الاتحاد فيديريكا مونغريني.

من جهتها، أفادت الرئاسة الفنزويلية بأن الأعضاء الـ 543 لهذه الجمعية التي انتخبت الأحد رغم مقاطعة المعارضة وتدنيد دولي، حلّفوا اليمين الدستورية أمس الأربعاء أمام الرئيس مادورو، على أن يباشروا أعمالهم اليوم (الخميس).

إلى ذلك، وجهت الحكومة الألمانية انتقاداً واضحاً للرئيس مادورو بعد التصعيد الأخير الذي حدث في بلاده. وقالت أوريك ديمر، نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية: إن الرئيس مادورو أثبت مجدداً أن الحفاظ على النفوذ يعلو بالنسبة له رياءه شعبه. وأضافت، أن الحكومة الألمانية ترى أن الجمعية التأسيسية التي يجري تشكيلها حولها جدل لا يمكنها المطالبة بأي شرعية.

الإلكترونية ومؤتمراً صحافياً في لندن قالت فيه إن لديها معلومات عن عملية تزوير وتسجيل أصوات إضافية في العملية الانتخابية التي جرت يوم الأحد الماضي لاختيار أعضاء لجنة صياغة الدستور، مما أثار الشكوك حول عدد المشاركين، الذي تقدره المعارضة بنحو 3 ملايين، بينما تقول الحكومة إنه تجاوز الثمانية ملايين، في تحد واضح بين الطرفين لمحاولة إظهار كل خصم أنه هو من يملك الأصوات الأكبر، وبخاصة بعد الانتخابات الرئاسية التي أجرتها المعارضة منذ أسابيع وأفضا فيها تأسيسه الرئيس مادورو، وقالت إن عدد من صوتوا فيها تخطى الثمانية ملايين شخصاً نأخب.

في هذه الأثناء يبحث الإتحاد الأوروبي في سلسلة من الإجراءات» الهدف منها دفع السلطات في فنزويلا إلى التحاور مع المعارضة للخروج من الأزمة، لكن ليس من شأنها أن تهدد برفض عقوبات على نظام الرئيس مادورو، وفق مصادر متطابقة. وأفاد مصدر من الإتحاد الأوروبي بأن ممثلين

تبدأ اليوم رسمياً لجنة صياغة الدستور الفنزويلي الجديد، التي انتخب أعضاءها البالغ عددهم 545 عضواً يوم الأحد الماضي، عملها رسمياً وسط موجة شديدة من الاحتجاجات الداخلية وريود الأفعال الخارجية الراضة لاعتقال رموز المعارضة. ومن المنتظر أن تباشر اللجنة التي أثار جدلها عالياً وساعدها في مقر البرلمان الفنزويلي والذي يسمى بالجمعية الوطنية والتي تسيطر عليها المعارضة، في إشارة إلى ازدياد الاحتقان وإمكانية وقوع الكثير من الاحتكاكات، وإصرار الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو على المضي قدماً في مشروعه لتغيير الدستور القديم وكتابة آخر، تقول المعارضة إن الهدف منه هو السيطرة على مفاصل الدولة وإقصاء المعارضة عن المشهد السياسي، حسب قولها.

في هذه الأثناء عقدت شركة «سمارت ماتيك» المسؤولة عن تزويد فنزويلا بنظم إجراء الانتخابات

لندن: محمد فهمي

الكاتب رينو جيرار: إيمانويل ماكرون يسعى لإعادة فرنسا إلى خريطة الاتصالات الدولية

الرئيس الفرنسي... حضور على كل الجبهات الدبلوماسية ومبادرات لسوريا وليبيا وفلسطين

باريس: ميشال أبو نجم



الرئيس الفرنسي ماكرون يريد استعادة ما يسمى «خط ديغول - ميتران» القائم على اتباع سياسة مستقلة واعتماد «الواقعية السياسية» في التعاطي مع الأزمات (رويترز)

وحقيقة الأمر أن ماكرون، من خلال التقارب مع ترمب وبوتين، يريد أن يلعب، بحسب مصادر دبلوماسية فرنسية تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، دور الوسيط، خصوصاً أنه يعتبر أنه «الوحيد» بين القادة الأوروبيين المؤهل لهذا الدور بسبب انشغال المستشار الألمانية بانتخاباتها التشريعية الشهر المقبل، ورئيسة الوزراء البريطانية بعملية الخروج من الاتحاد الأوروبي. وكشفت هذه المصادر أن ماكرون حصل بفضل لقاءاته مع بوتين وترتب على «الضوء الأخضر» لإطلاق مبادرته الخاصة بسوريا، القائمة على إطلاق «مجموعة اتصال» تضم الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن، وعضواً من الدول الإقليمية (السعودية، وتركيا، والأردن، وإيران، وربما مصر والعراق) من أجل الوصول إلى حل سياسي شامل في سوريا، بعد إخفاق جنيف ومراوحة استأنة مكانها.

وفي الملف الفلسطيني - الإسرائيلي، يراهن ماكرون على العلاقات «الخاصة» التي نسجها مع محمود عباس ونتنياهو، لمحاولة تحريك مفاوضات السلام المجددة منذ عام 2014، مستقياً ذلك بالتراجع عما كان الرئيس هولاند قد التزم به، وهو المؤتمر الدولي والاستعداد للاعتراف بالدولة الفلسطينية، في حال أخفقت جهود السلام. كذلك فإن ماكرون نشط على صعيد الملف الليبي الذي يعتبر أنه يهدد فرنسا وأوروبا، ليس فقط على صعيد

عده، مضيئاً أن أحداً «لم يقدم له بدلاً يتمتع بالشرعية»، الأمر الذي أعاظ بطبيعة الحال المعارضة السورية. ولا يتردد الرئيس الفرنسي في استخدام الرموز والمناسبات التاريخية وتوظيفها في إطار البحث عن دينامية لدبلوماسيته، هكذا فعل عندما استخدم ذكرى المؤابية الثالثة لزيارة القيصر بطرس الأكبر لفرنسا من أجل دعوة بوتين. وكذلك استغل ذكرى مرور مائة عام على دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الأولى لدعوة ترمب لحضور العرض العسكري الضخم، بمشاركة جنود أميركيين، في جادة الشانزليزيه. وفي السياق عينه، استفاد ماكرون من الذكرى الـ75 لعملية ترحيل الآف اليهود الفرنسيين إلى معسكرات الموت النازية لدعوة نتنياهو للمشاركة في الاحتفالات. وبحسب المحللين الفرنسيين، فإن ماكرون «يوظف» المناسبات التاريخية لبيئي علاقات مباشرة مع مدعويه، وليتفحص الفرص المتاحة للقيام بتحركات

دفاعية، كانت موسكو ستحصل بموجبها على قراطين حديشتين من طراز «ميسترال»، بسبب تدخلها في أوكرانيا، وضمها شبه جزيرة القرم. وبنهاية تحت رحليه، وبذل من أجله كل ما يتبناه البروتوكول، وهو بذلك تصرف على عكس تصرف الرئيس السابق فرنسوا هولاند،

للتعاطي مع القوتين العظميين في العالم، وهما الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، لما لهما من تأثير حاسم على مصير الملفات المهمة.

ويرى المحللون الاستراتيجيون أن ما يميز ماكرون ليس فقط «رغبة» فرنسية جديدة بأن يكون لباريس، الدولة النووية

الذين باتون إلى باريس للتعرف على الرئيس الجديد، والتشاور معه. يقول الكاتب والمحلل السياسي الفرنسي رينو جيرار، الذي تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، تعليقاً على دينامية ماكرون في السياسة الخارجية، إن الأخير «يريد أن يعيد فرنسا إلى خريطة الاتصالات الدولية، بعد نحو 5 أعوام من الغياب»، في ظل الرئيس السابق فرنسوا هولاند. ويضيف جيرار، صاحب كتاب هامبورغ، وما بين القمتين، جاءت دعوته للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى قصر فرساي، نهاية مايو (أيار)، ولأحقاً، يومي 13 و14 يوليو، لتظهير الأميريكي

للتعاطي مع اليور المتوترة» عبر العالم. وفيما يخص العامل العربي والشرق الأوسط، فإن ما ظهر حتى الآن من ماكرون هو رغبته في أن يلعب دوراً في ملف الحرب في سوريا والعراق، والملف الفلسطيني - الإسرائيلي، والحرب في ليبيا، ومكافحة الإرهاب. وقبل ذلك كله، يسعى ماكرون - كما يؤكد الكاتب - إلى رسم مسار جديد

بعد شهرين ونصف الشهر من وصوله إلى رئاسة الجمهورية، بدأت شعبية إيمانويل ماكرون بالتداعي، وفق ما أظهرته 3 استطلاعات للرأي في الأيام العشرة الأخيرة. فالاستطلاع الذي أجراه معهد «إيفوب»، في 23 يوليو (تموز)، بين أن شعبية ماكرون تراجعت بنسبة 10 نقاط عما كانت عليه في شهر يونيو (حزيران)؛ من 64 في المائة إلى 54 في المائة. وبين استطلاع آخر لمعهد «هاريس» مزيداً من التراجع (51 في المائة). وآخر مؤشر مقلق للرئيس الفرنسي جاء في استطلاع معهد «إيبسوس» الذي أظهر تقلصاً لم يعرفه رئيسا الجمهورية السابقان (نيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند)، إذ انحدرت شعبية الرئيس الشاب (39 عاماً) إلى 43 في المائة من العينة. وقد دفع هذا التطور بإيمانويل ماكرون إلى أن يصب جام غضبه على وزرائه، في آخر اجتماع لمجلس الوزراء، وفق ما نقلته صحيفة «لو فيغارو» اليمينية. وحث ماكرون وزراءه على ألا يكونوا «رهائن» في أيدي إداراتهم، وأن يغيروا «منهجهم» في العمل. ويعزو المراقبون المرحلة الصعبة التي يمر بها الإليزية إلى الإجراءات والتدابير التقشفية التي أقرتها الحكومة لمواجهة عجز الميزانية، ولكن أيضاً لطريقة الفجة التي تعامل بها ماكرون مع قائد أركان القوات المسلحة الجنرال بيار دو فلبليه، ودفعه

إلى الاستقالة. وبالمقابل، فإن ميل ماكرون للالتقاء بعدد من نجوم الغناء والسينما لم يكن موضع تقبل من الفرنسيين. لكن ثمة ميداناً يحظى فيه الرئيس الفرنسي بالثناء من جانب مواطنيه، وهو الميدان الدبلوماسي وسياستته الخارجية. وقد برز ذلك مباشرة بعد توليه مسؤولياته الدستورية، ولقاءاته المتتالفة الناجمة عن كبار قادة العالم، كان ذلك في قمة السبع في صقلية أو قمة العشرين في هامبورغ. وما بين القمتين، جاءت دعوته للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى قصر فرساي، نهاية مايو (أيار)، ولأحقاً، يومي 13 و14 يوليو، لتظهير الأميريكي

لا يتردد ماكرون في استخدام الرموز والمناسبات التاريخية وتوظيفها في إطار البحث عن دينامية لدبلوماسيته... إذ استخدم الذكرى المؤابية الثالثة لزيارة القيصر بطرس الأكبر لفرنسا من أجل دعوة بوتين

فتوفره سياسته إزاء الأزمة السورية، إذ إنه لم يتردد في تغيير البوصلة الفرنسية، وتأكيد أن باريس التي كانت من أشد مناصري المعارضة السورية لم تعد تطالب برحيل الأسد، بل ذهب ماكرون إلى حد اعتبار أن الأسد هو الوحيد الذي يتمتع بالشرعية، رغم الجرائم التي ارتكبت في

العالم الماضي. فهولاند ناور العام الماضي بشكل دفع معه الرئيس الروسي إلى إلغاء زيارته المقررة لباريس لتدشين الكاتدرائية الأرثوذكسية والمركز الثقافي الروسي في العاصمة الفرنسية، بسبب قصف الطيران الروسي لمدينة حلب، واستهدافه المدنيين. وقبل ذلك، ألغى هولاند صفقة

العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي القوة الاقتصادية الخامسة في العالم، «وجود» على المسرح العالمي، بل «منهج» مختلف في التعامل. ويهض هذا المنهج، وفق جيرار، على أساسين: الأول، استعادة ما يسمى خط ديغول - ميتران، القائم على اتباع سياسة مستقلة. والثاني، اعتماد

الذين باتون إلى باريس للتعرف على الرئيس الجديد، والتشاور معه. يقول الكاتب والمحلل السياسي الفرنسي رينو جيرار، الذي تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، تعليقاً على دينامية ماكرون في السياسة الخارجية، إن الأخير «يريد أن يعيد فرنسا إلى خريطة الاتصالات الدولية، بعد نحو 5 أعوام من الغياب»، في ظل الرئيس السابق فرنسوا هولاند. ويضيف جيرار، صاحب كتاب هامبورغ، وما بين القمتين، جاءت دعوته للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى قصر فرساي، نهاية مايو (أيار)، ولأحقاً، يومي 13 و14 يوليو، لتظهير الأميريكي

للتعاطي مع اليور المتوترة» عبر العالم. وفيما يخص العامل العربي والشرق الأوسط، فإن ما ظهر حتى الآن من ماكرون هو رغبته في أن يلعب دوراً في ملف الحرب في سوريا والعراق، والملف الفلسطيني - الإسرائيلي، والحرب في ليبيا، ومكافحة الإرهاب. وقبل ذلك كله، يسعى ماكرون - كما يؤكد الكاتب - إلى رسم مسار جديد

200 ألف مهاجر انخرطوا فيها رغم الشروط الصعبة واشكالات الإقامة

سوق العمل الألمانية تشهد ازدهاراً لم يسبق له مثيل منذ الوحدة

كولون (ألمانيا): ماجد الخطيب



ينال اللاجئ الذي يعترف بحقه كلاجئ سياسي إجازة العمل في الحال وتفتتح أمامه أبواب فرص العمل والتدريب المهني والدراسة (أ.ب.)

موجز

رئيس وزراء باكستان يتشاور مع سلفه المخلوع

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» بدأ شاهد خاقان عباسي رئيس وزراء باكستان الجديد أمس الأربعاء أول يوم عمل له بأجتماع مع رئيس الوزراء المخلوع نواز شريف فيما يشير إلى أن رئيس الوزراء السابق مستمر في ممارسة نفوذه بعد قرار المحكمة العليا بتجنيته عن المنصب.

وعرضت لقطات تلفزيونية وصول موكب عباسي إلى منتجع موري في شمال البلاد حيث يقبع شريف مع أسرته منذ أن قالت المحكمة العليا الأسبوع الماضي إنه غير مؤهل للمنصب بسبب عدم كشفه عن مصادر دخله. ومن المقرر أن تؤدي حكومة اتحادية جديدة اليمين، وسيخضع عباسي القرار خلال مشاورات مع شريف وسيبقى على أغلب الوزراء الذين يدينون بالولاء لرئيس الوزراء السابق. واستخدم الحزب الحاكم أغلبيته في البرلمان لتصفية عباسي المتوقع أن يتولى المنصب حتى يتأهل شهباز شفيق شريف خلال شهرين على الأرجح لتولي السلطة.

رئيس البرازيل الأسبق لولا دا سيلفا

يواجه محاكمة سادسة

ساو باولو (البرازيل) - «الشرق الأوسط» يواجه الرئيس البرازيلي الأسبق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا محاكمة سادسة بتهمة تتعلق بقبول رشاي مقابل تقديم خدمات سياسية الأمر الذي دفع أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية صوب فوضى سياسية. وكان لولا دا سيلفا أدين بالفعل بتهمة فساد في محاكمة تتعلق بالفساد غير المشروع. وقال قاض اتحادي في وثائق المحاكمة السادسة أن لولا سيحاكم جراء مزاعم بقبول مليون ريال برازيلي (320 ألف دولار) لتجديد منزله الريفي مقابل تقديم خدمات سياسية. وتركز التحقيقات الجارية على رشاي بالمباراة دفعته بعض كبرى الشركات في البرازيل مقابل الحصول على عقود مربحة مع شركات مملوكة للدولة.

ودفع لولا دا سيلفا مرارا ببراءته في القضية التي زجت باكثر من مائة من السياسيين ورجال الأعمال وآخرين في السجن. ويجري التحقيق مع أربعة رؤساء على قيد الحياة وتم توجيه تهمة قبول رشاي للرئيس الحالي ميشال تامر. ولولا دا سيلفا مطلق السراح لحين استئناف الحكم. وإذا تم تأييد الحكم فقد يمنع على الأرجح من الترشح ثانية للرئاسة في الانتخابات المقررة العام المقبل والتي قال إنه يود أن يرشح نفسه فيها.

الصين تتهم الهند باختلاق ذراع لدخول أراضيها

بكين - «الشرق الأوسط» اتهمت الصين أمس الأربعاء الهند «باختلاق» ممرات لدخول الجيش الهندي أراضي صينية في منطقة حدودية متنازع عليها مضيفة أنها أبدت قدراً كبيراً من ضبط النفس. وفاقمت مواجهة عسكرية على هضبة متاخمة لولاية سيكيم الهندية، التي تقع عند الحدود مع الصين، التوتر بين الدولتين اللتين تتشاركان حدوداً طولها 3500 كيلومتر وتتنازعا السيطرة على قطاع كبير منها. ووفقاً للرواية الصينية للأحداث عبر حرس الحدود الهندي في أوائل يونيو (حزيران) إلى منطقة دونغلانغ الصينية وعرقل سير العمل في شق طريق على الهضبة. ووقعت مواجهة بعد ذلك بين قوات الجانبين بالقرب من واد تسيطر عليه بكين ويفصل الهند عن بوتان ويمكن الوصول إلى شريط ضيق يربط الهند بمناطقها الشمالية الشرقية النائية. وقالت نيودلهي إنها حذرت بكين من أن شق الطريق سيكون له تداعيات أمنية خطيرة.

عن سبب تفضيله الأجنبي على الألماني والأوروبي، وعليه حينها أن يوفر تبريرات مقنعة لذلك. وعلى رب العمل أن يوضح لماذا يفضل السوري على الهنغاري، مثلاً. على أية حال، يبدو أن هذه الشروط تتضاءل بالتدرج

أمام الانتعاش الاقتصادي الذي تشهده ألمانيا اليوم، وتبدو معها حظوظ اللاجئين أفضل، وذكر رئيس دائرة العمل ديكتلف شيله، بعد تقديمه تقرير يوليو حول سوق العمل، أن أعداد البطالة انخفضت عن أقل معدلاتها سنة 2005. وأن سوق العمل تشهد ازدهاراً لم يسبق له مثيل منذ الوحدة الألمانية. وفضلاً عن قطاعي التربية والتعليم والخدمات، لا يوجد أي قطاع اقتصادي في ألمانيا لا يبحث عن عاملين جدد اليوم، بحسب شيله. وقد سجلت قطاعات الصناعة والتجارة يونيو.

لكن حقيهم في العمل يسقط إن كانوا على قائمة التسفير إلى البلد الذي وفدوا منه، أو إنهم ارتكبوا جنائيات معينة خلال فترة لوجئهم، أو إنهم كذبوا حول جنسيتهم الحقيقية أو طريقة وصولهم.

طبيعي ألا تبدو الطريق سالكة أمام الجميع، بل ولا حتى أمام اللاجئين الذين تم الاعتراف بهم، ونالوا الإقامة الدائمة ويحملون شهادات جامعية، إذ تقرر لجنة خاصة في دائرة العمل ما إذا كانت ستسمح بتوظيف هذا المهاجر أم لا، وفق المعطيات التي يقدمها رب العمل الراغب بتوظيف المهاجر.

وربما لا نتحدث الدائرة على المكتشف عن طريقة اختيار العاملين لكنها معروفة ويتحدث بها أرباب العمل كعائق رئيسي أمام توظيف اللاجئين، إذ يتعرض رب العمل إلى المساءلة

تذكر أمام اللاجئ عند تقدمه لخوض دورات اللغة والاندماج والتدريب الإعداد المهني. كما تسقط الشروط الأخرى عن اللاجئ بعد إقامته في ألمانيا لفترة تزيد عن 15 شهراً. وينال اللاجئ، الذي يتم الاعتراف بحقه كلاجئ سياسي، إجازة العمل في الحال، وتفتتح أمامه أبواب فرص العمل والتدريب المهني والدراسة. وينال إجازة العمل كل لاجئ (وإن لم يكن سياسياً) أمضى إقامة أمدها 3 سنوات، مع أفق واضح لتمديدتها. أما غير المعترف بهم كلاجئين، فإن عملية الاعتراف بلجوتهم ما زالت قيد الدرس، فينالون حق العمل بشكل محدود بلجوتهم لاحقاً.

ويتمتع اللاجئون، الذين ينالون الإقامة، بسماع إنساني في البقاء في ألمانيا، ودائرة العمل تدرس كل حالة على حدة،

المختلفة، لأنهم بحاجة إلى دورات لغات واندماج وتدريب مهني، يتعينهم في العثور على مواقع عمل في المستقبل.

ومعروف أن شروط الإقامة والعمل تختلف من ولاية ألمانية إلى أخرى، إلا أن هناك قواسم مشتركة تحدد دوائر العمل. ومن يتصفح موقع دائرة العمل الاتحادية يلاحظ أنها تقسم حظوظ المهاجرين وطالبي اللجوء، بحسب نوع إقامتهم. وفضلاً عن شروط الإقامة الصعبة، فهناك شروط العمل التي تضعها دائرة العمل أمام المهاجر، إذ ينال اللاجئ إجازة عمل «محدودة» بعد 4 أشهر من نيله الإقامة كلاجئ معترف به، ولا تتحول هذه الإجازة إلى إجازة عمل دائمة إلا بعد حصوله على موقع عمل ثابت، إلا أن دائرة العمل، والسلطات الألمانية، لا تضع أية شروط

ولكن هل أدخلت دائرة العمل الاتحادية أعداد المهاجرين واللاجئين ضمن إحصائيتها الأخيرة حول سوق العمل؟ «الشرق الأوسط» اتصلت بالدائرة الاتحادية، وأكد المتحدث أن كل أعداد المهاجرين الذين وصلوا ألمانيا تم إدخالهم في الإحصائيات، وعلى هذا الأساس، وزيادة الطلب في سوق العمل، تجري رغم هذا العدد الكبير من المهاجرين الذين وصلوا ألمانيا في الستين الأخيرتين.

ورداً على السؤال حول حصة اللاجئين من مواقع العمل، أشار المتحدث إلى إحصائية دائرة العمل لشهر مايو (أيار) الماضي، وقال إن الدائرة حصرت في هذا التقرير أن 200 ألف مهاجر، من كل الجنسيات، انخرطوا في سوق العمل، كعاملين ومكثريين مهنيين.

وقال المتحدث إنه من الطبيعي أن كفة المتدربين بين المهاجرين تزيد على كفة العاملين في القطاعات الاقتصادية

«بريكست» ليس أكبر مخاوف المصرفيين البريطانيين



تيريزا رافانيل *

خمس سنوات برلمانية. وعلى الرغم من أن هذه الضريبة تكف وراءها أسماء رفيعة المستوى وعدد من البلدان تطبيقها بالفعل بصورة أو بآخر، فإن الأدلة على أنها سوف تحقق أي من الهدفين لا تزال واهية.

وخلصت دراسة للبنك المركزي الهولندي حول فكرة الاتحاد الأوروبي إلى أنها سوف تعطي من النمو الاقتصادي من دون التقليل من التقلبات. كما تشير التجربة السويدية في ذات المجال إلى توكي الحذر.

أما بالنسبة لكوربين، فإن أي شيء يؤدي إلى تقليص حجم القطاع المالي، كما سوف يصنع الخروج البريطاني بالفعل، فهو مجرد مبرر وليس خلافاً.

إن طرح إعادة التوازن من جانب كوربين ليس خطأ، فهو من مقترحات حزب المحافظين وكذلك. ولكن ينبغي للأمر أن يحدث عن طريق جذب رؤوس الأموال إلى مراكز مالية أخرى مع تشجيع الابتكار والاستثمار - وليس عن طريق إعاقه واحدة من أكثر الصناعات نجاحاً في العالم. وفي الوقت الذي خفضت فيه بريطانيا ميزتها على نطاق واسع.

وإذا تمكن السيد كوربين في خاتمة المطاف من قيادة الحكومة، فلن يكون ودوداً ولطيفاً كما كان توني بلير من قبل، ولكنه لن يكون أيضاً صارماً أمام الحجج والإقناع. لقد شوهد على نحو متزايد مرتدًا الفصان البيضاء الناصعة مع ربطات العنق الحمراء في المناسبات الكبيرة، ولقد أظهر قدرًا مؤثراً من البرامجة السياسية عندما بدت الحاجة إلى ذلك. لقد أصبح جار «سيتي أوف لندن» غير الدود، بعد كل شيء، مجرد سياسي محكك. ولقد حان الوقت لكي يتجاذبا أطراف الحديث سوياً.

* بالاتفاق مع «بloomberg»

يود القطاع المصرفي في بريطانيا لو تجاهل زعيم حزب العمال. ولكنه إن تولى السلطة ذات يوم، سوف يتمكن لو أنهم كانوا له جيراناً طيبين.

ليس مستغرباً أنهم لم يتحدثوا قط: أدهم يرتدي سترات أنيقة ومصممة بعناية إيطالية رفيعة، والآخر لا علاقة له بأدب المعنى الموضحة الحديثة. كانت دائرة زعيم حزب العمال جيريبي كوربين في غيسلغتون على أعتاب «سيتي أوف لندن»، قلب المال والأعمال في بريطانيا، ولكن هؤلاء الجيران قلما يربطهم شيء واحد، ولا بد لذلك الواقع أن يتغير.

كان السيد كوربين يتصارع في الصيف الماضي لأجل الحفاظ على منصبه كزعيم للحزب. أما الآن، فلم يعد زعيم حزب العمال البريطاني يحظى بشعبية تفوق حد اليسار الثابت من أبناء حزبه فحسب، بل ويزداد زخمه لدى أبناء الطبقة المتوسطة في بريطانيا في الوقت الذي يفكر فيه المحافظون إلى إمارات القيادة الحقيقية الفاعلة، والموقف الموحد المنسق حيال الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وصار السيد كوربين يقضي الصيف في عيادة الحملة الانتخابية، إذ يجول ويصوم بين ربوع البلاد لعرض قضيته وفكرته على الناخبين المهتمين وربما المحتملين كذلك.

وكل ذلك يوحي بأن «سيتي أوف لندن»، تساورها المزيد من المخاوف بشأن الخروج البريطاني وتداعياته. وعلى نحو مفاجئ ظهر الزعيم السياسي الذي لم يبد أية شهية حقيقية أو تعطش للسلطة، ولا يمكن لأحد المهتمين وربما المحتملين كذلك.

وكان كوربين واضحاً للغاية في رؤيته للصناعة المالية القوية ولكن بصورة غير متكافئة، ولقد تعهد بمؤاخذة أولئك المسؤولين عن الأزمة المالية. وليس أقل من أن نأمل التنظيم التي من شأنها أن تفرض مساجاً قوياً بين الاستثمار والخدمات المصرفية للأفراد.

ديانة مساوية، لا تفر في مقاصدها السفارة الإسرائيلية، أي اعتداء على الآخرين، بالذات، محاطين بمشاة أخرى من اليهود الأميركيين الذين أقبلوا من شتى الولايات الأميركية، ليقولوا إن اعتداءات حكومة نتنياهو على مقدسات المسلمين في القدس، أو في المسجد الأقصى، لا يزعج المسلمون وحدهم، لكنه يزعج اليهود من ذوي الضمائر الحية. بالقدر ذاته، ولم يقف المئات من اليهود أمام السفارة صامتين، لكنهم رفعوا لافتات كتبوا عليها: كل فلسطين يجب أن تعود إلى السيادة الفلسطينية... وكذلك تقول عبارات داود فيلدمان القوية:

ليسوا كتلة واحدة من أول: السلام الآن... وصولاً إلى: يهود متحذون ضد الصهيونية... وما بينهما من حركات يهودية سياسية كانت ولا تزال، لا تجد حرجاً في أن تصطف مع الفلسطينيين في طابور واحد، ومع العرب في الطابور نفسه... ليسوا كتلة واحدة، ولكن الذين يقفون معنا منهم، لن يدافعوا عن القضية أكثر من أصحابها!

إنهم يُظهرون رغبة في مساعدتنا، في كل مناسبة، غير أن المساعدة منهم لن تكون جديدة، إلا إذا ساعدنا نحن أنفسنا أولاً!

يهود، واشتغل الذين احاطوا بالمصلين، نصروا القضية أكثر من بعض أبنائنا، وليس أقل من أن نأمل توسع دوائر وجودهم، ولا أقل من أن نأخذهم معنا إلى كل حفل دولي، لعل العالم يرى أننا لسنا وحدنا!

ليسوا كتلة واحدة!



سليمان جودة

يؤدون صلواتهم، أمام السفارة الإسرائيلية بالذات، محاطين بمشاة أخرى من اليهود الأميركيين الذين أقبلوا من شتى الولايات الأميركية، ليقولوا إن اعتداءات حكومة نتنياهو على مقدسات المسلمين في القدس، أو في المسجد الأقصى، لا يزعج المسلمون وحدهم، لكنه يزعج اليهود من ذوي الضمائر الحية. بالقدر ذاته، ولم يقف المئات من اليهود أمام السفارة صامتين، لكنهم رفعوا لافتات كتبوا عليها: كل فلسطين يجب أن تعود إلى السيادة الفلسطينية... وكذلك تقول عبارات داود فيلدمان القوية:

ليسوا كتلة واحدة من أول: السلام الآن... وصولاً إلى: يهود متحذون ضد الصهيونية... وما بينهما من حركات يهودية سياسية كانت ولا تزال، لا تجد حرجاً في أن تصطف مع الفلسطينيين في طابور واحد، ومع العرب في الطابور نفسه... ليسوا كتلة واحدة، ولكن الذين يقفون معنا منهم، لن يدافعوا عن القضية أكثر من أصحابها!

إنهم يُظهرون رغبة في مساعدتنا، في كل مناسبة، غير أن المساعدة منهم لن تكون جديدة، إلا إذا ساعدنا نحن أنفسنا أولاً!

يهود، واشتغل الذين احاطوا بالمصلين، نصروا القضية أكثر من بعض أبنائنا، وليس أقل من أن نأمل توسع دوائر وجودهم، ولا أقل من أن نأخذهم معنا إلى كل حفل دولي، لعل العالم يرى أننا لسنا وحدنا!

بين إسرائيل وبين أي دولة عربية، حديثاً من الماضي الذي يجب ألا يعود! والأمل في هذا لا يزال قائماً، لكنه في حاجة إلى أن يقترن بعمل منا، لأن أي أمل هو في غاية الخطأ فكرة مجردة لا تعرف الحياة إلا بجهد سيقاها!

عندما وقف مئات من المسلمون قبل ستة أيام، يؤدون صلاة الجمعة في مكان عام في العاصمة الأميركية، كان هذا الأمل يبدو واهناً من بعيد، وينتظر عوياً من جانبنا، نحن الراغبين في السلام، يشد عوده ويقويه!

كان المسلمون الذين تجمعوا في واشنطن، قد توافقوا واحداً وراء الآخر، أمام السفارة الإسرائيلية للادارة الأميركية، وللعالم من ورائها، أن ما ترتكبه الحكومة الإسرائيلية في القدس، وفي المسجد الأقصى، لا يرضيه حكومة ذات ضمير إنساني في أي من أنحاء الأرض!

ولم تكن القصة أن مئات من المسلمون وقفوا يؤدون فريضة من فرائض الدين عليهم، فما أكثر الذين يدينون بالإسلام في أرجاء الدنيا، ويقفون ليؤدوا الفريضة نفسها، في كل يوم جمعة من كل أسبوع، ولا كانت القصة أنهم وقفوا يقيمون الصلاة في عرض الشارع، فكثيرون مثلهم يفعلون الشيء نفسه، في أكثر من مكان، إذا دار الأسبوع دورته، وجاء يوم الجمعة!

القصة كانت في أنهم كانوا وهم

عودة العراق للحضن العربي

بوصفي مواطناً عراقياً إن يعود بلدي ومجمعي للحضن العربي، فقد تآذى العراق بشدة من عزلة منذ التسعينيات إلى اليوم، ولا حل لخربتنا إلا بحضن خليجي عربي، وهذا ما قامت به المملكة العربية السعودية، كما لا أنسى أن إيران حققت ما تمنته في العراق بسبب دعائها للطائفية هناك.

عبد الله خلف - العراق
Abdullah1@yahoo.com

أكاذيب إعلامية

ولا الإلكتروني. أما منصور، فهو ينقل من خلال قناة الجزيرة كثيراً من الأكاذيب والفكرات والتلفيقات، ويأتي بخونة ماجورين لإكمال حواريت وحكايات كاذبة وسط فضاء الأخبار لإحداث الفرفة والانشقاق بين أبناء الوطن الواحد، حقاً، نحن لا ندري أين درس وتدريب هؤلاء؟ وهل هم حقاً مدعوون؟

أشرف عمر - السعودية
Ashrafomer2009@yahoo.com

التلاعب بعقول الشباب

وشراء قطر الدوريات العالمية، والتلاعب بعقول الشباب عبر هذا المجال، والإيحاء بأن قطر هي مبيت الشباب الأول، والبلد المموح، وبلد الخلاص، وذلك سحر الشباب من صفرهم لكسبهم ضمن المشروع القطري، وبعض الأكاديميين منحوا الجنسية القطرية منتزعين عن جنسيتهم الأصلية، وذلك لاجتماعهم الأيديولوجي والإخواني مع العقل الحاكم القطري، وهو عقل إخواني، والبعض الإخواني بلغت سذاجته حد أن ينكر كونه مجنناً من قبلهم لأغراض أيديولوجية، ونحن لا ننسى أيضاً المجال الرياضي،

أفعال غير سوية

الإشخاص من قميصه، ويطحه على الأرض، وتوثيق قدميه ويديه، ثم جده بالسوط جلدًا مبرحاً أربعين جلدة جعلت الدم ينفر من ظهره، ولم يشفع له توسله وبكائه، وذلك بسبب شرهه الجعة، وكانت النتيجة أن ذلك الشاب ارتد عن الإسلام أولاً، ثم أنه قدم فيه شكوى، ولولا الأوصاف التي أوردتها المقال، لقلت ربما عاد صاحبنا من المهجر فادعى الخلافة، وسمى نفسه أبو بكر البغدادي، لكن أمثاله كثر... حفظ الله ديننا الحنيف وروحته السمحة.

أئين بردي - سوريا
mtufy38@gmail.com

● تعليقاً على مقال عبد الرحمن الراشد «مقتدى الصدر في الرياض»، المنشور بتاريخ 1 أغسطس (آب) الحالي، أقول كم سررتني أن أرى مشاعر العروبة التي يبديها النصار الصدرى وتيار الحكيم، إلا أنني في الوقت نفسه أدرك أن المشاريع الوطنية صعبة التحقيق في ظل انشقاق مجتمعي هائل في العراق. كما أرى أن إعادة التوازن للمنطقة من خلال العراق أمر غير سهل ولكنه ضروري، وأقصى أمانيه

● إيماء إلى مقال سمير عطا الله «خواطر ومخاطر: أحمد سعيد»، المنشور بتاريخ 1 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أوضح أنه بالفعل كان أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يكن إعجاباً شديداً بمذيع صوت العرب أحمد سعيد، ولكن ماذا عن المدعو أحمد منصور؟! على الأقل، إن سعيد كان مبلغاً ومكلفاً بإذاعة الأخبار، أو مأموراً وقتها من حكومة عسكرية، وفي وقت لا فضاء إعلامي فيه

● بخصوص ما جاء في مقال تركي الدخيل «كيف سحرت قطر عقول الحركيين؟»، المنشور بتاريخ 1 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول: نعم، قطر تحاول سحر الشباب من صفرهم لكسبهم ضمن المشروع القطري، وبعض الأكاديميين منحوا الجنسية القطرية منتزعين عن جنسيتهم الأصلية، وذلك لاجتماعهم الأيديولوجي والإخواني مع العقل الحاكم القطري، وهو عقل إخواني، والبعض الإخواني بلغت سذاجته حد أن ينكر كونه مجنناً من قبلهم لأغراض أيديولوجية، ونحن لا ننسى أيضاً المجال الرياضي،

● بالإشارة إلى مقال مشعل السديري «ما هكذا تورد الإبل»، المنشور بتاريخ 1 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول تعليقاً على الحادتين اللتين جاء ذكرهما في المقال: ما هكذا تورد الإبل فعلاً، ولكن بأفعال كهذه يتم لألسف تشويه صورة الإسلام والمسلمين لدى العالم المتحضر، بسبب أفعال قلة قليلة غير سوية لا تمت أفعالهم للإسلام بصله. وبسبب أفعالهم هذه، يزداد الكره لدى كثيرين للإسلام والمسلمين، ويبرر الغرب رفضه للعرب والمسلمين بهذه الأفعال الشاذة، والحادثة الثالثة التي وردت في المقال عن الرجل الذي قرر أن يطبق الحد بيده، وقام بتجريد أحد



د. معتز الشمري - العراق
haccirraq@hotmail.com

الإرهاب صناعة متقدمة

● فيما يتعلق بخبر «استراليون من أصل لبناني خططوا لإسقاط طائرة»، المنشور بتاريخ 1 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أؤكد أن الإرهاب صناعة متقدمة، تتواكب ونسبر جنباً إلى جنب مع تجارة وصناعة المخدرات، وكلتا الأفتين ترتبط بدولة الإرهاب الأولى، إيران، وما يسمى «حزب الله»، وغيره من الجماعات والمليشيات التي تمولها وتدعمها إيران من أجل نشر الفتنة بين الشعوب العربية. لا بد لنا من معرفة الحقيقة، ومن يقف خلف هذه الجريمة، لو لا قدر الله حصلت، المسلم لا يمكن أن يقوم بمثل هذا العمل إلا إذا كان تحت تأثير مخدر وهلوسة.

عبد الرازق إبراهيم - اليمن
jgf@yahoo.com

قواعد عسكرية ضرورية

● تعقيباً على خبر «الصين تفتتح رسمياً أول قاعدة عسكرية خارج حدودها»، المنشور بتاريخ 1 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول إن هناك قاعدة عسكرية روسية على الأرض السورية، وقاعدة عسكرية أميركية وتركية في قطر، وقاعدة عسكرية في جيبوتي، وقاعدة عسكرية فرنسية في مالي، وقاعدة عسكرية بريطانية في البحرين، ولا أدري من يريد قواعد عسكرية على الأرض العربية، ولمصلحة من: والسؤال: ألا يستطيع لل300 مليون عربي حماية أنفسهم العربي من دون قواعد عسكرية؟ أعلم أهمية وجود مثل هذه القواعد التي يلجأ إليها عند إقامة تمارين عسكرية مشتركة... إلا أنني أخشى ما أخشاه أنه في النهاية، هذه القواعد ستحارب بعضها بعضاً على أرضنا، والضحية نحن. أيضاً إن الشباب العربي يتسرع في الشوارع ويجلس على المقاهي، ويريد الدفاع عن أمنه العربي، فلماذا لا نجنده للدفاع عن أرضه وأمنه العربي، بدلاً من الاعتماد على هذه القواعد.

يوسف الدجاني - ألمانيا
yousefdajani@outlook.de

بريد القراء

افتتاح عربي - عربي

● عطفاً على مقال مينا العربي «استقبال الصدر في السعودية.. رسائل مهمة»، المنشور بتاريخ 1 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أوضح أن العرب والعراق هم الأوجه لعلاقات وافتتاح عربي - عربي يترامح الوجود الإيراني فحسب، بل ويحاصره ويطوقه أملاً بتقزيم تأثيره في الساحة العراقية. إن محاصرة وإضعاف الداخل العراقي عربياً يبدأ من العراق لأن الكارثة ولدت من رحم غزو العراق من قبل الولايات المتحدة عام 2003. إن المطلوب الانتقال بالعلاقات السعودية - العراقية خاصة، والخليجية - العربية عامة، إلى توسيع فريستها، لتشمل تفعيل علاقات الدبلوماسية الناعمة تجارياً وثقافياً وإعلامياً ونخبويًا وأكاديمياً. وتدعو المملكة العربية السعودية التي دائماً ما تسعى إلى لم شمل الشعوب العربية، لفتح قنواتها في غالبية مدن العراق، ولتتق أن العراقيين ينتظرون العرب عامة، والسعودية ومصر خاصة. ويجب ألا ننسى للأفعال الإيرانية يادواتها المعلنة وغير المعلنة. نحن نكتب عراقية نشد على يد الأمير محمد بن سلمان في دبلوماسية الإحتفالية العاقلة المحسوبة عربياً، وتدعوه للقاء نخب العراق، وتشكره من أجل مجهوداته البطولية الرائعة.

د. معتز الشمري - العراق
haccirraq@hotmail.com

حروب سرية

● بعد قراءة خبر «السعودية تنتهم إيران بعرقلة معاينة مقر سفارتها بعد الاعتداء»، المنشور بتاريخ 1 أغسطس (آب) الحالي، أقول إن إيران تحترف الماطلات واللعب بالشعارات في المؤسسات السياسية العالمية، عندما نستمع لتصرجات القادة الإيرانيين، وادعاءاتهم أنهم يعملون لتحسين العلاقات، وعدم تدخلهم في الشؤون الداخلية لدول الجوار، وتمهيد طريق السلام مع المنطقة العربية، ثم نقارن ذلك بما يحدث على أرض الواقع، نفهم أن نيات إيران الحقيقية هي التوسع والتدخل في شؤون الغير والهيمنة، ومن ثم محاولة فرض نفسها كقوة إقليمية. ماذا تريد إيران؟ وإلى أي هدف تسعى وهي تعرف أنها في النهاية لا تستطيع أن تسيطر على الإرادة السياسية للمسؤولين العرب، ولن تستطيع أيضاً أن تحقق أي مشروع سياسي داخل الشارع الشعبي العربي؟ متى ستهدئ إيران من الوهم، وتستقر على أرض الواقع؟ هل قدر الأمة العربية التاريخي أن تدخل في صراعات دائمة تعرقل مخططاتها الاقتصادية والتعليمية، وترتك ساحقتها الداخلية مع إيران التي أصبح واضحاً أن لديها أجندة تعمل على تحقيقها بكل تكاليفها، من صراعات داخلية وإركاء لنار الطائفية والمذهبية. ومن جهة أخرى، تعمل مع دول أخرى معروف عنها أنها تصطاد الأزمات، وتدخل نفسها فيما لا يعنينها من قضايا على أمل التوسع، والشعوب العربية تدفع ثمن الحروب السرية التي تقودها مثل هذه الدول التي تعمل على قدم وساق لنشر الفوضى والإرهاب في الشارع العربي، ومحاولات لتحقيق مكاسب ثنائية ضيقة، وأوهام غير قابلة للتحقيق.

خالد الهواري - السويد
e.khaled41@yahoo.com

رسائلكم إلى المحرر

التشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «التشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للاتصال: letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (442) 207 - 8312310

<p>وكيل التوزيع</p> <p>الشركة العربية للأوسبات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arab-media.com البريد الإلكتروني: info@arab-media.com</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>الشركة العربية للأوسبات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arab-media.com البريد الإلكتروني: info@arab-media.com</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>التلبيجة AL-KHALEEJIAH</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض: 37262616 / 37263030 الكويت: 2997799 / 2997800 الدمشق: 202 6628225 / 202 6628223 بيروت: 549001 / 549001 عمان: 5539409 / 5537103</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>الرياض: 12128000 / 14401440 جدة: 6511333 / 6576159 الدمشق: 8340271 / 8396618 الدمشق: 835838 / 8354918</p>
---	--	--	---	--

الخيال والاقتصاد: مشروع البحر الأحمر



حسين شبكي

الاقتصاد يحقق القفزات النوعية بقدرة المجتمعات الجريئة على الخيال. اسألوا بيل كلينتون وحقبته التي أطلقت ما بات يعرف بالاقتصاد الرقمي الجديد وسلسلة الشركات العملاقة التي تأسست في وادي السيليكون بولاية كاليفورنيا، أو اسألوا لي كوان يو قائد مسيرة الإصلاح الاقتصادي في سنغافورة الذي حول بلاده من ورشة للاقتصاد الريعي إلى مركز خدمي مصرفي وسياحي عالمي يشمل كافة الخدمات الأساسية، وهو نفس الشيء الذي حدث في دبي بقيادة الشيخ محمد بن راشد وقصة النجاح العظيم التي باتت معروفة وبالتفاصيل أيضاً، وكذلك الأمر ما وتحويل ماليزيا إلى اقتصاد فعال وناجح ومؤثر إلى حد كبير، وهو أيضاً ما ينطبق على التجربة التركية وتحويل اقتصادها بنجاح إلى اقتصاد مؤثر ومتطور وقيمة مضافة.

إنها القدرة على التفكير خارج الصندوق والابتكار بأفكار غير تقليدية وغير مالوفة وتحذ كامل لكل ما هو مالوف. إنها القدرة على الخيال والإبداع. وهذا تماماً ما كان ينقص بعض المجالات في الاقتصاد السعودي، فهو اقتصاد السلعة الواحدة وهي النفط، تنضج من الأرض وتباع وتعود بفوائدها على الدولة ويصرف منها على المشاريع. لم يكن هناك «إبداع» أو «تفكير خارج الصندوق»، فالموضوع يسير برتبية جيدة ولا داعي للتفكير في «غير ذلك». ولذلك كانت مفاجأة سارة جداً وقت أن أعلن نائب الملك السعودي الأمير محمد بن سلمان عن مشروع عملاق باسم مشروع البحر الأحمر، لأن هذا النوع من المشاريع ما كان ليأتي إلا بإطلاق الخيال ورفع سقف الطموحات إلى أبعد الحدود.

وسيحقق هذا المشروع تجربة سياحية فريدة جداً من نوعها بشواطئ ناصعة البياض على أكثر من خمسين جزيرة في البحر الأحمر تقدم عليها المغامرات والرياضات البيئية المتنوعة والاستجمام والسياحة التراثية، وسيصنف هذا المشروع كواحد من أهم ثلاثة مواقع حول العالم في رياضة الغوص وذلك لتنوع الكائنات البحرية الموجودة وجمال الشعب المرجانية المحمية بيئياً، وسيقدم هذا المشروع العملاق زيادة مهمة ولافتة في إجمالي الناتج المحلي للاقتصاد السعودي بأكثر من 15 مليار ريال سعودي سنوياً وسيوفر أكثر من 35 ألف فرصة عمل.

والأهم أنه سيضع السعودية على خريطة السياحة العالمية بشكل جاد وقوي. والمشروع يقع بين مدينتي الوجه وأملج، وسيوضع حجر الأساس في الربع الثالث من عام 2019 وينتهي في نهاية عام 2022 وستكون المرحلة الأولى شاملة لتطوير الميناء والمطار والفنادق والمنتجعات والمساكن الفاخرة وتجهيز خدمات النقل والمرافق والبنية التحتية.

المشروع شبه استثنائي بواقبه طموح وثقة غير مسبوق، ولكنه دليل جديد على أن السعودية تتغير وتذكر أن نموذج الأعمال الذي كانت تسير عليه الأمور قديماً غير قابل للاستدامة والاستمرارية، وبالتالي كان لا بد من هذه النوعية من المشاريع التي تتحدى «النمطية الآمنة» التي تعود عليها الاقتصاد السعودي لسنوات طويلة جداً. مشروع البحر الأحمر الجديد يخاطب الخيال السعودي وخيال الجيل الجديد الذي كان لسنوات طويلة محصوراً في قالب لم يعد لها داع. الخيال الجريء من أهم محفزات الاقتصاد الناجح ومثل هذه النوعية من المشاريع تولد الأمل وتحفز وتنشج وهذه بحد ذاتها إنجازات لافتة ونجاحات فورية قبل انطلاق المشروع الفعلي نفسه.

العراق وامتحان استفتاء كردستان



عثمان ميرغني

الامر الواقع وفي ظل الأوضاع المتدهورة في العراق يعيشون وضعاً أقرب إلى الاستقلال. طموحات الأكراد أكبر من ذلك في تقديري، ولكنهم لأسباب مفهومة يتوخون التحرك بحذر، لكي لا يجهضوا حلمهم أو يفترطوا في فرصة يرونها تاريخية اليوم. لذا سعوا لطماننة بغداد والأطراف الإقليمية قائلين إن الاستفتاء مجرد عملية لاستطلاع الرأي بشأن مستقبلهم، وأن نتيجته لا تعني إعلان الانفصال والاستقلال، ولا ضم كركوك أو أي مناطق أخرى متنازع عليها. وفي هذا الصدد أعلن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أن الاستفتاء «لا يعني أن يعلن شعب كردستان دولته فور ظهور النتائج، بل يعني أن يعرف الجميع ما الذي يريد شعب كردستان لمستقبله، وكيف سيختار مصيره».

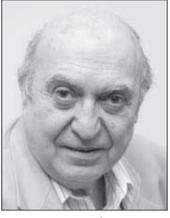
الاستفتاء يدرسون أن هناك معارضة في الداخل لأي خطوة في طريق الانفصال، وقد سمعوا هذا الكلام في تصريحات كثيرة من المسؤولين العراقيين، خصوصاً من عدد من رموز التيار الشيعي. كما أنهم يعرفون أن تركيا وإيران تعارضان بشدة خطوة الاستفتاء وتعترهانه تهديداً «لامنهما القومي»، لأنه سيعزز الطموحات

القومية للأكراد في البلدين وفي سوريا أيضاً التي يعزز الأكراد فيها من وضعهم على الأرض مستفيدين من الدعم الغربي ودورهم في محاربة «داعش». من هذا المنطلق فإن أكراد العراق يتوخون الحذر في خطواتهم ولا يريدون الاندفاع في خطوة إعلان الاستقلال بمجرد إعلان نتائج الاستفتاء التي تبدو محسومة لصالح خيار الانفصال بنسبة كبيرة. ولذلك يتمسكون في تصريحاتهم بأنهم لا يريدون إعلان الاستقلال الآن، مما يعني أن النتيجة ستكون بمثابة «إعلان نية»، وورقة في يد الأكراد لفتح باب للمفاوضات حول انفصال بالتراضي عاجلاً أم آجلاً.

العديد من الأطراف الدولية تنصح الأكراد أيضاً بتوخى الحذر وعدم المضي في خطوة إعلان الانفصال من طرف واحد، لأن ذلك من شأنه أن يشعل الأمور، وقد يقود إلى مواجهات واسعة تجر إليها تركيا وإيران. وقال الأميركيون إنهم على الرغم من تقديرهم لتطلعات إقليم كردستان فإنهم يرون أن الاستفتاء الآن سيصرف الانتباه عن أولويات أكثر إلحاحاً مثل حرب «داعش».

أما روسيا فقد أعربت عن أمهلا في أن تأخذ أربيل في الحسبان ما يترتب على الخطوة «من

لبنان في مرحلة «البين بين»



وليد أبي مرشد

ما كاد «حزب الله» ومدفعية جيش النظام السوري الثقيلة، يسجلان انتصاراً عسكرياً على «جبهة النصر» في جرد عرسال (الحدود السورية اللبنانية)، بعد ثلاث سنوات من المواجهات المتواصلة، حتى عاد الجدل في لبنان حول حصرية السلاح، ولكن بنبرة خافتة هذه المرة قد تعود لسببين رئيسيين: أولهما شبه الإجماع اللبناني على أن «النصرة» منظمة إرهابية والخاص منها نعمة أمنية، وثانيهما أن الانتخابات النيابية على الأبواب، ومن الحكمة السياسية تجنب استعداء النائب الشيعي.

على خلفية هذا الوضع كان أجراً المنتقدين لتصرفات «حزب الله» رئيس «حزب القوات اللبنانية»، سمير ججع الذي أكد أنه لا يعتبر «الخلاص» من «النصرة» في جرد عرسال، «انتصاراً»، لأنه يأتي في سياق الحرب التي يخوضها الحزب في سوريا بدلاً من نظام بشار الأسد. وبهذه المناسبة دعا ججع «حزب الله» إلى «إهداء» سلاحه للدولة معتبراً أن مشكلة لبنان الأساسية «تأخر قيام دولة فعليه».

لا جدال في أن سلاح حزب الله يشكل العمود الفقري للدولة الموازية للدولة الشرعية في لبنان. مع ذلك لا بد من التساؤل، هل هو السبب الوحيد «لتأخر» قيام الدولة - علماً بأنه يحول دون قيامها ولا يؤخره فحسب - أم أن نظام «الأبارتايد» الطائفي الذي يطبقه لبنان منذ ولادته، مهد «للحالة اللبنانية» الراهنة وإلى حد ما أوجد المناخ النفسي للنزاعات الطائفية التي تمارس بتوريات سياسية في لبنان؟ دستورياً، يتباهى اللبنانيون بأنهم من عداد قلة قليلة من الشعوب العربية التي تطبق نظاماً برلمانياً ديمقراطياً ويتناسون أن ديمقراطيتهم ليست ديمقراطية «خيار» سياسي، بل ديمقراطية «ضرورة» ديمقراطية. فالديمقراطية الحقيقية تبدأ بمساواة كل أبناء الوطن الواحد بالحقوق والواجبات، الأمر الذي أخر النقلة المطلوبة من مجتمع «التعايش المشترك» إلى مجتمع «العيش المشترك»، وهي النقلة النوعية الأولى على مسار قيام الدولة. والمؤسف في هذا السياق أن فجوة التمييز بين أبناء «العائلات الروحية» تزداد اتساعاً بمرور الزمن.

إكان من حيث الشكل أم من حيث المضمون، ديمقراطية لبنان أبعد «الديمقراطيات» عن الديمقراطية، فهي ليست أكثر من لية تقاسم «كعكة» السلطة، بتوافق عام بين زعماء الطوائف، يحول دون هيمنة طائفة ما على أخرى، أو مصادرة بعض من حقوقها. وعقدة هذه المحاصصة الدستورية أنها تجري وفق مؤشر حسابي يعتمد على إحصاءات سكانية يعرف جميع اللبنانيين أنها لم تعد واقعية. هذه العقدة كانت أحد دوافع «المارونية

السياسية» في ستينات وسبعينات القرن الماضي ويبدو، بالمقابل، أنها أحد حوافز ترعرع «الشيوعية السياسية» في الوقت الحاضر، (وإن بغطاء من المسيمات الوطنية والقومية). واللافت على هذا الصعيد أن تلمس بين سطور الخطاب السياسي للتيار الوطني الحر، ملامح مارونية سياسية «رومانسية»، قد تبرز قيام ردود فعل طائفية تزيد قيام الدولة تأخيراً أكثر مما تقدم قضية استعادة الموارثة حقوقهم. إلا أن الملمن حتى الآن في وضع لبنان، أن التوتّر السياسي لم يترجم، كالعادة، تحريضاً مذهبياً أو أمناً... فالمارونية السياسية ما زالت مضبوطة على إيقاع قانون الانتخاب النسبي وضمانة وجود ميشال عون في سدة الرئاسة، والشيعية السياسية ما زالت مرهونة بالتحويلات الإقليمية... وكانَّ ضغوط الخارج والداخل أفرزت تفاهماً ضمناً بين زعماء الطوائف بالحفاظ على استقرار لبنان الأمني والنقدي، القطايع الأساسية لاستمرارية «الدولة»... وهو تفاهم نامل أن يدوم إلى أن يصبح كل زعماء لبنان، بعد عمر طويل، علمانيين.



العتيبة والعلمنة والصخب الأيديولوجي



فهد سليمان الشقريان

الشخصي الحركي من العلمانيين باعتبارهم من نقاد تلك الأحزاب التي يقفون الراديكاليون عليها. الباحث المتميز بالمجال الفلسفي الراووي بغرة وفي دراسة له حول مفهوم العلمانية لدى محمد أركون يعبر عن وظيفة المفهوم بطريقة شارحة حين يكتب: عن معالم العلمانية: «المعلم الأول هو ارتباط العلمانية بالحداثة والعقلنة ونزع الغلالة السحرية عن العالم وتراجع النظرة أو الرؤية الدينية للعالم، وهو ما توقف عنده ماكس فيبر وبينه مارسال غوسيه، والمعلم الثاني هو ضرورة التمييز بين التقليد الأوروبي والأميركي في مفهوم العلمانية، وبخاصة في مسألة تحديد العلاقة بين الدين

ضمن أغلال الماضي والإرهاب، وهو تصريح موفق وبالغ الدلالة، ذلك أن العلمانية صنو أي نموذج للتقدم، ويستحيل بناء دولة حديثة ضمن أسس تخموية، وصيغ حضارية، ومثانة اقتصادية من دون ترتيب الواقع العام وبناء مؤسسات فاعلة لها دورها الحيوي بتبويب شؤون المدينة وضبط المجالات من دون أن تتدخل مع بعضها بعضاً. وتصريح العتبية الأخذ المترصن باعتبارها زلة، أو إدانة، بينما التصريح ينسجم والمستقبل التي تلطم إليه الدول، فالعلمانية ليست شتمية أو عيباً، بل هي شرط للنهضة الحضارية الشاملة، ولصناعة واقع متعدد العلمانية أدق وأشمل من

للمجال العام لتحريره من القيود التاريخية وجعل الحياة أكثر تشبهاً بحضور الإنسان وأزهار واقعه، ليست وظيفية العلمانية أن تتدخل بأي تفسير ديني، ولا أن تصحح أي مفهوم عقائدي، بل يعمل على ترتيب واقع أقل كارثية، بدليل أنه انجس بعد عهد من الحروب والنزاعات الأهلية وقصص الدماء. ضمن هذا المجال ثار الأيديولوجيون على تصريحات السفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة والذي تحدث عن المفهوم ضمن إجابة عن المقاطعة مع قطر، معتبراً الدول التي تتجه نحو المستقبل ترو إلى تعزيز العلمانية، بينما قطر تريد للعالم أن يبقى

لطالما شكنا الراحل محمد أركون من ضبابية مفهوم العلمانية بالترجمة إلى العربية، موضحاً أننا إذا قلنا laïcité بالفرنسية فإن المعنى للمفهوم أكثر إشعاعاً وسطوعاً ودلالة من ترجمته إلى العربية «العلمانية»، واية ذلك أن المفهوم علاوة على الضلال الأيديولوجي في تفسيره وحموله الشحن بوجه العلمانية باعتبارها تتحقق الدين وحضوره بالمجال العام، فإن مناحي أخرى من الدلالات لا تتضح كفاية بالشرح العربي. فالمفهوم لا يضع الدين مقابل الدنيوية، بل وظيفية المفهوم متعددة، ومجالات فعله أكبر من تفاسير الفصل بين الدين والدنيا، بل يحمل فضاءً من الترتيب

الأغلبية البروتستانتية كالمنايا». بنهاية المطاف فإن العلمانية مفهوم له سطوعه ضمن تطبيقاته في كل دولة ضمن ثقافتها وأرضها وتاريخها، فهو ليس معنى مدرسياً، وهو أعم من التعريفات اللفظية المحفوظة، بل يتجلى ضمن مساحات تطبيقه، وضمن الواقع الذي يتحرك فيه. وتصريحات السفير الإماراتي جاءت ضمن سياق الرغبة الحقيقية لدول الاعتدال أن تتجه نحو المستقبل بكل إشراقه، ترداها قطر وإيران والحرس الثوري و«داعش» و«حزب الله» و«القاعدة»، لقد كان تصريحاً مضيقاً وبالغ الدلالة.

المدير الإقليمي بالخليج أكد وجود بوادر انتعاش

البنك الدولي: الإصلاحات تزيد الثقة بالاقتصاد السعودي... ونتوقع نمواً أكثر من 2%



نادر محمد (تصوير: بشير صالح)

بدأت تظهر يساعدها في ذلك ارتفاع أسعار الطاقة العالمية على مدار العام الماضي؛ ما يتيح الحيز اللازم كي تركز الحكومات على التحديات طويلة الأجل في ظل توقعات بتحسن أرصدة الموازنة العامة والحساب الجاري على مستوى المنطقة، مع احتمال أن تظل مساهمة صافي الصادرات قريبة إلى المتوسط.

وشدد المدير الإقليمي للبنك الدولي للدول الخليجية، على ضرورة البحث في السبل الكفيلة لمواجهة التحديات التي تواجه المنطقة، كتخفيض موارد الميزانية، والتنويع الاقتصادي،

وإيجاد عدد أكبر من الوظائف في القطاع الخاص، ورفع الكفاءات والمقدرات لزيادة التنافسية، وتنمية القطاع الخاص والمبادرات الفردية.

وتحدثت عن أهمية تنفيذ الإصلاحات واسعة النطاق لمواجهة التحديات الرئيسية للمنطقة، منها بان دول مجلس التعاون الخليجي بدأت إلغاء دعم الطاقة وتوسع الآن إلى زيادة الإيرادات غير النفطية، مع توقعات بفرص ضريبية القيمة المضافة على مستوى دول المجلس عام 2018.

وركز محمد، على أنه مع انخفاض الضغوط على الموازنة، ينبغي أن يتحول التركيز في

إنتاج الطاقة التقليدية، مقابل زيادة تصاعد النفط الصخري في شمال أمريكا، أدى إلى زيادة الأثر السلبي على الاقتصادات الخليجية، لافتاً إلى أن القطاع غير النفطي في منطقة الخليج تحسّن رغم استمرار تأثر معدل النمو الكلي بخفض إنتاج النفط. وتوقع أن يشهد الاقتصاد الخليجي، معدل نمو متصاعد يتدرج من 1,3 في المائة عام 2017 إلى 2,6 في المائة عام 2019، مرجحاً ارتفاع الإنفاق ومستوى الثقة في القطاع غير النفطي ارتفاعاً طيباً في ظل توقعات باستقرار أسعار النفط قرب المستويات الحالية وتباطؤ وتيرة التشف المالى

اضطراب في الأسواق المالية العالمية أن تؤثر على تكلفة التمويل لمنطقة لا تزال لديها احتياجات تمويلية ضخمة. ولفت إلى أن المتغيرات الدولية وانخفاض أسعار النفط، أثر بشكل مباشر وكبير في اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي على مدى الأعوام الأخيرة، رغم الجهود الإصلاحية الملموسة التي توافرت لديها واستهدفت العمل على هيكلة اقتصادياتها، من أجل تحقيق كل أسباب التنمية المستدامة.

وتطرق المدير الإقليمي للبنك الدولي للدول الخليجية، إلى أن عدم اليقين بإمكانية تصاعد

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد البنك الدولي، أن الإصلاحات السعودية، المرتبطة ببرنامج «التحول الوطني 2020» واستئناف إنتاج النفط، زاد الثقة بالاقتصاد السعودي، في ظل توقعات بنموه بأكثر من 2 في المائة عامي 2018 و2019. مشيراً إلى النمو هذا العام كان 0,6 في المائة بسبب انخفاض إنتاج النفط.

وقال المدير الإقليمي للبنك الدولي في منطقة الخليج الدكتور نادر محمد، لـ«الشرق الأوسط»: «السعودية تقود المنطقة من خلال عشرة برامج إصلاحية

استراتيجية تشمل إصلاحات هيكلة شاملة على صعيد المالية العامة والاقتصاد»، مشيراً إلى أن خطط بناء شبكة أمان اجتماعي، ستساعد على التخفيف من أثر الإصلاحات على المواطنين، ذوي الدخل المنخفض والمتوسط.

وأضاف، أن التوقعات الاقتصادية للمنطقة عرضة لمخاطر، في ظل الأجواء الضبابية الناتجة من التطورات الجيوسياسية في المنطقة، منها ما بان خفض منظمة «أوبك» سقف الإنتاج يمكن تقويضه أيضاً من جانب منتجي الطاقة غير التقليديين في أميركا الشمالية، فضلاً عن ذلك، فإنه يمكن لأي

غياب الاستثمارات العربية والانكماش الاقتصادي وانخفاض الدخل السياحي أبرز أسبابه

دين لبنان العام يبلغ أعلى مستوياته ويصل إلى 77 مليار دولار



بيروت، «الشرق الأوسط»

قرض صيني لعمان بقيمة 3,5 مليار دولار

مسقط، «الشرق الأوسط»

أعلنت سلطنة عمان أمس اقتراض 3,55 مليار دولار من مؤسسات مالية صينية، لتغطية العجز المتوقع في موازنة العام الحالي.

وقالت وزارة المالية، في بيان نقلته وكالة الأنباء العمانية: «وَعَقَت حكومة السلطنة قرضاً غير مشروط بضمآن، مع مجموعة مؤسسات مالية صينية، بلغت قيمته 3 مليارات و550 مليون دولار». وعملية الاقتراض هذه تأتي بعد طرح سندات دولية بقيمة 5 مليارات دولار، وصكوك سيادية بقيمة ملياري دولار، في وقت سابق من هذا العام.

وقال ناصر بن خميس الجسمي، وكيل وزارة المالية، إن الحكومة «بحصولها على القرض قد نجحت في تلبية متطلبات التمويل للعجز المالي المتوقع لعام 2017، وكذلك سداد أقساط القروض التي يحين أجل استحقاقها خلال العام نفسه».

وفي الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي، أعلنت سلطنة عمان أن العجز المتوقع في موازنة عام 2017 سيبلغ نحو 3 مليارات ريال عماني (7,8 مليار دولار) مع اعتماد سياسة تقشف في ظل تراجع عائدات النفط. وقالت إنها ستمول نحو 84 في المائة من العجز، عبر الاقتراض الخارجي والمحلي.

ومن المفترض أن يبلغ إجمالي الإيرادات العامة 8,7 مليار ريال (22,6 مليار دولار)، بينها 70 في المائة من قطاع النفط والغاز، في حين ستبلغ النفقات 11,7 مليار ريال، بتراجع نسبتته 2 في المائة، مقارنة مع موازنة 2016؛ وفقاً لأرقام وزارة المالية التي نشرتها وكالة الأنباء الرسمية.

وكان إنتاج السلطنة مليون برميل نفط يوميا، لكن وفقاً لاتفاق خفض الإنتاج العالمي، فقد تم خفض الإنتاج إلى 970 ألف برميل يوميا.

هو استقرار سعر صرف الليرة، ورسملة المصارف، وسلامتها وقدراتها حتى الآن على مواجهة الديون على لبنان وفوائدها، إلا أن التحدي الذي واجهه الاقتصاد اللبناني، المتمثل في زيادة الإنفاق وانخفاض الواردات، يتمثل بالعقوبات الأميركية على المصارف، فضلاً عن تحديات أخرى لها علاقة بالتطورات في المنطقة، أدت مجتمعة إلى انخفاض الحركة المالية مع الدول العربية والأفريقية، وتراجع تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج بسبب تراجع سعر النفط، حيث هبط حجم هذه التحويلات من 10 مليارات دولار في السابق، إلى نحو 7 مليارات دولار حالياً، إضافة إلى عبء الناشرين السوريين على البلاد.

وحول الحلول الممكنة لهذه المشكلة الاقتصادية الكبرى، يقول باسل الخطيب: «المبكي أن لبنان هو بلد الفرض الضائعة في جذب الاستثمارات الأجنبية والاستثمار في البنى التحتية، خصوصاً قطاع الكهرباء الذي يمثل 30 في المائة من عجز الدين العام. من هنا، تأتي ضرورة القيام بخطوات جذرية تستند إلى دراسات علمية لضبط هذا الدين والإنفاق، وإلا فسوف تتجه الأمور نحو الأسوأ، خصوصاً مع اتجاها مؤشرات الدين إلى الارتفاع، مع الإشارة إلى أن تراجع الإنفاق يؤدي إلى تراجع التصنيف الائتماني للدولة، كما يجب الحد من الهدر والفساد، وتحسين الجباية، وإقرار قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وإقرار سياسات ضريبية تحفيزية لتشجيع المستثمرين لإقامة أعمال في لبنان وتوفير وظائف للبنانيين».

والاستثمارات الأجنبية. وأضاف الخطيب: «هناك أزمة تتمثل بزيادة الإنفاق العام، علماً بان وزارة المال ومصروف لبنان يعملان على إطالة متوسط استحقاقات ديون لبنان، من أجل تخفيض نسبة الدين، ووضع هيكلية تتحدد فيها نسبة من العملات الأجنبية، مع نسبة من العملات المحلية».

وتتوزع مصادر تمويل الدين في لبنان، بين مصرف لبنان (المركي) و«باريس 2»، وحكومات

وأكد وزير الاتصالات أن الحكومة الحالية، برئاسة الرئيس سعد الحريري، «تعمل على معالجة كل هذه المشكلات، بما يعود بالمنفعة على الموازنة والوضع الاقتصادي بشكل عام في لبنان».

من جهته، قال الخبير الاقتصادي باسل الخطيب إنه «مع تراجع النمو، وغياب الاستثمارات، وزيادة الإنفاق، وانخفاض الواردات، ونمو فوائد الدين، يحقق الدين العام زيادة يوماً بعد يوم، ليلعب في نهاية المطاف دوراً أكبر من 700 مليون دولار أميركي. وفيما كان لبنان يشهد في الماضي ازدياداً في النمو أيضاً، فهو يشهد اليوم ازدياداً في الدين العام يقابله تراجع في النمو»، لافتاً إلى أن الأزمات السياسية، وغياب الأمن والاستقرار، ألقت بثقلها على الاقتصاد، مع ارتفاع حدة التوترات والتجاذبات بين الأطراف السياسية، وتراجع عدد السياح بشكل لافت في الأعوام الأربعة الماضية، وغياب

بلغ الدين العام المترقب على لبنان مستويات قياسية بين عامي 2016 و2017، حيث ارتفع خلال العامين الأخيرين بمعدل 7 مليارات دولار، ليلعب اليوم نحو 77 مليار دولار، ما يطرح تساؤلات حول جدوى الاستدانة، في ظل غياب المشاريع الإنشائية الضخمة التي تتطلب عادة من الحكومات الاستدانة لإنجازها.

وأكد عضو لجنة المال والموازنة ووزير الاتصالات جمال الجراح أن الأسباب الرئيسية لتنامي الدين العام تتمثل في غياب الاستثمارات العربية، والانكماش الاقتصادي، وانخفاض الدخل السياحي، وهبوط نسبة النمو إلى 1,5 في المائة، بعد أن كانت عند مستوى 8 في المائة في عام 2010.

وأوضح الجراح أن زيادة الإنفاق التشغيلي والمصاريف الحالية، مثل خدمة الدين البالغة نحو 3 مليارات دولار، ودعم الكهرباء بمبلغ مليار ونصف المليار دولار، وبدلات مضافة على الرواتب والأجور بقيمة 500 مليون دولار، كانت من الأسباب الرئيسية لارتفاع الدين العام.

ورغم أن الجراح لم ينف مسؤولي الحكومة السابقة عن هذا الخلل، فإنه يحمل «أطرافاً أخرى» في لبنان مسؤولية هذه العوامل، التي أدت إلى هذه الزيادة في الدين العام. وقال إن «التدخل العسكري لـ(حزب الله) في الحرب السورية، وفي دول أخرى، ومواقفه الاستفزازية من بعض الحكومات العربية الشقيقة، قد أدى إلى إحجام المستثمرين العرب عن الاستثمار في لبنان، واعتباره بيئة غير مستقرة لنضخ رؤوس الأموال الاستثمارية».

«غولدمان ساكس» القطاع يتأقلم مع سعر 50 دولاراً

الكويت ملتزمة باتفاق خفض إنتاج النفط

تغير؛ لأن يوليو يزيد على يونيو بيوم. وبلغت صادرات أنابيب النفط الروسية في يوليو 4,099 مليون برميل يوميا، وانخفاضها من 4,131 مليون برميل يوميا في يونيو.

وحفصت غالبية شركات النفط الروسية أو جمعت إنتاجها في الشهر الماضي، باستثناء «غازبروم» التي زادت إنتاجها 6,7 في المائة، و«نوفاتك» التي زادت الإنتاج 2,1 في المائة، و«روسنفت»، ثالث أكبر منتج للنفط في روسيا، التي زادت إنتاجها 0,1 في المائة.

وبلغ إنتاج البلاد من الغاز 50,8 مليار متر مكعب الشهر الماضي، بما يعادل 1,64 مليار متر مكعب يوميا، مقارنة مع 51,28 مليار متر مكعب في يونيو.

المصدرة للبترول ومنتجون آخرون بقيادة روسيا على خفض إنتاج النفط حتى نهاية مارس 2018، وأوصت لجنة تضم دولا من «أوبك» وخارجها ببدء خفض لما بعد ذلك إذا اقتضى الأمر.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، يوم الثلاثاء، إن روسيا خفضت إنتاجها النفطي بمقدار 307 ألف و600 برميل يوميا في يوليو، مقارنة بآكتوبر (تشرين الأول)، مما يعني التزام روسيا بتعهداتها في إطار اتفاق خفض الإنتاج.

وأظهرت البيانات الشهرية التي أعلنتها الوزارة أمس، أن إنتاج النفط الروسي بلغ 46,309 مليون طن مقابل 44,801 مليون طن في يونيو (حزيران)، لكن مستوى الإنتاج اليومي ظل دون

إدارة معلومات الطاقة. وارتفع استهلاك الخام بمصافي الخام بواقع 123 ألف برميل يوميا، بحسب البيانات، بينما زاد معدل استغلال الطاقة الإنتاجية للمصافي 1,1 نقطة مئوية.

وزادت واردات الولايات المتحدة من الخام الأسبوع الماضي 537 ألف برميل يوميا.

في الوقت نفسه، بلغ إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) 33 مليون برميل يوميا، في يوليو، وهو أعلى مستوى له في 2017، رغم تعهد المنظمة ومنتجين آخرين بخفض الإنتاج.

وقال «غولدمان ساكس» أمس الأربعاء، إن نتائج شركات النفط الكبرى في الربع الثاني من

النفط والبنزين والديزل انخفضت في الأسبوع الماضي. وانخفضت مخزونات الخام 1,5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 28 يوليو (تموز)، مقارنة مع توقعات محللين لانخفاض قدره 3 ملايين برميل.

وقالت الإدارة إن مخزونات الخام بنقله التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما انخفضت 39 ألف برميل. وتراجعت مخزونات البنزين 2,5 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع للرأي أجرته «رويترز» لانخفاض قدره 636 ألف برميل. وتقلصت مخزونات نواتج التقطير التي تشمل الديزل وزيت التدفئة بمقدار 150 ألف برميل، مقارنة مع توقعات لانخفاض قدره 525 ألف برميل، حسبما تظهر بيانات

بحلول الساعة 13:25 بتوقيت غرينتش، لتصعد من أدنى مستوى لها في الجلسة البعير 51,18 دولار للبرميل. وبلغ السعر 52,93 دولار يوم الاثنين وهو أعلى مستوياته منذ أواخر مايو (أيار).

وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي سنتا واحدا إلى 49,17 دولار للبرميل.

وتراجع العقدان كثيرا في الجلسة السابقة، بعد أن قالت «رويال داتش شل» إن مصفاة بيرنيس التابعة لها وباللغة طاقاتها 400 ألف برميل يوميا في هولندا، ستظل خارج الخدمة في الأسبوعين المقبلين على الأقل، في أواخر مايو.

وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 12 سنتا إلى 51,90 دولار للبرميل.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

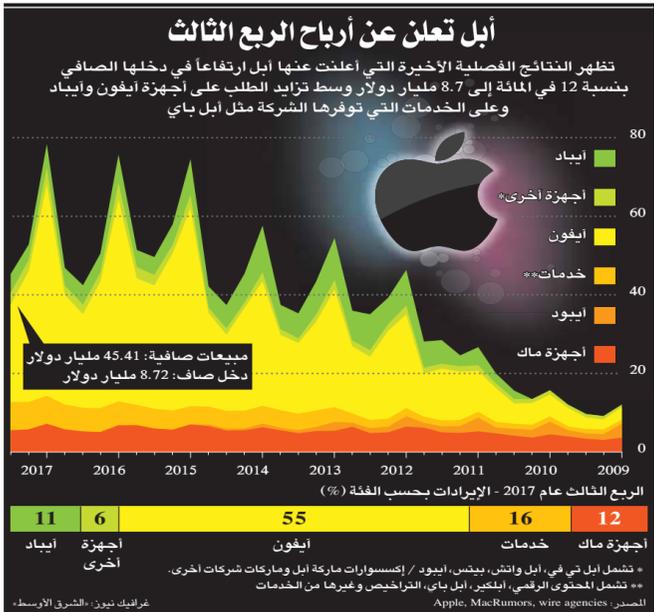
قال الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت جمال جعفر، أمس الأربعاء، إن الكويت ملتزمة تماما باتفاق خفض إنتاج النفط البرم من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبعض المنتجين المستقلين.

وقال جعفر للصحافيين: «ملتزمون تماما بالاتفاق... ولن نرتفع برميلا إضافيا» عن الحصص المقررة.

وتفقت «أوبك» والمنتجون المستقلون على خفض إنتاج النفط بنحو 1,8 مليون برميل يوميا، في الفترة بين يناير (كانون الثاني) الماضي ومارس (آذار) 2018.

وذكر جعفر أن الشركة ستبدأ إنتاج النفط الثقيل في نهاية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. بنائية	د. تونسي
دولار اميركي \$	البلد	3,75	3,65	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,85	9,42	1508	2,40
ج. استرليني £	البلد	4,97	4,83	0,51	4,86	0,50	0,40	0,94	23,63	12,47	1996	3,17
يورو €	البلد	4,45	4,33	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	21,18	11,17	1789	2,85



عملاق التقنية يحقق نتائج فصلية هائلة في عامه العاشر «أبل» تدفع «داو جونز» فوق 22 ألف نقطة للمرة الأولى تاريخياً

واشنطن، الشرق الأوسط، 30 أغسطس - كما هو مأمول في عصر ريادة التكنولوجيا، دفعت أرباح ومكاسب شركة «أبل» الفصلية الهائلة مؤشر «داو جونز» الأمريكي لتخطي حاجز 22 ألف نقطة مع فتح التعاملات أمس، وذلك للمرة الأولى في تاريخ مؤشر وول ستريت الصناعي، الأبرز عالمياً. وفي الساعة 2 عصراً بتوقيت غرينتش، زاد المؤشر داو جونز الصناعي 42,97 نقطة، بما يعادل 0,20 في المائة، ليصل إلى 22006,63 نقطة. وارتفع المؤشر «ستاندرد آند بورز 500» بمقدار 2,02 نقطة، أو 0,08 في المائة، ليصل إلى 2478,37 نقطة. في حين صعد المؤشر «ناسداك المجمع» 30,28 نقطة، أو 0,48 في المائة، ليصل إلى 6393,22 نقطة. وجاءت تلك الموجة الصعودية عقب ساعات من إعلان عملاق المعلوماتية عن تسجيل نتائج أفضل من المتوقع في النصف الثاني من العام الحالي، مع تسجيل زيادة في العائدات والأرباح، مما ساهم في زيادة سعر أسهم الشركة في الأسواق المالية. وبتوقع كثير من العملاء إطلاق الهواتف الذكية الجديدة لشركة «أبل»، قبل أن يقرروا تحديث أو استبدال هواتفهم الحالية، وهو ما ينتج عنه عادة تراجع الطلب في الشهور السابقة لإطلاق الهاتف الجديد. وأعلن المدير التنفيذي السنة المالية الحالية، بمعدل نمو نحو 1,6 في المائة، مما يفوق توقعات الخبراء، وذلك في وقت يتزامن مع عائدات العاشرة لإطلاق الهاتف الذكي، التي سيتم الاحتفاء بها في وقت لاحق من العام الحالي. بينما تحسنت الأسهم بنسبة 6 في المائة، لتصل إلى 159,01 دولار المسهم، في التداولات التي تلت نشر تقرير الشركة. ويتنظر كثير من العملاء إطلاق الهواتف الذكية الجديدة لشركة «أبل»، قبل أن يقرروا تحديث أو استبدال هواتفهم الحالية، وهو ما ينتج عنه عادة تراجع الطلب في الشهور السابقة لإطلاق الهاتف الجديد. وأعلن المدير التنفيذي

مؤشرات خطرة في الهند وعدم يقين بالصين... وأميركا تتأرجح هل يواجه قطاع التصنيع العالمي مشكلة كبرى في 2017؟

ومنذ بداية العام، يبدو أن الاقتصاد البريطاني يكابد كثيرا من تبعات «بريكست»، حيث تراجع إنفاق الأسر مدفوعا بزيادة التضخم وأكثر من زيادة الرواتب. في حين تزداد المخاوف الاستثمارية من ضيق مزيد من الاستثمارات في المملكة المتحدة خشية فقدان ميزانها المالية في حال الخروج من السوق الأوروبية الموحدة، ما سيسفر عن ضعف شديد بتنافسية المنتجات البريطانية في الأسواق الأوروبية. وقال مكتب الإحصائيات الوطني في بيان له الأسبوع الماضي: إن البيانات الأولية أشارت إلى أن الناتج المحلي الإجمالي البريطاني، حقق نمواً بنسبة 0,3 في المائة، مقارنة بالربع السابق. وقال دارين مورغان، رئيس قسم الحسابات الوطنية بالمكتب في بيان، إن «الاقتصاد شهد تباطؤاً ملحوظاً في النصف الأول من هذا العام. وبينما أظهرت خدمات مقل البيع بالتجزئة والإنتاج والتوزيع السيمتامي بعض التحسن في الربع الثاني من العام، تسبب الأداء الضعيف لقطاع التشييد والتصنيع في تراجع النمو الإجمالي».

بين يوم وآخر تظهر مؤشرات مخائفة هنا وهناك حول حالة نشاط التصنيع في دول العالم، وفي بيانات شهر يوليو الماضي الصادرة تبعا في الساعات الماضية مع انطلاق شهر أغسطس (آب)، يبدو أن ثمة ترجعا في عدد مهم من الاقتصادات الكبرى على هذا الصعيد، بينما تواجه دول أخرى، شهد بها نشاط التصنيع نموا، جوانب أخرى من المشكلات التي من الممكن أن تسفر بدورها عن تراجع بالنشاط. وبينما يتناثر النشاط الصناعي نموا أو تباطؤاً على المستوى الداخلي بعدد من العوامل، وعلى رأسها قوة العمل والقوة الشرائية وغيرها، فإنه يتناثر خارجيا بعوامل أخرى، من أهمها قوة العملة... لكن منذ نهاية العام الماضي ظهر صراع «الحماة» إلى العن بقيادة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ليعقد مسألة التجارة الدولية، ويربك عجلة الصناعة في عدد من الدول وبخاصة في شرق آسيا؛ إضافة إلى ما يشهه على عدد من الدول الصناعية الكبرى، مثل الصين والمانيا متهما إياهما بإضعاف متعدد لعمليتهما من أجل إيجاد تنافس «غير شريف» مع الصناعات الأمريكية، كما قام بإلغاء أو تجميد عدد من اتفاقيات التجارة الحرة، مثل اتفاقيات التجارة عبر الأطلسي، وغير الهادي، بينما تجرى مراجعة دقيقة لاتفاقية التجارة عبر القارة الأمريكية مع الجارتين الشمالية والجنوبية، كندا والمكسيك. وكان من شأن التغيرات الأمريكية أن وضعت ضغوطا كبرى على كاهل عدد من الدول العملاقة في الصناعة، سواء كان ذلك في الصين أو اليابان أو حتى دول أوروبية.

نتائج ممتزجة في الصين

وفي الصين، وهي أحد أكثر البلدان تأثرا بتوجهات الحماة والاتهامات التي تكيلها لها الولايات المتحدة ودول أوروبا، «الإغراق»، جاءت نتائج النشاط التصنيعي متباينة ومربكة. فبينما أشار تقرير صادر عن مكتب الإحصاء الوطني الصيني يوم الاثنين إلى «تباطؤ» وتيرة نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال يوليو الحالي، أظهر تقرير صدر آخر الثلاثاء (نمو) النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في الصين خلال الشهر ذاته. ورغم تقارب الأرقام بين التقريرين، فإن التباين في الحسابات يظهر أن ثمة ارتباكا في تحديد أساسيات القياس. وفي تقرير «الإحصاء الوطني» تراجع مؤشر مديري مشتريات القطاع إلى 51,4 نقطة، بينما كان المحللون يتوقعون تراجعها إلى 51,5 نقطة فقط، من مستوى 51,7 نقطة في يوليو. كما تراجع مؤشر مديري مشتريات القطاع غير الصناعي من 54,9 نقطة في يونيو إلى 54,5 نقطة في يوليو. وبعد ساعات قليلة، خرج تقرير «كاشين» حيث سجل مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع 51,1 نقطة في يوليو، من مستوى سابق عند 50,4 نقطة. مع ارتفاع المؤشرين الفرعيين لكل من الإنتاج والطلبات الجديدة بأسرع وتيرة لهما منذ 5 أشهر خلال يوليو بفضل تعافي الصادرات. وفي الوقت نفسه، ارتفع مؤشر أسعار مستلزمات الإنتاج وأسعار المنتجات بوتيرة أسرع مما كانت عليه في يونيو الماضي.

تأرجح أمريكي

وبالنسبة للولايات المتحدة نفسها، فالمرادف أن النشاط التصنيعي منذ بداية العام يتجه لتشكيل منحني «الجرس المقلوب» الشهير، حيث كان يشهد ثباتا أو تباطؤا مع بداية العام وحتى نهاية الربع الأول، ثم بدأ في تصاعد واعد خلال الربع الثاني متأثرا بالدعم الكبير الذي تقدمه الإدارة الأمريكية للقطاع، ومع بداية الربع الثالث في يوليو شهد تراجعا مرة أخرى، وهو الأمر الذي ربما يستمر خلال الأشهر المقبلة؛ نظرا لعوامل عدم اليقين التي تعترى حالة الاقتصاد الأمريكي بوجه عام. ويعتمد مستقبل القطاع بشكل كبير على إمكانية التزم الرئيس الأمريكي بوعده خلال حملته الانتخابية، من زيادة فرص العمل، ودعم الصناعات، ووضوح مزيد من الاستثمارات، في التصنيع والبنية التحتية؛ وهي عوامل «عرضة للشك» في

وذلك للمرة الأولى منذ بداية العام الحالي، وهو ما يشير إلى التأثير الكبير للضرائب التي تم فرضها على السلع والخدمات في الهند. وتراجع مؤشر «نكي» لمديري مشتريات قطاع التصنيع خلال الشهر الماضي إلى 47,9 نقطة، مقابل 50,9 نقطة في يونيو. وفي الوقت نفسه، تراجع مؤشر مديري المشتريات خلال الشهر الماضي إلى أقل مستوى له منذ فبراير (شباط) 2009، كما تراجع المؤشر الفرعي للطلبات الجديدة لأول مرة منذ 7 أشهر. وباقوى وتيرة له منذ أوائل عام 2009، كما تراجع وتيرة نمو الطلبات الجديدة للتصدير بعد وصولها خلال يونيو الماضي إلى أعلى مستوى لها منذ 8 أشهر. وقللت الشركات نتيجة هذا الواقع مستويات إنتاجها خلال الإنتاج الماضي، ليتوقف نمو الإنتاج لمدة ستة أشهر متصلة، في حين جاء معدل التراجع خلال الشهر الماضي عند أعلى مستوياته منذ الأزمة المالية العالمية التي تفجرت في أواخر 2008.

تعد اليابان أحد العملاقة في مجال التصنيع، وبخاصة التقني والإلكتروني، إضافة إلى صناعة السيارات. لكن أحدث التقارير حول قطاع التصنيع أظهرت أول من أمس تباطؤ نمو النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع خلال يوليو الماضي، حيث سجل مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع في الهند خلال يوليو،

حذر في موسكو من الاعتماد على «التمويل الخارجي»

ظل العقوبات، فإن وزير التنمية الاقتصادية الروسي كشف ضمناً عن مخاوف من تداعيات العقوبات الغربية على الوضع المالي في البلاد، وذلك حين دعا المصدرين والشركات الروسية إلى المصارف الروسية إلى التحضير من خطورة الاعتماد على مصادر التمويل الخارجية. وأمس قال مكسيم أوريشكين، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن العقوبات الغربية ساعدت موسكو على الالتفات لمشكلات الاقتصاد الداخلية. وتقع روسيا منذ ثلاث سنوات تحت تأثير عقوبات غربية (أوروبية وأميركية) بسبب الأزمة الأوكرانية، ثم على خلفية الاتهامات بقرصنة مواقع إلكترونية أثناء الانتخابات الرئاسية الأميركية. وطالت تلك العقوبات قطاعاً محدد من الاقتصاد الروسي في مقدمتها القطاع المالي، فضلاً عن قطاعات إنتاجية أخرى.

موسكو؛ طه عبد الواحد
حرص المسؤولون الروس على تفادي أي إشارة لآثار السلبية التي قد تخلها العقوبات الأميركية الجديدة على الاقتصاد الروسي، لكن ذلك لم يمنهم من التحضير من خطورة الاعتماد على مصادر التمويل الخارجية. وأمس قال مكسيم أوريشكين، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن العقوبات الغربية ساعدت موسكو على الالتفات لمشكلات الاقتصاد الداخلية. وتقع روسيا منذ ثلاث سنوات تحت تأثير عقوبات غربية (أوروبية وأميركية) بسبب الأزمة الأوكرانية، ثم على خلفية الاتهامات بقرصنة مواقع إلكترونية أثناء الانتخابات الرئاسية الأميركية. وطالت تلك العقوبات قطاعاً محدد من الاقتصاد الروسي في مقدمتها القطاع المالي، فضلاً عن قطاعات إنتاجية أخرى.

موسكو؛ طه عبد الواحد
حرص المسؤولون الروس على تفادي أي إشارة لآثار السلبية التي قد تخلها العقوبات الأميركية الجديدة على الاقتصاد الروسي، لكن ذلك لم يمنهم من التحضير من خطورة الاعتماد على مصادر التمويل الخارجية. وأمس قال مكسيم أوريشكين، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن العقوبات الغربية ساعدت موسكو على الالتفات لمشكلات الاقتصاد الداخلية. وتقع روسيا منذ ثلاث سنوات تحت تأثير عقوبات غربية (أوروبية وأميركية) بسبب الأزمة الأوكرانية، ثم على خلفية الاتهامات بقرصنة مواقع إلكترونية أثناء الانتخابات الرئاسية الأميركية. وطالت تلك العقوبات قطاعاً محدد من الاقتصاد الروسي في مقدمتها القطاع المالي، فضلاً عن قطاعات إنتاجية أخرى.

موسكو؛ طه عبد الواحد
حرص المسؤولون الروس على تفادي أي إشارة لآثار السلبية التي قد تخلها العقوبات الأميركية الجديدة على الاقتصاد الروسي، لكن ذلك لم يمنهم من التحضير من خطورة الاعتماد على مصادر التمويل الخارجية. وأمس قال مكسيم أوريشكين، وزير التنمية الاقتصادية الروسي، إن العقوبات الغربية ساعدت موسكو على الالتفات لمشكلات الاقتصاد الداخلية. وتقع روسيا منذ ثلاث سنوات تحت تأثير عقوبات غربية (أوروبية وأميركية) بسبب الأزمة الأوكرانية، ثم على خلفية الاتهامات بقرصنة مواقع إلكترونية أثناء الانتخابات الرئاسية الأميركية. وطالت تلك العقوبات قطاعاً محدد من الاقتصاد الروسي في مقدمتها القطاع المالي، فضلاً عن قطاعات إنتاجية أخرى.



القاهرة، الشرق الأوسط

إذا كان دخل الشهر في مصر نحو 5 آلاف جنيه قبل البدء في تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي، فإنك تستطيع أن تدخر منهم ألفي جنيه شهري، بعد دفع إيجار السكن وفواتير الغاز والكهرباء والمياه، فضلاً عن مصاريف المدارس، في أسرة تتكون من الزوج والزوجة وطفلين، لكن هذا الوضع تغير تماماً مع بدء برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر بداية عام 2015، الذي زاد الضغوط على الأسر المصرية.

الأسر التي أعاد هيكلة الطبقات الاجتماعية في الدولة التي يتخطى تعدادها السكاني 92 مليوناً، بنسبة فقر تعدد 30 في المائة، التي ارتفعت بالتأكيد بعد تعويم العملة الذي قلل من القيمة الشرائية للـ 5 آلاف جنيه لتصل إلى 2250 جنيه، أي بأكثر من 100 في المائة.

وكان الجنيه يتداول عند 7,7 جنيه للدولار الواحد، قبل تعويم العملة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بينما بلغ الـ 20 جنيهاً بعد التعويم، ويتداول حالياً عند مستوى 18 جنيهاً، مع ملاحظة عدم تحرك أحد الممولين لتحريك الأجور لمواجهة تلك القفزة في الأسعار بعد تعويم التضخم 30 في المائة.

ومن نقل أجرته اليومية عن 34 جنيهاً، نحو 1020 جنيهاً شهرياً، يدخل تحت خط الفقر الذي حدده البنك الدولي عند 1,9 دولار لليوم الواحد. وتضخم الحكومة حاداً أدنى للأجور عند 1200 جنيه شهرياً، لكنه غير مطبق في جميع المؤسسات، سواء حكومية أو خاصة، فيما تصل بعض المعاشات إلى 500 جنيه شهرياً، تغطي قطاعاً كبيراً من المصريين. وتضمخنت خطة الإصلاح الاقتصادي في مصر لتقليل

«الإصلاح الاقتصادي» بدل معايير «الحد الأدنى» الفقر يغزو الطبقة المتوسطة في مصر

ارتفاع التضخم المستمر يؤدي إلى انخفاض معدل نمو الاستهلاك الخاص وكذلك سيؤدي إلى تآكل تنافسية الجنيه المصري (إ.ب.أ)

خلال 8 أشهر، بعدما رفعتها في نوفمبر الماضي بنسب تراوحت بين 30 و 47 في المائة، في إطار خطة لإلغاء الدعم بحلول 2018 - 2019، وفقاً لبرنامج متفق عليه مع صندوق النقد الدولي، تحصل بموجبه القاهرة على قرض قيمته الإجمالية 12 مليار دولار. وشملت الزيادات أيضاً أسعار بيع الغاز الطبيعي المضغوط إلى المنازل، لترتفع بنسب تراوحت بين 12,5 في المائة إلى 33 في المائة، كما رفعت سعر السولار نحو 55 في المائة للتر، بالإضافة إلى ارتفاع

أسعار الكهرباء بنسب تصل إلى 40 في المائة. والتضخم الإضافي على إجراءات خفض عجز الموازنة، حيث تضيف نحو 50 مليار جنيه على فاتورة الدين العام المتضخم، مما قد يحوّل أثر خفض الدعم الذي كان متوقعاً أن يوفر 51,5 مليار جنيه (40 ملياراً من فاتورة دعم الوقود، و 11,5 مليار جنيه من فاتورة دعم الكهرباء). وتبلغ فاتورة الدين العام في موازنة العام المالي 2017 / 2018 نحو 381 مليار جنيه، في 8 أشهر.

في ظل ارتفاع أسعار الفائدة تمثل ضغوطاً إضافية على إجراءات خفض عجز الموازنة، حيث تضيف نحو 50 مليار جنيه على فاتورة الدين العام المتضخم، مما قد يحوّل أثر خفض الدعم الذي كان متوقعاً أن يوفر 51,5 مليار جنيه (40 ملياراً من فاتورة دعم الوقود، و 11,5 مليار جنيه من فاتورة دعم الكهرباء). وتبلغ فاتورة الدين العام في موازنة العام المالي 2017 / 2018 نحو 381 مليار جنيه، في 8 أشهر.

تركيا وقطر تبحثان توسيع التعاون الاستثماري

سبل تعزيز العلاقات التجارية والفرص الاستثمارية المتاحة في كل من تركيا وقطر، والإمكانيات المتاحة لإقامة تحالفات بين رجال أعمال وشركات من الجانبين. ومنذ بداية الأزمة مع الدول العربية المقاطعة، استغلت تركيا الموقف عبر توفير جوانب من البدائل في السوق القطرية، والتي كانت تستوردها قطر سابقاً من خلال حدودها البرية مع السعودية، أو بحراً من الإمارات والبحرين... لكن موردين وعاملين بالأسواق التركية أكدوا أنهم يحصلون على مقابل البضائع نقداً وبالدولار، وليس عبر التسهيلات البنكية أو الاعتمادات، نتيجة تذبذب قيمة العملة القطرية منذ بدء

سبل تعزيز العلاقات التجارية والفرص الاستثمارية المتاحة في كل من تركيا وقطر، والإمكانيات المتاحة لإقامة تحالفات بين رجال أعمال وشركات من الجانبين. ومنذ بداية الأزمة مع الدول العربية المقاطعة، استغلت تركيا الموقف عبر توفير جوانب من البدائل في السوق القطرية، والتي كانت تستوردها قطر سابقاً من خلال حدودها البرية مع السعودية، أو بحراً من الإمارات والبحرين... لكن موردين وعاملين بالأسواق التركية أكدوا أنهم يحصلون على مقابل البضائع نقداً وبالدولار، وليس عبر التسهيلات البنكية أو الاعتمادات، نتيجة تذبذب قيمة العملة القطرية منذ بدء

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يزور تركيا وفد رجال أعمال قطري اليوم، متوجهاً إلى مدينتي إسطنبول وأزمير غرب البلاد، من أجل تفقد فرص الاستثمار، وذلك في وقت تظهر فيه أنقرة كأحد أبرز داعمي السوحة مع إيران منذ بداية أزمتها مع رياضي المقاطعة العربية، في محاولة من تركيا لاستغلال الفرصة المتاحة «استثمارياً»، بينما تسعى قطر لإيجاد حليف اقتصادي بعد ابتعادها الاختياري عن محيطها الخليجي الطبيعي. ويبحث الوفد المكون من 100 مستثمر قطري مع عدد من المسؤولين الاتراك في قطاعات الصناعة والاستثمار

وفي تعليقه على وضع الاقتصاد الروسي خلال سنوات العقوبات، قال الوزير أوريشكين للصحافيين أمس، إن «الخلاصة الرئيسية للسنوات الثلاث الماضية مفادها أن السياسة الاقتصادية والتجارية الروسية انتهت إلى المشكلات الاقتصادية الداخلية، وتعمل حالياً على حلها»، وأكد أنه «على الرغم من بقاء أسعار النفط عند مستويات منخفضة، فإن الاقتصاد الروسي دخل مرحلة النمو النشط»، عازياً الفضل في ذلك إلى «السياسة التجارية الاقتصادية» التي اعتمدها الحكومة في السنوات الماضية. وعلى الرغم من هذا التقدير الإيجابي لحال الاقتصاد الروسي في

المتحدة في المرتبة الثانية بقيمة 1,098 مليار دولار، بينما حلت المملكة المتحدة في المرتبة الثالثة بقيمة 810 ملايين دولار. وكانت معظم الواردات إلى تركيا من الصين، التي بلغت قيمتها 2,133 مليار دولار. لديها ألمانيا بـ 1,828 مليار دولار، وجاءت روسيا في المركز الثالث حيث بلغت 1,789 مليار دولار. وأشارت البيانات إلى أن الصادرات زادت 28,69 في المائة في يوليو (تموز) إلى 12,64 مليار دولار، بينما قفزت الواردات 45,84 في المائة إلى 21,43 مليار دولار. وصرت تركيا سلعة بقيمة 1,215 مليار دولار إلى ألمانيا، وجاءت الإمارات العربية

الحيوانية، وعن الجانب القطري ممثل لوزارة الشؤون البلدية والبيئة، بهدف تعزيز التعاون في مجالات الزراعة، والإنتاج النباتي، وصحة النباتات، وتربية الحيوانات وسلامتها، والصحة البحرية، والصحة الغذائية. وتقتضي الاتفاقية بتبادل الجانبين التقارير العلمية والخبراء، وإقامة دورات تعليمية ومؤتمرات واجتماعات وتعزيز التعاون في مجال التسويق الزراعي بين الشركات الخاصة والتشجيع على إقامة استثمارات مشتركة، إلى جانب أعداد مشاريع مشتركة للتربية النباتية، والتغير المناخي، والري الزراعي، وسيشكل الجانبان لجنة تنفيذية زراعية،

الزراعة، وقالت مصادر في وزارة الاقتصاد التركية أمس الأربعاء، إن هناك الكثير من الشركات القطرية لديها الآن رغبة في الحصول على وكالات تجارية للمنتجات التركية لجلبها إلى السوق القطرية، بعد أن تعززت ثقة المستهلك القطري في المنتجات التركية، لا سيما الزراعية والغذائية، في ضوء الأزمة بين قطر والدول الخليجية والعربية المقاطعة لها. وكانت تركيا وقطر وقعتا اتفاقية تعاون في المجال الزراعي والغذائي وتربية الحيوانات، نشرت في الجريدة الرسمية في تركيا أول من أمس، وقعتها من الجانب التركي ممثل لوزارة الزراعة والأغذية والثروة

لبيع شقتان فاخرتان في القاهرة إطالة على النيل الكبير مباشرة

على شارع عبدالعزيز آل سعود (بالميل) شارع حيوي جدا

الشقة الأولى

520م الدور السابع مطلة على النيل الكبير مباشرة بها مدخلان المواصفات: سفرة طعام. صالة وبلوكنة كبيرة على النيل مباشرة 4 حمامات و 4 غرف نوم ومطبخ كبير (مجهز) وغرفة شغالة بحمام وموقف سيارة حراسة وصيانة 24 ساعة تشطيب سوپر لوكس فرش فاخر جدا جديد لم يستعمل

المطلوب 2,200,000 دولار

الشقة الثانية

350م الدور السادس مطلة على النيل الكبير مباشرة مدخلان المواصفات: صالون وغرفة طعام كبيرة و 3 غرف نوم ومطبخ كبير (مجهز) و 4 حمامات وغرفة شغالة بحماما تشطيب سوپر لوكس فرش فاخر جدا جديدة لم تستعمل وصيانة وحراسة 24 ساعة

المطلوب 1,300,000 دولار

للاجادين فقط والبيع من دون وسيط من المالك مباشرة

للاستفسار / أبوعبدالله

00201090611995 - 00201004152240

آمال أخيرة على كاهل هاموند للجيلولة دون «كارثة تاريخية» التباطؤ يسري في شرايين الاقتصاد البريطاني

لندن، الشرق الأوسط

أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الأربعاء أن النمو في قطاع البناء البريطاني تراجع إلى أدنى مستوى له في 11 شهراً في يوليو (تموز) الماضي مع تأثر الطلبات الجديدة سلباً جراء ضعف آفاق الاقتصاد وتنامي الضبابية السياسية. وانخفض مؤشر ماركيت - سبي أي بي إس لمديري المشتريات في قطاع البناء البريطاني إلى 51,9 نقطة من 54,8 نقطة في يونيو (حزيران)، وهو ما يقل عن جميع توقعات خبراء الاقتصاد في استطلاع لـ «رويترز» التي أشارت إلى قراءة تبلغ 54,5 نقطة.

وتضارب نتائج هذا المسح مع بيانات أخرى مما يعكس مؤشرات متباينة على اجتماع صناعة السياسات في بنك إنجلترا المركزي هذا الأسبوع لتحديد أسعار الفائدة. فقد أظهر مسح مماثل أول من أمس الثلاثاء أن نمو قطاع الصناعات التحويلية البريطانية تحسن في الشهر الماضي بفضل زيادة الصادرات، غير أن مؤشر مديري المشتريات في قطاع البناء، الذي يشكل نحو ستة في المائة من الناتج الاقتصادي البريطاني، أظهر أمس الأربعاء أن القطاع يواجه صعوبة في الحفاظ على زخمه، فيما أظهر



توقعات بعودة الاقتصاد البريطاني إلى الحياة في الشهور الستة المقبلة عقب بداية بطيئة (أ.ف.ب)

حول مستقبل انفصال بريطانيا عن الاتحاد وسط خلافات بين الوزراء الذي أصبحت بريطانيا عضوا فيه عام 1973 وأسلوبه وشروطه. وتواجه ماي ضغوطاً شعبية للتخفيف من حدة خطتها لانفصال لا تشوبه أي عراقيل. وكتب هيج وزير خارجية بريطانيا لصحيفة بريطانية: «هناك احتمال واضح أن يسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أكبر فوضى اقتصادية ودبلوماسية وستوربة تشهدا بريطانيا في العصر الحديث وقد تكون نوابه غير معلومة على الدولة والحكومة ومشروع الانسحاب نفسه».

وطالب هيج بنهج للانفصال يقوم على تبسيط المفاوضات ويقلل الحاجة لسن تشريعات متعجلة ويضمن الشركات ويتضمن البقاء الأوروبي أكبر فوضى اقتصادية خلال فترة انتقالية. وتوقع المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية أن يعود الاقتصاد البريطاني للحياة في الشهور الستة المقبلة عقب بداية بطيئة هذا العام، الأمر الذي ربما يدفع بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) إلى رفع أسعار الفائدة في الربيع المقبل.

الدولار أمام سلة العملات الرئيسية ل يصل إلى أعلى مستوى له في 11 شهراً. من جهته، قال ويليام هيج الرئيس السابق لحزب المحافظين، إن بريطانيا قد تتجه إلى كارثة ربما تكون لها أبعاد تاريخية إذا فشل وزير المالية فليب هاموند في التوصل إلى طريقة سلسة تحد من التعجل في الانفصال عن الاتحاد الأوروبي. ومنذ المقامرة الفاشلة لرئيسة الوزراء تيريزا ماي بإجراء انتخابات مبكرة الشهر الماضي ثارت الشكوك

المنازل، بالتزامن مع أمال انتهاء العجز السكني في بريطانيا في أي وقت قريب، وتراجع ثقة العملاء الراغبين في الإنفاق خلال الشهر الماضي. ويأمل مايك تشابيل المدير الإداري للبناء في بنك لويدز أن يكون يوليو بمثابة نقطة ضعف للقطاع بدلا من اتجاه واسع للتراجع، وفقا لما أوضحه في مذكرة نشرت اليوم. وواصل الجنيه الاسترليني مكاسبه صباح أمس مقابل الدولار، مرتفعا بنحو 0,3 في المائة عند 1,3234 دولار مدعوما بضعف

المؤشر أن أحجام الأعمال الجديدة انخفضت لأول مرة منذ أغسطس (آب) 2016 متأثرا بتباطؤ قطاع البناء التجاري. وأظهر المؤشر أيضا أن قطاع بناء المنازل شهد تباطؤا وهو ما يعكس علامات أخرى على تباطؤ سوق الإسكان. وعلن بنك إنجلترا يوم الاثنين الماضي أن الرهون العقارية التي تمت الموافقة عليها تراجعت لأدنى مستوى في تسعة أشهر في يونيو الماضي. وتراجع النشاط في هذا القطاع في الوقت الذي تباطأ النمو في بناء

مخطط جديد يعمل على ضمان فاعلية نقل ملكية الكيانات

برنامج الخصخصة السعودي يستهدف مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي بـ65%

الكوادر وتأهيلها في مجال التخصص، بما يضمن رفع مستوى أدائها لتحقيق الأهداف التنموية. واختتم الحقبل التصريح قائلاً: «لتحقيق أطر حوكمة فاعلة يجب المحافظة على نمط التطوير المستمر لمواكبة مستوى المحاسبة المسؤولة والشفافية المطلوبة بشكل متزايد من هذه الجهات، وسيعمل المركز الوطني للتخصص كمنظومة عامة مرنة تسعى لتعزيز الأداء وزيادة الفرص الاستثمارية في المملكة»، وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي اتخذت فيه السعودية خطوات متسارعة وحيوية نحو تعزيز ملف الخصخصة في البلاد، جاء ذلك حينما وافق مجلس الوزراء يوم الاثنين الماضي على مشروع عمل اللجان الإرشافية للتخصص، وهي اللجان التي ستعمل على تقييم الجوانب الفنية، والمالية، والقانونية، والتشريعية، إضافة إلى وضع خريطة عمل تتبع أفضل الممارسات العالمية.



من المتوقع أن تساهم عملية التخصص في زيادة نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي الوطني (رويترز)

يشتر إلى أن المركز الوطني للتخصص، الذي تم تأسيسه مؤخراً لدعم عمليات تخصص أصول حكومية في عدد من القطاعات، وضع منهجية عمل لعمليات التخصص وتهئية الأجهزة الحكومية المراد تخصصها؛ وذلك بهدف دعم هذا التحول وضمان جودة مخرجاته، إضافة إلى كون المركز عضواً دائماً في جميع اللجان، والدعم اللازم للجان الإرشافية، والمساعدة في تحديد فرص الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

المطلبات اللازمة لإنشاء كيانات المشاركة في القطاع الخاص - من داخل المملكة وخارجها - مع الجهات الحكومية من خلال مشاريع التخصص المطروحة، كما سيقوم المركز بالعمل مع القطاعات المستهدفة بالتخصص، للتأكد من جاهزيتها وتحقيقها المتطلبات الفنية والمالية، بما في ذلك الأسلوب الأمثل للتخصص، ومراجعة خطة سير العمل لأي من المشاريع المستهدفة بالتخصص، وتوقيع استعدادات جاهزة للإقصاد الكلي لبرامج التخصص، والإسهام في تدريب

خلال عملية التخصص، مضيفاً: «أغراض المركز تتلخص في وضع التشريعية العامة واللوائح التنفيذية لعمليات التخصص، لتكون بمثابة خطة عمل للشركات والجهات الحكومية لمعالجة وضمان الكفاءة ودفع عملية التخصص». وأضاف الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للتخصص: «المركز سيقوم بتحديد المعايير والأطر اللازمة للقطاعات المستهدفة بالتخصص، ووضع الأسس المناسبة التي تساعد على إدارة المشاريع ذات الصلة بالتخصص، كما سيقوم بوضع

كما أن المركز يقوم بصياغة الأطر التشريعية العامة واللوائح التنفيذية لعمليات التخصص، لتكون بمثابة خطة عمل للشركات والجهات الحكومية لمعالجة وضمان الكفاءة ودفع عملية التخصص». وأضاف الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للتخصص، تركي بن عبد العزيز الحجيل: «المركز يعتمد على آلية حوكمة متقدمة تمكن الجهات الحكومية من تنفيذ مسؤولياتها كافة تجاه تنفيذ التخصص والاستثمار،

وقد تأسست لتحقيق الأهداف الأساسية لجهود المملكة في التخصص، وتشمل تلك الأهداف تحسين كفاءة الاقتصاد الوطني وتنافسيته، وبالتالي تحسين مستوى المعيشة في المملكة، من خلال تحفيز القطاع الخاص، وتحسين بيئة العمل، وزيادة عدد الوظائف المتاحة للمواطنين، وإعادة تنشيط قطاع الثروة المعدنية الغنية في المملكة، إضافة إلى تطوير قدرات الطاقة المتجددة، والاستثمار في تنمية القوى العاملة، وتنوع مصادر الدخل. وتمثلت الخطوة الأولى في هذه العملية في إنشاء مركز

الرياض، شجاع البقمي يستهدف السعودية، أن يعمل عليه البلاد، في زيادة نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي الوطني بنسبة تصل إلى 65 في المائة، وسط توجه حيوي نحو تفعيل برامج الخصخصة في 10 قطاعات كبرى، منها قطاعات الصحة، والإسكان، والتعليم. في هذا الشأن، وضع المركز الوطني للتخصص، أمس، حجر الأساس لمخطط جديد يعمل على ضمان فاعلية نقل ملكية بعض الكيانات من مختلف القطاعات الحكومية إلى القطاع الخاص، وذلك بالتنسيق مع اللجان الإرشافية التي أنشئت لإدارة أعمال التخصص في القطاعات المستهدفة بالتخصص، خصوصاً أن أحد أهداف المركز الوطني للتخصص الذي تم تشكيله مؤخراً، هو تمكين ودعم القطاع الخاص في المملكة. وتأتي موافقة مجلس الوزراء السعودي يوم الاثنين الماضي، على قواعد عمل اللجان الإرشافية للقطاعات المستهدفة بالتخصص ومهماتها، وهي اللجان التي تم توجيهها لتفسير عملية نقل ملكية أجهزة متعددة، تستهدفها عمليات التخصص على مدى السنوات العشر المقبلة. وتأتي هذه التطورات تماثياً مع توجيهات «رؤية المملكة 2030» لزيادة القدرة التنافسية والنمو الاقتصادي في المملكة، حيث تتعاون اللجان الإرشافية مع المركز الوطني للتخصص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

وتأتي موافقة مجلس الوزراء السعودي يوم الاثنين الماضي، على قواعد عمل اللجان الإرشافية للقطاعات المستهدفة بالتخصص ومهماتها، وهي اللجان التي تم توجيهها لتفسير عملية نقل ملكية أجهزة متعددة، تستهدفها عمليات التخصص على مدى السنوات العشر المقبلة. وتأتي هذه التطورات تماثياً مع توجيهات «رؤية المملكة 2030» لزيادة القدرة التنافسية والنمو الاقتصادي في المملكة، حيث تتعاون اللجان الإرشافية مع المركز الوطني للتخصص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

وتأتي موافقة مجلس الوزراء السعودي يوم الاثنين الماضي، على قواعد عمل اللجان الإرشافية للقطاعات المستهدفة بالتخصص ومهماتها، وهي اللجان التي تم توجيهها لتفسير عملية نقل ملكية أجهزة متعددة، تستهدفها عمليات التخصص على مدى السنوات العشر المقبلة. وتأتي هذه التطورات تماثياً مع توجيهات «رؤية المملكة 2030» لزيادة القدرة التنافسية والنمو الاقتصادي في المملكة، حيث تتعاون اللجان الإرشافية مع المركز الوطني للتخصص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

السعودية: نظام حماية المستثمر الإلكتروني يزيد من معالجة الشكاوى

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكدت هيئة السوق المالية السعودية أن نظام حماية المستثمر، الذي طوره الهيئة مؤخراً، يهدف إلى زيادة مستوى السرعة والكفاءة في معالجة الشكاوى والبلاغات، وإنهائها وفق الطرق النظامية عبر مسار إلكتروني يربط بين الهيئة وجميع المتعاملين في السوق (المتسكني)، والأشخاص المرخص لهم، وشركة السوق المالية السعودية «تداول»، وشركة مركز الإبداع، والشركات المدرجة في السوق المالية، والأمانة العامة للجان الفصل في منازعات الأوراق المالية.

وأوضح وكيل هيئة السوق المالية للشؤون القانونية والتفتيش يوسف البلهدج أن النظام يعد نقلة نوعية في طريقة استقبال ومعالجة الشكاوى والبلاغات، حيث يتيح للمستثمرين تقديم الشكاوى والبلاغات بسهولة ويسر وبطريقة إلكترونية من خلال قنوات متعددة، من أهمها موقع الهيئة الإلكتروني، وتطبيق الهيئة للأجهزة الذكية، إضافة للقنوات الأخرى التقليدية، مثل البريد والفاكس. وبالتالى، فإن أي شخص حالياً يستطيع التقدم بشكوى أو بلاغ من خلال هذه القنوات، والمخاطبة والاستفسار عن الإجراءات التي تتم عليها من خلال النظام، مما يوفر الجهد والوقت، ويسهم في سرعة معالجة الشكوى والبلاغ، وإنجازها بالشكل الأمثل.

من جهته، أوضح مدير إدارة حماية المستثمر عبد الله لعرسان أنه منذ إطلاق النظام في المرحلة التجريبية، زادت عدد الشكاوى والبلاغات الواردة للهيئة بشكل ملحوظ، حيث بلغ عدد الشكاوى الواردة للهيئة إلكترونيًا خلال النصف الأول من هذا العام نحو 474 شكوى، شكلت 63 في المائة من إجمالي الشكاوى الواردة للهيئة.

الوطنية، وتحديدًا (كلية التصميم والبيئة)، وذلك بالتعاون في برامج تنفيذية عالمية المحتوى. إثر ذلك تم توقيع شراكة مع المعهد الأمريكي لاتحادات الملاك بغرض التعاون في مجال التدريب والتأهيل لبرامج اتحادات الملاك، ومن بين الاتفاقيات التوقيع على شراكة مع المعهد البريطاني لإدارة المرافق بالتعاون في مجال التدريب والتأهيل لبرنامج إدارة المرافق، وشراكة مع سعودي اتشي بغرض التعاون في مجال التدريب والتأهيل لبرنامج فحص المباني، وشراكة مع شركة «لينكد إن» لتأسيس صفحة المعهد العقاري السعودي.

بدروره، أكد محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور أحمد الفهدى، أن المؤسسة تسعى وفق استراتيجيتها لسد الفجوة بين مخرجات التدريب وحاجة سوق العمل وتطوير مجالات التدريب بالسعودية، وزيادة التنسيق والتشراكة مع جميع الجهات بالقطاع العام والخاص. وأشار الفهدى إلى أن جزءاً من مبادرات المؤسسة يتمثل في عقد شراكات مع القطاع الحكومي، والخاص لتوفير برامج تدريبية تحتاجها قطاعات التوظيف، وتضمن فرصاً وظيفية مناسبة للسعوديين من الجنسين، وذلك تماثياً مع برنامج «التحول الوطني 2020»، و«رؤية السعودية 2030».

فيما نوّه محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الدكتور غسان سليمان، بأهمية إطلاق المعهد العقاري السعودي، نظراً لدوره الفاعل في توفير التدريب اللازم للمواطنين، وبالتالي إيجاد المزيد من فرص العمل، وإيجاد عدد من المنشآت المتخصصة في هذا القطاع.

كما تم توقيع عقد شراكة بين صندوق تنمية الموارد البشرية والمعهد العقاري السعودي، ونض على دعم التدريب وتطوير الكوادر الوطنية في المجالات العقارية المختلفة وتأهيلهم لشغل وظائف في القطاع الخاص. ويسهم الصندوق في تنمية القوى العاملة الوطنية ورفع قدرتها التنافسية عبر دعم برامج تدريب وتأهيل وتوظيف متخصصة ومنمزة تلبى احتياجات المستفيدين، من خلال كواد بشرية مؤهلة، ونظم معلومات متطورة ومنهجية معرفية وبحثية متكاملة.

كما تم توقيع الاتفاقية للتعاون مع معهد جامعة كامبريدج لريادة الاستدامة، ووقع مدير البرنامج أريس ريتوس ممثلاً عن الجامعة، وتخص الاتفاقية على التعاون في برامج تنفيذية عالمية المحتوى. تلاه توقيع شراكة مع جامعة سنغافورة

خطوة لقصير العمل بالقطاع العقاري على الحاصلين على شهادات من المعهد العقاري السعودي. ووقع ماجد الحجيل وزير الإسكان السعودي والمهندس محمد بن معمر المشرف العام على المعهد العقاري السعودي، اتفاقيات الشراكة المحلية والدولية مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، شملت التوقيع على شراكة مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، مثلاً من كفاءة الممارسين والعاملين في القطاع العقاري.

ووفق معايير عالمية تم تكيفها لتلائم البيئة والثقافة المحلية. إلى ذلك، ذكر المشرف العام على المعهد السعودي العقاري محمد بن معمر، في تصريحاته للصحافيين أمس، أن القطاع العقاري يعتبر واحداً من أهم القطاعات التي تشكل عائدات الدخل القومي المحلي غير النفطية، مؤكداً أن الهدف منه رفع كفاءة الممارسين والعاملين في القطاع العقاري.

وافتتحت إلى أن الحاصلين على شهادات من المعهد سيكفون لهم الأولوية التامة في ممارسة الوظائف بالقطاع العقاري، مشيراً إلى وجود

خطوة لقصير العمل بالقطاع العقاري على الحاصلين على شهادات من المعهد العقاري السعودي. ووقع ماجد الحجيل وزير الإسكان السعودي والمهندس محمد بن معمر المشرف العام على المعهد العقاري السعودي، اتفاقيات الشراكة المحلية والدولية مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، شملت التوقيع على شراكة مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، مثلاً من كفاءة الممارسين والعاملين في القطاع العقاري.

ووفق معايير عالمية تم تكيفها لتلائم البيئة والثقافة المحلية. إلى ذلك، ذكر المشرف العام على المعهد السعودي العقاري محمد بن معمر، في تصريحاته للصحافيين أمس، أن القطاع العقاري يعتبر واحداً من أهم القطاعات التي تشكل عائدات الدخل القومي المحلي غير النفطية، مؤكداً أن الهدف منه رفع كفاءة الممارسين والعاملين في القطاع العقاري.

وافتتحت إلى أن الحاصلين على شهادات من المعهد سيكفون لهم الأولوية التامة في ممارسة الوظائف بالقطاع العقاري، مشيراً إلى وجود

خطوة لقصير العمل بالقطاع العقاري على الحاصلين على شهادات من المعهد العقاري السعودي. ووقع ماجد الحجيل وزير الإسكان السعودي والمهندس محمد بن معمر المشرف العام على المعهد العقاري السعودي، اتفاقيات الشراكة المحلية والدولية مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، شملت التوقيع على شراكة مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، مثلاً من كفاءة الممارسين والعاملين في القطاع العقاري.

ووفق معايير عالمية تم تكيفها لتلائم البيئة والثقافة المحلية. إلى ذلك، ذكر المشرف العام على المعهد السعودي العقاري محمد بن معمر، في تصريحاته للصحافيين أمس، أن القطاع العقاري يعتبر واحداً من أهم القطاعات التي تشكل عائدات الدخل القومي المحلي غير النفطية، مؤكداً أن الهدف منه رفع كفاءة الممارسين والعاملين في القطاع العقاري.

وافتتحت إلى أن الحاصلين على شهادات من المعهد سيكفون لهم الأولوية التامة في ممارسة الوظائف بالقطاع العقاري، مشيراً إلى وجود

خطوة لقصير العمل بالقطاع العقاري على الحاصلين على شهادات من المعهد العقاري السعودي. ووقع ماجد الحجيل وزير الإسكان السعودي والمهندس محمد بن معمر المشرف العام على المعهد العقاري السعودي، اتفاقيات الشراكة المحلية والدولية مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، شملت التوقيع على شراكة مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، مثلاً من كفاءة الممارسين والعاملين في القطاع العقاري.

ووفق معايير عالمية تم تكيفها لتلائم البيئة والثقافة المحلية. إلى ذلك، ذكر المشرف العام على المعهد السعودي العقاري محمد بن معمر، في تصريحاته للصحافيين أمس، أن القطاع العقاري يعتبر واحداً من أهم القطاعات التي تشكل عائدات الدخل القومي المحلي غير النفطية، مؤكداً أن الهدف منه رفع كفاءة الممارسين والعاملين في القطاع العقاري.

وافتتحت إلى أن الحاصلين على شهادات من المعهد سيكفون لهم الأولوية التامة في ممارسة الوظائف بالقطاع العقاري، مشيراً إلى وجود

وزير الإسكان: 40 ألف فرصة تدريبية خلال 5 أعوام تأسيس معهد عقاري في السعودية لضمان كفاءة العاملين في السوق

الرياض: نايف الرشيد



جانب من توقيع عقد الشراكة الذي أبرمه المعهد العقاري السعودي (تصوير: سعد الدوسري)

دشنت وزارة الإسكان السعودية، أمس المعهد العقاري السعودي، بهدف الإسهام في تطوير وتنظيم السوق العقارية. ويبدأ المعهد نشاطه بإبرام 11 اتفاقية مع جهات محلية وبحثية وعالمية. وأشار وزير الإسكان السعودي ماجد الحجيل في كلمته، إلى أن المعهد العقاري السعودي كيان تعليمي مختص في تقديم العلوم العقارية، يهدف إلى تأهيل العاملين في السوق العقارية ومنحهم شهادات احترافية معتمدة تمكنهم من دخول سوق العمل بكفاءة عالية، وهو إحدى المبادرات التي أطلقتها وزارة الإسكان لتحقيق «رؤية السعودية 2030»، وذلك بالتعاون مع العديد من الشركاء وبيوت الخبرة المحليين والدوليين في المجال العقاري.

وأضاف الحجيل أن المعهد يأتي لتنظيم وتطوير السوق العقارية في البلاد، وفق أسس علمية ليكون عاملاً مهماً في إثراء القطاع، مشيراً إلى أن الوزارة سعت إلى وضع القواعد الأساسية لإطار تعاون استراتيجي بين القطاعات الحكومية والخاصة، خصوصاً في مجال التدريب المهني المتعلق بالمجالات العقارية والتشييد، للإسهام في توفير التدريب المتميز للمواطنين من الذكور والإناث، وإيجاد قاعدة وطنية مؤهلة للعمل في المشاريع الحالية بوزارة الإسكان أو أي مشاريع مستقبلية بشكل عام وتنظيم بيئة العمل بالقطاع العقاري وما يتعلق به، وإنجاح خطط وبرامج التوظيف بالبلاد.

وأكد أن المعهد سيسهم في توفير 40 ألف فرصة تدريبية خلال الأعوام الخمسة المقبلة بما يساعد في إيجاد آلاف فرص العمل للجنسين، كما يستهدف تنظيم القطاع العقاري

ينفقون ربع دخلهم السنوي على الرحلات الخارجية

الصين الأكثر أماناً للسياحة بعيون مواطنيها

أكثر من 122 مليون سائح صيني في عام 2016 - أي بزيادة تصل نسبتها إلى 4 في المائة عن عام 2015، وذلك رغم المؤشرات الأساسية الدالة على تحديات الاقتصاد الصيني. فيما أظهرت بيانات دولية أن متوسط إنفاق المسافر الصيني بناهر 3,6 ألف دولار خلال السنة الماضية، أي ما يعادل ربع متوسط الدخل السنوي للفرد، بزيادة تعادل 24 في المائة عن العام السابق.

وقد أجرى التقرير مسحاً شاملاً على كل السياح الصينيين في مختلف الفئات العمرية المسافرين إلى وجهات دولية بصورة متكررة، حيث بيّنت النتائج أن عدد الرحلات خلال الأيام لكل رحلة قد ارتفع خلال السنة الماضية من معدله السابق عند 3 أو 4 أيام، ليتراوح بين 7 و 10 أيام. ويقدم جبل الألفية منافع جمة للاقتصادات العالمية، حيث سافر

التقرير السنوي السادس لمراقبة رحلات السفر الدولية الذي أعده موقع Hotels.com، الذي كشف أن المسافرين الصينيين يتفقون نسبة كبيرة من دخلهم السنوي، تصل إلى 28 في المائة في المتوسط على رحلات السفر الدولية. وأشار التقرير إلى أن جبل الألفية من موائد التسعينات هم الأكثر إنفاقاً، حيث يخصصون نسبة 35 في المائة من دخلهم للسفر.

والجرائم النكراء وانتشار الأوبئة وغيرها من العوامل. كما أظهر التقرير أن محبي السفر والرحلات الصينيين يعتبرون أن معاملة المواطنين غير الودية للسياح وخداعهم والفساد وتباطؤ الأجهزة الحكومية في البلاد التي يزورونها للسياحة تعد أيضاً من عوامل عدم الأمان. وتزامن مع صدور التقرير الصيني تقرير آخر دولي، هو

ووفقاً لنتيجة الاستطلاع التي نشرت بصحيفة «الشعب» الصينية اليومية الرسمية أمس، جاءت في المرتبة الأولى على القائمة بعد الصين واليابان وسنغافورة كل من نيوزيلندا وإيسلندا وأستراليا وسويسرا والنمسا والسويد والإمارات على التوالي. وكشف الاستطلاع أيضاً أن السياح الصينيين يولون كثيراً الاهتمام لأمن عند اختيارهم

وحسب التقرير، تحتل الصين المرتبة الأولى على قائمة «الوجهات السياحية الأكثر أماناً في عيون السياح الصينيين لعام 2017»، بإحرازها 67 في المائة من الأصوات في استطلاع للرأي أجرته الشركة في السوق الصينية. وتلتها اليابان التي جاءت في المرتبة الثانية بحصولها على 51,6 في المائة من الأصوات، ثم تبعتها سنغافورة في المرتبة الثالثة.

تحتل الصين المرتبة الأولى على قائمة «الوجهات السياحية الأكثر أماناً في عيون السياح الصينيين لعام 2017»، بإحرازها 67 في المائة من الأصوات في استطلاع للرأي أجرته الشركة في السوق الصينية. وتلتها اليابان التي جاءت في المرتبة الثانية بحصولها على 51,6 في المائة من الأصوات، ثم تبعتها سنغافورة في المرتبة الثالثة.

تحتل الصين المرتبة الأولى على قائمة «الوجهات السياحية الأكثر أماناً في عيون السياح الصينيين لعام 2017»، بإحرازها 67 في المائة من الأصوات في استطلاع للرأي أجرته الشركة في السوق الصينية. وتلتها اليابان التي جاءت في المرتبة الثانية بحصولها على 51,6 في المائة من الأصوات، ثم تبعتها سنغافورة في المرتبة الثالثة.

كتب

كليتوتون تعزو خسارتها الانتخابيات في كتاب جديد لـ «مؤامرة سوداء واسعة»

«ما الذي حصل؟»... دفاع فات وقته أمام محكمة التاريخ

لندن، ندى حطيظ

ربما كان الأجدد بالسيدة هيلاري كلينتون أن تكفي من المجد بكونها أول سيدة أميركية تحصل على بطاقة ترشيح أحد الحزبين الكبيرين في النظام الانتخابي الأميركي المعقد، وتحصل - رغم خسارتها في الجولة النهائية أمام الرئيس الحالي دونالد ترمب - على أغلبية مليوني صوت من مجموع التصويت الشعبي عبر الولايات المتحدة عامة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. لكنها بدلاً من قضاء أيام شيخوختها بالراحة والتأمل، أو على الأقل بالاستمتاع بمباهج الحياة، اختارت أن تنفق عدة أشهر من وقتها بعد الهزيمة مباشرة، تكتب وتدقق وتراجع مع مساعديها مسودات كتاب انتهى إلى أن يكون بمثابة مذكرات شخصية عن حملتها الانتخابية الخاسرة، بعنوان «ما الذي حصل؟».

وبالفعل، أعلن ناشرها الدائم «سيمون وتشستر»، الأسبوع الماضي، أن تلك المذكرات ستصدر في 12 سبتمبر (أيلول) المقبل، ليغير عاصفة هائلة من الانتقادات اللاذعة لكليبتون على مواقع التواصل الاجتماعي، مع أن الكتاب صعد بسرعة لافتة إلى المركز 17 في قائمة الكتب الأكثر مبيعاً (من خلال الطلبات المسبقة) على موقع الأمازون، إذ اعتدته كترون بمثابة «دفاع متأخر فات وقته أمام محكمة التاريخ»، و«سرد لمجموعة تبريرات بدلاً من تحمل المسؤولية بشجاعة عما حصل»، بل «ومحاولة يائسة للتكسب من بقايا هالة المرشحة (الجميلة) التي خسرت أمام الوحش».

وشنت وسائل الإعلام اليمينية المؤيدة للرئيس ترمب هجومات

مسؤولية فشلها في الفوز على ترمب. «التسريبات والتلميحات عن محتوى كتاب «ما الذي حصل؟» الذي يعد ثالث مشروع مذكرات لكليبتون، بعد «أن تعيش التاريخ» (2003)، و«خيارات صعبة» (2014)،

اعتبر كثيرون الكتاب مجرد مجموعة تبريرات بدلاً من تحمل المسؤولية بشجاعة عما حصل بل محاولة يائسة للتكسب من بقايا هالة المرشحة «الجميلة» التي خسرت أمام الوحش

موازية على الكتاب وصاحبته، فوصفه أحد كتاب «فوكس نيوز» بأنه «سيكون كتاباً عما لم يحصل بالفعل»، و«كنت «نيويورك أوبزرفر»... «سيكون على الأغلب مسرداً للتبريرات»، وحتى في المعسكر الديمقراطي، على الجهة الأخرى، فإن بعض مؤيدي كليبتون انتقدوا صيغة التسمية الكتاب «الأنثى تشير إلى رفض كليبتون تحمل

كتاب مصري عن رحلة «الإخوان»



القاهرة، «الشرق الأوسط» في سياق الكتب التي تتناول وتحلل أيديولوجية جماعة الإخوان المسلمين، والأدوار التي لعبتها في المجتمع المصري على سبيل المستويات السياسية والاجتماعية والدينية، أصدرت دار «دلنا للنشر» بالقاهرة أخيراً كتاباً بعنوان «من الرئاسة للسجن» للمصطفى شحاتة.

ويتحدث المؤلف عن كيفية وصول الإخوان إلى رأس السلطة في مصر، وفي لحظة حاسمة من تاريخها الحديث، ويوضح إلى أي مدى كان هذا الوصول السريع والمفاجئ طريقاً إلى انهيار الجماعة الأكبر منذ تأسيسها، وشتاتها الأكثر قسوة. ويحلل الكتاب الأسباب التي جعلت برحيل الإخوان من الحكم وذلك بعد 365 يوماً فقط من وصولها إليه. وكيف أن الجماعة استخدمت أوراقاً خطيرة عدة من بينها الاستعداد والإنفراد بالحكم وصولاً إلى التورط في التحريض على القتل مما دفعها إلى

التحقيقات الفيدرالي، ولا تنتهي في برج ترمب بواشنطن، على نسق المؤامرة الكونية الكبرى في «مقبرة براغ»، رواية أميرتو إيكو المشهورة. لكن الكتاب الذي تعد كليبتون بأنه سيكون «شديد الصراحة»، سيقدّم إلى جانب ذلك فيما يبدو نصائح لتجاوز الخبرات السيئة في الحياة دون الخوف عليها طويلاً، وترويجاً لها بوصفها زعيمة نسوية تمثل صعود المرأة الأميركية إلى حلقة التنافس على رئاسة الدولة العظمى.

الخبراء والأكاديميون المتخصصون في شؤون النظام السياسي الأميركي لا يتوقعون الكثير بخصوص المذكرات، إذ إن أطناناً من الحبر أسيلت على تحليل نتائج تلك الانتخابات من جوانب مختلفة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ووصلت إلى تحديد دقيق لكيفية تحول اتجاهات الناخبين نحو اليمين. لكن السيدة كليبتون لم تستقد فيما يبدو من هذا السيل، وسترکز في كتابها - وفق مراقبين - على دور روسي محتمل في التأثير على النتيجة، إضافة إلى التأثير شديد

السلبية الذي لعبه جيمس كومي، رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي، من خلال التحقيق في فضيحة البريد الإلكتروني لها إبان عملها وزيرة للخارجية خلال عهد الرئيس السابق باراك أوباما. ولذا، فعلى الأرجح، لن يضم الكتاب نكراً لسلسلة الإخفاقات التي تسببت فيها المرشحة الخاسرة، سواء على مستوى الإدارة (مقتل السفير الأميركي ببغداد، وسوء إدارة الأموال في مؤسسة كليبتون الخيرية، واستخدام بريد إلكتروني شخصي للمراسلات الرسمية)، أو على صعيد التكتيك الانتخابي (رفضها للمشاركة بالحملة الانتخابية لها في ويسكونسن، وعدم توفير دعم كاف لحملتها في ميتشيجان، والفتل في الاحتفاظ ببينسلفانيا، وإضافة إلى استنزاف جمهورها في حرب بلا هوادة ضد منافسها ذي الميول الاشتراكية بيرني ساندرز، خلال الانتخابات التمهيدية للفوز ببطاقة الحزب الديمقراطي، على نحو أفقدها تماماً مساندة الشباب الأميركي من الملونين، غير ذوي البشرة البيضاء)، أو حتى

العوامل الكلية التي دفعت مزاج الأميركيين العاديين إلى التحول عن الإدارة الديمقراطية للبلاد نحو مرشح شعوي من خارج المنظومة السياسية كلها. إضافة إلى ذلك كله، فإنه لم تمض بعد عدة أشهر قليلة على

بدورها موضوع كتابين يوجدان الآن على قوائم الكتب الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة: «المحطمة»، وفيه نقد لاذع للتجربة الكليبتونية، كتبه جوناثان لين وإيمي بارنيز، و«تدمير هيلاري كليبتون»، لسوزان بوردر، وهو نص أكثر

حتى في المعسكر الديمقراطي... انتقد بعض مؤيدي كليبتون كتاب «ما الذي حصل؟» لأنه يشير إلى رفض كليبتون تحمل مسؤولية فشلها في الفوز على ترمب

تلع المرحلة من السيرة المهنية للسيدة كليبتون، كما يقول أحد النقاد. وبالتالي، فإن هذي المذكرات ستكون على الأغلب انفعالية مليئة برود الفعل العاطفية، بدل أن تقدم تاملًا هادئًا للأحداث، بعد مرور وقت كاف. خسارة السيدة القاسية، رغم الدعم الهائل لها في الأوساط الإعلامية الليبرالية، كانت

تعاظماً فعلاً. «ما الذي حصل؟» إذن لن يكشف للقراء عن أية معلومات جديدة بشأن تلك الانتخابات الدرامية، وعلى الأغلب، لن يحسن ذلك دخلت بهمة ونشاط، لقراءة مؤلفات رفاق كامو وأبرزها مؤلفات جان بول سارتر ورفيقته سيمون بوفوار.

فواز جرجس في كتابه «داعش إلى أين؟» تنظيم لا ينمو إلا في «البيئات المتوحشة»



وإذ تكوّن التنظيم في ظل انهيار مؤسسات الدولة وتراجع الأنظمة السياسية في الشرق الأوسط فقد نجحت الأنظمة الحليفة للنظام السوري والعراقي في تسويق فكرة أن الربيع العربي يعادل وجود «داعش»، وإطلاق حروب طائفية وتهدد الإقليم وما بعده، وواقع الحال - حسب جرجس - إجهاض الربيع العربي، وليس فشلها كان هدية بالنسبة للأنظمة الجهادية لم تحلم بها أو تتوقعها. يخلص المؤلف بعد ثمانية فصول غنية تدرس التنظيم وتاريخه إلى البحث في نقاط قوة التنظيم ونقاط ضعفه، ويمكن للمقارئ أن يكتشف بسهولة أن نقاط قوة التنظيم الأساسية هي عناصر خارجية ليست متأتية من بنية التنظيم نفسه، في حين أن معظم عوامل ضعف التنظيم هي عوامل ناتية، ففوق التنظيم تناتي سرديته والمستندة إلى تهمة

العبدو القريب؟ أم هو كلامها معا؟ ومن الواضح أن هذا الدمج بين العدو والبعد والعدو القريب إنما تشكل في ظل الحرب الأهلية في العراق، أي بعد 2013، والسياسات الطائفية التي لا تطاق والتي انتهجتها حكومة المالكي ضد العرب السنة بعد ذلك. وانطلاقاً من ذلك يركز جرجس على ما يسميه المصطلح الأربعة لفهم ظهور «داعش»، الأول هو الغزو الأميركي للعراق، والثاني هو تشيخ المؤسسة السياسية العراقية، والثالث هو تحطم مؤسسات الدولة في سوريا، والرابع هو الربيع العربي. يلاحظ المؤلف أن الموجة الحالية من السلفيين الجهاديين وبشكل خاص في تنظيم داعش يغلب عليها - وليس كلها - الأصول الريفية والعشائرية ومن طبقة الفقراء والحرفيين العاملين بالمهن اليدوية، وهي شرائح اجتماعية ناقمة على انضمام لـ «داعش». بالأساس ليس بدوافع أيديولوجية بقدر ما راوا في التنظيم أداة مقاومة ضد السلطة المركزية الطائفية، خصوصاً مع تصور «داعش» نفسه المدافع الوحيد عن السنة المظلومين والمضطهدين، وهو أمر يغذيه، ويبحث المؤلف في حالة الانقسام الاجتماعي المتزايد في المنطقة، وخصوصاً بعد اندلاع الثورة في سوريا والعراق. دفعت بقوات عسكرية من المرتزقة ومولتها لإنقاذ حليفها بنشار الأسد ونوري المالكي وهو أمر زاد من زخم المظلومية السنوية ومنح قوة وتأكيدها لأيديولوجيا «داعش». لكن جرجس لا يقدم تفسيراً لأجندية التنظيم

للمقاتلين الأجانب، وخصوصاً الغربيين. يدین صعود التنظيم وعودته مرة أخرى في العراق للقوة التي اكتسبها في سوريا، فنجاحه في احتلال المدن والسيطرة على الموارد النفطية والخزائن المالية سمح له بتدمير الحدود بين البلدين والمضي قدماً نحو الموصل وهزيمة الجيش العراقي الذي كان قد أصبح مجرد ميليشيا طائفية كبيرة في عهد المالكي. ويقدّر ما يبدو التنظيم الدولة مديناً لأيديولوجيا القاعدة، فإنه بصعوده الجديد مدين بشكل رئيسي للمصراعات الجيو-سياسية والجيو-طائفية في المنطقة، وهو أمر منح «داعش» الفرصة لتطوير الأيديولوجيا القاعدية والافتراق عنها بنفس الوقت، وأفضى ذلك إلى تصارع على النفوذ وحرب داخلية بين الجهاديين الداعشين والقاعديين بدءاً من عام 2013. يؤكد جرجس ما يلاحظه الكثير من الباحثين أيضاً بأن البيئة التي ينمو فيها هذا التنظيم هي «البيئة المتوحشة» التي تعاني من الاضطراب والعنف، ففي صلب عقيدته السياسية أن التغيير لا يمكن أن يكون إلا بالعنف والقوة، وعلى هذا الأساس تشكلت عداوة ملحوظة مع تيارات الإسلام السياسي التقليدية التي تشمل بقواعد العمل السلمي وشروط للديمقراطية، ويتكرر بشكل دائم نقد لهذه التيارات والتشهير بالجمعة السنوية ومنح قوة وتأكيدها للديمقراطية مقابل «نجاح» نهجهم العسكري وفرض وقائع على الأرض.

كتاب غير حياتي

«الغريب» لأبير كامو

قادتني إلى الكتابة لعالم الأدب



حسن علي حسين *

في عام 1965 عاد أخي الأكبر من فرنسا، بعد أن أنهى دراسته هناك، وكان من ضمن متعلقاته الشخصية، التي عاد بها، مجموعة من الكتب الدراسية والثقافية. لفت نظري من تلك الكتب، كتاب متوسط الحجم، ليس عليه سوى صورة يرسم اليد، لشاب بوهيمي، لفت نظري الصورة، فأخذت ألقب الكتاب، رغم ضعفي في اللغتين الإنجليزية والفرنسية. كان مؤلف الكتاب هو اليبير كامو واسم الرواية، «الغريب». عرفت ذلك عندما ذهبت إلى «المكتبة السلفية» فهذه المكتبة كانت تتبع كل الكتب، في تناقض واضح مع اسمها، لكنها السماحة التي كانت سائدة، في مدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام، وهذه السماحة طبيعية، وليست مفتعلة، إذا عرفنا، أن صاحب المكتبة، كان يذهب بنفسه كل صيف لجلب الكتب، بكل أنواعها، من كل الدول العربية.

كان البداية الجادة للقراءاتي، وكان البداية، لحالة عشق وشغف، لكل ما كتبه، الأديب الفرنسي الجزائري، «اليبير كامو» بداية من رواية «الغريب» التي تخصصتها بصورتها بطلها «ميسرسو» ثم رواية «الطاعون» وبعد ذلك كثير من مؤلفاته، مثل: «المقصلة» «الكالوجولا» «أعراس» «الرجل» وغيرها من الروايات والمسرحيات والقصص والدراسات والمذكرات. وبعد ذلك دخلت بهمة ونشاط، لقراءة مؤلفات رفاق كامو وأبرزها مؤلفات جان بول سارتر ورفيقته سيمون بوفوار.

هو لاء كانوا يتسبدون، ما كان يطلق عليه «المرسة الوجودية» التي تسبدها سارتر بعد أن وسع وطور أفكار الفيلسوف كيركيجار. ويعود الفضل في قراءتي لتلك الأعمال، بداية، إلى دار الآداب، التي أخذت على عاتقها، ترجمة كل جديد في الأدب الفرنسي خاصة، وللسماحة التي كانت تعالِم بها الكتب آنذاك، فلا رقابة صارمة ولا ترتمت، ولك



* قاص وروائي سعودي

على مواجهة القوة والوحشية الهائلة التي أظهرها نظام الأسد في قمع معارضيه. يضاف إلى نقاط الضعف هذه أن التنظيم «متقن لصنع الأعداء» سواء من خلال لعبة التخويف بالعمليات الإرهابية، أو من انعدام قدرته على ممارسة المرونة السياسية عندما تقتضيه مصالحه.

يخلص المؤلف إلى أن القضاء على التنظيم يتطلب أولاً وقبل أي شيء نزع الشرعية عن سرديته التنظيم القائمة على المظلومية السنوية من جهة، وانعدام العدالة من وجهة ثانية، وهو أمر يعني أن كف يد إيران عن التلاعب بالمنطقة وتعزيز الانقسام الشيعي السني، وتوفير حل سلمي للنزاعات الأهلية وتحقيق الحد الأدنى من طموحات شعوب المنطقة الأساسية في نشوء أنظمة ديمقراطية تعبر عنها ولا تهتمشها. ويتطلب ثانياً حرمان التنظيم من تكوين مصادر تمويل ذاتية للسيطرة على موارد اقتصادية يمكن أن توفر له متطلبات التسليح والتجديد والفعالية.

ما الحال الحياة سينتهي إليه التنظيم إذا ما تم انتزاع مناطق السيطرة من يده؟ يجب جرجس أن يبين دون إحداث تغيير سياسي يمنح شعوب المنطقة التي ينتشر فيها ديمقراطية تعبر عنها ولا تهتمشها. ويتطلب ثانياً حرمان التنظيم من تكوين مصادر تمويل ذاتية للسيطرة على موارد اقتصادية يمكن أن توفر له متطلبات التسليح والتجديد والفعالية. ما الحال الحياة سينتهي إليه التنظيم إذا ما تم انتزاع مناطق السيطرة من يده؟ يجب جرجس أن يبين دون إحداث تغيير سياسي يمنح شعوب المنطقة التي ينتشر فيها ديمقراطية تعبر عنها ولا تهتمشها. ويتطلب ثانياً حرمان التنظيم من تكوين مصادر تمويل ذاتية للسيطرة على موارد اقتصادية يمكن أن توفر له متطلبات التسليح والتجديد والفعالية.

* كاتب سوري

احتفل بـ10 أعوام على تأسيس داره بصوت أوبرالي قوي وتصاميم معمارية شاعرية ستيفان رولان... دون كيخوته الموضة ينتصر لنفسه

باريس، جميلة حلفيشي



أن يستلقت فيها أنفاسه إلى حين تمر بسلام. بفضل ولاء زبوانته وولائه لأسلوب عشقه نجح في تجاوزها. ماذا بعد؟ وكيف يرى نفسه بعد عشر سنوات أخرى؟ يرد بان كل ما يفكر فيه حاليا أقرب إلى المثالية والأحلام منه إلى الواقع، لكنه متفائل. فكما تحققت أمنيته بتأسيس داره الخاصة قبل عشر سنوات يمكن أن تتحقق أحلامه الأخرى.

المملكة رانيا، فضلا عن نساء ناجحات وقويات مثل الراحلة زها حديد. كن دروعه الواقية من الأزمة، وبالتالي لم تلمسه نيرانها إلا منذ عامين تقريبا بسبب توسعه في مجالات أخرى. ثم لا ننسى أن العالم شهد في هذه الفترة عدة تغيرات سياسية وثقافية واقتصادية، لم تكن المنطقة العربية بمنأى عنها، بل كانت جزءا لا يتجزأ منها. لهذا لم يكن أمامه إلا

المعروفة كلير ماري لوغاي، ومغنية الأوبرا الشهيرة بياتريس أوربا مونزون. وكانت النتيجة إحساسا قويا بعظمة الحدث، تعكس شخصية المصمم وقناعته بما يقدمه. نجسب له أنه لم يُغَيِّر جلد، بل اختار أن يبقى مخلصا لنفسه ومتصالحا معها. فهو مطبوع بالكلاسيكية والرومانسية في الوقت ذاته، وهو ما فاح في الأجواء. فرغم تأثره بالفن ورغم توجهه بتصاميمه لامرأة قوية وواقفة، فإن شغفه بالزمن الجميل، وسينما الأبيض والأسود، لم تخف على أحد.

وفي هذا الصدد لا بأس من التنويه بأن أهمية العرض لا تكمن في أنه احتفالية بمرور عشر سنوات على تأسيس الدار فحسب، بل أيضا عودتها معافاة بعد فترة نقاهة. فلا يخفى على أحد أن المصمم عانى في الستينين الأخيرتين من ظروف مالية صعبة، برهن لنا بعدها أنه مثل طائر الفينيق قادر على النهوض مرة أخرى. فما قد يكون أزمة بالنسبة لغيره كان بالنسبة له مجرد نكسة مؤقتة.

أما من ناحية التصاميم التي قدمها، فلم يعد فيها إلى أرسيفه ليعيد صياغة أهم ما قدمه خلال السنوات العشر «فهذا لم يخطر على بالي» حسب تصريحه. وتابع: «لو فعلت هذا لكتنت سأعطي الانطباع بأنني أكتب نهاية مسيرتي أو أنني أودع... بينما المناسبة لا تتعدى عقدا من الزمن... أي ما هي سوى فتح صفحة أخرى أكتب فيه فصلا جديدا».

الملاحظ في أغلب أعماله يركز على الأسود والأبيض وأحيانا الأحمر مع رشاشات من الذهب، مستعملا مواد غريبة في عالم الأزياء. لكنه مثل رسام ماهر يطوعها ويجعلها جزءا من القطعة سواء كانت معدنا أو زجاجا أو

تجارب مُحِبطة ومطبات مالية. لحسن حظ عالم الموضة أنه تجاوزها، إذ لم يعد هذا العالم يتحمل خسارة مصمم آخر مسكون بالفن مثلما حصل مع كريستيان لاكروا، الذي أغلق داره في عام 2009 متأثرا بالآزمة الاقتصادية العالمية. ستيفان رولان في المقابل، أثبت أنه أكثر صلابة، ويبدو من عرضه الأخير أن الموجة العاتية قد مرت بسلام. لكن الاتهام بعدم مسابرة ثقافة «الإنستغرام» أو ركوبه الموجة الشبانية لا يزال قائما، وكان بداخله قوة تتحدى واقعا مختلفا عن ذلك الذي عرفه وهو شاب في مقتبل العمر وحديث التخرج. هذا التحدي يظهر حتى في طريقة تنظيمه عروضه واختياره لاماكنها.

كان واضحا في السنوات الماضية أن العروض التقليدية على خشبة مسرح تنهادى فيها العارضات، لا تستهويه كثيرا. فهو يفضل أن يقدم عرضا أقرب إلى فرجة تفتح حوارا فكريا وفنيا على حد سواء، ولم يختلف الأمر هذه المرة. أقيم العرض في مسرح «أوبرا باستيل» ولأن الدعوة كانت بمناسبة مرور عشر سنوات، توقع البعض أن يقدم موسيقى شبابية راقصة، لكنه خيب ظنهم واستعان بعازفة البيانو

بداية شهر يوليو (تموز) الماضي خلال أسبوع باريس، لم يكن يحتاج إلى أي تغييرات. نعم ربما كان معماریا في بعض الأجزاء مثل التصاميم التي تستحضر تصاميم الراحلة زها حديد وغيرها من كبار المهندسين، إلا أنه كان أيضا فنيا بواقعية غير معهودة، وكان شرس سنوات روضت جنوح المصمم للسريلي بعض الشيء.

لم تكن المناسبة مجرد عرض. كانت احتفالا بمرور عشر سنوات على إطلاقه دار «ستيفان رولان» في رقم 10 من شارع جورج الخامس بباريس. العنوان نفسه الذي دخله أول مرة بعد تخرجه مباشرة، وكان معمل وميشغل المصمم كريستوبال بالنسياجا. وربما هذا ما يفسر تلك القواسم المشتركة بينهما. على الأقل من ناحية تصميم كل واحد منهما الفساتين، وكأنها بنائية معمارية مطعمة بفنية وحس شاعري.

عشر سنوات لم تكن مفروشة بالسورود بالنسبة لستيفان رولان. فقد مر بعدة

قال البعض إنه لم يواكب ثقافة الموضة، وهم على حق. فالمصمم ستيفان رولان لم يتبن موجة «الإنستغرام» ولا جرى وراء الدعاية المحانية بأي شكل. هذا لا يعني أنه يرفض ظهور نجمات بتصاميمه، بل فقط لا يستجدي ودهن على حساب قناعاته. يمكن تشبيهه بدون غيشت الذي يتوق إلى عالم مثالي غير قارئ، أو رافض في اللاشعور، إلى واقع متغير هو الذي تتلمذ على يد كريستوبال بالنسياجا وعمل مع «المان» في بداياته.

أما الحقيقة التي لا يُنكرها أحد أنه مهما تمسك بمثالياته ورفض التنازل عنها لإرضاء السوق، تبقت لدينا نقطة ضعف تجاهه. والمقصود بنون الجمع هنا الزبونات العربيات. فكما لم يخف هو يوما عشقه لثقافة المنطقة زبوانتها، بادلته هذه الأخيرة المودة نفسها إن لم نقل الحب لأسلوبه. فهي اليوم من بين أهم من يُنعش دماغها. صحيح أن البعض ينتقد هذه التصاميم على أنها مسرحية بخطوط مُبالغ فيها، إلا أنها تؤدي وتليقها في التميز والتفرد بالنسبة لشريحة معينة من النساء. ليس أدل على هذا من الفستان الذي ظهرت به المغنية سيلين ديون في حفل توزيع جوائز «البيلبورد» الموسيقية في شهر مايو (أيار) الماضي. فقد فتح حوارا فنيا مثيرا لا تزال أصداؤه تتردد لحد الآن في أوساط الموضة. لحسن الحظ، إن هذه الدرامية قابلة للترويض. فبحكم أنها من خط «التهوت كوتير» فهي قابلة للتفصيل على المقاس، مع إمكانية إجراء تغييرات لطيفة عليها لكي تناسب الواقع.

بداية شهر يوليو (تموز) الماضي خلال أسبوع باريس، لم يكن يحتاج إلى أي تغييرات. نعم ربما كان معماریا في بعض الأجزاء مثل التصاميم التي تستحضر تصاميم الراحلة زها حديد وغيرها من كبار المهندسين، إلا أنه كان أيضا فنيا بواقعية غير معهودة، وكان شرس سنوات روضت جنوح المصمم للسريلي بعض الشيء.

لم تكن المناسبة مجرد عرض. كانت احتفالا بمرور عشر سنوات على إطلاقه دار «ستيفان رولان» في رقم 10 من شارع جورج الخامس بباريس. العنوان نفسه الذي دخله أول مرة بعد تخرجه مباشرة، وكان معمل وميشغل المصمم كريستوبال بالنسياجا. وربما هذا ما يفسر تلك القواسم المشتركة بينهما. على الأقل من ناحية تصميم كل واحد منهما الفساتين، وكأنها بنائية معمارية مطعمة بفنية وحس شاعري.

عشر سنوات لم تكن مفروشة بالسورود بالنسبة لستيفان رولان. فقد مر بعدة

عندما يرصع اللؤلؤ الأحذية



من «ميوميو»

من «ميوميو»

روح الترف أو يعكس النعومة والأناثة فحسب، بل يرتبط أيضا بحقبة مهمة شهدت فيها المرأة بدايات تحررها. فقد أصبح بالنسبة للبعض منهن رمزا لهذا التحرر. فالجميل فيه أنه على الرغم من نعومته يتمتع بقوة تتحدى الزمن بفضل جمع الكلاسيكية بالعمرية. دخوله إلى مجال الأذية كان مسألة وقت فقط، بالنظر إلى ما تشهده ثقافة الموضة حاليا من اختبارات وتجارب يجتهد فيها المصممون كسب ود المرأة بأي شكل ونم. ثم لا ننسى أننا نعيش منذ بضعة مواسم حركة نسوية جديدة

الوحيدة في احتضان اللؤلؤ. فقد سبقها إليه كل من «ميوميو» و«ستيوارات وايزمان» و«بيوت أزياء وإكسسوارات أخرى. كلها تفننت في استعماله وأقبلت عليه بنهم لم نر له مثيلا منذ أن سوقته لنا الراحلة غابرييل شانيل في عقود بصوف كثيرة في العشرينات من القرن الماضي. وهذا تحديدا دافع دار «روجيه فيفييه» لاستعماله هذا الصنيف. فهو بالنسبة لها لا يعكس

من «روجيه فيفييه»

أدوات يحققون بها هذا الهدف وظلوا خامات وعناصر جديدة لتطعيم ابتكاراتهم. وبما أن أحجار سواروفسكي استهلكت حتى أصبحت جزءا من التركية العامة لمعظم المنتجات، فإن «روجيه فيفييه» ارتأت أن تغير توجهها وأدخلت أحجار اللؤلؤ على أحدىتها الأيقونية في سابقة غير معهودة. فهذه المرة الأولى التي نرى فيها لؤلؤا على إبريزم مشبكها الشهير، خصوصا وأن مصممها برونو فيريوني رأى أن اللؤلؤ والمخمل يتناغمان مع بعض. لكن «روجيه فيفييه» ليست

والإكسسوارات العالمية. فلحفاظ على ولاء زبوانتهن واستقطاب المزيد منهن، أصبح لزاما عليهم أن يدفعوا بحركة الإبداع إلى مستوى جديد من الناحيتين التقنية والفنية. بعد أن انتبهوا أن هذا هو الطريق الوحيد أمامهم لمواجهة طموحات امرأة عصرية تُقدر كل ما هو فريد ومتميز. ولأنهم يحتاجون إلى

من «اكوازورا»



من «ستيوارات وايزمان»

لمدة شهر كامل تتبرع بخدمات شخصية وتوفير أزياء واكسسوارات حصرية

«غوتشي» تغزو لندن

لندن، الشرق الأوسط،



من عرض
الدار الموسم
الصحيف الحالي



من تصاميم
الدار الموسم
الصحيف الحالي



سترة مفصلة
بتطريزات جريئة



بصدر في
عهد اليساندر

لكن المتعة لن
تخوف عند الطابق

تشهد مجموعة «كبرينغ» المألوفة «غوتشي» و«سان لوران» من بيوت الأزياء المهمة، ارتفاعاً في مبيعاتها. وتشكل «غوتشي» وغيرها في المائة من أرباح المجموعة بفضل إقبال الشباب على منتجاتها الجلدية وأزيائها الجريئة. فقد شهدت ارتفاعاً بنسبة 39,3 في المائة فاقت التوقعات التي كانت تتوقع نمواً بنسبة 32 في المائة. إعلانها ارتفاع مبيعاتها في الشطر الأول من العام يدعو إلى تفاؤل حتى بالنسبة للمنافسين. فهو مؤشر بأن الأزمة التي آلت بصناعة الموضة في السنوات الأخيرة قد تزول قريباً.

من التصاميم التي
اجتاحت العالم
وحققت رواجاً كبيراً



من الحقايب المعروضة
طوال شهر أغسطس

من الزخرفات التي
يمكن للزبون اختيارها
لحذاءه

يلعب على العصري و«الفيكتوريان».. فمواهبها مثلاً تتراقص على الموسلين والتول كما على المخمل والفرو والبروكار، وتطريزاتها تأتي أحياناً بجراعات قوية ومع ذلك لا تصيب بالتحفة. السبب أن جراتها وشقاوتها إلى حد ما يزيدانها عصرية، قد لا يفهمها الزبون التقليدي بسهولة لكن يُقبل عليها الزبون الشاب بنهم. فعندما قدم اليساندر أول تشكيلته له بعد التحاقه بها في عام 2015، صدم أوساط الموضة

لن تحتاج لدخول محلات «هارودز» هذا الشهر لكي تعرف أنها تعرضت لعملية غزو من قبل دار «غوتشي». فواجهاتها الـ16 تحولت إلى غابة صغيرة تتفتح فيها الورود والأزهار وتتعايش فيها الفراشات مع الشعاب والأسود وغيرها من الكائنات الحية البرية على حد سواء. الغزو لم يقتصر على الواجهات وامتد إلى الداخل وإلى طوابق أخرى. وهذا يعني أن المحلات اللندنية الشهيرة ستضيق طوال شهر أغسطس (أب) بكل ما أصبح ماركة مسجلة للدار الإيطالية، بدءاً من أسلوب الماكسيماليزم الرومانسي إلى المعاصر «الفيكتوريان» وغيرها. من أول نظرة ستشعر بأن «حديقة غوتشي» كما ترجمها الرسام المعاصر اليكس ميري ما هي سوى انعكاس لروح الدار كما شكلها مصممها الفني اليساندر ميشيل منذ أن التحق بها في عام 2015. فهي ترجمة تسلط الضوء على أسلوب يُشجع على التعبير على الذات، وفي الوقت ذاته يحمل بين طياته إحياءات من حركة «الباكتس» التي وُلدت في لندن وشهدت أوجها في السبعينات من القرن الماضي. انطلاقاً من هذه الفلسفة المشجعة على التعبير عن الذات، وإلى حد ما التمدد على المعارف عليه، سيستفيد الزوار الموجودون في لندن من خدمة، توفرها لأول مرة في لندن، هي Gucci Day. بموجب هذه الخدمة سيتمكنون من وضع مستأجرهم الخاصة على أي إكسسوار، سواء كان حذاء «لوفر» أو «سينكر» أو أي حقيبة يد، باختيار تطريزات جاهزة بالوان وموتيفات زخرفية متنوعة يمكنهم وضعها عليها. فمن يحب الورود والأزهار قد لا يميل إلى الشعاب مثل العكس. المهم أنها عملية من شأنها أن تُضفي على القطعة تفرداً وخصوصية. بعد أن تتم عملية الاختيار في «هارودز» تُرسل المعلومات إلى إيطاليا حيث ستعرق نحو ستة أسابيع لتتقيداً في معامل الدار قبل أن يسلمها صاحبها. إذا لم يستطع الزبون إلى أي من هذه المنتجات سبباً، فيمكنه أن يحصل على باقة ورد معبأة في «غوتشي بلوم»، أول عطر

مصمم الديكور الداخلي وأئل فرّان: تصاميم تروي قصصاً وتجارب حياة

في بيتنا مصمم

بيروت، فيفيان حداد

وأئل فرّان مهندس داخلي لم يتكف بان بلون مساحات البيوت وجدرانها بللمسته الفنية ففسب، بل غاص في تصميم أثائه ليقلونه على طريقته، متخصصاً في الطاولات أكثر. في البداية كان وأئل ينوي أن يمتحن المحاماة، إلا أن شغفه وحنه للهندسة الداخلية دفعه إلى التخلي عن هذا المشروع والالتحاق بـ«الجامعة اللبنانية - الأميركية» (LAU) ليتخصص في الديكور. فهو يعرف أن أي شيء في الحياة إذا لم يكن نابعا من القلب فإنه لا يكون متميزاً. ويسري هذا على أسلوبه وطريقته في التصميم أيضاً. يقول: «أي

تصميم تعتبر ناقصاً بالنسبة لي إذا لم تلمسه المشاعر». ويضيف: «اخترت تصميم الطاولات تحديداً لأنها عنصر أساسي في أي أثاث أي منزل، حديثاً كان أم كلاسيكياً. فهمها كان جمال أسلوبه لن يكتمل دون طاولة تجمع العائلة حولها أو لتحمل أغراضاً حميمية تسجل لذكريات عزيزة».

أطلقها وأئل فرّان حملت اسم «قطع من العقل» تألفت من 40 تصميماً تنوعت في أحجامها وموادها. ولأنه تخيلها ناطقة بحنان الأخت، أطلق اسماً شقيقته على اثنين منها (داليا ودالا). بعدها أطلق مجموعة «إنسان» كانت غير تقليدية في فكرتها تلفت الناظر بأشكالها وعناوينها. يقول المصمم إنه يستخدم مواد عدة في



المصمم وأئل فرّان

في Venice Art ضمن معرض «الهيكل الشخصية - الحدود المفتوحة»، الذي نُظّم في «بالاتزو بيمبو» و«بالاتزو مورا». تعتمد أن تكون بمواد مطواعة لتأخذ شكل انحناءات في كل أجزاء المصنوعة من النحاس والخشب مع الزجاج الشفاف. يوضح وأئل فرّان: «تلقيت دعوة من منظمي هذين المعرضين فشاركتهما دون تردد. فهما يشكلان صرحاً في المجال الفني العالمي، ويشهد مشاركة أهم مصممي الديكور في العالم».

حالياً يستعد المصمم للمشاركة في معرض «بيروت ديزاين فير» من خلال مجموعة تصاميم جديدة تحمل الغارزا كما يقول لكن كل من سيُسعفه الحظ ويعاينها عن قرب سيستمتع بفكرها متتبعاً خطوطها الهندسية.



من أعماله المبتكرة



طاولة «ديستورشن»

حقيبة «برادا إيتيكيت» لا تخضع للـ«إيتيكيت» التقليدي

لندن، الشرق الأوسط،



العارضة جيبي حديد وحقيبة «برادا إيتيكيت» (تصوير: رايمن هول)

قد لا تكون حقيبة باللون الأبيض أول ما يتبادر إلى الذهن عندما تفكر في اقتناء حقيبة كلاسيكية تدق معنواً طويلاً ونستغلها في كل زمان ومكان. لكن الأمر يختلف عندما تكون بتوقيع دار «برادا». في هذه الحال تزيد حلاوة في عيوننا، وثقتنا فيها. فميو تشا برادا نحتت لحد الآن في تقديم عدة تصاميم ناجحة أثبتت قدرتها على مقاومة تحديات الزمن. ولن تخرج هذه الحقيبة واسمها «برادا إيتيكيت» حتى عن سابقاتها نجاحاً. حتى لو أنها الأبيض يمكنه أن يكون في صالحها، خصوصاً أن موضة الـ«مونوكروم»: أي الأبيض والأسود، قوية هذا الموسم. صحيح أن حقيبة باللون الأبيض لم تكن الخيار الأول منذ 10 سنوات تقريباً، بل ربما يكون آخر لون تفكر فيه، لكن توجهات الموضة تغيرت. فهي، أي الموضة، تحتفل في الوقت الحالي بكل الألوان ولا ترى حرجاً في الخلط بين المواسم والمناسبات. فالإملاءات التي كانت تفرض أن ما تلبسه لا ينهار لا يلبق من النحاس والخشب مع الزجاج الشفاف. يوضح وأئل فرّان: «تلقيت دعوة من منظمي هذين المعرضين فشاركتهما دون تردد. فهما يشكلان صرحاً في المجال الفني العالمي، ويشهد مشاركة أهم مصممي الديكور في العالم».

منذ عدة سنوات. كل شيء أصبح جانزاً ما دام هناك ذوق رفيع وأسلوب خاص. ثم إن العارضة السوبر جيبي حديد التي ظهرت منذ عدة سنوات. كل شيء أصبح درساً في كيفية استعمالها بطريقة أنيقة، مؤكدة لنا أنها إضافة أنيقة لإطلالة أي امرأة. وإذا كانت جيبي حديد نسقتها مع بنطلون جينز وقميص عادي، فإن المرأة العادية والكلاسيكية يمكنها أيضاً استعمالها مع تايور مفصل أو فستان أسود ناعم في أي مناسبة. الحقيبة مصنوعة من جلد العجل وبأحجام مختلفة. وإذا كان اللون الأبيض لا يروق لك، فإنها تأتي بالوان متنوعة أخرى تتباين بين الورد والأزرق والأخضر المعدني.

نائب رئيس هيئة الرياضة يعقد اجتماعاً تنسيقياً مع القيادات الأمنية

«الأولمبية السعودية» تعتمد آلية الشكاوى والتظلمات



الأمير عبد العزيز الفيصل خلال الاجتماع التنسيق مع الجهات الأمنية أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»

عقد الأمير عبد العزيز الفيصل نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، واللواء منير الجبرين مساعد مدير الأمن العام لشؤون الأمن، واللواء عبد العتيبي مدير الإدارة العامة للدوريات الأمنية في المملكة، اجتماعاً في مقر الهيئة بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي في الرياض، وشهد الاجتماع استعراض مسودة دليل الإجراءات الخاصة بالتنظيم الجماعي المقدمة من وكالة الشؤون الفنية والاستثمار بالهيئة العامة للرياضة، التي اشتملت على تعريف وإيضاحات لجميع الأدوار والمهام المنوطة بكل الشركاء في التنظيم (الهيئة العامة للرياضة - الجهات الأمنية - الشركات المنظمة والرعية - الاتحاد السعودي لكرة القدم - رابطة دوري المحترفين)، كما تضمنت المسودة لائحة خاصة بالجماهير.

وسيتولى فريق عمل مشترك بين الهيئة والقطاعات الأمنية المختلفة، بالإضافة إلى الشركاء الآخرين، بمن فيهم روابط المشجعين، مراجعة المسودة والاتفاق على ما تضمنته تمهيدا لاعتمادها والعمل بموجبها. على أن يستمر فريق العمل بالاتجاه دورياً بعد اعتماد دليل الإجراءات لضمان تفعيل العمل به ولزيد من التعاون والتنسيق. من جهة ثانية، اعتمدت اللجنة الأولمبية العربية السعودية القواعد المنظمة للشكاوى والتظلمات في اللجنة، والية تقديم الشكاوى ضد الاتحادات الرياضية. وأوضحت اللجنة أن إدارة الشؤون القانونية (الإدارة القانونية) والمرتبطة بالرئيس التنفيذي مباشرة هي الجهة المخولة باستقبال الشكاوى أو التظلمات، شريطة تعبئة المشتكي أو المتظلم النموذج المعتمد، مع إعطائها الحق في طلب أي

إيضاحات واستفسارات حول الشكاوى، على أن يكون الرد من قبل المشتكي كتابياً، كما يحق للإدارة القانونية مخاطبة أي إدارة في اللجنة أو الهيئة العامة للرياضة أو الاتحادات الرياضية، ومن ثم التواصل مع المشتكي أو المتظلم، وإبلاغه بنتائج شكاواه. وأبانت اللجنة الأولمبية السعودية، أن آلية الشكاوى تبدأ بتقديم الشكاوى إلى الاتحاد المعني للعبة، على أن يتم النظر فيها وإصدار القرار بشأنها خلال خمسة عشر يوم عمل كحد أقصى من تاريخ تقديم الشكاوى، على أن يكون الاستئناف من قبل الشكاوى في لجنة الاستئناف في الاتحاد المعني «إن وجدت»، وفي حال عدم القبول بقرار لجنة الاستئناف فيحتمل للشكاوى الطعن في القرار أمام مركز التحكيم الرياضي السعودي، وفقاً لنظامه وقواعده الإجرائية، وذلك خلال مدة أقصاها 21 يوماً من تاريخ الإخطار

الدمام، علي القطان
الرياض، عماد الفوز

كشف أحمد الحبيب «لاعب الرائد»، عن أسباب قيام شقيقه الأصغر «حسن» لاعب الاتفاق، برفع دعوى ضد وكيل أعمال اللاعبين غرم العمري، التي على أثرها تم اتخاذ قرار من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم ممثلاً للجنة الاحتراف، بتغريم العمري مبلغ مائتي ألف ريال والإيقاف لمدة عام.

وبين الحبيب في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» أن شقيقه حسن كان قد وقع عقد وكالة الموسم الماضي مع غرم العمري، وقدم الوكيل عرضاً أقل من المطلوب من بينها عرض من نادي القادسية يقل عن عرض الاتفاق، وحينما قرر اللاعب التوقيع لاتفاق فوجئ بنوع من التهديد والوعيد من قبل الوكيل أنه في حال وقع لأي ناد دون علمه، سينوجب عليه دفع مليون ريال له بصفتة وكيل، وأنه لديه المستندات التي تثبت هذا الشيء.

وأضاف:

«تضح أن الوكيل قام فقرة في الموقعة تتعلق التي ذكرها لها بتزوير التوقيع عليها دون علم اللاعب، مما استدعى قيام شقيقي حسن الحبيب بتوكيل المحامي نبيل القحطاني لرفع شكوى ضد الوكيل، وتم كسبها بالفعل وتم إعلان ذلك رسمياً أول من أمس». وأشار إلى أن غرم لم يرفع عقد وكالة مع اللاعب للاتحاد السعودي بعد أن أضاف فيها بنداً مخالفاً للنظام وهذا ما جعل موقف حسن الحبيب قوياً وكسب القضية. وبين أن شقيقه وقع لاتفاق في الأسبوع التالي الذي أعقب نقاشه الحاد مع وكيل أعماله السابق حيث عرضها على الرئيس التنفيذي للاتفاق وطلب من العمري عدم

اللاعب قرر التصعيد... والعمري يتوعد المسيئين بـ«مكافحة الجرائم المعلوماتية»

شرط المليون يحول قضية الحبيب ووكيل أعماله إلى النيابة العامة

الاتحاد السعودي ممثلة في رئيس لجنة الاحتراف حمد الصنيع، وبين أن القضية لا تزال سارية بنقلها للنيابة العامة.

من جانبه، شدد الوكيل غرم العمري على أن القضية منظورة بينه وبين الاتحاد السعودي في مركز التحكيم الرياضي السعودية، وأنه ليس له أي تعليق حول كلام ما يتحدث به اللاعب، وأن تركيزه الحالي على قضيته المباشرة مع اتحاد الكرة. وأكد أنه ليس له علاقة حالياً لا من قريب ولا من بعيد باللاعب حسن الحبيب والدولة.

وسيرد على أي قضية تصله من طرفه عبر الجهات الرسمية في حال استدعى الأمر ذلك.

وبحسب اللائحة التي تحصل عليها «الشرق الأوسط»، فيما يخص العلاقة مع وكلاء اللاعبين، فإن هناك إنذاراً خطياً يوجه للوكيل في المرة الأولى للمخالفة، ثم الغرامة المالية التي لا تقل عن 20 ألف ريال ولا تزيد على مائتي ألف ريال، وبعدها يعلق التسجيل، ثم يتم الإيقاف، قبل أن يتم المنع من المشاركة في أي نشاط. كما يجوز للجنة إيقاع أكثر من عقوبة من المنصوص عليها في الفترات السابقة في حال الإقتضاء.

وتؤكد المصادر أن العمري سيتمسك في حقه بعدم تحديد مدة معينة لإيقافه، على خلاف قرار اتحاد الكرة تحديد الفترة بعام كامل.

وكان العمري أصدر بياناً أمس، قال فيه إن القرار الذي صدر بحقه ابتدائي وقابل للاستئناف أمام مركز التحكيم الرياضي السعودي، ونوه بأنه لاحظ قيام البعض في مواقع التواصل الاجتماعي بتناول هذا القرار وما جاء بمنطوقه بشكل مسيء «وقد جرى رصد عدد من الإساءات والتعديرات المتضمنة الفاظاً غير لائقة ومشتملة على عدد من الإتهامات الباطلة ونود الإشارة إلى أنه سيتم إحالتها إلى محامي الشركة لاتخاذ الإجراءات القانونية وفقاً لما نص عليه في نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية والتعامل معهم وفق الإجراءات والأنظمة».

التدخل في شؤونه الاحترافية. وشدد على أن رفع الشكاوى للنيابة العامة تم فعلاً من قبل المحامي القحطاني من أجل أن ينال الوكيل العمري عقوبة الحق الخاص المتعلق بتزوير جزء من العقد والتوقيع عليه أيضاً، مبيناً أن القضية لا تزال في منتصف الطريق ولم تنته، حيث انتهت فقط من جانب الاتحاد السعودي، وفي المسار القانوني المتعلق بعقوبات التزوير في النظام القضائي للدولة.

وكان حسن الحبيب قد غرد بالقضية وشكر



حسن الحبيب «الشرق الأوسط»

سييرا حث اللاعبين على بذل مزيد من الجهد

الاتحاد يعلق قضية جيبسون ويستعد لموقعة الاتفاق



من الحفل الذي أقامه مجلس جمهور الاتحاد في تبوك احتفاءً بالفريق (المركز الإعلامي ببنادي الاتحاد)

وكان مدرب الاتحاد قد اجتمع بلاعبى الفريق وحثهم على مضاعفة الجهد خلال الفترة المقبلة والتركيز بصورة أكبر، نظراً لأهمية المرحلة، مطالباً بنسيان مواجهتهم الماضية، التي خسرها الفريق بثلاثة أهداف مقابل هدفين، والعمل على التعويض خلال مواجهتهم المقبلة أمام الاتفاق السعودي. في الوقت الذي استرح فيه سييرا اللاعبين في ظل قناعتهم بامتلاكهم إمكانيات فنية مميزة قادرة على إسعاد جماهيرهم.

من جهة أخرى، استرح خالد العلواني مدير الفريق الأول ببنادي الاتحاد مجلس جمهور النادي في تبوك على حفاوة الاستقبال والترحيب الذي حظيت بها بعثة الفريق منذ حضورها إلى تبوك، ودعمهم غير المستغرب خلال المباراة الماضية، مؤكداً أنهم ينظرون للحافز الأكبر للاعبين لبذل قصارى جهدهم، وإسعادهم من خلال دورة تبوك الدولية لجميع الاستحقاقات

وكان مدير النادي البرتغالي بعرض الحسابات المدرب خورخي خيسوس، على أن يتم الاتفاق على مستحقات اللاعب المالية من خلال التواصل المباشر مع وكيل أعماله. وأكدت المصادر نفسها، اتجاه مسيري النادي الأهلي لصرف النظر عن اللاعب بشكل كامل في حال عدم حسم الأمر خلال الساعات القليلة القادمة، بعد مفاصلة اللاعب ووكيل أعماله لتوقيع العقد الرسمي مع فريقه الجديد. ظل باقي سنة كاملة من عقده الاحترافي مع النادي. يأتي ذلك بعد أن توصلت إدارة النادي الأهلي إلى اتفاق كامل مع إدارة نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي للاستفادة من لاعبيه الدولي الكوستاريكي براين روبن وانتقاله لصفوفه، إلا أنه لم يتم حسم الصفقة من جهة اللاعب ووكيل أعماله حتى الآن. وأشارت تقارير إعلامية وقنوات تلفزيونية برتغالية رياضية، إلى توصل إدارة النادي الأهلي لاتفاق مع مسؤولي نادي لشبونة البرتغالي مبلغ

جدة، إبراهيم القرشي

أعلن نادي الاتحاد، يوم أمس، إنهاء قضية اللاعب البرازيلي جيبسون وأليفيرا بشكل نهائي. وسبق لجيبسون تمثيل الاتحاد في موسم 2013 - 2014، وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قد أصدر قراراً بإلزام الاتحاد بسداد جميع مستحقات اللاعب المتأخرة، التي تبلغ قيمتها 180 ألف دولار.

يُشار إلى أن الاتحاد كان قد تعرض لعقوبة خصم نقاط في الموسم الماضي، إلى جانب الإيقاف عن قيد اللاعبين لفترتين، بسبب عدم سداده مستحقات الأسترالي جيمس ترويسي لاعب الفريق السابق.

وأنيق الاتحاد مشاوره في الدوري السعودي لكرة القدم الموسم الماضي في المركز الرابع برصيد 52 نقطة. وتواصل إدارة الاتحاد جهودها في سبيل إغلاق أكثر الملفات تشعباً، المتعلقة بالقضايا الخارجية والداخلية من أجل استخراج الرخصة الآسيوية التي تمنح الفريق أحقية المشاركة في دوري أبطال آسيا في نسخته المقبلة، في حال تجاوزه مواجهة الملحق الآسيوي.

وكان أنمار الحائلي رئيس نادي الاتحاد أكد على عمله الدؤوب، في حديث سابق، على الوفاء بذلك المعيار المالي واضعاً استخراج الرخصة الآسيوية هدفاً لبلوغه، في الوقت الذي تحاصر الهدف المرجو كثير من الالتزامات المالية على النادي. وكانت «الشرق الأوسط» تناولت فتح إدارة الاتحاد خطوط التواصل مع عدد من الأطراف صدر لهم أحكام لزامية على النادي بمستحقاتهم بغية التوصل معها لتسويات، وذلك بسداد أجزاء من المبالغ الكبيرة وجدولة المتبقي في الوقت الذي تعمل على إغلاق القضايا ذات المبالغ الأقل.

وعلمت «الشرق الأوسط» عن وجود عدد من المطالبات المالية الخاصة بشركة سياحية وأخرى لأحد الفنادق ستمثل خلال الأيام المقبلة أمام الإدارة الاتحادية، في الوقت الذي قال المصدر إن إدارة النادي لن تسعى للمضي في سبيلتها بالوفاء بالتزامات

إدارة النادي تقرب من الكوستاريكي براين لاعب لشبونة

الأهلي يبحث عن محترف برازيلي ويتمسك بالأمير

النادي، ولم تعتمد عليها لجنة الاحتراف السابقة لطالبها تفويضاً خاصاً مدير الاحتراف في الشباب ماجد المرزوقي لإتمام الاتفاقية. وأوقف على إثرها اللاعب لمدة عام وغرم بمبلغ 300 ألف ريال.

من جهة ثانية، عمد الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب ريجوروف تركيزه على التدريبات اللياقية من خلال السابقة بعد تراجعها عن اتفاقية سابقة مع النادي الأهلي، تم عملها وإبانتها على أوراق رسمية لنادي الشباب وبختم

«الشباب» شهدت إثارة بالغة ومتابعة جماهيرية كبيرة، قبل أن يظهر اللاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية في الموسم الماضي ليعين اختياره الانتقال للأهلي، وأنجبه بتوقيع عقد احترافي رسمي لمدة 5 سنوات، بعد دقائق من دخوله الفترة الحرة، والتي تخول له الانتقال لأي ناد دون الرجوع لناديه. أعقبه عدة بيانات من ناديه السابق بعد تراجعها عن اتفاقية سابقة مع النادي الأهلي، تم عملها وإبانتها على أوراق رسمية لنادي الشباب وبختم

الموافقة على الانتقال، من جهة أخرى، حظي الحارس الدولي محمد العويس باستقبال حافل من قبل زملائه اللاعبين بعد مشاركته في أول حصة تدريبية مع الفريق أمس الأربعاء، بعد استئخافه لتدريبه عقب تمتعهم بالراحة لمدة يومين من قبل الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف أعقبت وصولهم من المعسكر الخارجي في النمسا.

وكانت مراحل انتقال اللاعب إلى الأهلي من ناديه السابق 3 ملايين يورو لانتقال لاعبيها، مع ترحيب النادي البرتغالي بعرض النادي الأهلي بعد أن أصبح خارج حسابات المدرب خورخي خيسوس، على أن يتم الاتفاق على مستحقات اللاعب المالية من خلال التواصل المباشر مع وكيل أعماله. وأكدت المصادر نفسها، اتجاه مسيري النادي الأهلي لصرف النظر عن اللاعب بشكل كامل في حال عدم حسم الأمر خلال الساعات القليلة القادمة، بعد مفاصلة اللاعب ووكيل أعماله لتوقيع العقد الرسمي مع فريقه الجديد.

ظل باقي سنة كاملة من عقده الاحترافي مع النادي. يأتي ذلك بعد أن توصلت إدارة النادي الأهلي إلى اتفاق كامل مع إدارة نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي للاستفادة من لاعبيه الدولي الكوستاريكي براين روبن وانتقاله لصفوفه، إلا أنه لم يتم حسم الصفقة من جهة اللاعب ووكيل أعماله حتى الآن. وأشارت تقارير إعلامية وقنوات تلفزيونية برتغالية رياضية، إلى توصل إدارة النادي الأهلي لاتفاق مع مسؤولي نادي لشبونة البرتغالي مبلغ

جدة، محمد باسنيدي

علمت لـ«الشرق الأوسط» من مصدر أصلاوي خاص، أن مسيري النادي الأهلي وضعا عدة خيارات بخصوص التعاقد مع اللاعب الأجنبي السادس وإغلاق الملف قبل وقت كاف من رفع القائمة الآسيوية للفريق.

ووضع الأهلي عدداً من الأسماء البديلة من البرازيل، تحسباً لأي احتمالات، بالإضافة لإمكانية استمرار لاعب الوسط العراقي سعد الأمير لتمثيل الفريق خلال الموسم المقبل، في



سعد الأمير «الشرق الأوسط»

الخالد أشاد بالظهور المميز لأولبي الهلال في المحفل الكروي

خبراء فنيون: استهتار لاعبي النصر شوه صورة الفريق قبل انطلاق الموسم



فريق النصر آثار قلق عشاقه بظهوره المتواضع في البطولة العربية (تصوير: أحمد يسري)

يتضح للمتابع البسيط أنه ليس بكامل عافيته، وأيضاً على اللاعبين الأجانب أن يظهرها عزيمة على قدرتهم على تقديم الأفضل في بطولة الدوري. وشدد على أنه شخصياً وبحكم متابعته للنصر مصدوم جداً من المستويات والنتائج التي كان عليها الفريق؛ مما يتطلب عملاً كبيراً جداً قبل الدوري من الجميع، سواء جهازين إداري وفني، ولاعبين وإدارة وشرفيين، وإذا كانت البداية في الدوري أيضاً ضعيفة يتطلب وضع حلول عاجلة لأن المنتظر من النصر شيء كبير. واعتبر أن المشاركة كانت خجولة جداً، لكنها مفيدة من جوانب عدة، ولها أيضاً آثار سلبية يجب السعي لتجاوزها. أما المدرب الوطني حمد الدوسري فاعتبر أن كشف الأخطاء مبكراً له أهمية؛ لأنه يمنح فرصة أكبر للتصحيح، وأن مستوى النصر الذي كان في البطولة العربية قد يبرر بكونه في مرحلة إعداد.

وأشار إلى أن الحكم على المدرب واللاعبين الأجانب يعتبر مبكراً جداً؛ كونهم يحتاجون إلى وقت للتأقلم بكون هناك اختلاف في ظروف تجاربهم السابق، وخصوصاً في أوروبا مع تجاربهم الحالية الجديد في منطقة الخليج بشكل عام وفي السعودية بشكل خاص.

ورفض الدوسري تحميل الإدارة أي نوع من اللوم للموافقة على مشاركة الفريق الأول، مؤكداً أن النظرة لهذه البطولة بكونها إعداداً للدوري تعتبر فكرة ناجحة.

من جانبه، اعتبر المدرب الوطني سلطان خميس المشاركة إيجابية لأنها كشفت جانباً مهماً، وهو أن اللاعبين السعوديين، وخصوصاً المصنفين من فئة النجوم (المدليين) أكثر من اللازم؛ ولذا يجب أن تكون المعاملة معهم حازمة، ولا يتم توفير العذر لهم بعدم تقديم المستويات الفنية العالية؛ لأنهم لم يتسلّموا مستحقات مالية، خصوصاً أن رواتب هؤلاء النجوم عالية جداً؛ ولذا لا يمكن أن تتأثر حياتهم نتيجة التأخر في تسلم الرواتب، وعليهم مسؤولية جديدة أن يقدموا الشيء الذي يستحقه الشعار الذي يرتدونه لأن هناك الكثيرين يحملون بارتداء هذا الشعار ويمبالغ أقل بكثير من هذا يتقاضاه ما يوصفون بالنجوم اليوم.

في البطولة العربية خيب كل التوقعات، ولم يكن أكثر المتشائمين يتوقع أن يظهر الفريق بهذه الصورة. وأضاف: رغم سوء النتائج فإن المشاركة تعتبر إيجابية؛ لأنها تكشف وضع الفريق وحاجياته قبل أن يدخل معمر بطولة الدوري، حيث يجب العمل على تدارك الأخطاء، وخصوصاً في الجانب الفني في منظومة اللعب الجماعي والجانب البدني، وبعد مضي جولتين في بطولة الدوري يجب أن تكون هناك إصلاحات حقيقية إذا كانت المستويات والنتائج أقل من التطلعات.

وانتقد كميح العمل الذي يقوم به الجهاز الفني بقيادة المدرب جوميز، مشيراً إلى أنه

لاعبون آخرون من الصاعدين تحديداً مثل سامي النجعي مستويات متطورة في هذه البطولة العربية. وأشاد الخالد في المقابل بمستوى ونتائج فريق الهلال الأولي، معتبراً أنهم أظهروا مستويات تجعل من الأهمية أن يمنحوا الفرصة للعب في الفريق الأول، وإن كان من الضرر الذي قد يحصل لعدم المواهب هو زيادة عدد اللاعبين الأجنبي ليصل إلى 6، لكن في النهاية من المهم أن يمنح عدد اللاعبين المحليين الصاعدين فرصاً مناسبة لإثبات جدارتهم في المستقبل.

من جانبه، أكد المدرب الوطني علي كميح، أن النصر ظهر بصورة متواضعة جداً

أكثر على أنه أقل من الطموحات لأنه لم يقدر الفريق حتى للدور الثاني. وشدد بالقول: يجب أن تتناسب المطالب مع الظروف، ولا أحد يتكلم في أن سجل هذا المدرب يعتبر قوياً، كما أن اللاعبين الأجانب يحتاجون إلى المزيد من الوقت للتأقلم مع زملائهم قبل أن يتم الحكم عليهم، ومع مرور الوقت في الدوري وتصحيح الأخطاء التي ارتكبت سابقاً يمكن الحكم على مستوياتهم الفنية ويكون بقائهم مفيداً أم العكس». وأكد، أن عدداً من لاعبي النصر الذين يعتبرون كباراً، وفي مقدمتهم الحارس الدولي وليد عبد الله لم يكونوا على قدر التطلعات، في حين أظهر

الطبيعي أن يحصل بطة في التحرك وضعف في الانسجام والاحتكاك». وزاد بالقول: حتى في المباريات الودية الاعتبارية خارج إطار مثل هذه البطولة العربية، يجب أن يتم خوض مباريات ذات مستويات متدرجة، حتى تكون آخر مباراة للفريق بمثابة الوصول إلى مرحلة الاستعداد القوي للمشاركة الأهم، وهي بطولة الدوري السعودي للمحترفين التي باتت على الأبواب». وبيّن أن الواضح لدى النصر هو أن المدرب جوميز يريد التعرف على مستويات اللاعبين؛ لأنه يعتقد أنه غير مطالب بتحقيق اللقب، ولذا من الخطأ أن يتم الضغط عليه

والمحتمل أن تكون قراراته ذات توجه معين يتعلق بأسماء الأندية المشاركة دون التقيد بإطار واضح يحدد أهلية مشاركة كل فريق. وحول المستوى الفني لفريق النصر في البطولة كونه شارك بكل نجومه، وخالف كل التوقعات بالخروج مبكراً، والتعرض لنتائج غير متوقعة، وخصوصاً أمام الفتح الرباطي والعهد اللبناني، وأخيراً أمام الزمالة المصري، قال الخالد: نظراً لكون البطولة بدأت قبل انطلاق الموسم فكان من الطبيعي ألا يكون النصر في كامل جاهزيتها الفنية للمشاركة القوية في هذه البطولة، حيث يمكن القول إن جاهزيتها لم تتجاوز 70 في المائة؛ ولذا كان

وقت غير مناسب أبداً، حيث جاءت قبل بداية الموسم، وفي وقت استعداد الفرق السعودية وغيرها للمنافسات المحلية؛ ولذا بات الكثير ينظر للمسابقات كونهما بطولة إعدادية بها صولات وجولات وتاريخ عريق. في المقابل، نال فريق الهلال الذي شارك بالصف الأول في الإشادة الكبيرة بكونه قدم مجموعة شابة وأحرج فرقا كبيرة على المستوى العربي وكان بكل وضوح مفارح وارتاح لكل الهلاليين.

وقال المدرب الوطني عبد العزيز الخالد: في البداية يجب أن نعترف بأن البطولة العربية عادت إلى الواجهة في

مدرب الفتح الرباطي يرشح الترجي للفوز عليهم

اليوم... قمة «مغاربية» لتحديد الطرف الثاني في نهائي «العربية»



البطولة العربية ستشهد اليوم إعلان الطرف الثاني للنهاية (تصوير: أحمد يسري)

بالبابون مطلع العام الحالي. من جهته، قال المنسق الإعلامي للفصلي بطل الدوري الأردني لكرة القدم إن النادي لم يطلق أي عروض رسمية للتعاقب مع مدربه نيبوشا يوفوفيتش أو أي من لاعبيه باستثناء المهاجم البولندي أوكاش جيكيفيتش. وذكرت تقارير صحافية أن الزمالة المصري يسعى للتعاقب مع المدرب القادم من الجبل الأسود لقيامته خلفاً للبرتغالي أوجوستو إيناسيو الذي انفصل عن النادي بالتراضي الأسبوع الماضي.

ويتولى طارق يحيى تدريب الزمالة مؤقتاً، وقاد الفريق في مبارياته الأخيرة بالبطولة العربية للأندية، التي انتهت بفوزه 2 - 1 على النصر السعودي.

وقال عواد أبو نوار: «لم يصلنا أي شيء رسمي بشأن التعاقد مع المدرب يوفوفيتش. ما يثار بهذا الشأن مجرد تقارير إعلامية لم ترق إلى (عروض) رسمية ولم يصلنا بها أي شيء». ويشان جيكيفيتش، قال أبو نوار: «بالفعل تلقى اللاعب عرضاً رسمياً من المقاولون العرب (المصري)... للانضمام له».

وأبلغ المهاجم البولندي محطة (أون سبورت) التلفزيونية المصرية أنه تلقى عرضين من ناديين مصريين دون أن يكشف عنهما.

ويشرف جيكيفيتش خلال البطولة العربية القادمة حالياً في مصر، وقاد الفصلي إلى قبل النهائي بعد 3 انتصارات في 3 مباريات بدور المجموعات.

لجراحة ناجحة منذ عدة أشهر في ألمانيا.

وأوضح طبيب الأهلي وجود سبل وطرق علاجية جديدة لدى الأطباء في مختلف دول العالم وبشكل خاص في أوروبا، حيث يسير الاتجاه حالياً لمضاعفة فترة التأهيل الخاصة بعملية الرباط الصليبي لتقليل التعرض مجدداً للإصابة به بين لاعبي كرة القدم، نظراً لخطورة تلك الإصابة التي تهدد النجوم بالاعتزال.

وقال محمود في ختام تصريحاته: «الأبحاث الطبية الحديثة أكدت أن المدة المطلوبة للتعافي تماماً ونهائياً من الإصابة في الرباط الصليبي هي 9 أشهر، وهذه المدة تقلل من احتمالات التعرض لنفس الإصابة مستقبلاً، فالأطباء اكتشفوا في الأنظمة العلاجية القديمة أن نزول اللاعب للملاعب بعد ستة شهور فقط يسبب تكرار الإصابة من جديد في الرباط نفسه، وبنسبة يمكن أن تقل

إذا امتدت فترة التأهيل 3 أشهر للموقع الرسمي لتأديته. ونفى خالد محمود أي تعثر في البرنامج العلاجي، الذي يخضع له اللاعب الدولي للمنتخب المصري في نهائيات كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت

إسعاد جماهيرنا». وقال إيهاب مباركي لاعب الترجي إن الفريق الذي يسعى لإحراز اللقب عليه الفوز على كل منافسيه رغم قوة الفريق المغربي. وكانت تقارير صحافية قد ذكرت وجود مشكلات ببرنامج الرباط العلاجي قد تسبب في

اعتراله كرة القدم، وهو ما نفاه طبيب الأهلي في تصريحاته للموقع الرسمي لتأديته. ونفى خالد محمود أي تعثر في البرنامج العلاجي، الذي يخضع له اللاعب الدولي للمنتخب المصري في نهائيات كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت

والتاهل للنهاية». وتابع: «مواجهة الفتح قمة بين فريقين كبيرين في شمال أفريقيا، ويعتبر كل منهما قوة الأخرى، خاصة أن الفائز سيتأهل للنهائي. اللاعبون يركزون بشدة ولديهم دوافع كبيرة، وعقدوا العزم على الفوز

وقال مروان الوديني لاعب الفتح الرباطي إنه يرى أن زميله محمد فوزير هو أفضل لاعب في البطولة حتى الآن. وتناقل فوزير في الدور الأول، حيث سجل ثلاثية في الفوز 4 - صفر على النصر السعودي، وكان أبرز لاعبي الفتح الرباطي المغربي والترجي التونسي، ضمن منافسات دور الأربعة.

وقال الشهباني مساعد مدرب الترجي بتأخر فريقه بخوض قبل نهائي البطولة العربية للأندية لكرة القدم أمام الفتح الرباطي المغربي اليوم الخميس باستاد الإسكندرية بدلاً من برج العرب الذي خاض عليه الفريق التونسي مبارياته في دور المجموعات. ويعكس الترجي لعب الفتح الرباطي مبارياته الثلاث في الدور الأول باستاد الإسكندرية، وهو ما يعطيه بعض الأفضلية قبل مواجهة منافسه التونسي.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تحتة انظار متابعي بطولة الأندية العربية في مصر مساء اليوم، صوب ملعب الإسكندرية، الذي سيشهد الإعلان عن الطرف الثاني لنهائي البطولة، من خلال المواجهة الختيرة التي ستجمع الفتح الرباطي المغربي والترجي التونسي، ضمن منافسات دور الأربعة.

ومن جهته، قال وليد الركراكي مدرب الفتح الرباطي المغربي، إن الترجي هو المرشح الأقوى للفوز خلال مواجهة الفريقين في قبل نهائي البطولة العربية للأندية لكرة القدم، مضيفاً أنه يعرف طريقة لعب فوزي البنزرتي مدرب الفريق التونسي جيداً.

وقال الركراكي في مؤتمر صحافي أمس: «نستعد جيداً للترجي، واستفدنا من يوم الراحة الإضافي الذي حصلنا عليه مقارنة بالترجي، رغم أن الفريق التونسي أراح بعض لاعبيه الأساسيين في مواجهته الأخيرة في الدور الأول أمام الهلال السعودي. المباراة أفضل ما لديهم أمام منافس قوي له تاريخه وأسمه ويطولات، لذلك فالترجي حظوظه أوفر للفوز».

ورداً على سؤال حول مواجهته ضد البنزرتي مدرب الترجي المخضرم البالغ عمره 67 عاماً، قال الركراكي: «المباراة لها خصوصية لأنها أمام البنزرتي الذي واجهته من قبل عندما كان مدرباً للنجم الساحلي وأعرف طريقة لعبه جيداً».

النجم البرازيلي يترك برشلونة إلى سان جيرمان بمبلغ يتجاوز 300 مليون يورو نيمار... الصفقة الأعلى في تاريخ كرة القدم

والجمهور يوم الاثنين المقبل على أقصى تقدير.

ووفقاً لمصادر إعلامية إسبانية أن قيمة الصفقة تتخطى مبلغ الشطر الجزائري بكثير حيث قدرت صحيفة «سبورت» المبلغ المحتمل بنحو 528 مليون يورو. وأشارت الصحيفة إلى أنه بالإضافة إلى مبلغ 222 مليون يورو قيمة الشطر الجزائري ستتم إضافة الضريبة الفرنسية الخاصة بالتعاقد مع لاعب من خارج السدور الفرنسي. وسيدفع سان جيرمان وفقاً للمصادر الإسبانية 30 مليون يورو صافية من الضرائب راتباً سنوياً لنيمار، ومع إضافة قيمة الضريبة المستحقة والتي تبلغ 45 في المائة بجانب مستحقات أخرى سيتم دفعها ليصبح الراتب السنوي للنجم البرازيلي 61.2 مليون يورو مما يعني 306 ملايين يورو في 5 مواسم، يضاف لها قيمة الشطر الجزاء لتصبح القيمة الإجمالية للصفقة 528 مليون يورو.



نيمار قرر الرحيل عن برشلونة (أ.ب.)

ويذكر أن رئيس رابطة السدور الإسباني لكرة القدم خافيير تيباس قد أعرب عن عزمه التقدم بشكوى إلى الاتحاد الأوروبي للعبة ضد نادي باريس سان جيرمان إياه مخالفة قانون اللعب المالي النظيف. وقال تيباس: «سنقدم شكوى أمام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وإذا لم يتحرك سترفع القضية أمام محاكم المنافسة في سويسرا وبروكسل ولا نستبعد اللجوء إلى المحاكم في فرنسا وإسبانيا».

وتشدد على أن المسألة لا تقتصر على نيمار قائلاً: «كنا نعتمد التقدم بشكوى قبل ذلك. نريد طرح المشكلة أمام مسؤولي الاتحاد الأوروبي وقلت ذلك للرئيس (الاتحاد القاري الكسندر تشيفيرين، لكننا لم نحصل على الوقت الكافي».

وبعض الوقت إلى مركز التدريب، قبل أن يغادره بعد وقت قصير، ليتبين أنه أتى فقط لتوديع زملائه.

وكان أول رد فعل من زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي كتب عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»: «سعدت كثيراً بالتواجد بجوارك طوال هذه السنوات يا صديقي، أتمنى لك حظاً وافراً في هذه المرحلة الجديدة من حياتك، سنقابل مجدداً، أحبك كثيراً».

ونشر ميسي بجانب رسالته مقطعاً مصوراً يجمعه باللاعب البرازيلي، الذي لعب جواره في برشلونة طوال أربعة مواسم.



نيمار في سيارته مغادراً مقر برشلونة أمس (أ.ب.)

يجب أن يتم إيداعها بشكل كامل». وتشدد برشلونة على أن اللاعب سيبقى مرتبطاً بعهده مع برشلونة لحين وصول الشرط الجزائي، لكن مع سماح مؤقت له بعدم المشاركة في التدريبات.

لندن - برشلونة، «الشرق الأوسط» - حسم الأمر... وبيات الإعلان عن انتقال البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني إلى باريس سان جيرمان الفرنسي رسمياً في انتظار وضع اللسمات الأخيرة على العقد الذي سيمصغ على إثره المهاجم البرازيلي الصفقة الأعلى في تاريخ كرة القدم. وبعد شهر من الجدل المثير ما بين محاولات سان جيرمان للفوز بصفقة النجم البرازيلي والتشدد من ناديه برشلونة الإسباني للإبقاء عليه، حسم نيمار الأمر بقراره الرحيل أمس وسط توقع بأن يقدم خلال يومين في النادي الفرنسي.

ورغم عدم الإفصاح عن القيمة الكاملة للتعاقد، فإن مصادر إسبانية تشير إلى أن الصفقة قد تتجاوز مبلغ 300 مليون يورو منها 222 مليون يورو قيمة الشطر الجزائي الذي وضعه برشلونة. وبذلك سيمصغ نيمار أعلى لاعب في العالم، متخطياً الصفقة السابقة للفرنسي بول بوغيا المنتخب الصيف الماضي من يوفنتوس الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي مقابل 100 مليون يورو.

وأعلن فاغنر ريبيرو، وكيل الأعمال المقرب من البرازيلي نيمار، أن المهاجم الدولي أبلغ إدارة برشلونة بقراره الرحيل، وأنه سيقدم في بداية الأسبوع كلاعب في باريس سان جيرمان. وأشار ريبيرو في تصريحات للصحافيين في مطار برشلونة أمس إلى أن النادي الباريسي سيدفع قيمة الشطر الجزائي لسبع عقد المهاجم الدولي مع النادي الكاتالوني، والبالغة 222 مليون يورو «خلال الساعات المقبلة»، وأن نيمار قد يقدم كلاعب للنادي الفرنسي بحلول «نهاية الأسبوع».

وأضاف: «من اللحظة التي

مسؤولو بطل ألمانيا يطالبون بسرعة تصحيح المسار بعد الخسارة الرابعة خلال 5 لقاءات

الهزائم في المباريات الإعدادية جرس إنذار لبايرن ميونيخ



مباراة البايرن مع ليفربول كشفت الخلل في تشكيلة الفريق الألماني (رويتزر)

هذا الصيف ولم يتعد عن الكثير من التدريبات هنا الإصابة، ربما سببها الإجهاد».

(موعد مباراة الفريق أمام باير ليفربول في افتتاح فعاليات الموسم الجديد للبونديغا) على جانب آخر أعرب كلوب بايرن ميونيخ عن قلقه من الإصابة التي تعرض لها مهاجمه ستورديغ في الفخذ وجعلته يغيب عن مواجهة أتلتيكو مدريد في نهائي «كأس أودي الودية» أمس.

وابتلى ستورديغ، 27 عاماً، بإصابات في الفخذ ورجله الساق في المواسم القليلة الماضية، مما جعل كلوب بايرن ميونيخ يتردد في اللعب به. وقال: «كان التغيير احترازياً تنتظر إجراء فحص بالأشعة».

وأشار ستورديغ استعد للموسم الجديد بشكل رائع بالفعل ولهذا فإنه يأمل أن تكون إصابة اللاعب طفيفة ولا يستغرق وقتاً طويلاً في التعافي، وقال: «كان الهدف، الذي سجله رائعاً كما سحتح له فرصة أخرى قبل هذا الهدف. يمكننا أن نترأسه كما من المؤسف أن يصاب. أتمنى ألا

ويعد عودة الفريق إلى ألمانيا، دفع الإيطالي كارلو انشيلوتي المدير الفني لبايرن بقوته الضاربة خلال مباراته أمام ليفربول ضمن كأس «أودي الودية» مساء أول من أمس على استاد «البايرن أرينا» في ميونيخ. ولكن ليفربول، بقيادة المدرب الألماني يورغن كلوب المدير الفني السابق لدورتموند، لقي بايرن درسا قاسياً بالتغلب عليه بثلاثة أهداف سجلها ساديو ماني ومحمد صلاح ودانيال ستورديغ في الدقائق السابعة و34 و83 على الترتيب.

وجاء الهدف الأول عندما مدافع بايرن في منتصف اللعب اقتنص الكرة وانطلق بها قبل أن يمررها إلى ماني داخل منطقة الجزاء من الناحية اليسرى ليسددها الأخير في الرمي.

وجاء الهدف الثاني إثر تمريرة رائعة بالكرة من ماني إلى المنطلق من الجهة اليسرى الجيرتو مورينو الذي سددها

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

أكد كارل هاينز رومينغيه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم أن فريق بايرن يحتاج إلى «تصحيح المسار» بعد الخسارة صفر - 3 أمام ليفربول وديا والتي تعد الهزيمة الرابعة له في خمس مباريات خاضها استعداداً للموسم الجديد.

ويلتقي بايرن منافسه التقليدي العنيد بوروسيا دورتموند يوم السبت المقبل في كأس السوبر الألماني قبل أيام على بداية فعاليات الموسم الجديد للدوري الألماني (بونديغا).

ولكن بايرن حامل لقب البونديغا لم يقدم في فترة الإعداد للموسم الجديد ما يتناسب مع إمكانياته والمستوى المتوقع منه. وكشفت المباريات التي خاضها في فترة الإعداد للموسم الجديد في الصيف وسنغافورة عن خلل كبير في خطوطه.

رئيس الاتحاد الدولي لقفى وضعه في مرتبة الملاك الأسطوري محمد علي

بولت يتطلع لنهاية مثالية في سباقات السرعة

المخرفجين. وقال بولت: «ما أعلى الجلوس والحديث عن السباق دون ضغوط. يجب أن تكون البطولة المقبلة ممتعة... سيكون الأمر صعباً بالنسبة لي لأن ألعاب القوى هي كل شيء في حياتي منذ كان عمري 10 سنوات... لكن سنرى كيف ستسير الحياة معي».

ومن المؤكد أن سباقات السرعة بشكل خاص، وألعاب القوى بشكل عام، ستفقد لبولت الذي وصفه رئيس الاتحاد الدولي للالعاب القوى، البريطاني سباستيان كو، بالعبقري الذي ليس له مثيل، وقال: «إنه (بولت) عبقرى، يتمتع بكاريزما لا تضاهي في تاريخ رياضتنا، وفي الرياضة بشكل عام... لا يوجد إلا (الملاك الأمريكي الراحل) محمد علي الذي يمكن أن يقارن به. أنا وضعه في خانة واحد من العظماء عالمياً بسبب إلقائه وأرقامه القياسية فقط، وإنما أيضاً بفضل شخصيته».

الذي يضم أيضاً 8 ميداليات ذهبية أولمبية.

وقال بولت: «أنا جاهز... إذا ظهرت في أي بطولة، فهذا يعني أن لدي ثقة كبيرة وجاهزية تامة للنافس». وأضاف: «سجلت 9,95 ثانية في موناكو، وهذا يظهر أنني أسير في الطريق الصحيح؛ خوض التصفيات دائماً ما يساعدي، ثم يتوقف الأمر على المرء الذي يستطيع التحكم في نواتجه... هذا وقت الانطلاق، لذا دعونا نطلق».

وسيحتمد الآلاف في استاد لندن، الذي شهد نجاح بولت في الدفاع عن سباق السرعة في أولمبياد 2012، لمطالبة العداء الجامايكي في ظهوره الأخير بهذا السباق، يوم السبت.

وسخوض بولت سباق التتابع بعد ذلك بأسبوع واحد، وتصبح اللعبة من دون الرجل الذي منحها شعبية جارفة، وكان محوراً للحديث عنها على مدار عقد من الزمان.

لعدم منحه تحية حماسية بالشكل الكافي. ويملك بولت خبرة كبيرة في التعامل مع هذه الأجواء، وقد أجاب على كل الأسئلة التقليدية برشاقة كبيرة، وأكد العداء الجامايكي أن أكثر لحظاته شعوراً بالفخر كانت عند فوزه ببطولة العالم للشباب في بلاده، عندما كان عمره 15 عاماً، بينما أشار إلى أن أفضل مستوياته ما قدمه عند الفوز بسباق 200 متر، وتحقق الرقم العالمي في أولمبياد بكين 2008. وشرح بولت كيف حافظ على دوافعه عالية لفرض أسلوب غذائي صارم على نفسه، وذلك عن طريق تجديد أهدافه كل عام، ومحاولة تحقيقها.

ومن الواضح أن الهدف المقبل لبولت في لندن، وهو الفوز بسباق 100 متر للمرة الرابعة على التوالي، وبذهبية سباق التتابع أربعة في 100 متر للمرة الخامسة على التوالي، حتى يرفع حصيلة من الميداليات الذهبية إلى 13، ويعزز سجله الرائع



بولت يقوم بحركته الشهيرة أمام الإعلاميين قبل الاستعداد لبطولة العالم بلندن (إ.ب.)

المدرّب البرتغالي اعتاد إبرام صفقات ناجحة خلال موسمهِ الثاني مع الأندية ماتيتش... صفقة أخرى بارعة لورينيو في مانشستر يونايتد

لندن، جوناثان ويلسون

بعد مرور ستة شهور على أول موسم له في تشيلسي، حدد المدرب جوزيه مورينيو ثلاثة محاور أساسية يعاني فيها الفريق من بعض النقص. وعلى ما يبدو، فإن هذا الإرداء ما دفع مورينيو لأن ينفق خلال مؤتمر صحفي شهر عقده في مطلع فبراير (شباط) 2014 سعي تشيلسي للمنافسة على البطولة بفارق نقطتين فحسب، بعد فوزه على مانشستر سيتي بنتيجة 1 - 0. في ذلك الوقت، كان مورينيو يفتقر إلى همداف حقيقي ولاعب يتميز بالإبداع في قلب الملعب، وهما مشكلتان نجح في التغلب عليهما من خلال ضم كل من دييغو كوستا وسيسك فابريغاس خلال الصيف، بعد أن كان قد تحرك بالفعل لسد فجوة أخرى بضم نيمانيا ماتيتش من بيفيكا في يناير (كانون الثاني). يذكر أنه خلال عام 2014، ضم تشيلسي 10 لاعبين جدد لصفوفه، لكن الثلاثة سأل في الذكر كانوا بمثابة الصفقات الأهم، الأمر الذي تجلّى عندما تمكن تشيلسي من هزيمة بيرنلي خلال المباراة الافتتاحية للموسم. وبذلك، جرى التعامل مع كل واحدة من نقاط الضعف التي عانى منها تشيلسي الموسم السابق لهذا الموسم، ولن تكون مبالغة القول بأنه بدأ من تلك اللحظة انطلقت مسيرة تشيلسي نحو اللقب.

ومنذ ذلك الحين، أصبحت مثل هذه التغييرات الجراحية من الإجراءات المألوفة من جانب مورينيو بعد أول موسم يقضيه داخل أي نادٍ. ومنذ انضمامه إلى بورتو عام 2002، اعتاد مورينيو الفوز ببطولة الدوري خلال موسمهِ الثاني مع النادي الذي يتولى تدريبه - حقق ذلك مع بورتو وتشيلسي وانتر ميلان وريال مدريد، ومع تشيلسي من جديد - وإن كانت تلك تعتبر الفترة الوسطى الرائعة التي يتمتع خلالها بالوقت الكافي لتنظيم صفوف لاعبيه، لكنه في الوقت ذاته لا يملك كثيراً من الوقت لإرهاقهم بمباراته السباسبية المستمرة. ويقدم ماتيتش، ترتفع عدد الصفقات الكبرى التي أبرمها مانشستر يونايتد في الفترة الأخيرة إلى ثلاثة؛ كل منها يرتبط بالعمود الفقري لجانبي من جوانب الفريق، وكل منها يهدف إلى حل مشكلة بعينها. بالنسبة للمهاجم البلجيكي



لعب ماتيتش دوراً حيوياً في حصد تشيلسي الألقاب («الشرق الأوسط»)

كلاسيكية اعتاد مورينيو على إبرام مثلها في موسمهِ الثاني مع الفرق التي يتولى تدريبها - والتي ترمي لتقوية العمود الفقري للفريق، وتلبية حاجة معينة في صفوفه، وتيسير مسالة اضطلاع اللاعبين الآخرين بالمهام الموكلة إليهم - نظرياً على الأقل.

ووقع ماتيتش عقداً لثلاثة أعوام مع يونايتد مع خيار عام إضافي. وقدرت وسائل الإعلام البريطانية قيمة الصفقة بأربعين مليون جنيه إسترليني (أكثر من 52 مليون دولار). وقال مورينيو في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني ليونايتد: «نيمانيا هو لاعب مانشستر يونايتد ولاعب جوزيه مورينيو (...). يمثل كل ما أريده في لاعب كرة قدم: الوفاء، الثبات، الطموح، واللعب الجماعي».

وتابع: «أريد أن أتوجه له بالشكر على رغبته بالانضمام إلينا، لأنه دونها (الرغبة). لكان من المستحيل أن يتواجد معنا هنا». وكان لاعب كولومبيا وكوستنشي السابق سعيداً بلم شمله مع مورينيو، وقال بهذا: «أنا مسرور بانضمامي إلى مانشستر يونايتد. العمل مجدداً في إشراف جوزيه مورينيو هو فرصة لم يكن في إمكانني رفضها». وتابع موقع ناديه الجديد: «استمتعت بالوقت الذي أمضيته مع تشيلسي، وأريد أن أشكر النادي والمشجعين لدعمهم. أتطلع بفارغ الصبر للقاء زملائي الجدد وبداية التمارين معهم. إنها أوقات مثيرة جداً بالنسبة إلى النادي وأتطلع للعب دوري في تعزيز تاريخ هذا النادي العظيم».

وأصبح الصربي ثالث لاعب يضمه يونايتد خلال فترة الانتقالات الصيفية، بعد مدافع بيفيكا السويدي فنكتور ليندولف (22 عاماً) في صفقة قدرت بنحو 31 مليون جنيه، والمهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو من إيفرتون، في صفقة قياسية بين الأندية الإنجليزية وصلت قيمتها إلى 75 مليون جنيه.

وخاض ماتيتش 154 مباراة مع تشيلسي سجل خلالها سبعة أهداف، علماً بأنه لعب 65 دقيقة فقط في تجربته الأولى مع النادي اللندني بين عامي 2009 و2011 (أعير موسم واحد إلى فينيس أرهم الهولندي قبل أن يتخلى عنه النادي اللندني لبيفيكا ضمن صفقة التعاقد مع المدافع البرازيلي ديفيد لويز.

وفي بيان وداعي مطول، اعتبر تشيلسي أن «الصربي يغادر ملعب ستامفورد بريدج بعدما أدى دوراً محورياً في إحراز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين، إضافة إلى إحراز كأس الرابطة». وأضاف البيان: «نشكر نيمانيا على خدمته الرائعة ونتمنى له الخير». وفي حين تردد أن يونايتد سيحاول تعويض جزء من قيمة ضم ماتيتش عبر التخلي عن لاعب وسطه مروان فلايني لصالح غلطة سراي التركي، شدد مورينيو على أن الدولي البلجيكي ليس للبيع. وقال: «الأسهل لغلطة سراي أن يضمني أنا (...) إذا كانوا يريدون الحصول على مدرب، لديهم فرصة بذلك لكن مروان؟ أسوأ الأمر».

من المفترض أن يضيف ضم ماتيتش على خط وسط يونايتد حالة من الاستقرار يأمل فيها مورينيو ويتيح لبول بوغبا فرصة أكبر للتألق

وأجهاها مانشستر يونايتد الموسم الماضي تمثلت في كيفية الاستفادة من بول بوغبا بأكبر قدر ممكن. الملاحظ أن بوغبا قدم بالفعل موسماً مقبولاً مع الفريق، لكن ليس على القدر المتوقع من التالقي في الأداء، خاصة بالنسبة للاعب انتقل إلى النادي مقابل مبلغ قياسي عالمياً. يفتقر إلى المهارات الفنية والذكاء أكثر من مهمة، فحالياً يشارك في مركز مقدم للغاية داخل الملعب، حيث يفتقر إلى المهارات الفنية والذكاء اللازمين كي يتحلى بالفاعلية، وحدث بدا نشاطه وسرعته مبهرتين (الأول) 2015. ومع تنامي مؤشرات حول شعور مورينيو بالإحباط إزاء سياسة الانتقالات التي انتهجها مانشستر يونايتد هذا الموسم، ربما تحمل هذه الصفقة أهمية خاصة للمدرب البالغ 54 عاماً. حالياً، يجسد ماتيتش صفقة

إطلاق الهجمات المضادة. نهاية الأمر، أصبح ماتيتش عنصرأ يتعذر الاستغناء عنه بالنسبة لتشيلسي؛ نظراً للتفوق المذهل الذي حققه نغولو كانتي، التي مكنته طاقته الهائلة على الاضطلاع بدور المساك، وأخرى، وحمل وجوده أهمية كبرى خلال الموسم الذي أنهى باقتناص بطولة الدوري في ظل قيادة مورينيو. وفي إطار ذلك الدور، يتعين على اللاعب توفير الحماية لأي لاعب يدخل في شراكة داخل الملعب مع المدافعين ليندولف أو إريك بايلي أو كريس سمولينغ أو فيل جونز، لكن تحقق مانشستر يونايتد، فإن تأثيره الأكبر ربما يتجلى على الطرف الآخر من المستطيل الأخضر. جدير بالذكر في هذا الصدد أن المشكلة التكتيكية الكبرى التي

ماتيتش قدم أداءً متعاً مع تشيلسي على مدار سنوات («الشرق الأوسط»)

روميلو لوكاكو، فإنه من المفترض أن يضيف على مانشستر يونايتد القدرة على تسجيل الأهداف التي غابت عنه أمام أندية أقل في المستوى لكن أوبي ميكل، الذي كان بادئ الأمر لاعب خط وسط مكتمل المهارات حاول مورينيو دفعه نحو الاضطلاع بهذا الدور المهيمن، وداخل إنتر استعان بالارجنتيني استياني كامباصو، وداخل ريال مدريد وقع اختياره على الفرنسي لسانا ديارا ليندولف، فمن المفترض أن يضيف حالة من الاستقرار في قلب خط الدفاع الذي لم يرض عنه مورينيو قط على امتداد الموسم الماضي. إلا أنه فيما يتعلق بهيكل الفريق، فإن ماتيتش ربما يشكل الصفقة الأهم على الإطلاق حتى هذه اللحظة.

من جانبه، دائماً ما سعى مورينيو لوجود لاعب صاحب حضور مهيمن خلف وسط الملعب، حسب شخص، وصفه قائلاً: «على تشيلسي «الاستقرار والسيطرة»،

ماتيتش قدم أداءً متعاً مع تشيلسي على مدار سنوات («الشرق الأوسط»)

روميلو لوكاكو، فإنه من المفترض أن يضيف على مانشستر يونايتد القدرة على تسجيل الأهداف التي غابت عنه أمام أندية أقل في المستوى لكن أوبي ميكل، الذي كان بادئ الأمر لاعب خط وسط مكتمل المهارات حاول مورينيو دفعه نحو الاضطلاع بهذا الدور المهيمن، وداخل إنتر استعان بالارجنتيني استياني كامباصو، وداخل ريال مدريد وقع اختياره على الفرنسي لسانا ديارا ليندولف، فمن المفترض أن يضيف حالة من الاستقرار في قلب خط الدفاع الذي لم يرض عنه مورينيو قط على امتداد الموسم الماضي. إلا أنه فيما يتعلق بهيكل الفريق، فإن ماتيتش ربما يشكل الصفقة الأهم على الإطلاق حتى هذه اللحظة.

من جانبه، دائماً ما سعى مورينيو لوجود لاعب صاحب حضور مهيمن خلف وسط الملعب، حسب شخص، وصفه قائلاً: «على تشيلسي «الاستقرار والسيطرة»،

ماتيتش قدم أداءً متعاً مع تشيلسي على مدار سنوات («الشرق الأوسط»)

روميلو لوكاكو، فإنه من المفترض أن يضيف على مانشستر يونايتد القدرة على تسجيل الأهداف التي غابت عنه أمام أندية أقل في المستوى لكن أوبي ميكل، الذي كان بادئ الأمر لاعب خط وسط مكتمل المهارات حاول مورينيو دفعه نحو الاضطلاع بهذا الدور المهيمن، وداخل إنتر استعان بالارجنتيني استياني كامباصو، وداخل ريال مدريد وقع اختياره على الفرنسي لسانا ديارا ليندولف، فمن المفترض أن يضيف حالة من الاستقرار في قلب خط الدفاع الذي لم يرض عنه مورينيو قط على امتداد الموسم الماضي. إلا أنه فيما يتعلق بهيكل الفريق، فإن ماتيتش ربما يشكل الصفقة الأهم على الإطلاق حتى هذه اللحظة.

من جانبه، دائماً ما سعى مورينيو لوجود لاعب صاحب حضور مهيمن خلف وسط الملعب، حسب شخص، وصفه قائلاً: «على تشيلسي «الاستقرار والسيطرة»،

المشجعون في حاجة إلى قضاء وقت هادئ استعداداً لانطلاق طاحونة الموسم الجديد

فترة الانتقالات الصيفية... سوق صاخبة تصيب عشاق الكرة بالصداع

لندن، باري غليندينغ

كان الفنان الكوميدي جيري ساينفيلد يقدم فترة ضاحكة يسخر خلالها من الإجراءات الروتينية التي يجري الالتزام بها على متن الطائرات، خاصة إصرار الطيارين على إخطار المسافرين بتفاصيل الرحلة وكيف ينوي تحديداً توصيلهم إلى مقصدهم. في الواقع، ما أربك الفنان الكوميدي وأثار حيرته حمق المعلومات وخلوها التام من أي جدوى. التفاصيل الدقيقة لسرعة الطائرة والارتفاع الذي ينوي الطيار الوصول إليه، والاتجاه الذي تهب منه الرياح، بل والمنعطفات التي ينوي اتخاذها، وعلق ساينفيلد على ذلك مستغرباً: «إنه يطرع عليك تفاصيل الرحلة بأكملها، وجميع الخطوات التي ينوي اتخاذها. وفي ذات اللحظة، نجلس نحن على مقاعدنا ولسان حالنا يقول: حسناً، فلنتقل ما ينبغي ك فعله فحسب كي تنتقل بنا إلى المكان المذكور في التذكرة».

شعر به ساينفيلد. إننا لا نهتم بأي من اللاعبين تحاول الأندية ضمه إلى صفوفها، وإنما ننتظر في رضا حتى بهذا فإن التوقعات والتكهنات والشائعات وتعرف على من ذهب إلى أي نادٍ. وبالفعل، يصنعون أجندة خاصة بهم. وفي خضم كل هذا السعار المحموم من الانتقالات، ما يجعل أي مقاومة له دون جدوى على نحو متزايد. وكان من شأن هذا القيل والقال فرض هذه الحمى المجنونة على الجميع، رغم توافر بدائل متممة مثل دورات الكريكت الصيفية وبطولة «ويمبدون» وسباقات الدراجات الأوروبية في الأوقات التي لا تكون بها مباريات كرة قدم. وفي ظل عالم لا يمكن أن يخلو قط من كرة القدم، فإنه بإمكان عاشقي الكرة المستديرة بجنون الاستمتاع بالمباريات المحدودة التي تجري قبل انطلاق الموسم الجديد، بينما يمكن للاخريين منا الاستمتاع بالهدوء النسبي خلال هذه الفترة والاستعداد لانطلاق

طاحونة الموسم الجديد باقصى قوتها في وقت قريب. وفي وقت يبدو أن سباق الانتقالات الصيفي السنوي للدوري الممتاز قد نجح في اجتذاب أنظار الجماهير والاستحواد على الاهتمام والمكانة الرقبة بعيداً عن كل ما عداها، حتى بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، نجد أن أولئك الذين يشعرون بأنهم يدفعون دفعا نحو حافة الجنون بسبب كل هذا الصخب من جانب اللاعبين والأندية وغيرهم ممن يتبعون أجندة خاصة بهم. وفي وتخلق بداخلهم شعوراً بالذنب والحساس والاهتمام المحموم من حولهم بخصوص بخل توتنهام هوتسبير أو إنفاق مانشستر سيتي أو خطوة نيمار القادمة. ويبدو الأمر كما لو أن عدم الاهتمام بهذه الأمور يعني أننا لا نشفق كرة القدم حقاً، رغم أن كل الحديث الدائر حولنا لا يمت للحقيقة بصله. حقيقة الأمر أننا نشفق كرة القدم كثيراً، لكن باستطاعتنا المضي قدماً في حياتنا من دون الضجة الفارغة والسخيفة الدائرة في وقت لا تجري كرة قدم حقيقية على أرض الواقع. الكثير أن هذه الضجة أصبحت عندهم متزايدة أمر مميز لكرة القدم على وجه التحديد. على سبيل المثال، لا



دارت أحداث كثيرة وما زالت عن صفقة انتقال لوكاكو من إيفرتون لمانشستر يونايتد («الشرق الأوسط»)

يبدو أن أصحاب المطاعم يشعرون بالحاجة للاهتمام المفرط بالدورة التي خاضها الطعام حتى وصل إلى المطبخ كي يجري استخدامه في إعداد أطباق شهية. وبالمثل، فإن غالبية عاشقي الأقدام لا يعبئون بمدى الصعوبة التي واجهها صانعو فيلم «الوجه ذو النديبة» للاستعانة بال باتشينو في البطولة، وإنما يبقى اهتمامهم منصبا على أنه فيلم رائع. كما أنك لست بحاجة للتعرف على وجه التحديد على ما يجري أسفل غطاء المحرك في السيارة «فيراري» كي تشعر بالتقدير تجاه صوتها الهادر أثناء انطلاقها على الطريق. على النقيض، نجد أن كرة القدم بلغت حداً من التخمّة والتشبع من المتعزّن تصديقها من حيث التكهنات والأقوال والاهتمام المفرط بكيفية تكوين عناصر الفريق والتكلفة التي ترتبت على ذلك على وجه التحديد، الأمر الذي أصبح مرهقاً ومستنزفاً للوقت. في الحقيقة، حال اختياري رئيساً للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، فإن أحد أول القرارات الإصلاحية الكبرى التي سأتخذها فرض حظر كامل على التكهنات بخصوص الانتقالات المحتملة ومن غاب عن التشكيل.

يوميات الشرق

200 نوع من الشعاب المرجانية تقود السائح لتجربة استثنائية

مشروع البحر الأحمر... مقومات عالمية تعزز مكانة السياحة السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

يتكرر من الفوهة ذاتها. وقال العمري: إن منطقة «مشروع البحر الأحمر» عبارة عن سهول ساحلية منخفضة ترتفع عن سطح البحر نحو 300 متر، ويوجد فيها أعلى القمم الجبلية مثل «جبل أمّج» الذي يصل ارتفاعه إلى 2580 متراً، و«جبل شاد» الذي يصل ارتفاعه إلى 2350 متراً، ويقع بالقرب منهما الكثير من الحرات البركانية مثل: «حرة الشاقة» و«حرة الرحي».

وأشار إلى أن هاتين الحرتين من أصل 19 حرة بركانية خاضعة تكونت في المرحلة الثانية لانتاج البحر الأحمر قبل خمسة ملايين سنة تقريباً، مفيداً بأن الجيولوجيين، ودارسي علوم الأرض، والهواة، يحرصون على زيارة مواقع الحرات البركانية في العالم، ويجرون عليها الدراسات، أي أن استثمارها في مشروع البحر الأحمر سيزيد من تنوع السياح. وأكد، أن المناطق البركانية في شمال غربي المملكة آمنة، حيث لم يسبق أن تم رصد أي غازات منبعثة منها أو حدث أي مظاهر للنشاط البركاني فيها، داعياً إلى استثمار المشروع في تطوير المناطق البركانية على امتداد البحر الأحمر وفق أسس علمية وتقنية وإدارية سليمة من خلال مفهوم صناعة جديدة للسياحة الجيولوجية في المملكة.

من جهته، أشار الغواص السعودي مروان عبد العاطي مشرف القسم البحري في كلية علوم البحار بجامعة الملك عبد العزيز، إلى أن منطقة «مشروع البحر الأحمر» التي سبق له الفحص فيها ضمن مشروعات بحثية مع الكلية، تتميز بخلافة جوانب جعلها من أفضل مناطق الغوص في العالم، وهي: تنوع الشعاب المرجانية والحياة السمكية وشفاء الماء وتعد هذه الجوانب عوامل جذب ملايين السياح خاصة من محبي الغوص في البحار.

ونشرت مجلات علمية مرموقة عدداً من الدراسات العلمية عن البحر الأحمر، ومن ذلك ما قامت به كلية علوم البحار في جامعة الملك عبد العزيز؛ إذ نشرت 100 دراسة علمية في مجالات محكمة عن البحر الأحمر من الناحية الإحيائية، والكيميائية، والفيزيائية، والجيولوجية، وأجرها أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في الكلية خلال السنوات الخمس الماضية.



تمتلك المملكة ما يقرب من 1300 جزيرة في البحر الأحمر



تمتاز الجزر الموجودة ما بين مدينتي أمّج والرجة بشواطئها الرملية البيضاء والشعب المرجانية



تجتمع عوامل كثيرة لتجعل من «مشروع البحر الأحمر» مكان جذب للسياح من أنحاء العالم؛ إذ إن شواطئ الجزر التي سيقام عليها المشروع بين مدينتي أمّج والوجه رملية بيضاء يمكن الاستفادة منها في إقامة المنتجعات والفقرى السياحية، كما تتميز بصفاء مياهها، والتنوع الحيوي لكائناتها البحرية، ونظافة شواطئها، ونقاء هوائها البعيد عن مصادر التلوث، ناهيك عن تنوع الشعاب المرجانية التي تغري بريضة الغوص، ووجود أكثر من 1350 نوعاً من الأسماك. ويمتد المشروع الذي أطلقه نائب خادم الحرمين الشريفين، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، على مسافة 200 كيلومتر على سواحل البحر الأحمر من الجهة الشمالية الغربية للمملكة. وذكر الدكتور هاني العبدلي، المدير العام لمركز تاريخ البحر الأحمر وغرب المملكة التابع لدارة الملك عبد العزيز، أن المملكة تمتلك ما يقرب من 1300 جزيرة في البحر الأحمر، مفيداً بأن الجزر الموجودة ما بين مدينتي أمّج والوجه تمتاز بشواطئها الرملية البيضاء التي يمكن الاستفادة منها في إقامة المنتجعات والفقرى السياحية، ناهيك عن الشعب المرجانية التي تضيف على البحر صورا جمالية تعبر عن الغنى البيئي الذي تتمتع به سواحل البحر الأحمر، ولا سيما في جزرها البحر.

ويتضمن المشروع وضع حجر أساس المشروع في الربع الثالث من عام 2019، والانتهاه في المرحلة الأولى في الربع الأخير من عام 2022. وستشهد هذه المرحلة تطوير المطار والميناء والفنادق والمساكن الفخمة وجميع خدمات البنية التحتية والنقل.

ووفقاً لقراءة السجل المناخي من الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة، فإن مناخ منطقة مشروع البحر الأحمر بشكل عام معتدل، ومن أفضل الأجواء في المملكة، حيث تصل درجات الحرارة في شهر يناير (كانون الثاني) من كل عام إلى 19,7 درجة مئوية، بينما في شهر أغسطس (آب)، إلى 31,1 درجة مئوية، واتجاه الرياح بشكل عام شمالي غربي، وموسم الأمطار خلال فصل الشتاء.

وتنوع في البحر الأحمر المصائد لأن سواحلها من أجمل أسكن الاستيطان للكثير من الطيور، والخدييات ومنها 12 نوعاً من الحيتان والدلافين والزواحف والفقاريات وبعض

من الوظائف للشباب السعودي في مجالات الإرشاد السياحي، والفندقية والضيافة. وربط القائمون على «مشروع البحر الأحمر» معالم جذبه بوجود آثار البراكين الخامة في الموقع، وإزاء ذلك أكد البروفسور عبد الله العمري، المشرف على مركز الدراسات الزلزالية في جامعة الملك سعود رئيس الجمعية السعودية لعلم الأرض، أن هذه البراكين احادية التكوين، بمعنى أن خروج الحمم البركانية منها لن

لكوادر الوطنية المؤهلة لتحقيق الاستدامة والكفاءة في مجال المساحة البحرية، حيث تدرب الكلية طلابها على مستوى عالمي على السفن التابعة للجامعة على سفينة المسح البحري (هيدروغرافيا 1). وقال إن أهمية مشروع البحر الأحمر تكمن في حجمه الذي سوف يحفز تطور صناعات وقطاعات جديدة مثل: تنظيم رياضة الصيد البحري، والغوص، والنزحة، وتطوير قطاع صيانة القوارب والمعدات البحرية، فضلاً عن توفير كم كبير

وتضم منطقة «مشروع البحر الأحمر» طيوراً بحرية تلعب دوراً مهماً في النظام البيئي البحري بصفة عامة، ووضعها العلماء على قائمة الهمم الغذائية في البيئات البحرية؛ لأنها تتغذى على الأسماك الصغيرة والقشريات، والأخيرة تتغذى على الكائنات الأصغر منها من قشريات وكائنات دقيقة مثل: البلانكتون، والطحالب، والنباتات البحرية.

وأضاف أن أسماك الشعاب المرجانية في أمّج والوجه تضاهي أسماك العالم في جمالها، ومنها أسماك: الفراشة والكروموس وزهرة الأوركيد والزناد ودجاجة البحر والسحل والجراح والجوبي.

ونظافة شواطئها، ونقاء هوائها البعيد عن مصادر التلوث، ومنها جزر: ريخة وغوار وأم روعة وشيبارة وسويحل وجبل حسان، وتتمتع سواحلها ببيئة شعاب مرجانية غنية جداً بالمرجاني، سواء الناعمة أو الحجرية ذات الألوان الجذابة.

ولفت إلى وجود أكثر من 1350 نوعاً من أسماك الزينة في البحر الأحمر، وتنتشر مدينتا أمّج والوجه بحجم إنتاجهما من الأسماك الطازجة، وأغلبها يعيّن في بيئة الشعاب المرجانية، ومن

اشتهر بتصريحاته المرتجلة وبكثرة زلات اللسان

بعد 65 عاماً من المهام الملكية... الأمير فيليب ينهي ارتباطاته الرسمية

لندن، الشرق الأوسط



الرئيس دوايت أيزنهاور وزوجته والملكة إليزابيث وزوجها الأمير فيليب في البيت الأبيض (أ. ب)



الملكة إليزابيث الثانية والأمير فيليب في عيد ميلاد الملكة الـ90 في لندن العام الماضي (أ. ب)

التقى الأمير فيليب، زوج الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا عناصر قوات مشاة البحرية أمس، في آخر ظهور علني فردي له، بعد 65 عاماً من المهام الملكية. وحضر الأمير مراسم ختام فعاليات «رويال مارينز 1664 غلوبال تشالنجر» الخيرية في قصر باكنغهام، بصفته رئيساً شرفياً للقوات، التي تضمنت جنوداً شاركوا في 100 تمرين على مدار 100 يوم، لدعم أفراد مشاة البحرية المصابين، بهدف جمع 100 ألف جنيه إسترليني (133 ألف دولار).

وسوف يبقى الأمير فيليب راعياً لنحو 780 مؤسسة، في حين ستستمر الملكة (91 سنة)، في القيام «ببرنامج كامل من المهام الرسمية» بدعم من بقية أفراد الأسرة المالكة، حسب ما قاله القصر. فيما ستواصل الملكة إليزابيث، أطول ملوك العالم جلوساً على العرش، تنفيذ برنامج ارتباطاتها الرسمية بالكامل.

يذكر أن الأمير فيليب اشتهر بتصريحاته المرتجلة التي وصفت بـ«السخيفة»، مما جعل مشاركاته العامة تتصدر عناوين الصحف على مدى نصف قرن مضى. من بعض الأمثلة عليها، في عام 1967 رد الأمير على سؤال عما إذا كان يرغب في زيارة موسكو للمساعدة في تهدئة توترات الحرب الباردة قائلاً: «نعم، أرغب جداً في الذهاب إلى روسيا، على الرغم من أن الأوغاد قتلوا نصف أفراد أسرتي».

وفي مناسبة أخرى، خلال زيارة للصحف في ثمانينيات القرن الماضي، حذر الأمير الطلاب البريطانيين قائلاً: «عيونكم ستصبح ضيقة (مثل عيون الصينيين) إذا مكثتم لفترة طويلة». ثم في عام 1993 قال مواطن بريطاني قابله في المجر «لا يمكن أن تكون قد أمضيت وقتاً طويلاً هنا، فليس لديك كرش (بطن كبير)». وخلال زيارة لأوكرانيا في اسكوتلندا عام 1995 سال معلم لقيادة سيارات «كيف تبقى السكان المحليين بلا خمر وقتاً كافياً لاجتياز اختبار القيادة؟». وفي رحلة لأستراليا عام 1998 سال طالباً عاد لتوه من جولة سيراً على الأقدام في بابوا غينيا الجديدة «نحنت إذن في النجاة من أن يأكل أحد هناك». وفي عام 1999 وخلال جولة بإحدى الشركات

في إندره باسكوتلندا شاهد صندوق كهراء أسلاكه موصلة بشكل غير سليم فقال: «بيبدو وكأن هندياً وصل أسلاكه». واستمرت زلات لسانه، ففي عام 1999 أيضاً، سال فيليب اللورد جون تيلور من وارليك، وهو بريطاني وأصوله من جاميكا، قائلاً: «من أي جزء بدائي من العالم جئت؟» فرد تيلور قائلاً: «من برنغهام». وقال فيليب لمجموعة من الصم يقفون قرب فرقة موسيقية تعرف على الطبول في ويلز عام 1999 «صم؟ إذا كنتم تقفون على هذه المسافة القريبة فلا عجب أن تكونوا صماً». أما في عام 2001، فقال لفتى يبلغ من العمر 13 سنة، بطمح أن يكون رائد فضاء عندما يكبر، إنه يدين جداً بما لا يتناسب مع أن يكون رائد فضاء. وفي جولة في أستراليا عام 2002 سال فيليب أحد السكان الأصليين عما إذا كانوا ما زالوا يربشون بعضهم بعضاً بالرمح. وفي 2005 بمناسبة عيد ميلاد الأمير فيليب الـ85، جمع الصحافيون البريطانيين فيل دامبير وأشلي والتون، ما أسماه «دوق المخاطر: بديهة وحكمة الأمير فيليب»، ولم

يعجب ذلك قصر باكنغهام. وعندما طلب من دامبير أن يختار أكثر زلة لسان تعجبه للأمير، اختار الاحتفال بيوم استقلال كينيا عام 1963 الذي مثل فيه الأمير فيليب بريطانيا. وعندما أوشكوا على إزلال العلم البريطاني التفت الأمير إلى جومو كينياتا زعيم الاستقلال الكيني وسأله «هل أنت واثق من رغبتك في المضي قدماً في ذلك؟». على الرغم من زلات لسان الأمير فيليب التي اشتهر بها، وتصدرت عناوين الصحف، لطالما وصفته الملكة إليزابيث، بأنه مصدر «قوتها ودعمها»، خلال فترة حكمها. تزوج الأمير الملكة في كنيسة وستمنستر ابي عام 1947 ويستعدان للاحتفال بعيد زواجهما الـ70 في نوفمبر (تشرين الثاني). يشار إلى أنه عندما أعلن قصر باكنغهام في مايو (أيار) الماضي، قرار الأمير بالتوقف عن القيام بمهام عامة بعد هذا الشهر، أئنت رئيسة الوزراء تريزا ماي عليه، وقدمت «خالص عرفان الأمة وأمنياتها الطيبة» له.

36 قطعة من مقتنيات الفنان وإبداعه وتجسيدها في 65 لوحة وعملاً في استوديو ماتيس... تأثيرات أفريقية وصينية وإسلامية

لندن، عبير مشخص

للفنان العالمي هنري ماتيس جاذبية خاصة ومكانة لا ينافيه فيها أحد من الفنانين؛ فهو فنان لا يمكن حصره في دائرة واحدة، تغيرت أعماله وتشكلت بحسب التيارات الفنية التي تأثر بها واستلهمها في أعماله، وايضا من المنسوجات ومن العمارة والفن الإسلامي، وغيرها كثير من المؤثرات التي تجعل زيارة أي معرض للفنان بمثابة اكتشاف جديد لفننه الخالد.

ويأتي المعرض الحالي الذي تستضيفه الأكاديمية الملكية للفنون بلندن (رويال أكاديمي أوف آر تيس) ليكشف جانباً مختلفاً في عالم هذا الفنان الثري بالإبداع، المعرض بعنوان «ماتيس في الاستوديو» ويمتد على مساحة خمس غرف في «رويال أكاديمي»، مستكشفاً كيف أثرت قطع أبحاثها الفنان في مراحل مختلفة من حياته في تكوين لوحاته ومنحوتاته، والمعروف عن ماتيس أنه كان شغوفاً بجمع القطع المختلفة، ليست بالضرورة قطعاً ثمينة، لكنها جميلة ولست في نفس الفنان وثراً حساساً، تلك القطع ملأت الاستوديو الخاص به ووجدت طريقها لأعماله. الجديد هنا، هو أن منسقي المعرض قرروا إعادة اكتشاف تلك القطع وتجسيدها المتمثل في لوحات ومنحوتات ورسومات نفذها ماتيس، عبر عرضها بجانب تلك الأعمال الفنية.

ننطلق من الحجر الأول، حيث نجد أحد أقوال ماتيس مكتوباً أمامنا: «حياتي هنا بين جدران الاستوديو»، وهو ما كان واقعاً حسب روايات الكثيرين ممن زاروا الفنان في مرسه أو الاستوديو الخاص به، المكتظ بالقطع الأثرية لديه من مفروشات و قطع سجاد وأقمشة ملونة ابتاعها من الجزائر ودول المغرب العربي، وأقنعة أفريقية ومزهريات من الفخار من الصين وغيرها. كل واحدة منها تعبر عن ثقافة مختلفة وعن تنوع في الذائقة الإبداعية للفنان. ولهذا؛ فإن دخول الاستوديو بالنسبة لأصدقائه كان يشبه الدخول في إحدى لوحاته وفي عالمه الفني. جمع ماتيس بعض تلك القطع خلال رحلاته وبعضها كانت هدايا تلقاها في فترات مختلفة وبعضها الآخر قطع متفرقة اشتراها من محال للهدايا والانتيكات في فرنسا. جمع بين كل تلك المقتنيات إحساس الفنان

ونظريته الخاصة، ويشبه ماتيس تلك القطع بالممثل الذي يمكنه تقمص عشرات الأدوار، كما يصف مجموعته بـ«المكتبة» التي يرجع لها دائماً للبحث. ودأب على نقل مجموعته تلك معه من بيت لبيت وتنسيقها بإتقان وإبداع في كل مكان عاش فيه. المعرض يسجل ذلك بلقطات فوتوغرافية من استوديوهات ماتيس المختلفة، حيث نرى تلك القطع المترصاة حوله وهي نفسها التي نراها في الأعمال المختلفة التي أبدعها في الغرفة الأولى من المعرض نرى مثلاً جلا لذلك، فهنا أكثر من لوحة نجد فيها أنية وإبريقاً من الزجاج الأزرق، ونجد الإبريق ذاته في خزانة زجاجية أمامنا، ونراه مرة أخرى في صورة فوتوغرافية من استوديو ماتيس أرسلها الفنان إلى أحد أصدقائه وكتب عليها واصفاً إياها بأنها: «قطع



مزهريّة أندلسية من الزجاج (فرنسا فيرنانديز - نيس)



عمل بعنوان «ميموسا» يبرز مرحلة متأخرة من فن هنري ماتيس (أ.ف.ب)



إناء لصنع الشوكولاتة الساخنة من مقتنيات ماتيس الأثرية يظهر في أكثر من لوحة (الشرق الأوسط)



في هذه الغرفة نجد أمامنا مساوراً إبداعاً الفنان في تلك اللوحات، فهنا نجد ثلاث قطع من القماش الملون، تقول منسقة المعرض إنها كانت تستخدم ستائر تحجب الشمس، وتسمح بتسلل الضوء من خلال فتحات بها، هناك أيضاً مقعد منخفض إلى جانب طاولة صغيرة مطعمة بالصدف. العرض جميل في حد ذاته، لكنه يكتسب جمالاً أكثر لوجود اللوحات التي تجسدت فيها تلك القطع، فكل قطعة منها تحتل جانباً مهماً في الصورة المعروضة أمامنا. في صورة فوتوغرافية نرى استعداد ماتيس لرسم إحدى اللوحات، ونرى امرأة ممتدة على بساط ملون وترتكز إلى وسائد وثيرة، وفوقها علق الفنان قطع القماش الملون. من خلال تلك النقطة ما بين القطع

تنوعاً، ولا عجب في ذلك؛ فمعظم القطع هنا تحمل لمسات ماتيس الشهيرة في استخدام النقوش والألوان الرائعة، وهي أيضاً مستوحاة من رحلاته لشمال أفريقيا والجزائر تحديداً. أشكال الفن الإسلامي بنقوشه المجردة كانت بلا شك من التيارات التي جذبت ماتيس بشكل كبير، وظهرت في أعماله على هيئة ستائر ملونة وقطع من السجاد الشرقي البديع، أو موضوعاً في نساء مرتكزات على وسائد ملونة وهن يرتدين أيضاً ملابس تحمل التأثيرات الشرقية. تقول قتيمة المعرض إن ماتيس أحب العمارة الإسلامية وأشكال الفن الإسلامي، كما تأثر بلوحات الفن الاستشراقي، وهو ما ظهر في لوحات النساء المرتكزات على أسبطة ووسائد وثيرة ملونة.

الممثل، فالممثل الجيد يستطيع القيام بأدوار في عشر مسرحيات مختلفة، والقطعة تستطيع أن تلعب دوراً في عشر لوحات مختلفة. ولهذا كان يحمل تلك القطع القريبة إلى نفسه معه إلى أي مكان يسافر إليه. في أحد أقسام المعرض يحمل عنوان «القطعة كمنمثلة» نجد أسئلة للطريقة التي أعاد ماتيس بها استنساخ بعض كنوزه من القطع المختلفة، من خلال إنشاء للمشرب ومزهريّة أندلسية من الزجاج الملون وإناء لصنع الشوكولاتة الساخنة كان هدية لماتيس بمناسبة زواجه، كل تلك القطع نراها على الطبيعة ونراها مرة أخرى تشكلت في رسومات أو على هيئة قصاصات ورقية أو في لوحة زيتية.

في الحجارة المجاورة نستكشف تأثير ماتيس بالأقنعة الأفريقية التي جمع بعضها خلال أسفاره في وسط وشمال أفريقيا، ونرى من خلال لوحات ومنحوتات مختلفة تأثير الأقنعة الأفريقية وتكوين الرأس متأثراً بقناع ذي مقدمة عالية ظهر في منحوتة لراس امرأة ذات جبهة عالية. في حجرته تحمل عنوان «الوجه» نرى أيضاً تأثير الأقنعة الأفريقية مرة أخرى على رسم البورتريه وتكوين الوجه الإنساني. التأثير الأساسي يظهر في تجريد وتبسيط الملامح الإنسانية، فمن ينسب تلك اللوحة التي يعبر فيها الفنان عن وجه امرأة بخطوط بسيطة مستعصياً عن كل التفاصيل بخط الأنف وخطين للعينان ليكون بورتريه يقدم معنى جديداً للإبداع.

الاستوديو والمسرح

ربما من أكثر أقسام المعرض

في عام 1951، قال ماتيس «كنت أعمل وأمامي القطع نفسها... كل قطعة مثل



إناء للقهوة (فرنسا فيرنانديز - نيس)

استعنت بها طوال حياتي». تبدو تلك الترددات مهمة للزائر؛ فهي تخلق نوعاً من الألفة، وأيضا تفسر للناظر كيفية تحول تلك القطع على يديه لتشكل حيزاً مهماً من لوحاته. يقدم المعرض 35 قطعة من لوحاته، إلى جانب 65 عملاً فنياً لماتيس من اللوحات والرسومات والمنحوتات والقصاصات الملونة.



بعض من القطع التي ابتاعها ماتيس في شمال أفريقيا وتعكس اهتمامه بالفن الإسلامي (الشرق الأوسط)



ألوان وأشكال القصاصات الملونة في جانب من المعرض (أ.ف.ب)



مقعد خشبي شرقي التصميم رسمه ماتيس في لوحة توضع بالألوان (الشرق الأوسط)

نجاح إصلاح عيوب وراثية يثير ردود فعل متباينة

لندن: «الشرق الأوسط»

أثار نجاح باحثين أميركيين ولأول مرة في استخدام المص الجيني «كريسبر كاس 9» لإزالة عطل جيني في أجنة بشرية، مخاوف العديد من العلماء بوجود خلاف واسع بشأن التدخل وراثياً في الأجنة البشرية. وقوبلت هذه الدراسة بردود فعل متباينة بين أعضاء المجلس الأخلاق الألماني، حيث رأى رئيس شفاء غير جادة، في حين أكدت كلابوفا فيزمان، العضو بالمجلس، أن الدراسة تجرهن على إمكانية استخدام تقنية المص الجيني في ظل ظروف معينة، وقالت إن مدى نجاح هذه التقنية يتوقف على كل حالة على حدة، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وكان باحثون من الولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية قالوا إنهم استخدموا هذا المص في تقويم خطأ جيني يؤدي للإصابة بما يُعرف باعتلال عضلة القلب الضخامي التي تعتبر سبباً رئيسياً في الموت المفاجئ.

وأكد الباحثون في دراستهم التي نشرت أمس في دورية «نيتشن» أن هذا التدخل لم يقُد إلى تضرر أجزاء أخرى من الجينوم. وعُيّن الباحثون تحت إشراف شركات مطاليوف من جامعة أوريغون للصحة والعلوم في مدينة بورتلاند الأمريكية عن أهمهم في استخدام هذه الطريقة مستقبلاً لمنع الإصابة بالآلاف الأمراض الوراثية.

ونشرت حتى الآن ثلاث دراسات من الصين حاول باحثون خلالها إصلاح المجموع الجيني لمجموعة من البشر، ولكن نتائج تلك الدراسات كانت متباينة، بينما نشرت «الشرق الأوسط» يوم الجمعة الماضي تقريراً عن دراسة أميركية جديدة ناجحة لم تعلن كل تفاصيلها سوى الأسماء.

وعالج الباحثون الدراسة تحوراً جينياً يمكن أن يتسبب في الإصابة بما يُعرف باعتلال عضلة القلب الضخامي أو تضخم عضلة القلب المتراكم الذي يصيب واحداً من بين كل 500 شخص على مستوى العالم، ويمكن أن يخفّض قدرة القلب على ضخ الدم، ويؤدي إلى الموت المفاجئ. وغالباً ما يكون سبب ذلك حدوث طفرة في الجين MYBPC3 التي تُورث باحتمال 50 في المائة للنسل إذا كان أحد الأبوين مصاباً بها.

وحقق الباحثون خلال الدراسة حيوانات منوية لأحد المصابين بهذا العطب الجيني في بويضات وقطعها المص الجيني كريسبر «كاس 9». ووجه المص الجيني لقطع الحبل الجيني المزوج عند الموضع المتحور من الجينوم. وتبين للباحثين فعلاً أن عملية الانقطاع حدثت لدى جميع الأجنة الـ 58 التي تم اختبارها، في المكان المحدد.

وبعد هذا التدخل، لم يعد نحو ثلاثة أرباع الأجنة (72.4 في المائة) يحمل هذا العطل، وهو المعدل الذي من شأنه أن يرفع احتمال عدم إصابة النسل بهذا التحور إلى نحو 72 في المائة، إذا كان أحد الأبوين مصاباً به. غير أنه ظهر أن 16 من هذه الأجنة الـ 58 لم يكن بها التسلسل الصحيح للحمض النووي.

وتطوير طريقة تعديل المجموع الوراثي قبل استخدامها عملياً، وقالوا إن أحد أسباب قلقهم هو احتمال تآثر أجزاء أخرى من الجينوم عند استخدام المص الجيني (كريسبر كاس 9). ولكن الباحثين أكدوا أنهم لم يعثروا على أي تغيرات مرتبطة في الحمض النووي باستثناء التصحيح الذي قاموا به، وقالوا إن أي جيل مقبل سيحمل هذا التصحيح «لأننا قمنا بإزالة السلالة المسببة من الخط الوراثي للأبوة»، حسبما أوضح ميتالييوف، المشرف على الدراسة.



مشروع مدينة عكاظ فيبلغ عددها 18 مشروعاً تتنوع ما بين متنزهات ترفيهية، وقرى للتسوق تراثية، وأسواق مفتوحة، ونزل إيواء، والمخيمات البيئية، ونزل تراثية، ومجمعات للتسوق، ومنتجعات استشفائية، وفنادق تراثية، وفنادق اجتماعي، ومدارس علمية، ونواد صحية ومرافق رياضية، وشقق سكنية سياحية، ومجمعات لسباحة العلاج والاستشفاء، ومجمعات إيواء سياحية.

ومتنزه عكاظ بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه والزراعة. أما المشروعات المستهدفة تنفيذها من القطاع الخاص ضمن

مخطط تخليقي للمشروع الذي يهدف إلى إثراء التجربة السياحية المتكاملة وتعزيز التراث الحضاري ضمن المشروعات المتاحة للمواطنين والزوار

السياحية والفندقية، والاستفادة من ألية تمديد المدة الإيجارية. ويجري إعداد المخطط الهيكلي وضوابط ومعايير التطوير ومخططات البنية الأساسية التفصيلية لمدينة عكاظ، والطريق الرابط بين مطار الطائف الجديد وطريق الرياض الطائف السريع مروراً بمدينة عكاظ، إضافة إلى مشروع البنية التحتية وهي مشروع توصيل شبكة الكهرباء وتنفيذ محطة التحول (الشركة الوطنية لشبكة المياه (شركة المياه الوطنية)، إضافة إلى المشروعات الثقافية والتعليمية - الترفيهية التي

بهدف إثراء التجربة السياحية المتكاملة وتعزيز التراث الحضاري

وضع مخطط لمشروع تطوير مدينة سوق عكاظ

الرياض: «الشرق الأوسط»

أنهت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني السعودية، المخطط الأساسي لمشروع تطوير مدينة سوق عكاظ بمحافظة الطائف، الذي يعد من المشروعات الرئيسية في برنامج خادم الحرمين الشريفين للتراث الحضاري، ويهدف إلى إثراء التجربة السياحية المتكاملة وتعزيز التراث الحضاري ضمن المشروعات المتاحة للمواطنين والزوار.

وتسعى الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني من خلال المشروع، إلى تطوير أول وجهة سياحية ثقافية متكاملة في المملكة، حيث ستقدم مدينة عكاظ مجموعة من المرافق والمزايا والمراكز الثقافية والمتاحف والمناطق الترفيهية ومركزاً للمؤتمرات التي ستجعل منه مركز جذب ثقافي للأعمال والترفيه والسياحة ووجهة تجذب المواطنين والزوار على مدار العام.

وتهدف الهيئة إلى تحويل مدينة عكاظ إلى مركز للأعمال في مدينة الطائف الجديدة وإضافة اختبارات ترفيهية جديدة في الطائف التي تتميز بتاريخ عريق بوصفها مصيفاً تاريخياً.

وتقدر مساحة المشروع بـ 10 ملايين متر مربع، باستثمارات تصل إلى أكثر من مليارات ريال (2,1 مليار دولار) لجميع مراحل المشروع، منها استثمار حكومي نسبته 11 في المائة واستثمار من القطاع الخاص نسبته 89 في المائة، وتبلغ الميزانية المقررة للمشروع 815 مليون ريال، خصصت لإنشاء مشروعات البنية الأساسية وبعض المشروعات الثقافية والتعليمية والترفيهية، كما سيتم طرح كثير من المحطات الاستثمارية لمشاركة القطاع الخاص في التطوير أكثر من 7 مليارات ريال (1,8 مليار دولار)، مع إتاحة الفرصة للمستثمرين للاستفادة من برنامج الإقراض والتمويل السياحي للمستثمر الذي أقرته الدولة مؤخراً لدعم المشروعات

دبي بدأت بتشغيل تجريبي له وتدريب يستمر 5 سنوات

التاكسي الطائر... من تصور إلى حقيقة

دبي - لندن: «الشرق الأوسط»

أجرة طائرة واردة من ألمانيا في دبي، ويستمر التدريب عليها لمدة خمس سنوات. الطائرة تعد بمثابة نجاح عظيم لشركة «فولكوبتر» الناشئة التي تقع في مدينة بروخزال بالقرب من مدينة كارلسروه، وكانت دبي تستهدف بالأساس استخدام طائرة من دون طيار ذات مقعد واحد من إنتاج شركة «إهانج» الصينية، والتي كان من المفترض أن تنطلق في أولى رحلاتها التجريبية في يوليو (تموز) الجاري من دون طيار. ويقول الشعاع الخاص بهذه التجربة: «الإقلاع والهبوط عمودياً مثل الطائرة الهليكوبتر». ويحتوي النموذج المستخدم في دبي على أكثر من 18 مروحة صغيرة ومستديرة ومرتبطة، وتوسع الطائرة راكبين اثنين، وعلى عكس ما كان مخططاً له في السابق، فسبحون هناك قائد على متن التاكسي الطائر. ويقول مطر الطاير رئيس هيئة الطرق والمواصلات في دبي، إن التشغيل الرسمي يتوقف على استعداد الشركات وتوافر اللوائح القانونية المنظمة لعمل الطائرات ذاتية التحليق. وعلى الرغم من أن هناك سابقاً عالمياً حول مفاهيم النقل الخاصة بهذه التقنية، فإنه لا يوجد حتى الآن في أي مكان في العالم تجارب في تشغيل التاكسي الطائر في المجال الجوي القريب من الأرض، فضلاً عن ذلك ففئة كم كبير من الحواجز النفسية الواجب كسرها، ولا سيما لدى الطيارين، حيث

يقول الطيار ماركوس قال، من اتحاد الطيران الألماني (كوكيت): «لن أركب أبداً مثل هذا التاكسي الطائر»، وأعرب عن فزع حياح إمكانية أن يترك انقطاع الاتصال الركاب قليل الحيلة، لجهاز طائر بلا توجيه. وتعتبر فرصة التاكسي الطائر في السوق ضئيلة، فهناك أكثر من عشر شركات على مستوى العالم تطور تقنيات تتعلق بهذا التاكسي، ومن بين هذه الشركات «جيلي» الصينية المالكة لشركة «فولفو»، والتي استحوذت على شركة «تيرافوجيا» الأميركية المصنعة للسيارات الطائرة. وكانت هذه الأخيرة قد عرضت قبل بضعة أعوام باكورة إنتاجها من هذا النوع من السيارات. كما أبدت شركة «أوبر» لخدمات النقل

بالنسبة للمدن الكبرى التي تعاني الازدحام وتلوث الجو بفعل السيارات، هناك ترحيب بالأفكار الجديدة والابتكارات التي تستثمر في مستقبل أكثر راحة بالبيئة وصحة الإنسان. ومن هذه الأفكار ظهرت فكرة سيارات الأجرة الطائرة، حيث يعمل متكرون على مستوى العالم على تطوير مفاهيم بهذا الخصوص.

ومن بين هؤلاء شركة «إيرباص» الأوروبية لصناعة الطائرات. وبدأت الشركة بتجربة التاكسي الطائر في دبي في تشغيل تجريبي حسب تقرير لوكالة «ب.ب.أ».

وقد بدأ تشغيل تجريبي لسيارات

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يستمر الطقس الصيفي المعتاد عبر شبه الجزيرة العربية مع أجواء جافة وحارة ومشمسة على أغلب المناطق. ويتوقع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر غرب اليمن وجنوب غربي المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

في حين أن نسيم البحر يساعد في تلطيف الأجواء في المواقع الساحلية في سوريا ولبنان وفلسطين، إلا أن الأجزاء الداخلية تعاني من الظروف الجوية الحارة والشديدة. ويتوقع ظهور السحب المتفرقة عبر السماء المشمسة في أغلب الأنحاء، ولا سيما شمال العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود الطقس الجاف عبر أغلب أنحاء الشمال الأفريقي مع درجات حرارة موسمية ومرتفعة. ويتوقع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة خلال فترات ما بعد الظهر عبر أجزاء السودان الجنوبية وجبال الأطلس والحجاز في الجزائر.

سودوكو

	2		3		
	5	7		8	
	3		1		4
9	1		6		
2	1	4			
		5	9		7
		6	8		
	9	7			
	6		5		4

الحل السابق

7	8	3	5	2	4	1	9	6
5	4	9	3	6	1	2	7	8
1	6	2	8	7	9	3	4	5
9	2	6	1	8	7	4	5	3
8	5	7	4	3	6	9	1	2
3	1	4	9	5	2	6	8	7
2	7	1	6	9	8	5	3	4
4	3	8	2	1	5	7	6	9
6	9	5	7	4	3	8	2	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

تتحرك الأمطار الغزيرة المتفرقة مع العواصف الرعدية المتفرقة عبر الغرب الأوسط العلوي وحتى البحيرات العظمى. ويتوقع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر نيوانجلاند. مع منطقة أخرى من العواصف الرعدية التي تترافق مع الأمطار الغزيرة سوف تضرب ساحل الخليج، وتستمر الأجواء الحارة للغاية عبر شمال غربي المحيط الهادئ.

أوروبا

ينتشر المنخفض الجوي عبر الدنمارك وجنوب النرويج والسويد. وتسقط الأمطار الغزيرة مع هبوب العواصف العاتية على أجزاء من ألمانيا وبولندا والمملكة المتحدة. وتتحرك بعض العواصف في جبال الألب، إلى جانب الأجواء الجافة إلى حد كبير عبر جنوب أوروبا من إسبانيا وحتى البلقان مع تزايد مخاطر اندلاع الحرائق هناك.



زاهي حواس

أبواب سرية داخل هرم خوفو

هناك إعلانات كثيرة عن وجود حجرات وسرديات سرية داخل هرم الملك خوفو، بل وهناك كثير من الناس في كل مكان يلتمسون بالعثور على أدلة داخل الهرم تخبر أن هذا الهرم ليس صناعة مصرية، ووصل الحال بأحد الحاقدين على حضارة مصر أن يرسل اثنين من الألمان إلى مصر وقاما للأسف برشوة بعض الموظفين في منطقة الهرم لكي يتمكنا من الدخول وعن طريق سلم طوله تسعة أمتار وصلا إلى الحجرات الخمس التي تقع فوق حجرة الدفن؛ وقد شيد المصري القديم هذه الحجرات لتحتل أي ضغط عن سقف حجرة الدفن؛ وكذلك حماية الهرم من الزلازل. واستطاع هذان الألمان أن يحصلوا على عينات من اللون الأحمر الذي كتب به اسم فرقة العمال التي كانت تعمل في هرم خوفو؛ وتعرف باسم «أصدقاء الملك خوفو»، وبعد أن حصلوا على عينات بمساعدة هؤلاء الخونة قاما بتحليلها وأعلن أنهما تأكدوا أن عمر الهرم 15 ألف سنة، وهما لا يعرفان أن هذه العينة جاءت من حجر بالصحرى الغربية من منطقة معروفة في الدولة القديمة باسم «الجيل المائي» لـ «جذرف رع»، وهو ابن الملك «خوفو»، وقد يعود عمر الحجر إلى نصف مليون سنة وليس له صلة بعمر الهرم أو زمن بناء الهرم... ولذلك فهناك محاولات للنيل من هذه الحضارة.

أما العمل المصري الوحيد الذي كشف للعالم كله عن سر واضح وحقيقي أكد للعالم كله عظمة الحضارة المصرية، وذلك عندما وجدنا أن نسبة الرطوبة داخل الهرم وصلت إلى 80 في المائة، وكان هناك ضرورة لكي يتم تنظيف الفتحات المعروفة باسم «فتحات التهوية»، وبعد ذلك يتم ربطها بمرامح لكي تجلب الهواء داخل الهرم، فكان لا بد من استعمال الروبوت لكي يتم تنظيف الفتحات التي تبلغ مقاساتها (20 سم × 20 سم)، وفعلًا دخل الروبوت داخل الفتحة الشمالية وهو متصل أمامنا بشاشة تلفزيونية، وكنا نرى الروبوت وهو يسير داخل الفتحة ونرى لأول مرة شكل الأحجار وتشاهد كيفية ربط بعضها ببعض، وعندما رأيت هذا المشهد قلت في نفسي: «إن الرحالة العرب عندما زاروا الهرم في القرن التاسع الميلادي وشاهدوا عظمته قالوا المثل الشهير: «إن الإنسان يخشى الزمن وإن الزمن يخشى الأهرامات».

وبعد ذلك أخذنا الروبوت إلى الفتحات الموجودة داخل الحجرة الخائية التي يطلق عليها اسم «حجرة الملكة»، وعندما أرسلت الروبوت داخل الفتحة الشمالية وسار لمسافة 20 متراً، وبعد ذلك وجد أن الفتحة غير منظمة، بل وتميل إلى الناحية الجنوبية، ولم يستطع الروبوت أن ينفذ لدخولها، وانتقلنا إلى الفتحة الجنوبية وسار الروبوت لمسافة 60 متراً ووقف أمام باب من مقبضين من النحاس، وبعد ذلك استعملنا روبوتاً آخر وقمنا بعمل ثقب يصل قطره إلى 1 سم، وأرسلنا كاميرا دقيقة لتصوير باباً ثانياً خلف الباب الأول ودون مقابض من النحاس وعلى بعد نحو 21 سم من الباب الأول، وبعد ذلك ذهبنا إلى الفتحة الشمالية ووجدنا أنها تميل يميناً وشمالاً إلى مسافة 8 أمتار لكي تتقادم البهو العظيم، وبعد ذلك وصل الروبوت إلى مسافة 60 متراً ووقف أمام باب ثالث بمقابض من النحاس، ماذا يوجد خلف هذه الأبواب؟ هل نعتبر على الكتاب الذي كتبه خوفو وحدنا عنه المورخ المصري مانتونين؟ هل حجره الفوق الخاصة بالملك خوفو ما زالت موجودة داخل الهرم؟ وأن هذه الأحجار تحدد هذه الحجرة؟ هذا ما سوف تكشف عنه الأيام المقبلة.

علماء جامعة هارفارد رصدوا نقصاً في كمية البروتينات في محاصيل الشعير والحنطة والأرز

التغيرات المناخية تهدد بحدوث مجاعات في العالم وتسبب في نشر الأوبئة

الجنوبية أو «مرض اللسان الأزرق» الذي تنقله الحشرات ويصيب الماشية.

وقالت الدكتورة ماري ماكانتاير الباحثة في «معهد العدوى والصحة العالمية» في الجامعة المشرفة على الدراسة: «رغم وجود علاقة مثبتة بين التغيرات المناخية وانتشار الأمراض المعدية، فإننا لم نستطع في الماضي فهم مدى التأثيرات من جهة ونوع الأمراض التي ستنتشر بتلك التغيرات».

وأضافت الباحثة البريطانية أن «حساسية الجراثيم للطقس هي المؤشر الرئيسي لكيفية استجابة تلك الجراثيم للتغيرات المناخية، لذا فإن تقييم ومعرفة أي الجراثيم أكثر حساسية للطقس مسألة مهمة جداً لتعزيز تاهنا للمستقبل».

وراجع الباحثون بيانات من عدة من الدراسات حول أكثر الأمراض المؤثرة المنتشرة في أوروبا التي أصابت الإنسان والحيوانات الأليفة. ووجدوا أن ثلثي الجراثيم المدروسة تقريباً كانت حساسة للطقس، كما أن ثلثي تلك الجراثيم الأخيرة كانت تمتلك تلك من عنصر واحد حساس للطقس، ولذا فإن التغيرات المناخية تؤثر عليها بشكل أقوى.

وتظهر أن الجراثيم التي تنقلها الحشرات والقدرات كانت الأكثر حساسية للطقس، تلحقها الجراثيم المنقولة بواسطة النرية، والماء والغذاء، وكان أكثر الجراثيم ذات العناصر الحساسة للطقس: الكوليرا، ودودة القز، والبكتيريا التي تسبب أمراضا في الكبد، والانتراكتا (الجمرة الخبيثة).

كما ظهر أن الجراثيم المنقولة من الحيوان إلى الإنسان لها أيضاً حساسية للطقس، وتجدر الإشارة إلى أن 75 في المائة من الأمراض الجديدة تنتقل من الحيوان، لذا فإن من دون مقدمات مقلما حدث لدى انتشار فيروس «زیکا» في أميركا يتسم بأهمية كبرى.



لندن، أسامة نعمان

بنسبة 14,6 في المائة ومن الحنطة بنسبة 7,8 في المائة ومن الأرز بنسبة 7,6 في المائة ومن البطاطا بنسبة 6,4 في المائة، وجاء في الدراسة: «إذا استمر ازدياد تركيز ثاني أكسيد الكربون كما هو متوقع فإن سكان 18 دولة قد يفقدون أكثر من 5 في المائة من حصص البروتين الغذائي بحلول عام 2050 نتيجة تدهور القيمة الغذائية للأرز والحنطة ومحاصيل الحبوب الأخرى».

وأكثر المناطق المتعرضة لخطر عوز البروتين هي أفريقيا جنوب الصحراء التي تعاني أساساً من عوز البروتين في غذائها وكذلك مناطق جنوب آسيا التي يعتبر الأرز فيها مصدر الغذاء الأول. وستفقد الهند 5,3 في المائة من البروتين في غذائها نتيجة لذلك ما سيؤدي إلى معاناة 53 مليوناً من سكانها من خطر عوز البروتين، واعتمدت الدراسة على بيانات استخلصت من تجارب ميدانية عرضت فيها النباتات إلى تركيز عال من ثاني أكسيد الكربون. كما استخدمت أيضاً بيانات الأمم المتحدة حول الوضع الغذائي في العالم وظفت لحساب التأثيرات المحتملة على الأفراد القاطنين في مواقع تقع على حافة مناطق العوز البروتيني.

ونشرت الدراسة الموسومة «تقدير تأثيرات تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو في المستقبل على نسبة البروتين ومخاطر حدوث عوز البروتين حسب الدول والأقاليم» في مجلة «إنفايرومنثال هيلث بيرسيكتيفيس» المعنية بالصحّة البيئية.

أوبئة في أوروبا

وفي دراسة أخرى قال باحثون من جامعة ليفربول البريطانية إن

النباتات بل أشارت دراسات سابقة إلى انحسار كميات من العناصر المعدنية الأخرى مثل الحديد والزنك بسبب ازدياد ثاني أكسيد الكربون في الجو الذي يتولد من حرق وقود باطن الأرض، والذي يتوقع ازدياد تركيزه خلال العقود المقبلة ما يؤدي إلى ارتفاع مستوى البحار وازدياد درجات الحرارة وحدوث موجات من الظروف الجوية المتطرفة.

أفريقيا وآسيا

ويعتمد 76 في المائة من سكان العالم، خصوصاً في الدول الفقيرة، على حصصهم اليومية من البروتينات الموجودة في الحبوب.

ووفقاً لحسابات الباحثين فإنه وبحلول عام 2050 سيؤدي ازدياد تركيز ثاني أكسيد الكربون الجوي إلى انحسار البروتين من الشعير

أمطار على المدينة المنورة... وارتفاع في درجات الحرارة

المنخفض الهندي يؤثر مبكراً على السعودية



المدينة المنورة

وتابع: «يجري إشعار الحجاج والمعتمرين بالحالة المناخية، ونقل معلومات الأرصاد لهم أولاً بأول، بالتنسيق الدائم بين الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة ووزارة الحج».

وأشار إلى أن هيئة الأرصاد وحماية البيئة سجلت 50 درجة مئوية وما فوق في بعض المدن، مبيهاً أن درجات الحرارة المعلنة رسمياً تسجل في الظل وليس تحت الشمس، استناداً إلى المقياس العالمي.

مرتفعات الطائف وعسير، وقد تناثر بها بعض المناطق الداخلية نضج الحظائري مثل مكة المكرمة، والمدينة المنورة».

وبمناسبة موجات الحرارة المرتفعة نصح الحفظاني ساكني المدينة المنورة وزوارها من الحجاج والمعتمرين بالانتباه في فترة الظهيرة، واختيار الأوقات المناسبة للتنقل، ومتابعة الرصد المباشر لارتفاع درجات الحرارة، وتجنب حالات الطقس عن طريق رؤساء حملات الحج ومؤسسات الطواف.

درجة مئوية، وتأثر بموجات حارة عمت المناطق الشرقية والوسطى، في إطار تأثر هذه المناطق بمنخفض الهند الموسمي مبكراً هذا العام، مفيداً بان الطقس الحار سيستمر إلى منتصف سبتمبر (أيلول) القادم.

وعن إمكانية تأثر المدينة المنورة بمنخفضات أخرى، أجاب الحفظاني: «من الممكن حدوث ذلك، خصوصاً أمام منخفضات قادمة كمنخفض السودان الذي يسهم إلى حد ما بتكون سحب ركامية، على

مكة المكرمة، طارق النضحي

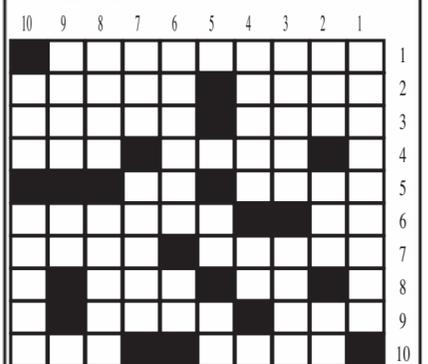
هطلت أمطار على المدينة المنورة أمس، بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة إلى 46 درجة مئوية، بحسب الموقع الرسمي للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في السعودية.

وذكر المتحدث الرسمي للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة حسين الحفظاني، لـ «التشرق الأوسط»، أن درجات الحرارة في المدينة المنورة خلال شهر أغسطس (آب) الجاري ستتراوح ما بين 38 و48

مواقف الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:33	05:54	12:27	03:47	06:59	08:29
المدينة المنورة	04:26	05:50	12:28	03:54	07:05	08:35
القدس	04:27	05:56	12:47	04:27	07:36	09:01
الرياض	03:58	05:22	12:00	03:26	06:37	08:07
القاهرة	03:39	05:15	12:02	03:39	06:48	08:14
الخرطوم	05:10	06:32	12:57	04:08	07:20	08:34
الرباط	05:06	06:40	01:34	05:18	08:27	09:56
تونس	03:48	05:26	12:26	04:14	07:25	08:58
الكويت	03:39	05:09	11:55	03:30	06:40	08:10
أبوظبي	04:27	05:51	12:29	03:55	07:06	08:36
النامية	03:38	05:04	11:44	03:14	06:24	07:54
الدوحة	03:37	05:01	11:41	03:08	06:19	07:49
مسقط	04:13	05:36	12:12	03:36	06:48	08:18
بيروت	04:17	05:50	12:45	04:28	07:38	09:06
صنعاء	04:28	05:45	12:10	03:22	06:33	08:03
عمان	03:19	04:52	11:43	03:23	06:32	08:02
بغداد	03:44	05:16	12:09	03:52	07:01	08:29
اسطنبول	04:13	06:01	01:11	05:05	08:19	10:02
نيقوسيا	04:21	05:56	12:53	04:39	07:49	09:19
أثينا	04:48	06:29	01:32	05:22	08:33	10:09
لندن	02:46	05:27	01:07	05:15	08:46	11:11
باريس	04:05	06:26	01:57	06:02	09:27	11:39
نيس	04:25	06:21	02:38	05:36	08:52	10:43
روما	04:14	06:05	01:17	05:12	08:27	10:12
بروكسل	03:30	06:11	01:49	05:57	09:26	11:50
مدريد	05:27	07:13	02:21	06:15	09:28	11:09
جنيف	04:12	06:19	01:42	05:43	09:04	11:03
برلين	03:15	05:32	01:01	05:32	08:29	10:37
فيينا	02:51	05:28	01:13	05:23	08:56	11:19
فرانكفورت	03:24	05:50	01:25	05:30	08:57	11:14
استوكهولم	02:30	04:36	01:12	05:33	09:44	11:39
كوبنهاغن	02:49	05:18	01:16	05:18	09:12	11:28
امستردام	03:25	06:03	01:47	05:56	09:22	11:52
نيويورك	04:28	05:54	01:03	04:57	08:10	09:38
واشنطن	04:48	06:10	01:15	05:06	08:18	09:42
لوس أنجليس	04:50	06:06	01:00	04:43	07:52	09:09

كلمات دنقاطمة



- 1- أكبر دول أمريكا الوسطى.
- 2- رائحة طيبة - دولة عربية.
- 3- عاصمة أوروبية «مكسوة» - من الألبان.
- 4- علم مذكر - مشي.
- 5- يحصل على - جمل.
- 6- عدم الاتفاق - طائر مغرد.
- 7- شاعر وكاتب لبناني - مشاهير.
- 8- حرف نصب - قرص «مكسوة».
- 9- ضد حرب «مكسوة» - صحراء.
- 10- هابط «مكسوة» - متحجج فرنسي.

الشرق العربي

1	س	ي	ر	ا	ل	ي	ل	ن	ا	ي	ي
2	ي	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن
3	ي	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن
4	ي	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن
5	ي	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن
6	ي	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن
7	ي	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن
8	ي	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن
9	ي	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن
10	ي	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن

● محمد بن محمود العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، استقبل بمقر السفارة وفداً من جامعة الملك خالد، برئاسة وكيل عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين، الدكتور علي العلياني، وبحيث الوفد سبل تنمية التعاون وتبادل الخبرات والتجارب مع المؤسسات الأكاديمية التونسية، وذلك بحضور المحقق الثقافي بسفارة خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، الدكتور محمد بن مضيحي التوم.

● عمر بخيت البنبان، تنقل العام العربية السعودية لدى هونغ كونغ، شارك في الاحتفال بالذكرى العشرين لعودة هونغ كونغ للسيادة الصينية. عرض بالحفل عدد من الأفلام والبرامج الوثائقية عن المملكة في مركز الفنون بهونغ كونغ، وأوضح القنصل أن المشاركة في هذه المناسبة تأتي من منطلق التأكيد على وجود كثير من القواسم المشتركة بين الحضارتين العربية والصينية، وما تمتلكانه من تراث عريق وأشترك في القيم والمبادئ.

● عبد الرحمن خليل أحمد، سفير جمهورية السودان في المنامة، استقبله الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني بمكتبه بقصر القصيبة، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى المملكة. وأعرّب عن شكره وتقديره لما قام به السفير من جهود لتطوير وتعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين وتنمية مجالات التعاون ما فيه خير وصالح شعبيهما.

● الدكتور يوسف عيسى حسن الصابري، سفير الإمارات لدى جمهورية بولندا، بحث مع تاديوش كوشتشينسكي، وكيل وزارة التنمية الاقتصادية البولندية العلاقات الثنائية بين الدولتين. وأكد السفير حرص بلاده على تعزيز التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية. من جهته، نوه وكيل وزارة التنمية الاقتصادية إلى أن الإمارات تعد شريكاً هاماً بالنسبة لبلاده

وتعتبر نافذة ليس على منطقة الشرق الأوسط فحسب، بل أيضاً إلى مناطق أخرى في القارة الآسيوية والأفريقية.

● محمد يوسف محمد العوضي، سفير الإمارات لدى جمهورية بيرو، حضر حفل استقبال رؤساء البعثات الدبلوماسية الذي أقامه بيدرو بابيلو كوسينسكي، رئيس بيرو في قصر الجمهورية في العاصمة ليما بمناسبة العيد الوطني لبلاده، ونقل السفير العوضي، خلال الحفل، التهاني للرئيس البيروفي متمنياً موفقور الصحة والعافية له، ولشعب بيرو مزيداً من التقدم والازدهار.

● حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري، شهد انطلاق الملتقى الفكري للإعلام والمشروع القومي للتكنولوجيا... نحو شراكة مجتمعية»، بدار الوثائق بالفسطاط، الذي نظمه المنتدى المصري للإعلام.

وقال «النمنم»، في كلمته، إن الإعلام هو الوثيقة والمعلومة ومن دونهما يتحول الإعلام إلى شيء آخر، مشدداً على أن القضية المهمة في الإعلام هي كيف تتم صياغة المعلومة وكيف تنتقل إلى الجمهور المتلقي.

● ني جيان، سفير جمهورية الصين الشعبية في أبوظبي، أقام احتفالية بمناسبة الذكرى السنوية التسعين لتأسيس جيش التحرير الصيني بحضور محمد بن أحمد البواردي، وزير الإمارات لشؤون الدفاع. حيث أكد الوزير على عمق علاقات الصداقة المتينة التي تربط البلدين، وحرصهما على تعزيز التعاون في كل المجالات، وخصوصاً في الشؤون الدفاعية والعسكرية.

● الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت

في متحف البحرين الوطني وفداً من شركة البحرين للتسهيلات الجارية، لبحث سبل التعاون المشترك بين الطرفين، واستعرضت الشبيخة في الفعاليات الثقافية التي تقيمها الهيئة ضمن عام «أثارنا إن حكنا»، ووجهت الشكر للوفد على رؤساء البعثات الدبلوماسية حضور القطاع الخاص في المشهد الثقافي البحريني.

● الدكتور غطاس الخوري، وزير الثقافة، استقبل النائب كاظم الخيري، والشيخ صالح حامد رئيس جمعية «الفكر والحياة» في بلدة المنية، لبحث في إمكانية التعاون مع الوزارة لإنجاز سلسلة مشاريع ستقام في البلدة أبرزها مشروع ثقافي بعنوان «فنانو لبنان يرسمون المنية»، بمشاركة فنانين وحناتين وحرفيين من مختلف المناطق اللبنانية.

● أحمد رشيد خطابي، السفير المغربي لدى مملكة البحرين، أقيم وحرمة حفل استقبال بمناسبة عيد العرش في بلده، بحضور عدد من المدعوين وكبار الشخصيات في المجتمع البحريني. وحضر حفل الاستقبال كل من علي صالح الصالح رئيس مجلس الشؤون، وعلي العراي النائب الأول لمجلس النواب، وزايد الزباني وزير التجارة والصناعة والسياحة، وجميل حميدان وزير العمل والشؤون الاجتماعية، واللواء الركن يوسف الجلاهمة وزير شؤون الدفاع، وعدد من وكلاء القطاعات الحكومية، ورؤساء المؤسسات والسفراء.

● ستيفان روماتيه، سفير دولة فرنسا لدى مصر، استقبله اللواء محمد كمال الدالي، محافظ الجيزة، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية. واستعرض المحافظ المشاريع الجاري تنفيذها وما تتميز به الجيزة من مكانة سياحية لاحتوائها على كثير من الأماكن السياحية والأثرية مثل سفارة وميت رهيبة ودهشور وأهرامات الجيزة والواحات البحرية.

